الاب يشنق ابنه على «خشبة» حتى الموت

فاجعة الزرقاء

توسل لوالده في اللحظات الاخيرة ثم اسلم الروح

البلاد

20 صفحة | اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة | 300 فلس

العدد (١٩٨) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٩٩٧/١/١



نزال تمتم بالاسماء خلال نقله الى المستشفى

المتهم مات «مجلوطا» وهذا هو الدليل

تعهد خطي وقعه بيريز باقامة دولة فلسطينية

الصفقة السرية بين عرفات وبيريز



ليفي حمل الموافقة الى عمان وعرفات حصل على ضمانات اردنية

تدويل القدس ولجنة حكماء لادارتها

ايران تؤكد تورط سعوديين

طهران حاولت توريط دمشق بانفجار الخبر

بنك معلومات عن المياه في الشرق الاوسط

ابدى البنك الدولي رغبته في انشاء بنك للمعلومات حول المياه في دول منطقة الشرق الاوسط وذلك من خلال مذكرة عممها البنك على دول المنطقة حيث تسلمت الحكومة نسخة من هذه المذكرة.

وبينت المذكرة ان البنك المقترح انشاؤه يهدف الى تعزيز التعاون والتنسيق بين دول المنطقة في مجالات استغلال مصادر المياه المتواجدة في المنطقة والكشف عن مصادر جديدة لتلافي النقص الحاصل في احتياجات طول المنطقة من المياه.

كما سيتولى البنك في حال الموافقة متابعة عمليات الكشف عن مصادر جديدة للمياه في دول المنطقة ومراقبة تصرف الدول في المياه المستقبلية التي سيصار الى استثمارها سواء كانت مشتركة او داخل حدود الدولة الواحدة اضافة الى ربط جميع المصادر المائية مع بعضها وتحقيق التكامل بين دول المنطقة في مجالات الابحاث العلمية الخاصة بالمياه وازالة الفوارق العلمية والفنية بين دول المنطقة في مجالات الاستغلال المتنوع للمياه.

كما سيتولى البنك المقترح للمياه في المنطقة عمليات تحويل المشاريع الخاصة بالمياه في دول المنطقة اضافة الى تنظيم الدورات التدريبية والطواقم الفنية المختصة بشؤون المياه وتوفير الخبراء المختصين لزيادة خبرات دول المنطقة في مجالات معرفة نوعية المياه ومعالجتها من الشوائب.

كما يتولى البنك مسؤولية معالجة المياه الجوفية واصلاح وصيانة الشبكات المائية وحماية الاحواض المائية الجوفية من مصادر التلوث بمختلف انواعها وكيفية منع تسرب المياه ومراقبة برامج التحكم الاوتوماتيكية المختلفة.

ويذكر ان سورية ولبنان اعلنتا في وقت سابق رفضهما لفكرة انشاء بنك للمعلومات عن المياه في منطقة الشرق الاوسط في حين اعلنت حكومات الاردن والسلطة الفلسطينية واسرائيل موافقتهما المبدئية على الفكرة شريطة حصوله على تمويل مالي من الولايات المتحدة واوروبا واليابان. ■

النفط العراقي الى فلسطين

من المقرر ان يغادر المسؤول الفلسطيني المقرب من العراق عزام الاحمد الى بغداد ليجري مباحثات مع المسؤولين العراقيين حول امكانية منح السلطة الفلسطينية امتيازات خاصة لتزويدها بالنفط ويامل الاحمد ان تزود بغداد السلطة الفلسطينية بكميات معلومة من النفط يجري تكريرها في مصفاة البترول الاردنية بحيث تتقاضى عمان اجرة التكرير فقط مهمة المسؤول الفلسطيني كما يرى مراقبون ليست سهلة على الاطلاق فبغداد لديها تحفظاتها السياسية ازاء هذا الامر كما ان لاسرائيل موقفاً واضحاً ازاء المنتجات التي تعبر المناطق التي تسيطر عليها مؤداه ان دولة المصدر يجب ان تكون من الدول المعترفة بالدولة العبرية. ■

ادارة السجون الاسرائيلية تماطل في اجراء عملية جراحية للشيخ ياسين

فلسطين – البلاد

اكد المحامي عبدالمالك دهامشه – عضو الكنيست الاسرائيلي من «القائمة العربية الموحدة» ان الشيخ احمد ياسين – زعيم حركة «حماس» المعتقل في سجن الرملة يحتاج الى عملية جراحية عاجلة بسبب تدهور وضعه الصحي الى حد خطير خلال الاونة الاخيرة.

وقال دهامشة في رسالة بعث بها الى مدير المركز الطبي التابع لمصلحة السجون الاسرائيلية ان اطباء مختصين من خارج السجن زاروا الشيخ ياسين الذي يعاني من التهابات في المجاري التنفسية والجهاز الهضمي والعينين وقرروا حاجته الماسة لعملية جراحية عاجلة كما ابدوا استعدادهم لاجراء هذه العملية.

غير ان اطباء السجن رفضوا ذلك بحجة الخشية من نتائج حقنة التخدير اللازمة للجراحة واعتبر دهامشه ان من الضروري الاسراع الان في اتخاذ قرار باجراء العملية مشيراً الى ان من غير المهم ما اذا كان سيجريها اطباء مصلحة السجون ام اطباء من خارج السجن.

الى ذلك فان الشيخ ياسين يعاني منذ مدة ليست قصيرة من عدة امراض حيث يعيش الان داخل المعتقلات الاسرائيلية باوضاع صحية سيئة ■

البلاد

على ذمة الاذاعة الاسرائيلية فان الرئيس الامريكي كلينتون سيدعو في شهر شباط المقبل جلالة الملك الحسين ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك لزيارة واشنطن في محاولة لتحريك عملية السلام.

●●

تنوي اسرائيل اقامة منتجعين كبيرين بالقرب من وادي قدرون بالقرب من البحر الميت في منطقة الاغوار.

●●●

كشف دبلوماسي غربي في عمان النقاب بان روسيا تستعد حالياً لدعوة الاطراف في المنطقة لقمة تلتئم اعمالها في موسكو بهدف دفع مسيرة السلام العربية الاسرائيلية.

وذكر هذا الدبلوماسي ان القمة تسعى الى اطلاق عملية السلام على مساري المفاوضات (السوري واللبناني) مع اسرائيل والى لارساء قواعد تفاوضية تضمن عدم تأثر المفاوضات على مسار معين بمفاوضات المسارات الاخرى.

●●●●

علمت «البلاد» ان مصنعاً اردنياً اسرائيلياً مشتركاً لانتاج الملابس الداخلية (الكلاسين) سيعمل بطريقة عجيبة حيث يقوم الجانب الاردني بارسال البضاعة الى اسرائيل لوضع (الليبل) (صنع في اسرائيل) ثم تجري عملية التسويق على هذا الاساس، هذه الافعال لم تعجب الشريك الاردني وقد تفرط الشراكة.

السوالفه على ذمة احدى الصحف الامريكية!!

●●●●●

اعترف اعضاء حزب الله السعودي الستة الذين اعتقلتهم سلطات الامن السعودي في اعقاب حادث الهجوم على القاعدة العسكرية الاميركية في الخبر قبل بضعة اشهر، بانهم قد تلقوا التدريب في معسكر «الامام صادق» بطهران..

وقال هؤلاء المعتقلون كانهم قد تلقوا التعليمات لتنفيذ الهجوم على القاعدة الاميركية المذكورة من الجنرال صفوري رقيبي الساعد الايمن لقائد قوات الحرس الثوري في ايران محسن رجائي.

●●●●●●

اعلن جهاز المخابرات الاسرائيلي «الشاباك» انه القى القبض على المواطن الاردني عبدالله الهرماس (٦٨ عاماً) بتهمة الانتماء الى الجناح العسكري لحركة حماس والتخطيط لتنفيذ تفجيرات في المناطق المحتلة.

الشاباك كان اعتقل المواطن الاردني قبل اسبوعين اثناء زيارته لاقاربه في فلسطين.

●●●●●●●

قامت الاجهزة الحكومية الكويتية بازالة احدى القرى القريبة من الحدود السعودية الكويتية من اجل بناء مستودعات ضخمة للعتاد والذخيرة الامريكية.

●●●●●●●●

افادت مصادر دبلوماسية مطلعة في عمان ان طواقم تفاوضية سورية عراقية تتفاوض الان حول توحيد مواقفها حيال نهر الفرات المجرى المائي المشترك مع تركيا.

وذكرت المصادر ان الجانبين بصدد التوصل الى اتفاق مبادىء يصلح لتفاوض جماعي بين القطرين العربيين مع الجارة الاسلامية تركيا حول تقاسم مياه نهر الفرات خصوصاً بعد اتضاح المطامع التركية في مياه الفرات بالرغم من وجود حزب الرفاه الاسلامي في السلطة بانقره.

●●●●●●●●●

جمعية حماية المستهلك نددت بالاجراءات غير المسؤولة للصحف اليومية القاضية برفع اسعار اعدادها الى «٢٠٠» قرشاً للعدد الواحد متضمناً الاعلانات المبوبة وغير المبوبة.

البيان اعتبر هذا القرار مجحفاً بحق جماهير القراء وجزء من مسلسل رفع الاسعار الذي بدأ بالخبز وربما ينتهي بالهواء.

عضو في الكنيست يقترح ترشيح عربي لرئاسة وزراء اسرائيل

نفى الدكتور عزمي بشاره – عضو الكنيست الاسرائيلي ان يكون في نيته ترشيح نفسه شخصياً لانتخابات رئاسة الوزراء في اسرائيل، مشيراً الى ان الفكرة التي طرحها على هذا الصعيد تنطلق من ضرورة ان يكون للاقلية العربية مرشحها الخاص، حتى لا تخضع لابتزاز الحزبين الكبيرين وكانت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) قد ذكرت في نبأ لها يوم الجمعة الماضي ان بشاره قرر خوض الانتخابات على رئاسة الحكومة الاسرائيلية، وانه يجري اتصالات مع شخصيات من كل الاحزاب العربية، بهدف بلورة الصيغة المناسبة.

لكن بشارة اوضح في اتصال هاتفي لجراه معه مراسل «البلاد» في وقت لاحق انه لم يطرح هذه الفكرة من الزاوية الشخصية، بل استناداً الى ما اثبتته التجربة من ضرورة ان يكون للعرب في اسرائيل مرشحهم الخاص لانتخابات رئاسة الحكومة، نافياً في الوقت نفسه ان يكون قد قرر ترشيح نفسه.

ورداً على سؤال حول جدية هذه الفكرة، ومدى ملاءمتها للواقع الاسرائيلي، قال بشاره ان هناك فرقاً بين خوض الانتخابات وبين الانتصار فيها، فنحن نعلم ان الانتصار غير ممكن، ولا حتى في الاحلام. ■

جماعة حاولت زرع الفتنة بين الفلسطينيين

«سفير المسيحيين في العالم».. يهودي

رام الله – البلاد

نفى الاب الدكتور جورج خوري ممثل الكنيسة الكاثوليكية في الاراضي المقدسة ان يكون قد تعرف سابقاً بشخص قدمه التلفزيون الاسرائيلي للمشاهدين بوصفه يمثل عدة كنائس مسيحية «سفير المسيحيين في العالم».

وكان برنامج «بوب بوليتيكا» الذي يقدمه التلفزيون الاسرائيلي استضاف عدداً من الشخصيات المسيحية، فاثار احد هذه الشخصيات، وهو من اصل هولندي، استغراباً شديداً حين زعم تأييد الدين المسيحي لـ «ارض اسرائيل الكاملة» واحقية شعب اسرائيل «شعب الله المختار» فيها، اضافة الى مطالبته بعدم الانسحاب من الاراضي الفلسطينية، لان عودة المسيح – كما قال – لن تتحقق الا بعد تجمع الشعب اليهودي في «ارض اسرائيل الكبرى» واقامة الهيكل.

وفي تعليقه على هذه المزاعم، قال الاب الدكتور جورج خوري انه كان قد سمع بالمجموعة التي ينتمي اليها هذا الشخص، اول مرة، عام ١٩٩٤ حين قامت بمسيرة في القدس، وتبين انها تضم اشخاصاً من اصل يهودي ادعوا اعتناق المسيحية، بهدف ترويج المبادىء الصهيونية.

واعرب د. خوري عن اعتقاده بان «هؤلاء اتوا الى بلادنا محاولين زرع بذور الفتنة، وشق اللحمة الوطنية بين ابناء الشعب الفلسطيني، مسيحيين ومسلمين»، مشيراً الى ان الدين المسيحي يدعو الى اعطاء كل ذي حق حقه، وان هذا ينطبق على الشعب الفلسطيني وحقوقه.

ويشار بهذا الصدد ان فلسطين قد مر عليها الكثير من الافاقين ويعرفهم الشعب الفلسطيني جيدا. ■

زيارة رفسنجاني لانقرة ادنت ايران واربكان من «دائرة الخطر الشديد»

ضربت زيارة الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى تركيا الاسبوع الفائت نسرا تركيا هرما وغرابا ايرانيا ناعبا بحجر اميركي واحد، عندما دفعت التحديات التي اطلقها مع مضيفه نجم الدين اربكان ضد الهيبة الاميركية في الشرق الاوسط بادارة كلينتون المترددة الى حسم خيارها في تسديد الضربة العسكرية «الموعودة» الى ايران، وحملتها على اعطاء الضوء الاخضر الى جنرالات انقرة الناقمين بسبب تسلم «الاسلاميين» زمام الحكم السياسي في البلاد، للقيام «بما يرونه مناسبا» عند الضرورة.

فالحديث الذي ادلى به الرئيس الايراني وهو جنبا الى جنب مع رئيس «حزب الرفاه الاسلامي» اربكان بانهما «لن يسمحا لاميركا بان تملي عليهما ما تريده في المنطقة» اطلق غضبي وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر وقيادة الجيش التركي من عقاليهما، حينما اعلنت الاولى من واشنطن ان «ايران هي دولة الارهاب الاولى في العالم» بينما كان الجيش التركي يسلم الرئيس ديميريل تحذيرا شديد اللهجة من «ان تسول له نفسه» توقيع اي معاهدة دفاعية مع ضيفه الايراني تقذف بتركيا الاوروبية، الى احضان التطرف والتقوقع في زاوية الشرق الاوسط «الضيقة الخانقة» ■

عبيدات اعلن:

حفنة خسيسة وراء المعرض الاسرائيلي

يبدو ان اللجنة الوطنية الاردنية لمنع اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية في عمان قد بدأت بتصعيد نضالاتها لافشال المعرض الذي يشكل تحديا صارخا للمشاعر الوطنية وتهديدا صريحا للصناعات الوطنية حسب تعبير رئيس اللجنة الوطنية رئيس الوزراء السابق احمد عبيدات.

عبيدات اكد ان هناك جهات من اصحاب المصالح والمتنفذين وراء الاصرار على اقامة المعرض الاسرائيلي والذين ربطوا مصيرهم بالعدو حيث وصفهم عبيدات بانهم «حفنة خسيسة».

المعلومات المتوفرة لـ«البلاد» انه سيكون هناك اجراءات امنية مشددة بحيث سيتم توزيع اجهزة من الليزر وكاميرات مراقبة على بوابة المعرض فيما اعلن سابقا رئيس مجلس النقباء الدكتور سعيد ابو ميزر في اجتماع رئيس الوزراء مع الفعاليات الاقتصادية والنقابية واحزاب المعارضة انه ستمنع اقامة المعرض الاسرائيلي حتى لو سالت الدماء. ■



رســالة الى رئيس الحكومة «ICU»

السلام عليك ورحمة الله وبركاته. اما وقد اشرف عامك الاول على الانتهاء ومر حول كامل بفصوله الاربعة وانت تتربع ومعك ثلاثون مثلك على صدورنا فانني لا املك وانا اعود بالذاكرة الى الوراء الا ان افتح دفاتري وانبش فيما «ثبتت» حكومتك حتى اصبح اصدقاؤها اقل من عدد ازواج الصبوحة. اما الاعداء فاحلاف واحزاب وشلل يضاف اليهم افراد وعوائل وعشائر .. فيا ايها الراحل هذا الشهر او الشهر القادم او خلفك كمان ثلاثة اشهر ايها المحترم الذي اضاف الى اعداء الحكومات السابقة جيوشا من العاطلين والمعتقلين والجوعى ومن فوقهم رؤساء حكومات سابقين ودزينة من الباشاوات الغيورين وربما «طحشة» من الزعماء الذين هالهم ان «تشحط البساط من تحت مؤخراتهم فتقلبهم كما الطناجر ثم تشيخ عليهم .. يا ابن علاوي الكباريتي حكومتك فيها الغاز غريبة فهي الشجاعة لدرجة «التخوث» على الناس وهي البسيطة لدرجة الهبل وهي القوية لدرجة الرفش بالبطون وهي المرفوضة كالكوليرا المقبولة لدرجة المياعة .. اعجب منك وبك وافرك يدا بيد واهز راسي معلنا انني لا افهم الاردن للمرة الاولى.

بينك يا ابن علاوي الكباريتي وبين هذا الوطن جرد حساب وقد يكون مطلوب منك ان تمثل امام قضاء الشعب فتقول هذا ما فعلته فاما انك رئيس سوبر واما انك ككل الذين سبقوك ولا بمختلف عنهم الا في كثرة خطاباتك ووعودك وثورجيتك او لست انت الذي اطاح بالكثيرين وسلمت مواقعهم لآخرين بحجة تسليم الشباب لانقاذ الوطن من العجائز والمحاسيب وتنابل السلطان .. او لست الداعي الى ثورة بيضاء وجئتنا راكبا على بوز دبابة. ثم اعطيت الفرصة فاخترت. واذا بشبابك عيال مهاوي واذا بك مضحوك عليك فخاب ظنك واحبط الشباب مشروعك وقيل انك فشلت او لست انت صديق الصحافة المعارضة او هكذا يقولون .. تعال قدم كشفا باصدقائك .. ستثير الضحك فلا تفعل فالمسؤول الذي يصادق الصحافة يشبهها ... قلي الآن اي موضوع نختار لنحاسبك عليه المصالحة مثلا .. نعم فانت الذي لف الخليج طولا وعرضا فاعدتنا اليه واعدته الينا .. على فكره غيرك حاول لكنه فشل ولذلك قالوا ما بنناش ايامهم .. ولكن اعترف اننا اكلنا خازوق في قضيتنا مع الكوايته .. فهم يعتقدون انك تنوي ان تبوس جباههم باسمنا ولكن لا تفعل .. لان الواحد منا لا يبوس يد امه .. واياك ان تخاطبهم بغير ما يفهمون .. نعم .. قالوا انك ساهمت باعادتنا الى العالم بعد ان كان ينوي دهسنا .. فيا عبدالكريم اصدق القول واعترف بدورك ولكن هذا العالم سبقك الى العراق الذي لولا رحمة الرحمن الرحيم ولو استطعت لكنت امرت باجتياحه ..

ماذا بقي من جرد حساب العام البطالة التي يقال انها هبطت ممكن .. ولكن مش عندنا الجرائم التي يزيد عددها الاسبوعي عن عدد المطلوبين للتعيين .. حوادث السير، الاعتقالات .. اعتذارات الحكومة التهديدات احيانا بالتطهير وكثيرا بمصمع الرقبة واحيانا بالبطح .. بماذا تريدنا ان نحاسبك.

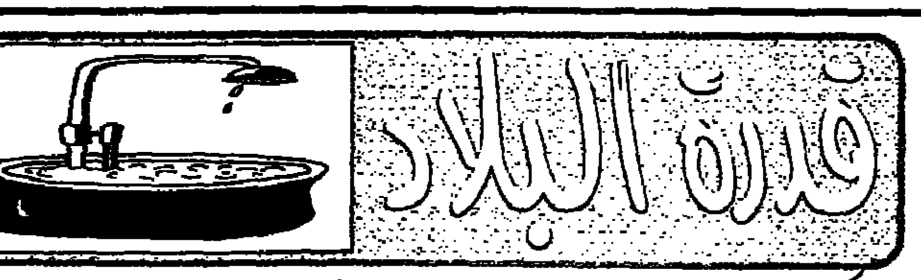
انا معك في اننا لو كلفنا عمر بن الخطاب برئاسة الحكومة لعارضه حتى عباد الله الصالحين في هذا البلد وانا معك في ان الاعداء كثر فانت والحق يقال الرئيس الوحيد الذي اعلنت عليه الحرب من جبهتين شعبية ورسمية وانت الرئيس الوحيد الذي يرفضه الزعماء قبل البسطاء ومع ذلك انت الرئيس الوحيد الذي «هبش» صلاحيات كبيرة لكنك بدلا من استغلالها «شدشدة» حكومتك رحت تقارع المساخيط او ما عرفوا بالناقمين وارباع المعارضين .. اخذت صلاحياتك وبدأت القصقصة ولذلك ستقع على نافوخك طب

يا رئيس الحكومة .. اعجز عن محاسبتك فانت اخذت الاوتستراد العريض من ستة مسارب وقلت يا دايم «نحو اردن مختلف عام ١٩٩٧»، وانت لم تصل الدوار الخامس لحد الآن فكيف اخرجك من السباق وانت لا زلت تركض .. لكنني اعتقد انني ساحاسبك عند الدوار السابع فاذا كنت قادرا على المواصلة ناولتك كوبا من الماء وتركتك تركض والا .. شحطتك من سروالك واخرجتك .. آخرون يعتقدون انك الآن في الـICU» (الانعاش) .. حماك الله من الزكام .. وان الذي بقي هو سحب التغذية عنك .. انا لا اعتقد ذلك فقلبك حديد وفحوصاتك الطبية ممتازة عندك شوية كوليسترول. وعليك ان تخفف من زلط المناسف. واركض ولكن اياك ان تتعثر بصغائر الامور فتنكفي على وجهك ..

ادعو لك بالصحة لانها الاهم اما النجاح فامره بيدك والى الملتقى

ملاحظة: اذا لم تعجبك زاويتي لهذا الاسبوع وسوف لن تعجبك .. ازعل ولكن لا تامر بوضعي على القائمة السوداء .. منذ الآن .. لسه بكير شو شفت!!

عبدالسميع



كوهين في الاردن

البلاد

علم من مصادر مطلعة ان وزير الدفاع الاميركي الجديد م. كوهين سيقوم قريباً بزيارة عمل رسمية للاردن تستغرق يومين.

وقالت مصادر مطلعة لـ «البلاد» ان زيارة وزير الدفاع الامريكي للاردن تهدف الى اجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين حول تطورات الاحداث السياسية الراهنة ومجريات العملية السلمية في المنطقة، اضافة الى بحث مجمل العلاقات القائمة بين الادارة الاميركية والاردن، وخاصة في المجالات العسكرية.

واوضحت هذه المصادر ان المباحثات ستتناول القضايا ذات الاهتمام المشترك وبخاصة المتعلق منها بتعزيز القدرات العسكرية، وذلك انسجاماً مع التعهدات الاميركية بتقديم مساعدات عسكرية للاردن بقيمة (٣٠٠) مليون دولار.

وكانت الدفعة الاولى من هذه المساعدات التي بلغت قيمتها (١٠٠) مليون دولار قد وصلت الاراضي الاردنية مؤخراً وستركز المباحثات الاردنية – الامبركية حول ترتيبات تزويد الاردن بـ (١٦) طائرة اميركية من طراز «اف ١٦» والتي يتوقع وصولها للاردن في نهاية العام المقبل ١٩٩٧.

* * *

المعارضون لمشروع قانون الموازنة

لم تنشر الصحف اسماء النواب الذين عارضوا الموازنة لاسباب لا يعلمها الا الله، ونزولاً عن الالتزام بالامانة الصحفية ننشر اسماءهم:

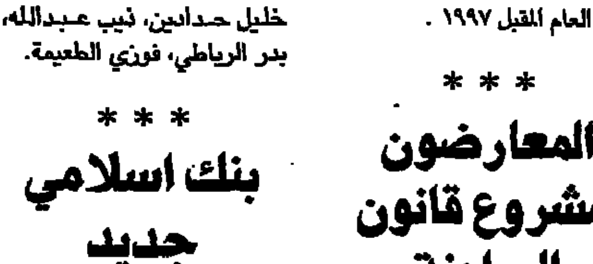
عبدالعزيز جبر، سليمان السعد، ضيف الله المومني، احمد الكوفحي، محمد عويضة، محمد الحاج، حمزه منصور، توجان فيصل، بسام حدادين، بسام العموش، همام سعيد، طلال عبيدات، نزيه العمارين، طاهر المصري، عبدالمجيد الاقطش، ذيب انيس، ابراهيم زيد الكيلاني، عبدالرحيم العكور.

الغياب

اما الغياب عن الجلسة لاسباب لا يعلمها الا الله ايضاً فهم:

عبدالمنعم ابو زنط عبدالله العكايلة، سميح الفرح، احمد الكساسبه، سمير الحباشنه، خليل حدادين، ذيب عبدالله، بدر الرياطي، فوزي الطعيمة.

* * *



بنك اسلامي جديد

علم من مصدر مصرفي رفيع انه سيتم الترخيص لبنك جديد يعمل وفق احكام الشريعة الاسلامية مطلع العام القادم.

ووفقاً للمصدر فان رأسمال البنك الجديد الذي سيطلق عليه «البنك الاسلامي العربي» هو (٢٠) مليون دينار.

واوضح ان هذا البنك هو احد الشركات والمؤسسات التابعة لمجموعة البنك العربي المحدود.

* * *

هل سندعى الى حفل توقيع الخليل

صرح المسؤول الفلسطيني حسن عصفور بأن مسؤولاً مصرياً سيدعى لحضور حفل توقيع الاتفاق بشأن الخليل.

ما لم يقله هذا المسؤول هو هل سيدعى مسؤولاً اردنياً للحفل خصوصاً بعد الاتصالات الهاتفية الكثيرة مع القيادة الاردنية والزيارات المتكررة للمسؤولين الفلسطينيين لعمان.

* * *

بشرى للحشاشين في البلد

قريباً، وقريباً جداً ستتخذ الحكومة قراراً مزدوجاً يهم المدمنين على تدخين السجائر الاجنبية والمحلية، حيث سيعلن قرار «بتعويم» اسعار علب السجائر، بحيث تخضع لقواعد العرض والطلب في السوق.

اما القرار الثاني فسيسمح لتجار القطاع الخاص باستيراد جميع انواع السجائر، علماً بأن هذا الاستيراد كان قبل ذلك «حكراً» على الحكومة، ويعني ذلك القضاء التام على ظاهرة «تهريب السجائر»، الامر الذي يفرح رواد «الكيف» في الاردن.

اما اسباب اتخاذ هذه القرارات فهي توجه متوقع باقامة استثمارات اسرائيلية في مجال السجائر في الاردن، حيث اتخذت احدى شركات التبغ الاسرائيلية الكبرى قراراً باقامة مصنع لها في عمان.

* * *

الرماثنة يهددون بالهجرة

عمان – خاص

هدد اهالي مدينة الرمثا القاطنين بالقرب من المركز الحدودي مع سوريا باللجوء الى هجرة جماعية، ونزوح جماعي من مناطقهم اذا نفذت الحكومة قرارها بنقل المركز الحدودي الى منطقة (جابر) الجديد الذي يبعد (٤٠) كيلو متراً عن الرمثا.

وطوال الاسبوع الماضي كانت رئاسة الوزراء تستقبل عشرات العرائض والاستدعاءات الاحتجاجية من اهالي مدينة الرمثا.

ويقدر عدد المواطنين المتضررين من هذا الاجراء بحوالي (٤) الاف مواطن «يرتزقون» من عشرات السنين من قرب سكنهم من المركز الحدودي مع سوريا.

ويقول الاهالي انهم سيضطرون لاغلاق مطاعمهم واستراحاتهم وبقالاتهم التي انشئت لخدمة المسافرين عبر الحدود ومنها. ويفترض ان يصدر عن مجلس الوزراء قراراً بهذا الشأن الاسبوع القادم.

* * *

سيارات جديدة للقضاه

مزيد من الحنية تهبها حكومتنا الرشيدة لاعضاء السلك القضائي، فبعد ان استوردت لهم خلال الفترة الماضية (١٥) سيارة، وقامت بتوزيعها عليهم تعكف الان كذلك على شراء (١٥) سيارة اخرى يتوقع ان تصل مطلع العام القادم ليصار الى توزيعها على القضاة الاخرين الذين لم تشملهم بركات الحكومة في الدفعة الاولى.

حنية الحكومة حسب مصادر حكومية لن تقف عند حد السيارات الجديدة المنوي استيرادها بل تؤكد المعلومات ان عمليات شراء اخرى ستتم خلال العام القادم حتى يكون لكل قاضي من الدرجات العليا سيارة خاصة به.. مبروك سلفاً.

* * *

بيان صحفي يرفع الرأس

اصدر مجلس نقابة الصحفيين بياناً يرفع الرأس حول اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية في عمان تضمن انه نظراً لامعان السلطات الاسرائيلية المختلفة في القفز على الحقوق العربية وتصعيد ممارساتها الاجرامية بحق الشعب الفلسطيني وعدوانها الدائم على جنوب لبنان، واصرارها على التنكر لكافة الحقوق العربية فان النقابة تطالب المؤسسات الصحفية والزملاء الصحفيين بمقاطعة المعرض والامتناع عن نشر أي اخبار عنه او زيارته وحث المواطنين على مقاطعته التزاماً بالاجماع الوطني..

قفشات

* لاول مرة ... [illegible]

* طوشة من العيار الثقيل ... بين اثنين من موظفي المجلس اودى باحدهم في مستشفى ... والآخر في السجن ... [illegible]

* مجموعة من موظفي المجلس ... [illegible]

* اقتراح غريب ... [illegible]

[illegible]

العقل الرسمي

قول مأثور: يا رايح كثر ملايح

قول ماجور: بدناش ملايح بس حل عن سمانا

تحت الحزام

تكسي.. تكسي

حصلت «البلاد» على معلومات تقول بأن احد المسؤولين الكبار في الحكومة تقدم الى وزارة الداخلية للحصول على موافقة فتح مكتب تكسي باسم اخيه وشقيقاته الاربع.

معلوماتنا تؤكد ان شقيق المسؤول هذا هو مهندس وعلى رأس عمله وان شقيقاته متزوجات من مسؤولين في الحكومة وبعضهم بدرجات عليا.

انتقادات الموازنة في مذكرة

وجه القطاع الصناعي عدداً من الانتقادات المهمة لخطاب الموازنة العامة للدولة لسنة ١٩٩٧ وجاء توجيه هذه الانتقادات في مذكرة وجهتها غرفة عمان الى اللجنة المالية في مجلس النواب ان اول انتقاداتها ان حجم الانفاق الجاري والذي لاحظت انه مرتفع بحيث لا يمكن لحصيلة الايرادات الحكومية من المصادر المحلية ان تغطي ذلك الانفاق.

واشارت المذكرة ان تغطيته في السابق اعتمدت في جزء كبير منها على المساعدات، كما لاحظت المذكرة ان الموازنة وخطابها لم يعالجه العجز التجاري المتزايد باجراءات تشجيع زيادة الصادرات وتقليل الاستيراد ولم تناقش الموازنة التراجع الكبير والمتعلق في رؤوس اموال الشركات الجديدة في جميع القطاعات.

مجرد فساد مائي

البلاد – خاص الى حد ما

وصلت ايدي المتنفذين والمحاسيب الى رصيدنا الاستراتيجي من المياه الجوفية حيث وصل عدد الآبار الارتوازية غير المرخصة الى ما يزيد على (٣١٥) بئراً ارتوازياً في مختلف مناطق المملكة.

مصادر في وزارة المياه والري قالت لـ «البلاد» ان الوزارة اصبحت عاجزة عن احكام السيطرة على هذا الوضع بحكم علاقة هذه المشكلة بالمتنفذين او اقربائهم او انسبائهم ولما لذلك من اثر سلبي على اتخاذ اي اجراء بحق المخالفين.

ونسبت تلك المصادر الى ان هذا العجز الذي وصلت اليه الوزارة قد دفع بوزير المياه والري سمير قعوار الى الطلب من مجلس النواب واعضاء الحكومة بضرورة وضع تشريع خاص يتضمن وضع قانون صارم من شأنه وقف استنزاف المياه الجوفية واغلاق الآبار الارتوازية غير المرخصة وايقاع اقسى العقوبات بحق المخالفين.

وقد تبلور موقف الوزير حول هذا الموضوع خلال جلسة مجلس النواب حول الموازنة العامة حيث اعرب عن موافقته وبشدة على اقتراح لاحد النواب حول هذا الموضوع.

والملفت للانتباه ان احد النواب المستفيدين على ما يبدو من تلك الآبار غير المرخصة عارض على ما تم طرحه في المجلس حول نفس الموضوع.

هذا ما نعرفه عن تلك الآبار لغاية الآن.. اما الذي لا نعرفه ولا يعرفه المواطن ان الابار غير المرخصة بل وحتى المرخصة والتي تم ترخيصها لغايات الاستثمار وزيادة الانتاج الزراعي يقوم اصحابها ببيع مياهها للمواطنين العطاشى.

مندوبنا كثير الغلبة علق على ذلك بقوله بما ان المياه اصبحت سلعة استراتيجية فإننا نقترح على حكومة الثورة البيضاء ان تجعل ايامها بيضاء وشفافة كما الماء تماماً، وتقوم بوضع يدها على تلك الابار حتى تحمي واقعنا الجاف من قلة المياه وتبقي على شيء من الرطوبة للاجيال القادمة... ولا حرج من أن تقوم ببيع جزء من تلك المياه للمواطنين لأن اثمانها ستصب في خزينة الدولة!!

نقابتنا شربت حليب اسباع ونددت بتوقيف الزملاء

وجهت نقابة الصحفيين فرماناً الى رئيس النيابات العامة تضمن تنفيذ احكام المادتين «٤٨» و«٤٩» من قانون نقابة الصحفيين رقم (١) لسنة ٨٣ واللتان نصت على انه لا يجوز توقيف اي صحفي او تعقبه من اجل عمل قام به تأدية لواجبات مهنته الا اذا قام بذلك العمل بصورة تنطوي على جرعة جزائية، وعلى النيابة العامة ان تخطر النقابة عند الشروع في التحقيق مع اي صحفي في اي شكوى قدمت ضده او في اي قضية تعرض للتحقيق من اجلها، وللنقيب او من ينتدبه حضور مراحل التحقيق كما تتولى النيابة العامة تبليغ النقابة بالحكم الذي يصدر من المحكمة بحق اي صحفي في اي قضية ذات صفة جزائية.

وجاء بالكتاب المرسل الى رئيس النيابات العامة ان مجلس النقابة ومن ورائه الاسرة الصحفية قلقون جداً لعدم تنفيذ احكام المادتين من قبل القضاء والمدعين العامين والجهات المسؤولة، حيث لوحظ في الاونة الاخيرة قيام المدعين العامين في المحاكم ورجال القضاء والجهات المعنية والمسؤولة بتوقيف الصحفيين دون مراعاة لقانون النقابة ودون التقيد بنصوصه فاصبحت ظاهرة التوقيف للصحفي قبل ادانته سمة ظاهرة ويدل هنا بأن قانون النقابة الذي نحترمه بأنه غير موجود او معمول به.

وان النقابة تطالب من رئيس النيابة العامة لفت نظر رجال القضاء والجهات المعنية والمسؤولة مراعاة احكام قانون النقابة بعدم توقيف الصحفي الا اذا قام بعمل ينطوي على جريمة جزائية، وتبليغ النقابة عند الشروع في التحقيق مع الصحفي في اي قضية او شكوى يتعرض فيها للتحقيق وكذلك تبليغها بالحكم الذي يصدر عن المحكمة، علماً بأن وزير العدل الاسبق طاهر حكمت كان اصدر تعميماً بضرورة اخطار النقابة عند الشروع في التحقيق مع اي صحفي وابلاغها بالحكم الذي يصدر عن المحكمة الا انه ومع كل اسف لم تتم مراعاة احكام قانون النقابة.

الصحفيون اولاً

حزمة من الاجراءات ينوي امينان مجلسي النواب والاعيان اتخاذه لتسهيل مهمة الصحفيين في تغطية جلسات مجلسي الاعيان والنواب بعد ان كثرت شكاوى الزملاء من التضييق عليهم اثناء القيام بالواجب.

اجراءات الرفاق في المجلس ستكون بتحديد مكان خاص للصحفيين في الشرفة يمنع من اختراقه من قبل المراجعين مع تزويد كل صحفي باشارة محددة توضع على صدره للتعريف به وغير ذلك الكثير. وفيما يتعلق بمنع الصحفيين من دخول استراحة النواب فان اجراءات امانة المجلس جاءت بناءً على طلب اصحاب السعادة النواب الذين اصبحوا لا يطيقون اهتمام الصحفيين بهم متناسين ان الانتخابات القادمة صارت على الابواب ويحتاجون من يروج لهم انجازاتهم العظيمة.

عزيزنا من يعنيه الامر

* سعادة مدير الحركة او مدير المدرسة او مدير دائرة السير الاكرم باص المدرسة الانجليزية رقم «١٩» كاد ان يرتكب كارثة قبل مدة امام مبنى الجريدة.. اسألوا المعلمة التي كانت تتفرج على السائق وهو يشرع بقتل الاطفال الركاب!!

صيانة لمنازل اصحاب السعادة

مجموعة من النواب الاشاوس عقدوا العزم للضغط على الحكومة حتى تقلل من حجم النفقات المقدرة بمئات الالاف والمخصصة لصيانة سفاراتنا في الخارج. نية النواب برزت بعد ان تبين لهم ان سفارة واحدة تقدر قيمة الصيانة لها ولمنزل سعادة السفير بخمسين الف دينار فقط وبالتالي فان عدة سفارات ومنازل اخرى ستحتاج الى مئات الالاف. نائب علق على ذلك قائلاً لاعتقدنا ان سفراءنا يقيمون في خرابات حتى نوفر هذه الاموال الطائلة من الخزينة لصيانة منازلهم.

فك اضراب عن العدس في منتجع سواقه

انهى «١٢» سجيناً سياسياً في منتجع سواقه الصحراوي اضرابهم عن العدس بعد الجهود التي بذلها مدير الامن العام الفريق نصوح محي الدين وامر بتحسين اوضاعهم ومعاملتهم.

وجاء اضراب المعتقلين الذي امتد من ١٤ وحتى يوم الجمعة الماضية احتجاجاً على الممارسات السيئة من جانب ادارة السجن بحق المتنزهين هناك.

قذائف النائب المصري

وجه النائب طاهر المصري قذائف لاذعة للحكومة في معرض مناقشته للموازنة العامة للدولة الاسبوع الماضي.

ابو نشأت قال «ليس بالحرف الواحد» ان على الفريق الاقتصادي في الحكومة ان يجري مراجعة للسياسات الاقتصادية التي ينتهجها وان على الفريق السياسي «ان وجد» ان يراعي للمصالح الاقتصادية للبلد عند تبنيه لمواقف سياسية.

برافو زريقات

حط امين عام مجلس الاعيان زيد زريقات رجليه بالحيط رافضاً توصيات اللجنة التي شكلت في المجلس لتحديد المكافآت المنوي توزيعها على بعض موظفي المجلس الذين كان لهم جهود مميزة خلال زيارة رؤساء بعض الدول والمؤتمرات البرلمانية التي عقدت خلال هذا العام في مجلس النواب. رفض الامين العام صرف هذه المكافآت جاءت عقب قناعته بأنها غير عادلة وان هناك موظفين هضمت حقوقهم رغم انهم بذلوا جهوداً كبيرة في تلك الفترة في حين اعطيت مكافآت مجزية لاناس لم يكن لهم اي دور مميز اثناء الزيارات والمؤتمرات. وهو ما دفع زريقات الى رد التوصيات الى اللجنة مطالبين باعادة توزيعها وفق اسس تراعي العدالة.

«الداخلية» بتتكلم هندي

[illegible]



مختصر مفيد

محمد الصبيحي

نحن والعراق

يسأل سائل بأي وجه سنطلب من العراق معاملة اقتصادية تفضيلية بعد ان ادارت حكومتنا ظهرها للعراق من اجل الكويت؟؟ وما الذي يدفع العراق لتفضيلنا على ايران او الكويت او مصر بعد الذي فعلناه من استقبال حسين كامل الى الحملات الاعلامية الى استقبال بعض فصائل المعارضة العراقية وتمكينها من الاقامة في عمان؟؟

فيجيب مجيب وما الذي فعلناه بالعراق يقترب او يشبه بنسبة ضئيلة ما فعله غيرنا ممن جيش الجيوش وفتح المطارات وانطلقت من ارضه الهجمات، واصر على بقاء الحصار وبذل من اجله الوساطات والاموال؟؟

هل قتل جندي عراقي واحد بسبب من موقف وقفته حكومتنا؟؟ وهل جاع طفل عراقي واحد بسبب لنا علاقة به بصورة مباشرة او غير مباشرة؟؟ وهل نحن بحاجة فعلاً الى الاعتذار من العراق بعدما تبين ان نظامه متين وقد استعصى على المؤامرات؟

تلك اسئلة تتداولها النخبة المسيسة في الصالونات، وفي حقيقة الامر فإن علاقتنا بالعراق بحاجة الى تأمل، فهناك بيننا من انصار العراق من يطيب لهم ان يدير العراق ظهره للاردن اقتصادياً، يريدون بذلك اثبات ان السياسة الخارجية الاردنية تجاه الاردن كانت خاطئة تماماً، ويريدون اثبات ان رئيس الوزراء هو المسؤول عن فوات حصتنا في السوق العراقية بعد عودة النفط العراقي الى التدفق، وبالتالي فان الرئيس يجب ان يدفع الثمن.

وحين نشاهد حجم التعامل التجاري بين العراق وتركيا التي فتحت قواعدها الجوية لطائرات التحالف تنطلق منها لقتل اطفال العراق، فإننا نفهم ان العراق المحاصر الجائع مضطر لاستجلاب ما يسد رمق الناس حتى لو كان مصدره من ساهموا في قتل الشعب العراقي، ونفهم ان السياسة تستوجب ان تخرج نفسك من الدائرة المغلقة حتى لو اقتضى الامر المرور فوق الجراح النازفة، فقد شاهدنا المانيا ترتبط بأقوى علاقات سياسية واقتصادية بالذين اجتاحوا اراضيها وفرضوا عليها اقسى شروط يفرضها منتصر على مغلوب في التاريخ الحديث، ولو بقيت المانيا اسيرة القهر والانتقام والمعاداة لبقيت ترزح حتى الان تحت وطأة التخلف والفقر، ولما اصبحت اقوى سياسياً واقتصادياً من موسكو التي تنوء الان بأعبائها، ولأصبحت دولة من دول العالم الثالث بعد ان سرق الامريكان والانجليز علماءها ومصانعها.

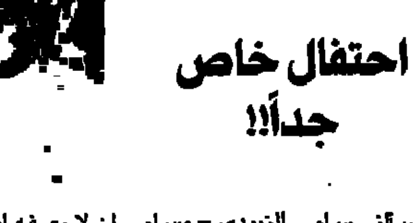
حقاً لم يمارس الاردن عملاً ايجابياً فاعلاً يمكن اعتباره في عداد الاعمال العدائية او الحربية ضد العراق، ولم يحشد الاردن جيشه في مواجهة العراق ولا رفع جندي اردني سلاحه في وجه عراقي، ولا اغلق الاردن ابوابه دون العراقيين ومستورداتهم او صادراتهم المسموح بها، ولكن ايضاً لم يكن بامكان الاردن ان يقف كالجبل في مواجهة تيار ضخم لم يستطع العراق نفسه بكل قوته وقدراته الوقوف بوجهه، اما التصريحات السياسية الاردنية ضد العراق فساذج من يعادي الاردن من اجلها وساذج من يعتبر الكلام سبباً للقطيعة في وقت نعلم فيه ان المناورة السياسية تستوجب اكثر من تلك ونتذكر فيه ان المؤامرات العربية العربية لاسقاط هذا النظام او ذاك لم تنقطع منذ زمن طويل ومع ذلك كانت تعقد مؤتمرات القمة في الرباط وبغداد والقاهرة وعمان ودمشق، وكانت الحملات الاعلامية بين بعض الدول العربية وحتى ضد الاردن اقسى بكثير مما كان بعد حصار العراق، فقد وصلت في زمن احمد سعيد الى نهش اعراض الحكام، ومع ذلك لم تمنع تجاوز الخلافات والعودة الى الوئام والتعاون والتضامن مرة تلو مرة، فهل كان مطلوباً من الاردن الانتحار مع العراق ليقال انه بطل؟!!

فاذا كان انصار العراق ما زالوا يرددون ان الشعب الاردني كله كان وما يزال مع العراق وان حكومة الاردن وحدها تتخذ موقفاً مغايراً لارادة الشعب، فان العراق اذن حين يدير ظهره للاردن – وما اظنه يفعل – فإنه يدير ظهره للشعب الاردني ولانصاره في الاردن، فأين هو الوفاء؟؟ واين هو دور انصار العراق في اعادة ترميم العلاقة الاردنية العراقية؟؟ ام ترى بعضهم يكتفي النقد وبعضهم يستمتع بالشماتة بوطنه؟؟ الا ساء ما يحكمون.



على بلاطة

نايف الطورة



احتفال خاص جداً!!

سألني سامي الزبيدي – وسامي لمن لا يعرفه انسان (بخايل) لشدة نحولة جسده فأنت تستطيع ان ترى جميع اعضائه بلا استثناء بلا اشعة او رنين مغناطيسي – سألني: اين ستمضي سهرة رأس السنة؟.. اقترح سامي ان اذهب الى الغردقة بصفتي مسؤولاً ينبغي له ان يختلف عن سائر الموظفين العاملين بمعيته!! اقترح سامي ان اذهب الى اوروبا في اجازة مع اطفالي.. نظرت الى سامي ففهم ما رميت اليه فاستبدل سامي اوروبا بالعقبة او المريغة اذا كانت الميزانية لا تسمح.. ازاء هذه الاقتراحات صمت طويلاً وتساءلت: لماذا احتفل بالعام ٩٦ وبماذا سأحتفل به؟ فالعام الماضي هو عام الكباريتي وعام الشعب الاردني وعام نايف الطورة ايضاً.. عام الكباريتي الذي كلما وقع في مصيبة واوقعنا فيها خرج منها مثل الشعرة من العجين!!.. عام الشعب الاردني الذي تعرض الى مجاعة جماعية وسط احتفال حكومي لا نظير له ووسط تأكيدات بأن الجوع هو في صلب مصلحة الشعب والوطن!!.. عام نايف الطورة منذ بداية الشهر الاول منه حينما علمت بأني مصاب بمرض خطير ربما يودي بحياتي ويرمل زوجتي التي ستجد نفسها مضطرة الى الانضمام الى قائمة المشمولين بقانون صندوق المعونة الوطني وصندوق الزكاة جراء الديون التي سأورثها لها.

ما اسوأ العام ٩٦ .. ما امره.. ما ارداه.. لقد تعرضت فيه الى مصائب ومكائد لو توزعت على العمر كله لما احتملها انسان.. ففي شهره الاول علمت بمرضي ودخلت المستشفى لاجراء الفحوصات الاولية قبل ان اطير بعدها بأيام الى امريكا لبدء رحلة العلاج هناك..

وفي شهره الخامس تعرضت الى اقسى مؤامرة يمكن لشخص ان يتعرض لمثلها وامضيت قرابة الشهرين في سجن الجويدة جراء عملية تصفية حسابات كنت اظنها قد انتهت.. وفي الشهر الثامن – اي بعد شهر واحد من الافراج عني – تعرضت لعملية اعتقال اخرى على خلفية احداث الجنوب ووضعت خلالها في زنزانة انفرادية تحت الارض لا اعرف فيها الليل من النهار مورست خلالها ارقى انواع الفنون الحكومية في امتهان كرامة الانسان حتى في دورة المياه!!

لقد امضيت العام كله اما في السجن او على السرير حيث ما زلت اتلقى العلاج حتى الان.. فترى كيف لي ان احتفل؟

على الاغلب انني سأرجيء احتفالي الى ذلك اليوم الذي سأستمع فيه الى بشار جرار او فخري عكور او حتى محمد الوكيل وهو يعلن نبأ رحيل الكباريتي وحكومته.■

بكلفة (٦) ملايين دينار

ترميم وانشاء قرية سياحية في البتراء تحت اسم (حياة زمان) من فئة خمسة نجوم

● البلاد - خاص

وقع السيد علي غندور رئيس مجلس ادارة شركة الاردن للاستثمار السياحي امس مع شركة سامركو للتعهدات العامة على اتفاقية انشاء وترميم قرية النواقلة السياحية في وادي موسى.

وسيطلق على المشروع والذي تبلغ كلفته الاجمالية (٦) ملايين دينار فندق ومنتجع (حياة زمان) من فئة خمسة نجوم على غرار المشاريع التي تمتلكها الشركة مثل فندق ومنتجع طيبة زمان في قرية الطيبة الجنوبية / وادي موسى وقرية كان زمان السياحية في اليادودة وكان زمان في الكرك الذي لا يزال تحت الانشاء.

ويقام المشروع في قرية النواقلة الى اليمين من مدخل وادي موسى على مساحة ارض اجمالية ٣٢ دونم مشرفة على مدينة البتراء ومحاطة بالاشجار الكثيفة تتوسطها الابنية القديمة التي كان يقطنها سابقاً عشيرة النواقلة، والتي تبعد عن مدينة البتراء الاثرية اقل من ٢ كيلو اريافه الجميلة ضمن عملية مزج مدروسة لتقديم العصر الحديث في اطار حضارة عريقة تمتد الى مئات السنين، وتحويل هذه القرى الى محطات جذب سياحي لسياحة مميزة تعتمد على تدريب وتأهيل الكوادر المحلية في مجال العمل السياحي والفندقي المميز لتقديم صورة مائة واربعة بيت قديم بما فيها عشرة اجنحة جميعها على شكل مجموعات تضم كل منها على حوش ريفي مزدهر بالاشجار المثمرة المتشابكة معاً في نسيج جمالي يمنح ساكن اي من هذه البيوت الخصوصية المرجوة منها كما ويمتعه بسكون الطبيعة الخلابة.

يمثل المعنى القديم للسوق القروي المزدهر بالدكاكين بدءاً من معصرة الزيتون القديمة ومروراً بالعديد من محلات الصناعة الغذائية الريفية والحلويات القديمة.

يأتي هذا المشروع ضمن السياسة التي انتهجتها الشركة بعد النجاح الذي لاقاه فندق ومنتجع طيبة زمان السياحي من اقبال متواصل ليس فقط من السياحة الوافدة بل نتيجة للاقبال الشديد من العائلات الاردنية للاستمتاع بالخدمات التي توفرها هذه المنتجعات، اضافة الى فرص المشاهدة للاسواق الشعبية وما توفره من ثورة تمثل مجموعة التحف والادوات والاواني التي استعملها الآباء والاجداد في حياتهم اليومية وما تحمله من معان تربط فيه اصالة الماضي بروعة الحاضر. مما ادى الى ايجاد مجموعات من العائلات الاردنية التي اصبحت تتردد على منتجعاتنا المميزة بين كل فترة واخرى للترويح عن نفسها والاستمتاع بجمال الطبيعة وعظمة الماضي وروعة الحاضر. وبناء على الطلب المستمر والمتزايد فقد قامت الشركة باتخاذ الخطوات اللازمة والمباشرة بانشاء قرية النواقلة (حياة زمان) لتكون مكملة لطيبة زمان.



ويحتوي المشروع على بركة سباحة داخلية وبستان كبير ومطعم رئيسي وقاعات للاحتفالات والاجتماعات اضافة الى المرافق الاخرى، وعلى سوق ريفي مشرفة للزائرين العرب والاجانب. ويشمل مشروع قرية النواقلة (حياة زمان) على ابنية بمساحة ١٣٠٠٠ متر مربع بالاضافة الى اعمال تنسيق وترميم الموقع وهي (١٠٤) متر.

ويأتي ترميم هذه القرية ضمن خطة شركة الاردن للاستثمار السياحي الهادفة الى تجسيد تراث الاردن واحياء ماضي■

اسماء في الاخبار

العبدي محمد

* محمد بيك هو مدير برامج الرياضة في التلفزيون الاردني والعلم عند الله لكن محمد اختار ان يعلق بنفسه على مباراة الوحدات والفيصلي.. العصبية له خشني رأي خلق الله ما يعرفش يعلق.. فقد استلم الشابين بكلمة «ايضاً» كررها حسب المراقبين «١٥٧» مرة واللي مش مصدق يرجع يعد.

تكون الكرة مع فلان وما ان يتكرم العبدي بذكر كلمة تكون الكرة قد خلصت للعتب حليلة مثلاً يا محمد ولكن التعليق حسن الثنا والله.

النائب عدنان بسام

* كان النائب بسام عدنان اكثر النواب تفيلاً التهاني بمناسبة عيد الميلاد المجيد من زملائه النواب الاخرين.

السعايدة ناجي

* اصدر وزير التربية والتعليم قراره بترفيع الاستاذ ناجي السعايدة الى الدرجة الخامسة الفئة الاولى.

الدكتور جرادات عزت

* استقل حضوره في القاهرة وانضم الى وزيره الدكتور منذر المصري الذي حضر مؤتمر وزراء التربية العرب خلال الاسبوع الماضي.. مصادر في وزارة التربية قدرت مياومات الامين العام الشهر الماضي بأربعة آلاف دينار سبب هذه المياومات – كما تقول المصادر – ان الامين العام اصبح سندباداً طائراً فهو منذ اكثر من شهر سواح ما بين الرباط وتونس والقاهرة.

آهات شيطانية

الكباريتي والروابده وسلطان الحطاب

في منزل احد الكتاب الصحفيين جمعت الصيغة المحضة النائب والوزير لعدة مرات عبدالرؤوف الروابدة والكاتب سلطان حطاب الى جانب عدد من المدعوين في لقاء تشعب الحديث خلاله وتطرق الى عدة موضوعات سياسية ومحلية.

بيد ان سؤالاً فجره احد الحضور بين يدي «الروابده» حين اتهمه بتعمد المعارضة اذا كان خارج الحكومة وانتهاج الموالاه اذا كان غير ذلك.

هذا السؤال كهرب اللقاء مما اضطر «الروابده» للدفاع عن نفسه فاكد ان موالاته هي للوطن لا للحكومات وذكر ان له عدة مآخذ على الحكومة الحالية رغم علاقته الطيبة مع رئيسها.

الزميل «سلطان» كما تقول الرواية هب للدفاع عن الحكومة ورئيسها مؤكداً ان كل قرارات حكومة الكباريتي بما فيها قرار رفع الخبز هي قرارات صائبة وهي في خدمة الوطن.. معلوماتنا ايضاً افادت ان الرئيس لم ينس ذلك للزميل سلطان فشكره على طريقة الخلفاء الامويين.



مياومات الباشا بلعتها المالية

ذكرت مصادرنا واسعة الذمة والضمير ان احد رؤساء الحكومات السابقين المقربين من صانعي القرار سافر في مطلع هذا الشهر الى عاصمة الاضواء في عمل رسمي، الا انه فوجيء عند صرف مياوماته بأنه عومل معاملة وزير سابق فاحتج على ذلك ورفض استلام شيك المياومات بدل السفر والمقدر بـ «١٥٤» ديناراً يومياً.

دولة الباشا رفض القرار بشده الا ان وزارة المالية زبطت احتساب مياومات الباشا بما ترضيه وقبض الشيك بعد صدور قرار مجلس الوزراء.. هيك رؤساء الحكومات ولاّ بلاش.

تغزل بموافقة السياسة
رسالة غرامية من الذنيبات لعمارين

طرز عبدالمجيد الذنيبات المراقب العام لجماعة «الاخوان المسلمين» رسالة الى النائب نزيه عمارين تتضمن تقديره للمواقف الجريئة والشجاعة لعمارين منذ ازمة الخبز وحتى جلسة يوم الاحد قبل الماضي في مجلس النواب والتي تضمنت مطالبة الدكتور عمارين الحكومة بوقف التطبيع مع اسرائيل وقطع العلاقات الدبلوماسية معها.

واكد ذنيبات في رسالته ان هذه المواقف تأتي استجابة لنبض قلوب غالبية الاردنيين مما يعزز الثقة بالنائب عمارين وبامثاله من الذين يقفون مع قضاياهم السياسية والمعاشية اليومية مشيراً الى ان هذه المواقف المشرفة تستحق من كل المتصفين الشكر والاعجاب والتأييد.

الدجاجة التي تبيض ذهباً

قال النائب عيسى مدانات ان الحكومة الاردنية قد باعت مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية «بتراب المصاري» واضاف مدانات في تعليقه على الامر خلال مداخلته في ندوة حوار الخيارات في رابطة الكتاب الاردنيين ان ايرادات مؤسسة الاتصالات حتى نهاية تشرين الاول قد بلغت «١٨٠» مليون دينار، ومن المتوقع ان تصل الى «٢٠٠» مليون دينار سنوياً.

وتساءل امين عام الحزب الديمقراطي الوحدوي بتعجب واستنكار كيف تبيع الدولة الدجاجة التي تبيض ذهباً في حين ذكرت مصادر مطلعة في مؤسسة الاتصالات ان موجودات المؤسسة تقدر بثلاثة مليارات من الدولارات وان اكثر من ثلث ديون الاردن الخارجية يعود الى ديون الاتصالات ومشاريعها.

مكاتب لشحن الاردنيين الى الخليج

على غرار مكاتب شحن الآدميين في مصر الشقيقة فقد اخذ احد المكاتب الخاصة بعمان على عاتقه شحن المئات من العاطلين عن العمل الى بلاد النفط لقاء «كومشن» مناسب على الراس.

هذا العمل الوطني يتم من خلال قيام المكتب بالاعلان عن توفر فرص عمل في البلاد النفطية للاردنيين حيث يقوم المكتب بمقابلة المتقدمين مع وفود خليجية وهمية.

«البلاد» استطاعت كشف الطابق حيث تبين ان صاحب هذا المكتب قد قام بفتح فرع آخر له في منطقة الرصيفة بعد ان استحلى اللعبة.

بقي ان نشير الى ان جماهير المنصوب عليهم لا يزالون يترددون على مكاتب سعادة النصاب مطالبين باسترجاع اموالهم او الحصول على تأشيرة.!!

توجان طالبت بمحاكمة الرئيس

اربعة ايام من مناقشات موازنة العام القادم كانت ستمضي بهدوء لولا قنبلة بنك البتراء التي فجرتها النائب توجان فيصل في اليوم الاخير من تلك المناقشات.

فقد اجتمع الحضور وعلى راسهم نواب ووزراء حاليون ان كلمة النائب فيصل كانت من اسخن الكلمات التي القيت خلال ايام المناقشة خصوصاً وانها تجاوزت حدود مناقشة الموازنة الى احياء قضية بنك البتراء، مطالبة بمحاكمة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي ووزير المياه والري سمير قعوار بتهمة التورط في قضية بنك البتراء كونهما كانا عضوين في مجلس ادارة البنك خلال فترة افلاسه.

مستندة بذلك الى قانون الشركات المؤقت في مادتيه (١٨٥ و ١٨٧) المشيرتين الى ان اعضاء مجلس ادارة الشركات المساهمة مسؤولين عن الاضرار التي تلحق بتلك الشركة وبحقوق المساهمين فيها.

للنائب توجان فيصل وحسب معلومات البلاد المستقاه من مصادر مطلعة لاعتمدت على عدد من القانونيين والخبراء في هذا المجال اذ وفرت لها كافة المعلومات اللازمة حول بنك البتراء وعلاقة الرئيس الكباريتي فيه.

كلمة النائب فيصل لم تقف عند هذا الحد فقط بل انها تحدثت في (٢٨) ورقة عن العديد من القضايا المفصلية في السياسة الادارية والمالية للحكومة الحالية.

سطو مسلح على كشك في ماركا

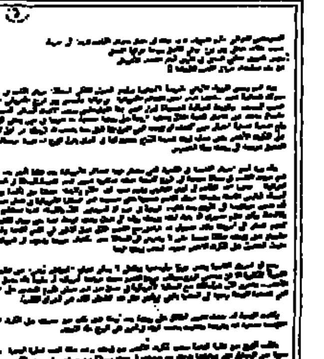
تعودنا ان نسمع عن عمليات سطو مسلح على بنوك ومؤسسات مصرفية كبيرة غير ان الذي حدث في ماركا الشمالية الاسبوع الماضي يختلف اختلافاً كبيراً. فخلافاً لاعراف اللصوص داهم مسلح احد الاكشاك الصغيرة التي لا تتعدى مساحته المترين المربعين واشهر مسدسه نحو راس صاحب الكشك ولجبره على اعطائه ما بحوزته من مال.

صاحب الكشك اخرج من جيبه مبلغ اربعة دنانير واعطاها للمسلح الا انه لم يكتف بهذا المبلغ الصغير وقام بتفتيش جيوب صاحب الكشك واخذ منه مبلغ ٧٥ ديناراً وهي كل ما معه من نقود ولاذ بالفرار.

واشتكى المعتدى عليه الى مركز شرطة ماركا الشمالية وابلغ ان مجهولاً قام بسرقته وانه لاذ بالفرار بصحبة مجموعة من الاشخاص كانوا ينتظرونه في الجوار بسيارة تكسي.

احلى ما في القصة ان صاحب الكشك كان يستضيف في تلك الاثناء ثلاثة من اصدقائه او ربما معارفه او اقاربه هم ايضاً رفعوا ايديهم وجرى تفتيشهم ولكن بدون فائدة فالضيوف كانوا مفلسين.

قصة الفاكس الذي فجر قضية



تلقت الصحف الاردنية وبالاخص الاسبوعية منها فاكساً يتضمن قصة دعوة او احتمال دعوة السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي السابق الى القضاء الامريكي بصفته شاهداً في قضية زوجة احد الدبلوماسيين العراقيين التي ادعت ان زوجها ضربها فرفعت ضده قضية طلاق فيما ادعى هو ان زوجته خدعته لأنها تزوجته فقط للحصول على الجنسية الامريكية.

دور مروان القاسم في هذه القضية يتمثل فقط في كونه ساعد الزوجة على الحصول على تأشيرة الدخول الى الولايات المتحدة وبان هناك احتمال دعوته للشهادة مع ان الامر من وجهة نظر قانونية يبدو مستبعداً لأن لا علاقة له بالامر مثار الشكوى.

على اية حال «البلاد» تلقت الفاكس من امريكا مباشرة وتجاهلت القصة برمتها لانها بعد التدقيق بدت قصة عادية جداً وربما اقل من عادية اذ ما هو الغريب في ان يشهد رئيس ديوان ملكي سابق او حالي امام محكمة، وما هو الغريب في ان ترفع زوجة قضية طلاق ضد زوجها.. وما هو الغريب اصلاً في كل القصة بدأ بوساطة مروان القاسم للزوجة لكي تحصل على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة فكل يوم يتوسط عدد من المسؤولين لمواطنين اردنيين للحصول على تأشيرات.

الفاكس اثار زوبعة في الاردن فبعض الصحف الزميلة نشرته حرفياً فيما علمت البلاد ان مروان القاسم غاضب جداً خصوصاً وانه استشير في موضوع النشر وقال لمن هاتفه من الصحفيين بأن القصة مختلقة وانه لا يرى منها اصلاً قضية تستحق النشر ومع ذلك نشرت بالبنط العريض.■

حط بالخرج

* يشاع ان وزارة الاوقاف استمزجت رأي دائرة الارصاد الجوية في موعد اقامة صلاة الاستسقاء حيث افادت الدائرة انها متأكدة ان منخفضاً جوياً سيدخل البلاد مساء السبت لا محالة.

* سفير يعمل الان في المركز مهتم هذه الايام بمرافقة نواب جبهة العمل الاسلامي على مدار الوقت.

مصادرنا قالت انه يسعى لتشكيل لوبي نيابي يدعم اعادة ارساله الى احدى السفارات في الخارج بدل وجوده لا شغله ولا عمله في وزارة الخارجية.

* مدير دائرة مهمة متوقع ان يصدر قرار حكومي قريباً باحالته على التقاعد واحلال المدير الحالي بدلاً عنه.

* رئيس احدى الجامعات الاهلية الاردنية وهو مهندس مدني قد زار اسرائيل برفقة وفد اردني نحيف المستوى للتباحث من اجل انشاء مصنع اردني – اسرائيلي في احدى ضواحي العاصمة عمان.

المصنع اياه سينتج مواداً للبناء مما يعني ان الاردن سيستلم الخبرات الاسرائيلية في عمليات البناء بعد ان حقق ابناء العم خبرات مهولة جراء توسيعهم للمستوطنات في الضفة.

الصحف الزميلة هناك اكدت ان شركت ريدي ميكس البريطانية ستقوم ببناء المصنع المشار (Ready Mix) اليه.

الحدود
WELCOME
«هلا بكم»

ضياء غرايبة

البلاد

رئيس التحرير المسؤول جهاد المومني

البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم

رئيس مجلس الادارة نايف الطورة

المدير العام عمر القاطر

الاردن - عمان - شارع الخوارزمي هاتف: ٦٩٢١٠٥ - ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٢٧٧ - ٧٠٠٢٨٨ فاكس: ٦٩٢١٠٦ ص.ب ٩٢٣٠٥٠ الرمز البريدي ١١١٢٣

مدير التحرير سامي الزبيدي

سكرتير التحرير التنفيذي سالد الاسمر

قسم المحليات: راكان السعايدة - تحسين جدادين - نشوى المخالدي - طه ابو زيد - حنان الكسواني

القسم الاجتماعي: موفق كمال - سحر القاسم - عطا الله الهقيش - تصوير فوتو غرافي - جهاد النجار وبلدوا

القسم الفني: الاخراج - احمد غنيم - نعيم الذياب - صف كمبيوتر - عقبة العبادي - محمد العبادي

سكرتير العلاقات العامة: اسماعيل الخراج - الاشتراكات - الاردن: ٥ دينار - الخارج: ١٥٠ دولار

المستشارين القانونيين: مازن الجالي - طه سلامة الرواشدة

AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.POX 1042 PATERSON N.J. 07533
TEL FAX: (201) 872-0814

المكاتب والمراسلون: نيويورك - واشنطن - لندن - مونتريال - القاهرة - بيروت - دمشق - بغداد - القدس - الدوحة - مسقط - المنامة

الحكومة تروج للتمديد للمجلس لصناعة قانون انتخابات جديد

«القصر» يقلب تصورات على مستوى الدولة لاعادة تأهيل الديمقراطية

انباء عن احياء لجنة الميثاق الوطني

احمد عبيدات • ليث الشبيلات • عبدالله العكايلة

عندما اطلق القيادي الاسلامي البارز عبدالله العكايلة قبل اسبوعين «صرخته» الشهيرة ملوحا بالانقلاب على القيادة الجامدة للتيار الاسلامي لم يكن يفكر بافق ضيق يرتبط بالاستيزار كما قال بعض اعدائه داخل وخارج الجبهة فالرجل ادرك .. ومعه قيادات اخرى ان رموز الدولة والمعارضين المتفردين بدأوا يطرحون انفسهم كبديل عن الحركة الاسلامية في قيادة الشارع الاردني.

والخطورة في المسألة كما يقول العكايلة نفسه لا تكمن في «سرقة» المعارضين الذين «يعزفون» الحانا منفردة مثل شبيلات وعبيدات وغيرهم للشارع السياسي ولكن في حقيقة ان هؤلاء المعارضين بداوا «يسوقون» انفسهم بوضوح لمؤسسة الحكم باعتبارهم القيادات الحقيقية للشارع وبدأوا يتحركون ويضعون التصورات في هذا الاتجاه.

ويعني ذلك ان العكايلة ورفاقه الاصلاحيين في الجبهة الاسلامية باتوا يخشون ان تعقد مؤسسة الحكم مصالحتها التاريخية مع الرموز المذكورة باعتبارها التمثيل الاهم عن الجسم السياسي وعلى حساب القيادة السياسية للحركة الاسلامية التي اعتادت على دوران بقية القوى المؤثرة وغير المؤثرة في «فلكها» .. لكن يبدو الان ان هذا الدوران «مهدد» بشكل ملحوظ تنفتح مؤسسة «القصر» هذه الايام على اطياف ورموز «الرأي الاخر» في اطار برنامج وقائي ومرحلي يستهدف اعادة تأهيل المسيرة الديمقراطية الاردنية ويشرف جلالة الملك الحسين شخصيا على المفاصل الاساسية لطيف موسع من الانفتاح الحواري كما يتعامل سمو ولي العهد الامير الحسن مع مفاصل اخرى توازن بين ما هو مطروح وما هو مطلوب.

جلالة الحسين اشار عدة مرات مؤخرا في احاديثه الرغبة في اعادة تفعيل الديمقراطية والاشارة الملكية الواضحة بضرورة الفصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وبين النيابة والوزارة من اقوى المؤشرات على توجهات القصر في هذه المرحلة والمعلومات تؤكد ان القصر طلب من عدة شخصيات بارزة على الصعيد السياسي في اطار الحوار الانفتاحي وضع تصورات على مستوى الدولة تنسجم مع الرغبة في احياء مشروع وبنود الميثاق الوطني وخلق هوامش اضافية لفكرة اعادة تأهيل الديمقراطية.

وفي الوقت الذي قدمت به بعض التصورات الدستورية والسياسية من عدة شخصيات كان من بينها ابراهيم عزالدين ومضر بدران توقع مراقبون مطلعون على مجريات الاحداث ان تعرض تصورات وافكار اخرى على مستوى الدولة من قبل شخصيات اخرى مثل احمد عبيدات وليث الشبيلات باعتبارهما اشد التعبيرات رمزية في هذه المرحلة عن الجسم السياسي في المملكة وباعتبارها من القيادات الحيوية التي «اكلت الجو» مؤخرا.

الحديث عن «الميثاق الوطني» باعتباره مرجعية ما بعد ٨٩ عاد ليقفز الاسبوعين الماضيين الى الواجهة في الصالونات السياسية ولعل قرب الانتخابات القادمة والرغبة الملكية باجراء بعض التعديلات الجوهرية وتصويب التوجهات الاصلاحية الديمقراطية من العوامل المساندة لهذا القفز.

«القصر» بدوره وفي هذه المرحلة وبعد اجرائه اتصالات مع بعض رموز المعارضة لعملية التطبيع او ابرزها على الاطلاق يتوقع ان يسمع افكارا على مستوى الدولة من الجانب الاصلاحي واذا كانت «حبال الاتصال» لم تكن يوما مقطوعة مع شخصية بحجم عبيدات فان اقصى اليمين المتطرف الذي يمثله رمزيا ليث الشبيلات فتح قنوات متعددة من الاتصال بعد ان نقل خطابه السياسي وبشكل واضح من رف الانتقاد المباشر لمؤسسة الحكم الى «رف» الدعوة الصريحة الى «الفصل» بين رمزية هذه المؤسسة للوطن، ومسؤولية الحكومات امام الشعب.

اما رموز المعارضة التي فرضت نفسها على الساحة فلديها ما يوصلها لاقتناص المنطقة التي خلقها «القصر» للحوار ولعرض الافكار في مسابقة واضحة للطروحات التي تفيد الوطن وتعالج المقاصد السلبية للديمقراطية دون ان يقحم «الوطن» في دائرة المزايدات السياسية.

ولذا كان يمين الوسط المتشدد المتد رمزيا بعبيدات ويمين اليمين الاكثر تشددا الممثل رمزيا بشبيلات قادران على صياغة تصور مستشري وفق حد ادنى من القواسم المشتركة وتقديمه لمؤسسة الحكم التي دقت باب الحوار بوضوح فان الاشكال الاهم الناجح يتمثل بدور القوى المؤثرة الاخرى في الساحة الحركة الاسلامية على وجه التحديد.

ولا يخف على المطلعين بان الحركة الاسلامية بدأت تشعر بحراجة موقفها بعد ان امتلكت شخصيات من خارج صفوفها زمام المبادرة وفي هذه الحالة فان اي حظر اصلاحي بين هذه الشخصيات ومؤسسة الحكم يعني – بالضرورة – خروج التيار الاسلامي من اللعبة الامر الذي ادركه بوضوح اسلامي مستنير مثل عبدالله العكايلة الذي «دب» الصوت في الاجتماعات الاخيرة لتنظيمه داعيا القيادات الاسلامية الكلاسيكية الى قليل من «الديناميكية» تضمن للتيار ما تبقى من المشاركة بالحكم ويعني ذلك ان «نضال» العكايلة ومعه اخرون مثل العموش والعكور ليس طارئا – كما يشاع – ولا ينبع من رغبة – بالاستيزار – كما يروج نائب يساري انما يمتد «ردة فعل» فورية للاحساس بان السجادة تسحب من تحت ارجل الحركة الاسلامية التي لم تعد طويلة بحكم العديد من الاعتبارات والظروف.

يمين الوسط ويمين اليمين لا يمكن من الناحية العلمية ان يتجاوزا الارث غير المتوازن من العلاقة مع الحركة الاسلامية لكن المصلحة الوطنية تقتضي انحياز مثل هذا التجاوز ومؤسسة واحدة يمكن ان تفعل ذلك وهي مؤسسة «القصر» والالية الاكثر امانا في هذا الاتجاه هي الية «الميثاق» الوطني» الذي يرأسه يمين الوسط ويشارك به يمين اليمين وتحظى الحركة الاسلامية بجزء غير بسيط من النفوذ داخل لجنته الوطنية ومن هنا قفز التنبه السياسي للجنة الميثاق الوطني مؤخرا فهذه اللجنة هي مرجعية التعددية السياسية وبالقياس تصبح هي المعنية بتقييم ما انجز والتوصية بما سينجز ولذلك فالمعلومات تؤكد ان الاطراف المعنية باللعب السياسي الاردني تدرس جديا واحياء لجنة الميثاق الوطني.

يقول سياسي مخضرم تحدث لـ«البلاد» «الميثاق الوطني» الية عادلة ومقنعة لجميع الاطراف وبديل موضوعي عن «الاستعراضات والمزايدات» وغير ذلك فهذا الميثاق لن يدخل القرارات الاستراتيجية مثل المشاركة بعملية السلام الى سوق للمزايدات والاختيارات التي يجريها احيانا سياسيون هواة.

لكن قبل الحديث عن ذلك وهو ما زال في اطار الفكرة لا بد من انجاز جملة واسعة من الاتصالات والحوارات الوطنية التي جرت لاجزاء منها باشراف مباشر من القصر ويمكن لاجمال الافكار المطروحة بهذا الاطار بما يلي:

● الحديث عن قانون الانتخابات القادم كان حديثا ساخنا طوال الاسابيع القليلة الماضية والمعلومات الواردة ان جبهة العمل الاسلامي تتبنى ورقة تحتوي اقتراحات لهذا القانون وتحاول جمع التواقيع عليها لتصدر مذكرة بهذا الخصوص تمثل جميع احزاب المعارضة.

لكن الحزب الوحدوي الديمقراطي استعد جيدا لمنافسة التيار الاسلامي في دائرة الاقتراحات واعد دراسة متكاملة يقال انها تحظى بتأييد رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي لانها دراسة مفصلة بهدف «تحجيم» التيار الاسلامي الذي قرر في اجتماعاته الداخلية «اغراق» السوق الانتخابية القادمة بالمرشحين خلافا للتوجهات الانتخابية الماضية.

وفي هذه الاثناء لا يرغب الكباريتي باعداد قانون جديد للانتخاب في الوقت الذي يصر فيه «القصر» على اقرار قانون عصري للانتخابات سيلغي فكرة الصوت الواحد وتحاول اروقة الحكومة «الترويج» لفكرة امكانية التمديد للبرلمان الحالي حتى يتسنى اقرار قانون عصري للانتخابات تطلبه القوى السياسية وتركز حاليا على تفاصيله.

واغلب التقديرات الناتجة عن هذه الحوارات تشير الى ان النية تتجه لاقرار قانون يمنح كل مواطن الحق بانتخاب «صوتين» بدلا من الصوت الواحد والخلاف الان يجري على الية «الصوتين» فالحركة الاسلامية وقوى المعارضة ترغب بصوتين على مستوى الدائرة الانتخابية الواحدة والحزب الوحدوي يتبنى فكرة صوت للدائرة وصوت للقائمة في حين ان الفكرة الاكثر رواجا وقبولا هي صوت للدائرة واخر على مستوى الوطن.

● على صعيد الاتصالات التي تجري بين «القصر» وبعض الشخصيات مثل احمد عبيدات وليث الشبيلات تؤكد المعلومات ان الاخيرين اجريا عدة اتصالات مكثفة بهدف بلورة برنامج محدد من المطالب بالاصلاحات الدستورية التي يقال ان الشبيلات سيعرضها في ملف خاص سيقدمه لجلالة الملك الحسين قريبا.

وتؤيد الدعوة المطالبة بهذه الاصلاحات عدة شخصيات في المعارضة مقربة من المذكورين وبعضها من اعضاء لجنة الميثاق الوطني وستركز هذه المطالبات على مسألتين هامتين هما: الفساد ودور مجلس الاعيان في السلطة التشريعية والوصول الى مرحلة يستطيع الشعب خلالها انتخاب رئيس الوزراء.

وتعرض التقارير حاليا في الاتجاهات المذكورة على جلالة الملك الحسين ويعرف الجميع ان تنفيذ هذه المطالبات يتطلب وقتا اضافيا لكن السباق يفرض نفسه بشكل واضح على صعيد عرض الافكار. ■

بسركة

سامي الزبيدي



حكومة الثلاث ورقات

استطيع الجزم وانا اقلب مفكرة العام الذي شارف على الانتهاء بانني مؤهل لان اصبح رئيسا لحكومة اردنية قادمة .. ربما بعد الانتخابات المقبلة او حتى قبلها اذا ما توفر لي ذات الدعم الذي حظي به الرئيس المحظوظ عبدالكريم الكباريتي .. استطيع وبسهولة لملمة ثلاثين طامحا بمنصب ولا يهم ان كان الفريق يتمتع بكفاءة أم لا واديرهم على هواي كما يفعل الرئيس المحظوظ.

احتاج فقط لقراءة مقامات الحريري لكي ادرب لساني على السجع وان اجيد لعبة الثلاث ورقات وان اكثر من طبع القبل على الوجنات وان اوغل في كيل الاعتذارات ان اخطأت وطبعا سأتعرض لمثل هذه المواقف مرارا ..

عندما سمعنا البيان الوزاري الذي حصلت بموجبه الحكومة على الثقة قلنا وقتها – وكنا سذجا – بان البلاد على مشارف مرحلة جديدة تتميز بارتفاع منسوب الحريات العامة وان روحا جديدة قد دبت في اوصال الجسد الاردني الذي ارهقته حكومات منتهية الصلاحية .. قلنا وقتها ان الفريق الحكومي الشاب سيدشن القفزة الديمقراطية الثانية بلد القفزة الاولى التي حدثت في خريف عام ١٩٨٩ الا ان الحال وبعد اقل من عام ازداد سوءا حتى اصبحنا نترحم على ايام حكومات الباشوات.

ان كانت حكومات ما قبل الحقبة الكباريتية قد انقلبت بخبث على انجازات الديمقراطية التي تحققت نتيجة احداث نيسان ٨٩ فان ما صنعته حكومة الكباريتي يعد اشد سوءا بكثير.

فان كانت الحكومات السابقة قد اضرت بهيبة الحكم فان حكومة الكباريتي اضرت بهيبة الدولة فهل نشهد نهاية لهذه الحقبة. ■

وجهها تنظيم سياسي اردني يحمل اسم منتدى شباب الاردن

مقترحات للسلطتين التشريعية والتنفيذية لدعم الميزانية العامة للدولة

البلاد – وجه تنظيم سياسي اردني يحمل اسم «منتدى شباب الاردن» مذكرة مفتوحة الى اعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية تضمنت العديد من المطالب التي من شانها دعم الميزانية العامة للدولة وتلافي العجز الحاصل فيها، والاستغناء عن القروض التي تحصل عليها حكومات الاردن والتي ادت الى رفع المديونية الاردنية.

وقد اوردت المذكرة عدة مقترحات عملية لدعم الميزانية ومعالجة المشكلات الهائلة التي تواجه الاردن في مقدمتها ارتفاع نسبة البطالة والفقر والاعتداء على المال العام.

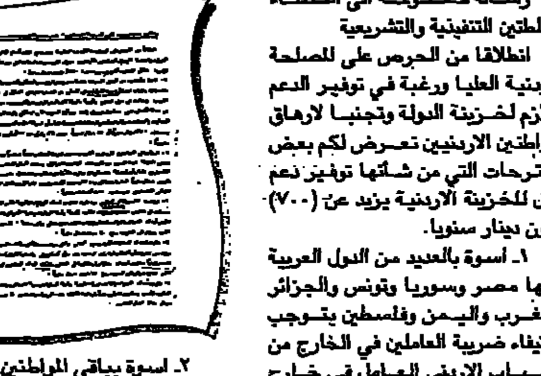
واكدت المذكرة ان المقترحات من شانها توفر دعما للخزينة لا يقل عن (٧٠٠) مليون دينار اي ما نسبته (٤٠٪) من حجم الميزانية..

وفيما يلي نص المذكرة:

رسالة مفتوحة الى اعضاء السلطتين التنفيذية والتشريعية

انطلاقا من الحرص على المصلحة الاردنية العليا ورغبة في توفير الدعم اللازم لخزينة الدولة وتجنبا لارهاق المواطنين الاردنيين نعرض لكم بعض المقترحات التي من شانها توفير دعم هائل للخزينة الاردنية يزيد عن (٧٠٠) مليون دينار سنويا.

١. اسوة بالعديد من الدول العربية ومنها مصر وسوريا وتونس والجزائر والمغرب واليمن وفلسطين يتوجب استيفاء ضريبة العاملين في الخارج من الشباب الاردني العامل في خارج الاردن وبخاصة في دول الخليج واوروبا واميركا الشمالية والجنوبية والذين يزيد عددهم عن ٥٠٠ الف اردني مساهمة منهم في رفد وموازرة الخزينة الاردنية التي وفرت لهم المدارس والمعاهد والجامعات والمستشفيات وغيرها علما بان استيفاء هذه الضريبة بمعدل ٣٠٠ دينار سنويا او ٢٥ دينارا شهريا سيوفر ما لا يقل عن ١٥٠ مليون دينار سنويا.



٢. اسوة بباقي المواطنين الاردنيين الذين يدفعون ضريبة المغادرة برا وبحرا وجوا ينبغي استيفاء هذه الرسوم من الاردنيين الزائرين لاسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني علما بان استيفاء هذه الرسوم يوفر دخلا للخزينة الاردنية بمعدل عشرة ملايين دينار سنويا اذا ما علمنا ان عدد الاردنيين الذين يزورون اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني هم بحدود ٨٠٠ الف شخص سنويا.

٣. ترشيد الاستهلاك الحكومي عن طريق تخفيض اعداد الوزارات والوزراء الامر الذي سيساعد في تخفيض النفقات اللازمة للوزراء وامناء الوزارات ومدراء الدوائر وكذلك تقليص اعداد الدوائر والمؤسسات الحكومية وتحقيق دمج فعلي مباشر بينها، الامر الذي سيوفر على الخزينة مبلغ ٤٠ مليون دينار سنويا.

٣. تقليص اعداد السفارات الاردنية في الخارج والتي يزيد عددها الان عن ٨٥ سفارة وملحقية موزعة على جميع دول العالم علما بان العديد من دول العالم وفي مقدمتها الولايات المتحدة قامت مؤخرا بتقليص اعداد سفاراتها ومكاتبها في الخارج وكذلك اعداد العاملين فيها الامر الذي سيوفر على الخزينة مبلغ ٦٠ مليون دينار سنويا.

٤. تقليص اعداد السفرات والانتدابات للوزراء وامناء الوزارات ومدراء الدوائر وموظفي الحكومة الذين يسافرون للخارج علما بان قيمة تكاليف هذه الزيارات زادت عن ٢٠ مليون دينار خلال العام الماضي.

٥. التوقف عن ارسال كبار المسؤولين في الدولة للمعالجة في الخارج على نفقة الدولة بعد ان شهدت المؤسسات الطبية في الاردن تقدما يشهد به العالم علما بان مصاريف العلاج في الخارج للموظفين الحكوميين واقاربهم بلغت خلال العام الماضي ٢٥ مليون دينار.

٦. تقليص اعداد المؤتمرات التي تعقد في الاردن سنويا وكذلك تقليص الزيارات للوفود الاجنبية على نفقة الاردن وتوقف الحكومة عن دفع نفقات اقامة هذه الوفود خلال تواجدها في الاردن وذلك اسوة بجميع دول العالم والتي تجاوزت موضوع الضيافة لاسباب مالية واقتصادية علما بان نفقات هذا الباب تزيد عن ٢٥ مليون دينار سنويا.

٧. تقليص اعداد الهواتف الخاصة بنوعيها السلكي واللاسلكي الممنوحة المتنفذين من المسؤولين وكذلك اعداد السيارات والتي تستخدم لاغراض غير رسمية اسوة بالدول الاوروبية الغنية التي تمنع الموظفين بما فيهم الوزراء استخدام السيارات الرسمية خارج اوقات الدوام الرسمي. وانا في رئيس الوزراء السويد السابق (اولف بالمي) الذي كان يستخدم الدراجة الهوائية في قضاء حاجاته الخاصة. علما بان تكاليف تشغيل وصيانة السيارات الحكومية خارج اوقات الدوام الرسمي تزيد عن ٧٥ مليون دينار سنويا وكذلك الامر بالنسبة للهواتف الثابتة والنقالة الموزعة باعداد كبيرة في مكاتب الوزراء ووكلاء الوزارات ومدراء الدوائر الحكومية ورؤساء الاقسام في بيوتهم ومزارعهم وسياراتهم الخاصة والتي يزيد عددها عن ١٢ الف هاتف تبلغ كلفة المكالمات فيها لاغراض غير رسمية نحو ٢٥ مليون دينار كما تشير الى ذلك سجلات وزارة المالية علما بان النسبة الكبيرة من الكلفة ناجمة عن استخدام زوجات وابناء وسكرتيرات المسؤولين للهواتف الحكومية في البيوت والمنازل وكذلك استخدامات الخادمات السيريلانكيات للهواتف لمعرفة شؤون سيريلانكا على نفقة دافع الضرائب الاردني.

٨. التوقف عن استخدام غير الاردنيين في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية وخاصة في مؤسسة الملكية الاردنية والجمعية العلمية الملكية والجامعات الاردنية علما بانه يتواجد في اجهزة الدولة ومؤسساتها اكثر من اربعة الاف شخص يعملون تحت عنوان «خبير» وبرواتب عالية جدا وخاصة في مؤسسة الملكية الاردنية وهم يكلفون دافع الضرائب الاردني بما لا يقل عن ٤٠ مليون دينار سنويا.

٩. العودة للعمل بقانون ضريبة الدخل السابق بعد ان اعطى قانون الضريبة الحالي اعفاءات هائلة جدا للبنوك والشركات واصحاب رؤوس الاموال اعفاءات كبيرة مما ادى الى حرمان الخزينة الاردنية من مبلغ لا يقل عن ١٢٠ مليون دينار سنويا الامر الذي اثر بصورة سلبية على موارد الخزينة الاردنية.

١٠. العمل على استبدال العمالة الاجنبية والتي يزيد عددها عن ٦٥٠ الف عامل اجنبي بعمالة اردنية الامر الذي سيحول دون خروج نحو ٢٠٠ مليون دينار اردني للخارج عن طريق العمالة الاجنبية والسعي لتحسين رواتب العمالة الاردنية في الداخل مما يقلل نسبة البطالة ويقلل عدد الفقراء في الاردن مما ينعكس بصورة ايجابية على الاردن واهله.

١١. العمل على استغلال اراضي الخزينة وخاصة في مناطق سهل الصوان والبيسة والصحاري الشرقية والجنوبية للاغراض الزراعية وتكليف مؤسسة المتقاعدين العسكريين وغيرها من المؤسسات الحكومية باستغلال هذه الاراضي لزراعة القمح والحبوب بمختلف انواعها والغاء صفقة تأجير اراضي البيسة الممنوحة لصبيح المصري بمعدل قرش واحد لكل دونم من الارض سنويا واعادة تأجير هذه الاراضي لمؤسسة المتقاعدين العسكريين ومؤسسات رسمية اردنية بقصد استغلالها.

وتشغيل اكبر قدر من الايدي الاردنية العاطلة عن العمل مما يساعد في حل مشكلة البطالة وينخفض اعداد الفقراء والعاطلين عن العمل.

١٢. الغاء وظائف المستشارين في رئاسة الوزراء وباقي الوزارات والغاء علاوات بدل التنقلات الممنوحة للوزراء ومدراء الدوائر والاعيان والنواب وموظفي الدولة واستغلال قيمة هذه العلاوات في اقامة مشاريع استثمارية في مجال الزراعة.

والله من وراء القصد ■

تقليعات برلمانية




والله وجيرة الله ما انته باطحه..


اقبع من وجهي ترى مش شايف الضو


وانته كمان نازل تطهير اداري..


يا زلمه والله بدي اقطع ايدي واشحد عليها ابيش معنا نوكل


خذلك كوبون رطل رز واعزمنا

الحكومة اخترقت صفوف المعارضة فمرت الموازنة بسلام

البلاد – لم تكن كتلة المعارضة البرلمانية تدرك وهي تحسن استثمار مناقشات الموازنة لتسجيل مزيدا من الاهداف في مرمى الحكومة ان عربات قطارها بدأت بالانفراط قبل وصول الموازنة الى محطتها الاخيرة.

فحجم الاصوات التي حصل عليها مشروع الموازنة والبالغة ٥٣ صوتا من اصل ٦٨ نائبا حضروا الجلسة ادهش المعارضة التي قيمت ما حدث عقب انتهاء عملية التصويت بتفرج بنتيجة واحدة وهي انهم خدعوا وان ذات نواب المعارضة تمرد بعضهم خارج الاصطفاف المركب سلفا لوضع الحكومة في الزاوية الحرجة الا ان تغريد نائب من هذا الاصطفاف وتصويته لصالح الموازنة قلب الموازين.

المراقبون البرلمانيون لمجريات مناقشة الموازنة التي استمرت اربعة ايام ادركوا منذ بدايتها ان هناك تكتيكا حكوميا اشترك فيه العديد من نواب الوسط لترك كتلة المعارضة تتصرف كما يحلو لها وان تعلن مواقفها بكل وضوح ودون اظهار اية ردة فعل تجاه ما يطرح حتى يأتي موعد التصويت ثم يبدأ الانقلاب.

يضاف الى ذلك كله ان التكتيك الحكومي ترك للوزراء والنواب القريبين من الصف الحكومي حرية التعبير عن مواقفهم لدرجة ان العديد من هؤلاء الوزراء والنواب صوت في بعض التوصيات لصالح المعارضة التي تمكنت باصدار من اقرار بعض التوصيات الهامة هذا الامر جعل المعارضة تتأكد الى حد بعيد من ان اتصالاتها مع نواب الوسط على وجه الخصوص قد نجح وان عملية التصويت على مشروع الموازنة سيكون لصالح المعارضة تسجل من خلاله انتصارا مهما على الحكومة التي سعت منذ اليوم الاول على اخذ ثقة جديدة من النواب لتبرهن للشارع السياسي انها ما زالت تلقى الدعم والثقة من البرلمان.

ومع مرور الايام الاربعة من المناقشات كانت المعارضة تزداد يقينا من ان الساحة خالية لها تماما وهي ترى نواب من الوسط يتناغمون معها في لغة المناقشات ويهاجمون بدبلوماسية عالية الحكومة وسياستها الاقتصادية للعام المقبل وازداد اليقين عندها وهي ترى ان العديد من التوصيات التي طرحها الصف المعارض وجدت موافقة من هؤلاء النواب وحتى الوزراء ولكن ما ان وصل قطار الموازنة الى محطته الاخيرة حتى تحققت المفاجأة فقد صوت كافة النواب لصالح الموازنة بما فيهم النائب المعارض عبدالله اخو ارشيده الامر الذي عنى ان حكومة الكباريتي اخذت ثقة المجلس قبل ان تحصل على ثقة النواب في موضوع الموازنة.

بذلك وجدت كتلة المعارضة ان ما حدث تحت القبة لم يكن الا حسابات حقلية اتت بعكس حسابات البيدر فالنتيجة جاءت غير متطابقة مع التوقعات التي جعلتهم – اي المعارضة – يأتون وهم واثقون من مع من ثقلهم وتأثيرهم في سير الموازنة.

والاكثر من ذلك ان الاسلاميين بشكل محدد بدت عليهم علامات الاستغراب والاستياء من المجريات وذلك يلمس بوضوح من قول النائب ابراهيم زيد الكيلاني كان من المفترض ان يكون هناك انسجاما ومواقف مسبقة الا ان ما حدث والكلام للكيلاني هو ان نواب المعارضة جاءوا وكل واحد منهم يحمل موقفه الخاص وليس الموقف المتخذ سلفا على مستوى الكتلة.

نواب معارضون اكدوا ايضا ان الموازنة كانت بمثابة الشعرة التي قصمت ظهورهم وسيكون تأثيرها بعيد المدى خلال الفترة المتبقية من عمر مجلس النواب وهذا يعني حسب قول ذات النواب ان المعارضة لن يكون لها اي دور في الجلسات القادمة خصوصا وان الاسلاميين تحولوا جميعا تحت القبة الى حمائم في حين حاول صقور المعارضة تزيه عماري وتوجان فيصل وطلال عبيدات انقاذ الموقف ولكن بعد ان ابتعدت سفينة الحكومة عن شاطئ الخطر.

يزداد على ذلك ان المراقبين والمطلعين على خفايا المعارضة يشيرون بوضوح الى احتمال قوي بان ينفرط عقد المعارضة نهائيا وحتى نهاية الدورة الاخيرة من عمر المجلس خصوصا وان قناعة تولدت عندهم من ان الحكومة ما زالت قادرة على افشال اي مخطط لاحراجها والذي حدث في موضوع الموازنة يعد ان كان هناك اتصالات بين المعارضة ونواب اخرين لتوحيد المواقف واربكت هذه الاتصالات بتدخل حكومي سريع عبر جملة من الاتصالات مع ذات النواب المتوقع انقلابهم على الحكومة لتتجه الحكومة بنهاية المطاف من رد التحالف النيابي بين المعارضة والوسط الى نقطة الصفر. ■

نزال تمتم باسماء المتورطين خلال نقله الى المستشفى

المتهم مات «مجلوطاً» وهذه هي الاثباتات

البلاد - ما زال الغموض يكتنف ملابسات محاولة الاغتيال التي تعرض لها عضو المجلس الوطني الفلسطيني حمزه نزال الذي تعرض لاطلاق النار اثناء خروجه من مكتبه في منطقة جبل الحسين مساء الثلاثاء الماضي في الوقت الذي ما زالت فيه الاجهزة الامنية الاردنية تواصل تحقيقاتها للكشف عن هوية منفذي العملية واهدافهم حيث رجح ذوي المسؤول الفلسطيني لـ «البلاد» بأن اسباباً سياسية وراء محاولة الاغتيال وليست مالية كما اشيع في بعض الاوساط حولها، ترى الى اي حد يصدق هذا الاعتقاد؟؟

وقبل الدخول في تفاصيل التطورات السياسية والامنية على قضية اغتيال المسؤول الفلسطيني لا بد من الاشارة حسب معلومات اوردتها مصادر موثوقة لـ «البلاد» بأن حمزة نزال كان قد غادر الاراضي الفلسطينية في اواخر السبعينات حيث استقر في عمان بعدها وباشر بنشاطه الاقتصادي عن طريق اقامته لمؤسسة تعنى بالامور الزراعية الى جانب مزاولة نشاطاته السياسية باعتباره احد الاعضاء البارزين في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. وتفيد المصادر ان السيد نزال استمر على ذلك الوضع حتى عام ١٩٩٣ عندما قام بحركة انشقاقية مع اربعة اعضاء اخرين من المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين حيث شكلوا الاتحاد الوطني الفلسطيني «فداء» بقيادة ياسر عبدربه الذي كان يشغل منصب نائب امين عام الجبهة اثر خلافات على التوجهات السياسية فيما يخص اتفاقية اوسلو التي وقعها الجانب الفلسطيني مع اسرائيل آنذاك.

وتشير المصادر ان حمزه نزال كان قد اختلف قبل ذلك مع قيادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على خلفية اتهامه لتلك القيادة بالتقصير في ملاحقة مجريات التحقيقات المتعلقة باغتيال شقيقه الاكبر خالد نزال عضو المكتب السياسي للجبهة الذي اغتيل في عام ١٩٨٦ في اليونان. وتؤكد المصادر انه اثار القضية اكثر من مرة باشارته انه على الرغم من اتهام للموساد الاسرائيلي باغتيال شقيقه الا ان عدم متابعة التحقيق في تلك القضية يثير لديه علامات استفهام.

الى ذلك فان المعلومات تورد ان قيادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين كانت على خلافات واسعة ايضاً مع المسؤول المالي والامني السابق في الجبهة «ابو ادهم» وهو زوج شقيقة حمزه نزال الذي غادر صفوف الجبهة في عام ١٩٩٣ الى كندا حيث اشيعت معلومات بعد ذلك انه اختلس مبالغ مالية كبيرة من الجبهة قبل مغادرته لصفوفها.

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من جانبها اصدرت بياناً من دمشق عقب محاولة الاغتيال التي تعرض لها حمزه نزال عضو مكتبها السياسي السابق اعلنت فيه عن استنكارها للعملية نافية ان يكون لها اي صلة بالمحاولة او منفذيها ومما جاء في البيان ان الجبهة نفت ان يكون حمزه نزال كان احد كوادرها في السابق.

وفي بيان للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فداء» المنشق عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اكد البيان ان حمزه نزال كان عضواً في الجبهة وما يزال عضواً في «فداء» ومعلناً استنكاره بما وصفه بالجريمة النكراء ضد نزال ومن يقف وراءها ومن يعتمد سلاح القتل والاغتيال اسلوباً لحل الخلافات.

ومما جاء في بيان «فداء» ان العملية اتت في الوقت الذي تسعى فيه القوى الوطنية الفلسطينية لمواجهة السياسة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية مؤكداً البيان عن ثقته بالاجهزة الامنية الاردنية وقدرتها على القاء القبض على القتلة وتقديمهم لايدي العدالة.

على صعيد آخر في سياق الجهود المتواصلة التي ما زالت تبذلها الاجهزة الامنية في كشف خيوط وملابسات عملية الاغتيال التي تعرض لها المسؤول الفلسطيني نزال فان معلومات «البلاد» تفيد بأن تلك الاجهزة استطاعت الوصول الى خيوط ومعلومات كثيرة تشير الى المتورطين في العملية سيعلن عنها قريباً. وفي السياق ذاته فقد نقلت الانباء عن مصادر امنية انها تمكنت من اعتقال ثلاثة اشخاص من سكان مدينة الزرقاء على خلفية محاولة الاغتيال المذكورة، يعتقد ان لهم ضلعاً بها ينتمون الى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

الى ذلك فقد حاولت «البلاد» التقاء السيد حمزه نزال الذي ما يزال يخضع للعلاج المكثف في المستشفى الاسلامي في عمان لاستطلاع رايه حول محاولة الاغتيال التي تعرض لها الا ان حالته الصحية لم تسمح بذلك حيث علمت «البلاد» ان السيد نزال ما زال في حالة غيبوبة حيث التقت «البلاد» شقيقه وليد نزال بحضور زوجة السيد حمزه نزال الذي قدم من الاراضي الفلسطينية لمتابعة القضية حيث اكد ان خلافات سياسية وراء محاولة الاغتيال نافياً في الوقت ذاته ما تردد ان وراء المحاولة خلافات مالية بين شقيقه والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين معبراً عن استهجانه لما ورد في بيان الجبهة عن نفيها لصلة شقيقه بها سابقاً ونفيها لضلوعها بالعملية. واضاف ان لدينا علامات استفهام كبيرة حول ذلك البيان وقال اننا لم نتهم اية جهة بمحاولة الاغتيال فلماذا تصدر الجبهة بيان تنفي فيه اي صلة لها بالعملية؟!

وفي رده على سؤال حول صيغة الخلافات بين حمزه نزال والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اوضح السيد وليد نزال ان العلاقة قد تأزمت بين الطرفين بعد توقيع اتفاقية اوسلو عام ١٩٩٣ مشيراً انه على اثر ذلك حدث انشقاق في المكتب السياسي للجبهة الذي كان يضم وقتها ثمانية اعضاء موضحاً ان اربعة من الاعضاء بقيادة ياسر عبدربه شكلوا بعد ذلك الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فداء» انضم اليهم حمزة نزال بعد ذلك. وقال ان قيادة الجبهة اطلقت الكثير من الاتهامات المالية والسياسية على الكوادر التي انشقت عنها لاختلافها معها في توجهاتها السياسية.

واكد وليد نزال ان تسلسل الاحداث يشير الى ان واقعة الاغتيال ربما تكون من الافرازات التي نتجت عن جملة الانشقاقات والخلافات التي وقعت داخل صفوف الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

الجريح ذكر اسماء

وروى السيد وليد نزال ان شقيقه حمزه اثناء نقله الى المستشفى في سيارة اجرة بعد تعرضه لمحاولة الاغتيال ذكر لمرافقيه ومن بينهم احد معارفه «اسماء اشخاص وجهات» بأنها هي المسؤولة عن محاولة اغتياله، وقد سمع وهو يتمتم بكلمة «ديمقراطية».

وقال السيد وليد نزال ان السفارة الفلسطينية في عمان ابلغتهم انها تلقت تاكيدات من رئيس الوزراء وزير الداخلية بأنها ستبذل اقصى جهودها لالقاء القبض على المتورطين في العملية.

ومن جانب اخر التقت «البلاد» بالسيد اسماعيل محمد ابو دوله ٥٦ عاماً الذي كان معتقلاً على ذمة القضية وافرج عنه بكفالة وهو شقيق يونس ابو دوله الذي اعلنت مصادر الامن انه توفي فور اعتقاله حيث قال اننا نستهجن زج اسمنا بقضية محاولة اغتيال السيد حمزه نزال مؤكداً ان علاقتهم بالسيد نزال كانت حميمة على مدار السنوات الماضية نافياً ان تكون اية خلافات او عداوات ذات طبيعة اقتصادية او سياسية او اجتماعية حدثت بينهم وبين السيد نزال.

واضاف ان شقيقه يونس كان مصاب بمرض في القلب قبل وفاته مشيراً الى ان عملية اعتقاله تمت في الساعة الثامنة ليلاً من مساء الثلاثاء الماضي في بيته الكائن في حي رمزي في مدينة الزرقاء مشيراً الى ان الاجهزة الامنية قامت بعد ذلك بتفتيش منزله ومنزل شقيقه ولم تعثر على اية قطعة سلاح في المنزل. واكد بقوله اننا واثقون من براءتنا من عملية الاغتيال نافياً في الوقت ذاته اية علاقة يمكن ان يثبت تورطها في تلك العملية.

وفي رده على سؤال حول ان كانت تربطه هو وشقيقه المتوفى يونس اية علاقات مع تنظيمات فلسطينية اوضح انه كان عضواً بارزاً في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ثم غادرها بعد ذلك لاسباب عديدة منها صحية موضحاً ان شقيقه يونس ربما كانت له علاقة بالجبهة الديمقراطية اثناء تواجده في بلغاريا لمدة سنتين عندما درس فيها الصحافة والاعلام.

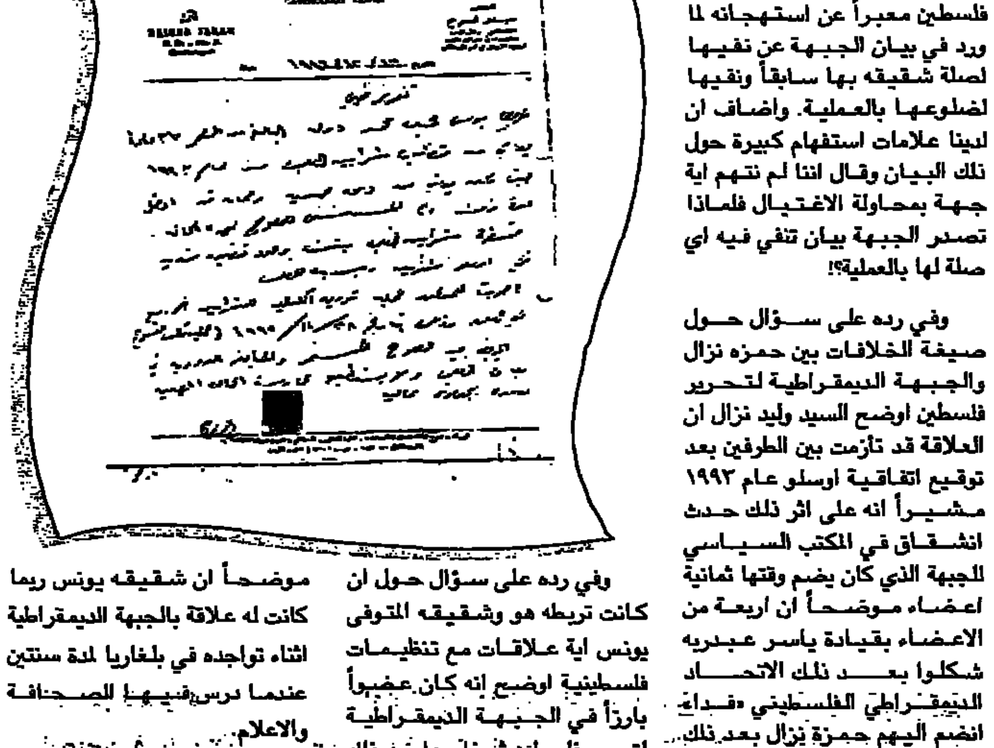
المتهم مات «مجلوطاً»

تناقلت الانباء اكثر من رواية حول سبب وفاة يونس ابو دوله وهو واحد من ثلاثة اشخاص القي القبض عليهم في مدينة الزرقاء للاشتباه بتورطهم في محاولة الاغتيال.

وفي هذا السياق ذهبت بعض الروايات الى ان يونس ابو دوله توفي جراء التعذيب الذي تعرض له اثناء عملية التحقيق معه لدى الاجهزة الامنية على ذمة القضية. لكن صدر ما يفند صحة هذه الرواية على لسان مصادر امنية وقضائية اعلنت السبت الماضي ان احد المعتقلين الثلاثة ممن ينتمون الى الجبهة الديمقراطية من مدينة الزرقاء توفي فور اعتقاله لمرضه بالقلب مشيرة الى انه اصيب في تلك الاثناء بسكتة قلبية. وقد حصلت «البلاد» على اثباتات بأن المرحوم يونس مصاب بتصلب في الشرايين وقد اجريت له عملية قلب مفتوح قبل تسعة اشهر وان سبب الوفاة هو الجلطة.. وتنشر البلاد تقارير طبية تؤكد صحة هذه الرواية■

الاسم حمزة احمد نزال
الرتبة مقدم
المهمة
القيادة العسكرية
40842





المعارضة

صرخة حق

زياد ابو غنيمة

هذه الاستطلاعات «الهايفة» اما آن لها ان تختفي..؟

اتساءل: متى ستدرك الانظمة العربية، ومنها النظام الاوسلوي المدريدي في مخشترة غزة، ان حركاتها القرعاء لم تعد تنطلي على جماهير امتنا العربية..؟

آن الاوان لهذه الانظمة، وخاصة نظام غزة، ان تدرك ان هذه الاستطلاعات التي تخرج بها على الجماهير بين يدي كل مخازوق مبتسم، تقذف به القضية الفلسطينية لم تعد تقنع احداً حتى اولئك الذين يفبركونها.. فبركة غبية..! اقول هذا بمناسبة الاستطلاع الغريب العجيب الذي نسب الى مركز القدس للاعلام والاتصال، والذي طبلت له وزمرت ابواق الردة الاوسلوية المدريدية واقلامها، وخاصة المتربعة على عروش بعض زوايا صحفنا اليومية الاردنية، والذي زعم، يا للكذب ويا للتزوير، ان ٤١,٢٪ من بين ١١٥٢ شخصاً شملهم الاستطلاع ابدوا ثقتهم برئيس ما تبقى من منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، بينما لم يبد الثقة بشيخ المجاهدين احمد ياسين القابع في سجون الاحتلال سوى ٤,٨٪ من المستطلعين.

ويعني الاستطلاع «الهايف» ليزعم ان ٧٤,٩٪ من الفلسطينيين يدعمون عملية السلام، وكان على المؤسسة صاحبة الاستطلاع ان تحترم امانة وشرف الكلمة فلا تنسب تلك النسبة الى الفلسطينيين، وانما كان ينبغي ان تنسبها الى الـ (١١٥٢) شخصاً الذين شملهم الاستطلاع، ثم يزعم الاستطلاع ان المعارضين للعملية السلمية لا يتجاوزون ١٤,١٪.

لا اريد ان اهدم مزاعم هذا الاستطلاع الهايف بمجرد كلام عاطفي، وانما سأهدمها من خلال ارقام حقيقية، لاستفتاء حقيقي، جرى تحت سمع وبصر، بل وتحت اشراف سلطة الحكم الذاتي الاوسلوية المدريدية.. فلقد كانت انتخابات مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس، وهي التي تعتبر معقلاً من معاقل فتح، والتي شاركت فيها كل التيارات السياسية الفلسطينية: حماس، وفتح، والجبهة الشعبية، والحزب الشيوعي، والجبهة الديمقراطية، وحزب فداء، استفتاءً حقيقياً على توجهات الشعب الفلسطيني.

في هذا الاستفتاء شارك ٦٦١٨ طالباً وطالبة فلسطينية يمثلون كل مدن وقرى فلسطين، اي حوالي ستة اضعاف «الاشباح» الذين زعم انهم شاركوا في الاستطلاع الهايف وكانت نتائج هذا الاستفتاء الحقيقي، وليس الهلامي على النحو التالي:

اسم الفصيل -
- حماس وحصلت على ٣١٥٥ صوتا اي بنسبة مئوية كانت ٤٧,٦٧٪.
- فتح وحصلت على ٢٨٨١ صوتا اي ما نسبته ٤٣,٥٣٪
- الجبهة الديمقراطية وحصلت على ١٣٢ صوتا اي ما نسبته ٢,٠١٪.
- ج. شعبية وحصلت على ٣٥٤ صوتا اي ما نسبته ٥,٣٥٪.
- الحزب الشيوعي وحصل على ٦٨ صوتا اي ما نسبته ١,٠٣٪.
- حزب فدا وحصل على ٢٧ صوتا اي ما نسبته ٠,٤١٪.

فاذا جمعنا اصوات المعارضين لعملية السلام الاوسلوية المدريدية، حماس، والديمقراطية، والشعبية، كان حاصل جمع الاصوات ٣٦٤٢ صوتاً، اي ما نسبته ٥٥,٠٣٪، واذا جمعنا اصوات الاوسلويين المدريديين كان حاصل جمعها ٢٩٧٦، اي بنسبة ٤٤,٩٧٪، فكيف يزعم الاستطلاع الهايف اياه ان المؤيدين للعملية السلمية ٧٤,٩٪، وان المعارضين لها ١٤,١٪..؟

ثم اذا كانت حماس قد حصدت ٣١٥٥ صوتاً اي ما نسبته ٤٧,٦٧٪، فكيف يزعم الاستطلاع ان نسبة الواثقين بشيخ حماس المجاهد الاسير احمد ياسين لا تتجاوز نسبتهم ٤,٨٪..؟

صدق من قال: «يللي استحوا ماتوا.. وكفى..!»■



حركات الاسلامية تسقط خيار الجهاد

البراغماتيون يتحدثون عن المشاركة والصقور يهددون بالاستيلاء على مال الجماعة

حـمـاس تتـحـول الى حـزب سـيـاسـي وتـنقلب على قـيـادة عـمـان

اخـوان سـوريا نقلـوا ثقلهـم للداخل والانبـاء تتـحـدث عن مـصـالحـة مع النظام

حــزب وسطي جـديد يغـازل النظام المصـري سـيـاسـيـاً

البلاد - جاءت قمة شرم الشيخ «صانعي السلام» التي عقدت الربيع الماضي بدعوته من الرئيس ... بيل كلينتون عقب سلسلة التفجيرات التي نفذتها ... في القدس وعسقلان ضد اهداف مدنية لتدشن حلقة ... من الصراع بين حكومات دول الشرق الاوسط ... الفة مع واشنطن والحركات الاصولية حيث خرجت بحزمة من القرارات والتوجهات عكست نفسها على مجمل العلاقات بين هذه الدول والحركات الاصولية التي تعارض العملية السلمية.

وتمخض عن المؤتمر مجموعة من الاتفاقات الثنائية والجماعية التي كان قاسمها المشترك ضرب هذه الحركات من خلال التضييق الامني عليها وتخفيف مصادرها التمويلية بهدف تخفيض نشاطها وكبح جماحه.

هذه الحالة الزمت قيادات هذه الحركات بضرورة مراجعة تكتيكاتها السياسية واعادة قراءة برامجها ودراسة البدائل السياسية المتاحة من اجل تفادي نشوب حرب متعددة الجبهات ضدها لذلك فانها اختارت وفيما يبدو خيار العمل السياسي السلمي مسقطة بذلك «خيار الجهاد».

هذا الوضع الذي وجدت الحركات الاسلامية نفسها فيه عمق من حالة الفرز داخلها بين مؤيدي سياسة العقلنة والتعامل مع المستجدات الدولية كامر واقع واولئك الذين يطالبون بضرورة تبني برامج للتغيير الجذري وانتهاج العنف وسيلة لتحقيق اهدافها السياسية وهذا الوضع عكس نفسه داخل كافة الحركات الاسلامية في المشرق العربي بالرغم من الخصوصيات التي تميز هذه الساحة عن تلك.

من خلال هذا الملف نسلط الضوء على الانقلاب الذي دشنته الحركات الاسلامية في كل من الاردن والاراضي المحتلة وسوريا ومصر وتركيا.


● الذنيبات
● غوشة

...يل الثاني في الاخوان ينقلب على الحرس القديم

...اغماتيون يتحدثون عن المشاركة والصقور يهددون بالاستيلاء على مال الجماعة

...كن التصريح الذي اطلقه الدكتور النائب عبدالله العكايلة لمجلة العمل الاسلامي ...ورة للتغيير في الاستراتيجية الاخوانية تجمل مختلف القضايا الساخنة بمعديها ... والخارجي بداية التحول في نوعية العلاقة بين الصقور والحمائم داخل جبهة العمل ...

...لية التحول بدأت مؤشراتها تأخذ مداها الطبيعي في سياق حركة الجبهة منذ عهد الرئيس الكباريتي وربما قبل ذلك ايضاً والتي اخذ خلالها التيار البراغماتي ...ي يعد بجدية وجرأة غير مسبوقة قولبة نمط التفكير والرؤية لما يحدث على الساحة والدولية ويطرح وجهة نظره وفق هذه القولبة ليبدأ بذلك صراع الاجنحة في اروقة ...

...لة التغيير في الاستراتيجيات كما ارادتها قوى الحمائم اصطدمت منذ الوهلة الاولى سيطرة الصقور على دفة صنع القرار سواء في شقه السياسي او في شقه المالي ...ذي ادى الى تأخر حركة التجديد الحمائمية الا ان ذلك لم يدم طويلاً بفضل جملة من ...ات في المواقف داخل الجبهة بمختلف قواها.

...لملاحظ لاداء نواب جبهة العمل الاسلامي يستطيع ان يفرز بسهولة وبساطة الصقور ...حمائم وذلك وفق طبيعة ما يطرح تحت قبة البرلمان وربما تكون حالة الانسلاخ التي ...لها نواب الجبهة بانسحاب النائبان الدكتور ذيب عبدالله واحمد الكساسبه من جسم ... مؤشراً اخراً على حالة عدم التوافق في الرؤى السياسية للمستجدات التي يحاول ...ر ان يفرضوا بها وجهة نظرهم على بقية القوى الاسلامية من النواب وهو ما يعكس ...الحال كيف يفكر الصقور ان يكونوا اصحاب القرار الاخير.

...الة الانسلاخ المترجمة على الارض من قبل عبدالله والكساسبه تبعها انسلاخ الدكتور ...ه ولكن وفق تكتيك مختلف يقوم على التغيير من الداخل وليس من الخارج كما فعل ...ن ويتوقع ان يلحق به مجموعة من الاسلاميين اصحاب فكرة التغيير من الداخل.

...يضاف الى ذلك كله ان حالة عدم الانسجام الواضحة الان بين القيادة والقاعدة من ...حالة عدم الانسجام ما بين القيادة نفسها من جهة ثانية حالة يمكن لمسها بسهولة من ...العام والمسيطر على قيادات الصف الثاني والمتشكله من القواعد مما يؤكد مرة اخرى ...جبهة تمر بمرحلة مخاض عسير يفرض بالضرورة سرعة في تدارك التحولات حتى لا ...الامر الى حد الانشقاقات.

عموماً هذا المزاج ترجمه على الورق عضو بارز في الجبهة تركها مؤخراً بقوله ان ...اع الجبهة ما زالت تتدهور لدرجة ان نسبة كبيرة تفكر جدياً فضرورة ايجاد بديل ...ر التنظيمي الحالي فيه رؤية واضحة واستراتيجيات يتحقق عليها الاجماع، الا محدثنا ... في تخوفه من ظهور حزبين اسلاميين الاول صقوري الطابع والثاني حمائمي وبالنتيجة ...تعل الصراع بينهما.

لكن قبل حدوث ذلك يرى اسلاميون بهذا السياق ان الحمائم سيحاولون فرض ...لرتهم على القائم الحالي (جبهة العمل الاسلامي) باعتبار ان الاطار الجديد يعني ...سالات عديدة تبدأ من المحاربة اولاً مروراً باحتمال الفشل المبكر وتنتهي الاحتمالات ...نال مهم عن مدى تقبل القصر لاطار جديد في الوقت الذي هو في غاية الرضى من ...

...الطماني المخالف لنهج القيادة فما يرى جناح الحمائم الدكتور العكايلة لم يتجاوز بطرحه المعقول.

هذا التباين الواضح في وجهات النظر رفع درجة حرارة الاجتماع خصوصاً وان رد الحمائم لم يعجب الصقور الذين طالب بعضهم بفصل النائب العكايلة من الحزب والقيادة الامر الذي اضطر الحمائم الى الانسحاب من الاجتماع معبرين عن رفضهم لمطالب الصقور ليستقر الراي في آخر المطاف على تقديم العكايلة الى محكمة حزبية لا يعرف ان كانت ستتم... رافق ذلك ايضاً قرار خرج به الصقور يتم بموجبه توقيف مجلة العمل الاسلامي الى اشعار آخر.

النائب بسام العموش من جهته نفى ان يكون هناك علاقة بتوقيف صدور مجلة العمل الاسلامي بتصريحات الدكتور العكايلة قائلاً: ان المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان اتخذ قراراً بتوقيف المجلة رغبة منهم باعادة هيكلتها من جديد نافياً ان يكون هناك نية لتقديم الدكتور العكايلة الى محكمة حزبية او حتى فصله من الحزب معتبراً ان الخلاف الناشب بين النائبين همام سعيد وعبدالمنعم ابو زنط من جهة والنائب العكايلة من جهة اخرى خلاف بسيط يمكن تداركه.

ولكن السؤال المطروح بقوة على الساحة السياسية لماذا تفجرت الخلافات وخرجت الى السطح بشكل يوحي بالانفجار؟

يجيب المراقبون ان فكرة التغيير انبثقت بسبب جملة من التغييرات الجارية على الحركات الاسلامية في منطقة الشرق الاوسط والتي اتضحت بشكل سافر في تسلح الاسلاميين البراغماتيين في مجمل منطقة المشرق العربي والعالم الاسلامي.

الامر الذي يعني ان هناك توجه اسلامي للتعامل مع الامر الواقع خاصة الواقع المتعلق بعملية السلام وهذا انعكس ايضاً على الحركات الاسلامية في الاردن باعتبارها جزء من المدى الاسلامي المنظم في المنطقة ولا بد ان تكون كذلك جزء من العملية الانقلابية في المواقف تجاه مختلف القضايا المترجمة على الارض.

نبذت الكفاح المسلح وشكلت مكتباً سياسياً وقبلت بالتعايش مع اسرائيل

حماس تتحول الى حزب سياسي وتنقلب على قيادة عمان

...

باستخدام الفاكس للاعلان عن مواقفها في عمان ووضع ثقل صناعة القرار السياسي بيد القادة الميدانيين في الداخل.

المسار الثاني: لا انخراط في حوار علني ومباشر مع قيادة السلطة الوطنية للاتفاق على سقف الاختلاف ومدياته وكذلك فتح قنوات خلفية للتحدث الى زعامات اسرائيلية من داخل وخارج الحكومة بهدف اعطاء الانطباع بان حماس الغت «عملياً» فكرة تدمير دولة اسرائيل.

وتشير المعلومات الى قيام القيادة الميدانية لحماس في الداخل بالاتفاق مع قادة السلطة الوطنية بانتهاج حماس للمعارضة السياسية غير المسلحة ونبذ العنف كاسلوب للتعبير عن ...

...

الشيخ احمد ياسين هذا التوجه معتبراً ان التحول الى فصيل سياسي معارض وانهاء او تجميد الذراع العسكري للحركة يخدم التوجهات الاستراتيجية للحركة ويجدد حضورها في الشارع الفلسطيني ويمنع استهدافها وتصفيتها مستقبلاً.

الى ذلك فان التغيير في بنية حماس اخذ عدة ابعاد بدات بتجميد فاعلية قيادة الخارج المؤدلجة والمتشددة خصوصاً بعد جفاف مصادرها التمويلية وتشكيل مكتب سياسي جله من قادة شباب يتحلون بروح ديناميكية اضافة الى اعادة تشكيل الخلايا القاعدية للحركة.

اخوان سوريا نقلوا ثقلهم للداخل والانباء تتحدث عن مصالحة مع النظام

قدم نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي التركي مثالاً يحتذى في قدرة الحركات الاسلامية على قيادة دولاً عصرية دون احداث اختلالات سواء في المحيط الدولي او في التوازنات الداخلية للدول التي تشارك تلك الحركات في حكمها.

ولعل التجربة التي مثلها حزب الرفاه الاسلامي هي الوحيدة الناجحة من خلال القرن الحالي آخذين بعين الاعتبار الانتقادات التي تواجه بها التجربة الايرانية التي تفتقر الى التعددية السياسية هذا فضلاً عن النموذج السيء الذي قدمته الفصائل الافغانية والجزائرية المتصارعة على السلطة كل في بلادها.

التجربة التركية المتمثلة بمشاركة حزب الرفاه الاسلامي بقيادة اربكان اوصلت رسالة واضحة للغرب مفادها ان باستطاعة الاسلاميون المشاركة في حكم بلادهم وفق لغة العصر السياسية ونقصد بذلك تداول السلطة والتعددية السياسية وعدم فرض الارهاب الفكري على فضاء مجتمعاتها.

وبهذا الصدد فقد مثلت التجربة التركية الهاماً للحركات الاسلامية في كل من مصر وسوريا والاردن تمثل بامكانية الاشتراك في صناعة القرار من خلال المشاركة الائتلافية ...

...

تجاه المصالحة مع السلطة.

المشهد الاسلامي السوري يختلف قليلاً عن نظيره الفلسطيني ففي الوقت الذي ادارت فيه قيادات حماس البراغماتية في الداخل ظهورها لزعامتها المتشددة في الخارج نجد ان الصورة سورياً مختلفة تماماً حيث نجد قيادة «اخوان سوريا» في المنفى يتحلون بالمرونة بعكس قواعدهم داخل المدن السورية حيث يتنامى منسوب التشدد لديهم.

وتشير المعلومات التي حملها الوفد الحزبي الاردني الذي زار دمشق مؤخراً الذي ضم قادة اسلاميين اردنيين الى تغير واضح في لهجة الحكومة السورية حيال الحركة الاسلامية السورية الى درجة قبول قادة دمشق بالتوجه القاضي بطي صفحة الماضي مع الجماعة مذكرين بما قامت به الحكومة السورية بداية هذا العام من اطلاق سراح (٢٠٠٠) معتقل جلهم من انصار الجماعة الاسلامية السورية.

جملة القول فان الاشارات التي تطلقها دمشق باتجاه جماعتها الاسلامية اضافة الى الليونة التي تبديها تلك الجماعة تؤكد ان خيار المصالحة بين الاخوان المسلمين والحكم السوري اصبح مطروحاً بقوة خصوصاً بعد ان لمس الطرفان الحاجة المتبادلة لبعضهما.

فيما قتلت الجماعة عسكرياً

حزب وسطي جديد يغازل النظام المصري سياسياً

حتى الجماعة الاسلامية في مصر والتي دخلت ما بعد منتصف الثمانينات في مواجهة دموية مع النظام المصري لم تبق هي الاخرى بعيدة عن التغييرات الجوهرية في استراتيجياتها نحو التقدم الى السلطة ولكن هذه المرة بالتعاطي السياسي بعيداً عن حمل السلاح.

...

محصلات سنوات المواجهة بين الطرفين ان التنازل لم يكن من قبل النظام المصري الذي من المسلمة الاعتقاد بانه فكر بالتنازل لمصالح الجماعة الاسلامية التي وضعت على رأس اهدافها تغيير السلطة المصرية باي ثمن وهنا فان المنطق يعبر عن ذاته من خلال قراءة الاحداث التي تدل ان المهادنة جاءت من طرف الجماعة الاسلامية في مصر ولكن السؤال المهم الذي يطرح نفسه كيف حدث ذلك؟ وهل كان ذلك قراراً بالاجماع لقيادة الجماعة ام كان نتاج تسليمها بعقم احراز اهدافها بالمواجهة مما ادى الى بروز توجهات وتيارات داخلها تطالب بتغيير استراتيجية المواجهة المسلحة الى قطف ثمارها بحدها الادنى؟

لاجابة تلك الاسئلة تاتي من خلال معرفة ان المواجهة الصعبة وفداحة خسائرها والتي ...

...

مصطفى مشهور اثناء تقبل العزاء بالمرشد السابق «ابو النصر» دون الرجوع الى القيادات لاتخاذ قرار مؤسسي وجماعي في ذلك الشأن. وهو الامر الذي كرس مرحلة تاريخية شبيه سابقة لذلك الحدث منذ ان توفى محسن البناء والذي عطلت بعد وفاته عملية انتخاب المرشد العام للاخوان المسلمين في مصر.

التياران اللذان تقاسما التاثير داخل الجسم الاخواني طوال الاربعة عقود الماضية وهو التيار المتشدد الذي تستلهم رؤى سيد قطب والبنا المعتدلين الذين تستلهم رؤى المؤسس حسن البنا تقاسما التاثير داخل الجسم الاخواني المصري الا ان هذا التاثير لكلا المدرستين بدا يخبو مع مرور الوقت مفسحاً المجال لبروز تيار ثالث قيادي باعادة هيكلة التيار التنظيمي للجماعة وترتيب اوضاعها على اسس شبيهة بالاحزاب الحديثة.

هذا التيار الثالث الرسمي الذي يقوده جيل عاش في كنف السلطة ابان الفترة الاولى من حكم الرئيس المصري الراحل انور السادات وبدأ يتغلغل في المؤسسات الشعبية مثل النقابات المهنية وغيرها.

الجيل الثالث استطاع مراكمة خبرات في العمل السياسي يبدو انه سيستمر في تاسيس حزب سياسي مرتبط بصورة ما بالاخوان المسلمين هناك.

ويمكن الاستنتاج مما سلف ان مرحلة التغيير الجوهرية التي بدأت بوادرها بالظهور على استراتيجية الاخوان والجماعات الاسلامية في مصر والتي تتجه نحو المهادنة والبحث عن الاهداف عن طريق السياسة والمشاركة في السلطة لا القفز فوقها لم تكن وليدة اللحظة انما جاءت بعد مرحلة تاريخية طويلة شهدت تناقضات وانشقاقات كبيرة داخل تلك الحركات ادت في نهاية المطاف الى التقدم نحو مرحلة احلال التيارات المعتدلة لاخذ دورها في قيادة الحركة الاسلامية في مصر والاقصاء التدريجي التيارات المتطرفة والتي حملت السلاح ولم تنجح في تحقيق الاهداف وهو ما يؤكده الهدوء الذي يسود الساحة المصرية منذ اكثر من سنة.

فاذا قيل ان ذلك الهدوء عبارة عن هدنة فالمؤشرات لا تدلل على ذلك انما تتجه الى التاكيد ان مرحلة المواجهة انتهت. ■



د. سليمان الطراونة

التحزب والثقافة الحزبية

الثقافة الحزبية معلم بارز من معالم النهج الديمقراطي السليم او المنحرف في اي دولة تستظل بالديمقراطية او تسعى لكي تستظل بها. وهذه الثقافة وليدة الصيرورة الحضارية والسياسية للمجتمعية المحلية والاقليمية والدولية. وهي التي تحدد التفاعل الخفي الظاهر بين الاحزاب وبقية عناصر المنتظم السياسي، بالاضافة لمدخلات كل حزب ومخرجاته التي تحدد انفتاحه او تحزبه المغلق.

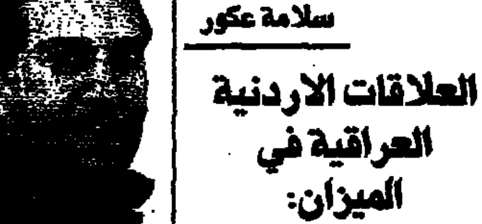
لا حزب الا ويود الوصول الى الحكم هذا حقه في الزمن الديمقراطي الراهن، وقد كان حلمه البعيد او المستحيل في زمن الاستبداد الذي كان والذي ...

...



سلامة عكور

العلاقات الاردنية العراقية في الميزان:



...

رجل اعمال اردني يتحدى صوبر ويعلن:

انا قادر على تخفيض اسعار المواد التموينية الاساسية بنسبة ٢٠٪ ولا حاجة للدعم الحكومي

البلاد - خاص

البلاد - اعلن رجل اعمال اردني قدرته على تخفيض اسعار الخبز والارز والسكر والذرة والشعير بنسبة (٢٠) في المائة عما هي عليه الان.

وكشف السيد علي جرادات وكيل مؤسسة المشرق الاوروبية في مذكرة رفعها لرئيس مجلس النواب السبت الماضي عن انه قدم عرضا لوزارة التموين بتاريخ ١٩٩٦/٤/٢ يشتمل على عقد بيع (٢٥٠) الف طن سكر لمدة سنتين وبتمويل من البنك الاوروبي وبسعر يقل حوالي (١٠٠) دولار للطن الواحد عن الاسعار التي تشتري بها الوزارة في ذلك التاريخ مشيرا الى ان الوزارة اعرضت عن اقتراحه وضربت به عرض الحائط.

واوضح جرادات ان الاسعار التي تقدم بها للوزارة بخصوص السكر من شانها تخفيض اسعار هذه المادة على المستهلك بحيث يصبح سعر الكيلوغرام الواحد غير المدعوم بـ(٣٦٩) فلسا هنا اذا تم الشراء بقرض مشروط، اما السعر عند الشراء نقدا فسيكون واصلا المستهلك فقط بـ(٢٥٢) فلسا للكيلوغرام الواحد، في حين ان السكر غير المدعوم يباع حاليا بـ(٣٦٠) فلسا او اقل قليلا.

وقال في مذكرته ان وزارة التموين لم ترد على اقتراحه هذا منذ فترة طويلة، مؤكدا انها فرصة لا تعوض خاصة وانها تساهم في توفير ملايين الدنانير على خزينة الدولة من جهة وتقدم سلع اساسية للمواطن باسعار مخفضة «وبالتالي تقديم المصلحة العامة على مصلحة مجموعة صغيرة من المتنفعين من التجار».

واستعرضت المذكرة مراسلات وخطوات تقديم عرض مؤسسة المشرق الاوروبية لوزارة التموين والتعديلات التي طلبتها على المواصفات، حيث اشارت المذكرة الى لجرائها وموافقة رئيس قسم المواصفات في الوزارة عليها وقرار الوزارة لقبولها مواصفات الصفقة والتي تطابق المواصفات العالمية لسلعة السكر من الدرجة الاولى وكما ورد ذكرها بدستور مواصفات الاغنية لمنظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة.

وتقول المذكرة ان «المؤسسة» استجابت لطلب وزير التموين عبر مدير المبيعات الاجنبي بتوفير صفقة سكر كبيرة حمولة حيث حضر هذا المدير الى الاردن استجابة لدعوة الوزير لحضور مناقشة هذا العرض والسبل التعاقدية المقترحة مع لجنة العطاءات الحكومية، «وكما هو مبين بكتاب الوزارة رقم ١٢٥١٢/٢٣/١/٣ تاريخ (١٥) ايلول ١٩٩٦ وكتاب رقم /١١٤١٧ ٢٣/١/٣ تاريخ (١٧) اب ١٩٩٦ وكتاب السفير الاردني في روما رقم /٢/٨ ١١٠٢ » تاريخ ١٩٩٦/٨/١٤«واكدت المذكرة ان وثيقة الدفع المؤجل لهذه الصفقة تخضع للقوانين والانظمة الاردنية، مشيرة الى انه تمت مناقشة العقد المطروح من قبل وزارة المالية ووزارة التخطيط والبنك المركزي ودوائر وزارة التموين نفسها ولجمعوا على ان هذا العرض فرصة للاردن.. مؤكدين ان كل من لا يتعاون على انجاحها قد قصر في فهمها واستيعابها وان من يعمل على افشالها واضاعة الفرصة على «بلدنا وشعبنا الفقير» فاقل ما نعتته به عدة شخصيات برلمانية بانه «لص وعدو للوطن والمواطن» وان ذلك من شأنه ان يكون ضد توجيهات قائد الوطن الذي اكد جلالته غير مرة بضرورة محاربة الفقر والفساد وتخفيض الاسعار على المواطنين وكما ورد في كتاب جلالته السامي الموجه لرئيس الوزراء بمناسبة عيد ميلاده الواحد والستين.

وقالت المذكرة لقد تقدمنا لوزارة التموين باول عرض لتزويدها بسلعة السكر بتاريخ ١٩٩٦/٤/٢ وبسعر يقل عن الاسعار التي تشتري بها الوزارة في تلك الاونة (١٠٠ دولار اميركي للطن الواحد).

وقد استمرت الوزارة تتابع المذكرة بشراء السكر بفارق لا يقل عن ٧٠ دولارا اميركيا للطن الواحد عن الاسعار التي عرضناها وما زلنا نعرضها على وزارتكم الموقرة.

لقد تقدمنا للوزارة بطلب خطي بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١٧ لتزويدنا بقائمة مشتريات الوزارة لهذه السنة ١٩٩٦ من سلعة السكر وكمياتها واسعارها وتواريخ تسليمها، فما كان من الوزير الا رفض طلبنا بخط واضح وكبير (لا اوافق). عندها قمنا بالعودة الى مصادر اخرى غير وزارة التموين للحصول على تلك «المعلومات العامة»، وكانت النتيجة ان وزارة التموين بالرغم من تقدمنا به منذ الشهر الرابع من هذا العام ١٩٩٦ قد قامت بشراء السكر باسعار تتراوح بين ٤٣١ و٣٩٨ دولارا للطن الواحد. الى جانب كميات اخرى لم تسلم بعد هي (١٥٠٠٠) طن بسعر ٣٦٨ دولارا كمية (١٥٠٠٠) طن بسعر ٣٦٠ دولارا. واكدت المذكرة ان حرص وزارة التموين على شراء سلعة السكر بجودة عالية جدا تتناسب مع السعر العالي جدا المدفوع، امر متروك للوزير ولجمعية حماية المستهلك معاً، او/ و لاجراء استفتاء شعبي لمعرفة ما هو مدى رضى المواطن عن جودة هذه السلعة التي استهلكها في الاشهر الماضية «هذا وتقول المذكرة ان كانت وزارة التموين تهتم برأي المستهلك او رضاه. علماً اننا قد «ارسلنا» عينات مختلفة من السكر الذي طرح في الاسواق الى مختبرات اوروبية ولجرينا لها التحاليل الصحيحة مع سكر شهر نيسان الاحمر».

واشارت المذكرة الى مناقشة السعر بحضور الوزير بتاريخ /١٩٩٦ ١١/٢٣ في مكتبه موضحة ان سعر الشراء هو فقط «٣٠٣ دولارات» للطن وتكلفة الشحن كما يعلم الوزير هي (٢٧ دولاراً) للطن.

وعندها اعطى الوزير تعليماته الشفهية الى مدير التجارة في وزارة التموين لاجراء الدراسة المالية للعرض، تقول المذكرة - قام مدير التجارة «هو بدوره شفهياً» ايضاً بتكليف مدير الدائرة المالية باجراء تلك الدراسة التحليلية حيث كانت النتائج الرقمية تبين ان السعر النهائي على المستهلك سيكون فقط «٣٦٩ فلساً للكيلو غرام الواحد سعراً مستقراً لمدة سنتين، متضمناً فائدة القرض وكافة مصاريف الوزارة اللازمة (من تخزين ونقل ورسوم.. الخ)، هذا اذا تم الشراء بقرض غير مشروط اما السعر عند الشراء نقداً فسيكون واصل للمستهلك فقط بـ (٢٥٢) فلساً للكلغم الواحد.

معلوم ان سعر السكر غير المدعوم هو «٣٦٠» فلساً وطلبت المذكرة ولاتمام الاجراءات والمباشرة في الشحن ما يلي:

١- تسمية احد موظفي الوزارة لمتابعة الاجراءات مع الشركة، وللتنسيق مع الوزير بهذا الخصوص، شريطة ان يتقن اللغة الانجليزية وله خبرة جيدة في التجارة الدولية.

٢- تزويدنا بكتاب يوضح رقم حساب وزارة التموين لدى البنك المركزي الاردني كي يتسنى لنا ارسال ما قيمته (٣,٥ مليون دولار امريكي) «وهي كفالة حسن تنفيذ كما وردت في الكتاب الصادر لنا من وزارتكم رقم ١٢٤٩٢/٢٣/١/٣ تاريخ ٥ ايلول ١٩٩٦».

٣- تزويدنا بصورة للعقد موقعة بالاحرف الاولى من معاليكم كي تقوم باحضار النسخة الموقعة النهائية لهذا العقد من الشركة البائعة، وبرنامج شحن يتلاءم وطاقاتكم للشحن الداخلي والتوزيع والتخزين.

٤- عرض الموضوع برمته على مجلس الوزراء كي يتسنى الايعاز للمعنيين في وزارة المالية والبنك المركزي لاتخاذ الاجراءات اللازمة المطلوبة لضبط الجانب المالي (وتوفير عشرات الملايين من الدولارات على الوطن والمواطن)، بالتعاون مع البنك الاوروبي للقرض، واتمام الاجراءات على اكمل وجه. واختتمت المذكرة بالقول «واخيراً اعلمكم باننا الان مستعدون وقادرون على تخفيض اسعار الخبز والرز والذرة والشعير بـ ٢٠٪ مما هي عليه».

من جهته قال وزير التموين المهندس منير صوير لـ«البلاد» ان العرض الذي تقدمت به مؤسسة المشرق الاوروبية ليس ارخص العروض وانما هناك عروض ارخص.

واوضح انه لم يتم توقيع عقد مع هذه المؤسسة لان كمية السكر المقدرة بـ «٢٥٠» الف طن تكفي استهلاك الاردن لمدة سنوات لانه من غير الممكن تقدير حاجة المملكة لاربع سنوات من الكوبونات وهذا الامر لا يحدث في عطاء واحد.

وقال ان المؤسسة رفضت ان تتقدم بعطاء للوزارة لانها تريد العطاء من الحكومة مباشرة.

وصرح صوير بانه التقى بممثل المؤسسة الدكتور علي جرادات في مكتب النائب عبدالباقي جمو واوضح له ان اسعار شركته عالية وان الكمية «٢٥٠» الف طن من السكر مستحيلة.

وحول ما اذا تقدمت المؤسسة بعرض لتخفيض لسعار الخبز والرز والذرة والشعير بنسبة ٢٠٪ قال الوزير صوير ان المؤسسة لم تتقدم بمثل هذا العرض مشيرا الى ان مؤسسة المشرق الاوروبية كانت تقدمت للوزارة بطلب تستفسر فيه عن حجم استيراد الحكومة من السكر خلال الخمس سنوات الماضية مما اضطرني للرد عليه بان هذا الامر «ليس من اختصاصك لانك لست جهة رسمية»■

حمادة فراعنة

صفحة من حياة متعبة

صديقان عزيزان افتقدتهما في يوم واحد صحيح ان كليهما لا تربطه صله مباشرة بالاخر ولكنهما يرتبطان بحياة مشتركة وقضية واحدة اسمها: فلسطين.

العنوان الاول: الحاجة لطفية درويش المصري ام سامي السيد.

لم تكن حزبية ولا تتلقى معونة او تعويضا او مكافأة على اتعابها مثل المناضلين المتفرغين (وهي الصفة التي تطلق على المترفين والمحترفين في العمل السياسي) ولكنها كانت تؤدي عملا شاقا يعجز عنه المحترفون في وقت الشدة والعسف.

لم تكن تقرا وتكتب ولكنها تجيد فهم القضية، فاولادها حسن شهيد وسامي معتقل واديب في الغربة منفي ومطارد وهذا يكفي لممارسة المغامرة لتوصيل سالة لنا او تهريب منشور او تسريب مبلغ من المال للمعتقلين.

كان لديها وسائلها الابداعية في حفظ كلمة السر او تهريب الرسالة او المنشور او المال وتخطي حواجز التفتيش لتصل الى القضبان التي كانت تفصلنا عنها وعن الحياة وعن الحرية.

ام سامي السيد قضت نحبها عزيزة كريمة النفس لا تنحني الا لخالقها كما كانت تقول ولكنها كانت تحب فلسطين والعباسية مع الشهيد حسن والمعتقل سامي والطريد اديب ولذلك لم تتردد الجبهة الشعبية القيادة العامة او امينها العام من وصفها بالحاجة المناضلة ام سامي ولذلك ايضا كانت جنازتها مهيبة كأي مناضل قضى نحبه وسار معها اولئك الذين عرفوا وقدروا دورها ايام الشدة والاعتقالات والاحكام العرفية.

العنوان الثاني: سفيان راضي القدومي.

لقد كان معلمي وهو الذي قادني للانخراط في صفوف الثورة - ايام الثورة - وعلمني صناعة التفجيرات والتدريب على السلاح والانحياز الى علم المستقبل.

لقد كان شكله الوسيم وثقافته الواسعة ولغاته المتعددة وشجاعته اضافة الى خبراته العسكرية اسلحة مجتمعة ساعدته واهلته ليكون في موقع طليعي متقدم في العمل المباشر ضد العدو على الساحة الدولية. ولذلك احتل موقع المطلوب الاول لدى الانتربول الدولي والمطلوب الاول لدى الموساد لتصفيته في المراحل الاولى من نهاية الستينات واوائل السبعينات ورغم ذلك ورغم تنقلاته المتكررة بين العالم العربي واوروبا وبين الاقطار الاوروبية نفسها فشلت كل الوسائل لتصفيته او القاء القبض عليه لانه اجاد الاختفاء والصمت والتمويه فكسب المزيد من الايام والسنوات في حياته وثقة واحترام رفاقه وعداء وحقد اعدائه.

سفيان القدومي نموذج جاد للانسان المناضل المتفاني وسيبقى اسمه علما في مسيرة شعب قدم الكثير ولكنهم قلائل الذين تحلوا بمواصفات سفيان الذي قدم ولم يأخذ وعاش بلا ادعاء وقضى نحبه يصارع المرض برجولة فمات واقفا كما كان في حياته سيد الشباب وعنوان عنفوانهم. ■

بدفع من وزراء ونواب حاليين

تسخين مبكر للانتخابات البرلمانية القادمة

كتب - المحرر البرلماني

بدأ مؤشر الرصد الانتخابي بالعمل مبكراً هذه المرة بعد ان لخذت حمى الانتخابات النيابية القادمة تفرض نفسها بتسارع غير متوقع على اهتمامات المعنيين بالمعركة القادمة.

ويلاحظ المراقبون ان لكثر الاجواء التي بدأت بالتسخين للانتخابات القادمة هي لجواء المحافظات البعيدة عن عمان وعلى امتداد ارجاء الوطن من الشمال الى الجنوب.

وترجم ذلك على الارض في عدة محافظات انطلقت في محافظة الطفيلة والكرك مروراً بمحافظة البلقاء ولن يكون منتهياً في محافظة جرش التي اخذت هي الاخرى بالتحرك اسوة بما يحدث في المحافظات الاخرى حيث تشهد منذ ما يقارب الاسبوعين تحركات عشائرية على نطاق ضيق لطرح اسماء معينة يمكنها ان تخوض الانتخابات القادمة.

هذه التحركات الضيقة عموماً تأتي كما يصفها بعض المرشحين مقدمة لتحركات موسعة ستجري خلال الاسابيع القليلة القادمة لطرح الاسماء بشكل نهائي وتحديداً بعد ان تكون قد استطاعت حجز مساحة من الدعم للمساندة في الدخول الى ساحة المعركة الانتخابية.

والملفت للنظر ان التحركات الجارية الان تتم في معظمها بطلب من بعض الوزراء والنواب الحاليين والراغبين في خوض الانتخابات النيابية القادمة ولكنهم يفضلون عدم ظهورهم على الواجهة لقراءة الخارطة الانتخابية جيداً قبل الاعلان عن نيتهم ترشيح انفسهم للانتخابات لمعرفة مراكزهم على القوائم المطروحة على الناخبين.

اضافة الى ذلك فان ذات النواب والوزراء المستترون خلف التحركات الحالية، خاصة نواب ووزراء المحافظة قد اخذوا بحزم حقائبهم للعودة الى القواعد الانتخابية في القرى والمدن للبقاء خلال الاشهر القادمة قريبين من القواعد التي ستعيدهم مرة اخرى كما يتوقعون الى قبة البرلمان اولاً ولاجراء الاتصالات مع المنافسين ثانياً في محاولة للضغط عليهم بثقل عشائري لاخلاء الساحة امامهم سواء بدفع الاموال لهم حتى لا تطرح اسمائهم كمرشحين او بواسطة وعود بدعمهم في انتخابات اخرى قادمة غير الانتخابات الجاري الاستعداد لها الان.

برغم ذلك فالملاحظ ان القواعد الانتخابية في اغلبها غير مهتمة كثيراً بالمعركة القادمة لعدة اسباب اولها ان موعد الانتخابات ما زال بعيد وثانيها ان هناك استياء من اداء النواب خلال المجالس البرلمانية السابقة، الامر الذي يجعل من الصعب عليهم تحديد مواقفهم مبكراً من الانتخابات القادمة.

اذ تقتصر التحركات على من لهم علاقة بالمرشحين الذين قرروا بنسبة كبيرة خوض الانتخابات القادمة، يضاف اليهم العديد من المواطنين الراغبين في جني بعض المكاسب من الوزراء والنواب الراغبين في ترشيح انفسهم سواء من خلال تعيين اقاربهم او التوسط لذلك.

وبعيداً عن ذلك كله يقول السياسيون ان الاجواء حتى الان غير مشجعة ولا تشير الى احتمال ان تكون الانتخابات القادمة بالمستوى المطلوب الا انهم تركوا مجالاً لما قد يحدث من تغيير في المستقبل، مع الاخذ بعين الاعتبار ان التقسيمات الادارية لم تحسم بشكل نهائي حتى الان الامر الذي لا شك سيؤثر في مجريات الامور. ■

بعد ان أرسل النظام الموحد لوزارة العمل

نقابات عمالية تهدد بفرط عقد الاتحاد العام واللجوء الى القضاء

البلاد - حالة من التأزم تعيشها النقابات العمالية والاتحاد العام لنقابات العمال، تنذر بانفراط عقد الاتحاد، نتيجة لاغلاق كافة الطرق النافذة بينهما بخصوص النظام الموحد للنقابات ويقود هذه الحالة الانقلابية على الاتحاد العام نقابات الكهرباء والمصارف، والخدمات والمهن الحرة، والخدمات الصحية، حيث اعلنت رسمياً انه في حالة استمرار الاتحاد بالمضي نحو تجاهل النقابات العمالية عند اتخاذ اي قرار مصيري سيكون الرد الوقتي الانسحاب من الاتحاد وتشكيل اتحاد بديل يضم الاربع نقابات على ان يترك الباب مفتوحاً امام اي نقابة عمالية تود الانضمام الى صفوف الرافضين.

والذي فجر الخلاف بين الطرفين كان موضوع رفع اتحاد نقابات العمال مشروع النظام الموحد الى وزارة العمل للاستئناس برأيها دون علم النقابات العمالية وهو الامر الذي لا يزال الاتحاد مصراً بأنه لم يتخذ اي خطوة في هذا الاتجاه الا بعد لخذ موافقة ممثلي هذه النقابات.

ويقول عبدالله خليل رئيس نقابة المصارف ان ما اقدم عليه اتحاد العمال بالنسبة لمشروع النظام الموحد هو احد لشكال المخالفات التي ارتكبها الاتحاد بحق النقابات، وهيئاتها الادارية وهيئاتها العامة، مشيراً الى انه تم صياغة النظام بصورة مختلفة عما هو عليه الان وانه جرى تحريفه واضافة مواد جديدة عليه تعطي سلطة للاتحاد وتلغي استقلالية النقابات وهيئاتها العامة والادارية مشيراً الى ان المشروع الجديد يعطي الاتحاد





● الشخانبة

الحق بحل الهيئات الادارية وتعيين لجنة بديلة وكذلك الحق بالدعوة لعقد انتخابات الهيئات الادارية.

واكد خليل ان هذه المواد مخالفة لكل للواثيق والاعراف الدولية بدءاً من العهد الدولي ومجموعة القوانين والانظمة العربية والدولية، واتفاقية الامم المتحدة الفقرة (٨) لعام ١٩٨٧.

الاتحاد العام يصر على انه تم اقرار النظام الموحد من قبل النقابات خلال المؤتمر الرابع الذي عقد في تشرين اول عام ١٩٩٤، حيث يقول مازن المعايطة نائب رئيس الاتحاد بأن القانون تم اقراره خلال المؤتمر الرابع مؤكداً انه لم يقر للان من المجلس المركزي وهو لا زال في طور النقاش.

من جانبها توضح باسمة العوراني رئيسة النقابة العامة لعمال الخدمات والمهن الحرة ان الذي اقر خلال المؤتمر الرابع هو النظام الداخلي للاتحاد، وليس النظام الموحد.

وتؤكد العوراني انه في حالة استمرار الاتحاد على موقفه فان قرار الانسحاب من الاتحاد اصبح وارداً مؤكدة موافقتها على قرار النقابات الاربعة بتشكيل اتحاد بديل.

وبينت العوراني انه تم توضيح وجهة نظر النقابات الاربع في البيان - البلاد حصلت على نسخة منه - الموحد الى وزير العمل بخصوص موضوع النظام الموحد وجاء في البيان ان المادة (١٠٠) من قانون العمل الاردني الساري المفعول والتي تنص «بضرورة ان يضع الاتحاد العام لنقابات العمال بعد الاستئناس برأي الوزارة نظاماً داخلياً للاتحاد والنقابات».

وجاء في البيان «ان المكتب التنفيذي للاتحاد وبناء على مخاطبة وزارة العمل قام بتشكيل لجنة من بين اعضائه وبرئاسة نائب الامين العام مازن المعايطة وسالم حجازين ومحمد خريسات وجميل عبدالرحيم وجميل الهباهبه، مهمتها اعداد مشروع نظام داخلي للاتحاد والنقابات، واطلاع المكتب التنفيذي والنقابات عليه من اجل وضع ملاحظاتهم واعداده بالصيغة النهائية ودعوة المجلس المركزي للاتحاد لمناقشته واقراره ومن ثم رفعه لوزارة العمل ويقول البيان ان شيئاً من هذا لم يحدث وفوجئت النقابات بأن نظاماً للاتحاد والنقابات قد حول لوزارة العمل بكتاب رسمي من الاتحاد دون علم اللجنة المشكلة لصياغته ودون ان يطلع عليه المكتب التنفيذي، وكذلك دون ان تطلع عليه النقابات صاحبة الشأن الاول، ودون ان يناقش ويقر من قبل المجلس المركزي الذي يعتبر اعلى سلطة في الاتحاد في غياب المؤتمر.

وطالب البيان من وزارة العمل ارجاع مشروع النظام من اجل ان يدرس من قبل النقابات ومن قبل الهيئات الرسمية في اتحاد النقابات، والا ستعلن هذه النقابات عن عدم التزامها بهذه الانظمة، التي تتعارض مع احكام قانون العمل، الذي اعطى للنقابات الحق المطلق في وضع واقرار انظمتها الداخلية الخاصة بها.

وهدد البيان انه اذا جرى الاصرار على تمريره فان النقابات الاربع ستلجأ للقضاء لايقافه والغائه. ■

على خلفية منع نشرة «الاتحاد الطلابي» في مؤته

لماذا تعامل جامعة مؤته على انها ثكنة عسكرية؟

كتبت: رانيا الزواهره

البلاد - اثير مؤخراً موضوع منع صدور مجلة اتحاد طلبة جامعة مؤته «الرأي الطلابي» ومصادرة اعدادها واعتقال مدير تحريرها.

وللوقوف على خلفيات الاعتقال والمصادرة كان لنا هذا اللقاء مع رئيس اتحاد الطلبة (فتحي الخوالدة) وهو ايضاً رئيس تحرير النشرة الطلابية الذي تحدث الينا فقال:

«الاصل في الراي الطلابي انها نشرة طلابية داخلية - لحرم الجامعة - وتتم الموافقة عليها اعادة من قبل رئيس الجامعة نفسها.. في الدورة الثالثة من عمر الاتحاد خاطب الاتحاد عمادة شؤون الطلبة والرئاسة لترخص المجلة من دائرة المطبوعات والنشر ومع افول شمس الدورة الثالثة رفعت الاوراق الثبوتية لاستكمال اجراءات الترخيص التي استمرت ما يزيد على الاشهر الثمانية لتكون المفاجأة لطلبة الاتحاد برد المسؤولين في الجامعة: لم تتم الموافقة على رئيس التحرير، ودون اي مسوغ».

رد الفعل المنطقي ان يطالب طلبة الاتحاد بكتاب رسمي، يثبت عدم الموافقة لكن مسؤولي الجامعة لم يقدموا اي دليل يثبت رفض دائرة المطبوعات والنشر وقالوا ان الاتصال كان مشافهة!!

(ويمضي الخوالدة) فيقول وتحنث عمادة شؤون الطلبة في موقفها المتشنج وغير المبرر وكررت على طلاب الاتحاد الا يصدروا النشرة الطلابية بعد ان نسبوا القرار لدائرة المطبوعات والنشر.

وفي صباح ١٥ كانون اول ٩٦ - يقول الخوالدة - صودرت جميع نسخ العدد الاخير من الراي الطلابي والقت الجهات الامنية القبض على مدير تحريرها.. لتكون المفاجأة الكبرى، جميع الكتب التي كانت تصدر عن العمادة بعدم اصدار الراي الطلابي موجودة لدى الاجهزة الامنية حتى الكتاب الذي صدر في ذات يوم المصادرة والاعتقال!! وكان من الواضح ان العمادة نشطة - والشهادة لله -!





● رئيس الاتحاد/ فتحي الخوالدة

ويتابع تحركنا كاتحاد لانقاذ الموقف.. اتصلنا برئيس الجامعة د. عبدالرحمن عطيات لتكون اجابته: لا علاقة لي.. للمعركة بين الاتحاد والاجهزة الامنية..!

بدورنا في «البلاد» اتصلنا بمدير عام دائرة المطبوعات والنشر الذي دحض مزاعم عمادة شؤون الطلبة حين اكد ان المخاطبات «المزعومة» بشأن عدم الموافقة على رئيس تحرير النشرة ليست مثبتة لديه وان مصادرة «الرأي الطلابي» لم تكن بايعاز منه..!

يقول فتحي الخوالدة رئيس الاتحاد: نطالب بأن يتم الافراج عن الاعداد المصادرة وتوزع على الطلبة وبعد ذلك ليحال رئيس الاتحاد وهيئة التحرير للجهات الامنية ان كان في العدد ما يدعو لذلك ويتابع لم يكن في النشرة ما يستدعي المصادرة، قرأها اكثر من نائب وصرحوا ان ليس فيها ما يدعو لمصادرتها.. وان كان ثمة احتجاج على انها تحمل موضوعاً سياسياً ما فنحن لا نستطيع ان نفصل الطالب عن مجتمعه واحداث الساعة.

ويتساءل الخوالدة لماذا يتم التعامل دائماً مع الاتحاد على اعتبار انه اتجاه سياسي او حركة مناهضة لواقع ما..

«الى متى ستبقى ادارتنا تتبنى سياسة حمل العصا لطلبة الجامعة والتهديد بالانذارات او الفصل؟!»

وحول ما اثير مؤخراً حول قبول خمسين طالباً على «كوتة» مقاعد التفوق الرياضي يعقب الخوالدة على هذه القضية بقوله: «لو كان للاتحاد صفة اعتبارية لاستطاع ان يرفع دعوى قضائية ضد رئاسة الجامعة ويكسبها..».

خصوصية جامعة مؤته

واتهم الخوالدة ادارة الجامعة باتخاذها اجراءات عرفية تستهدف تقزيم الاتحاد الطلابي وتهميشه وتحجيمه.. ويقول لقد لسنا ذلك وتفادينا الصدام مع رئاسة الجامعة غير انه شيئاً فشيئاً تفاقم الامر حين قام رئيس الجامعة بالغاء خطة عمل ونشاطات الاتحاد بعد ان كان قد وافق عليها مسبقاً.

وتساءل كيف يتخذ الرئيس قراراً في يوم ثم ينسخه في اليوم التالي؟!

ويقول «ثمة ايدي خارجية تتدخل في الجامعة وقراراتها»، ويتم التعامل معها على انها ثكنة عسكرية برغم ان الجناح العسكري منفصل عن الجناح المدني.

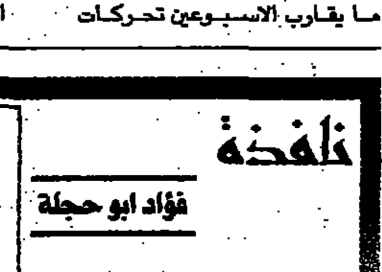
ويسرد الخوالدة حادثة تدلل على ما ذهب اليه حيث يقول انه لدى التقاء رئيس الجامعة بالطلبة للاجابة على اسئلتهم واستفساراتهم فوجئنا به يتبع سياسة تكميم الافواه ويطلب ان تكون الاسئلة الموجهة اليه مكتوبة على ورق.

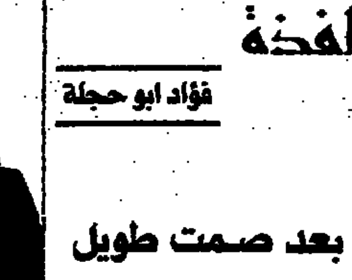
ويقول ان في ذلك الكثير من الاستخفاف بعقول الطلبة مما جعلنا نغادر القاعة «كاتحاد» ثم تبعنا الطلبة ليثبتوا وحدة الموقف والرأي الطلابي.

ويضيف لقد اصدرت ادارة الجامعة محضراً حول اللقاء وقامت كيف انعته! اذ قامت ولاول مرة بتعليق محضر الاجتماع التي قالت انه نجح وتضمن المحضر وقائع ووعود معسولة! ■

نافذة

فؤاد ابو حجلة





بعد صمت طويل

الصمت الطويل يترجم الصبر ولا يعني الخرس، وقد طال صمتي اكثر مما يجب حتى ظن البعض انني فقدت لساني وقلمي وعيني، واصبحت مثل العشب البري النابت بلا سبب وبلا فائدة، وصرت مثل غالبية المتهنين للكتابة.. لا اضر ولا انفع.

كنت مدركاً تماماً لاصابتي بمرض الحياد، واستسلمت لهذا المرض مراعاة لشروط مرحلة كنت آمل ان تكون قصيرة، لكنني اكتشف الان ان هذه المرحلة بطول التاريخ كله وان الحياد فيها يعني الوقوع في الخطيئة والاصطفاف مع قوى الشر والخراب الشامل والدائم والتخندق، بلا ارادة، مع الفاسدين والمفسدين الذين لجروا ضمائرهم للشيطان.

وها انا اخرج الان من حيادي لاؤكد لنفسي اولاً انني لست من «زلم» احد، ولن اكون محسوباً على احد، ولن يخصيني شيك او منحة او هبة، ولن يشلني تهديد بالحرمان من قطاف «اوسلو» وشبيهاتها الماضيات واللاحقات.

وبصراحة، رغم دفاعي عن مبررات القبول باوسلو، فانني غير مقتنع اطلاقاً بهذا الاتفاق او اي اتفاق لخر مع اليهود الذين لا يحترمون اي اتفاق مع اي طرف غير يهودي بما في ذلك الانبياء الذين لم يكونوا يهوداً، رغم قناعة بعض الشيوخ.

ورغم دفاعي عن السلطة الوطنية الفلسطينية، فانني لا استطيع اطلاقاً تبني الدفاع عن الخراب المستشري في هذه السلطة، وعن الفاسدين والمفسدين فيها، ولا اتخيل نفسي واقعاً في جريمة الدفاع عن اعتقال الناس وتعذيبهم في السجون، كما لا اتخيل نفسي متورطاً بالدفاع عن مؤامرة تحويل المناضلين الى مدراء عامين، وعن تحويل الجواسيس الى مناضلين.

في المقابل، لن اتورط في احترام المعارضة الحالية، لأنها تعارض فقط من اجل الحصول على الفي. اي. بي والرتب والمراتب السلطوية، ويناضل بعضها من اجل قتل الحلم الفلسطيني واحياء الكابوس الافغاني.

وفي المقابل ايضاً، لن اسقط في كمائن التعابير والرموز الباحثة عن المجد السياسي من خلال امتطاء قضية اللاجئين وعذابهم.

سابقى فقط كاتباً لم يعوج بعد.. ولا يطيق العوج في هذه المرحلة العوجاء والخرساء والعمياء. ■

السفير الفرنسي برنارد باجوليه .. في حديث صريح لـ البلاد

لا اتوقع مواجهة عسكرية سورية اسرائيلية والانفجار وشيك في الاراضي الفلسطينية

كتب - فيصل ملكاوي

البلاد كان لفرنسا دائما وضعها الخاص وعلاقاتها المتميزة مع دول منطقة الشرق الاوسط ومع المحيط العربي من تلك المنطقة تحديدا ولعلها كانت الدولة الغربية الاكثر اعتدالا ومنطقية في تعاملها مع جهة القضايا الشرق اوسطية الساخنة خصوصا العملية السلمية منها وبوصول الرئيس الديغولي شيراك الى الرئاسة الفرنسية اتسعت الامال في المنطقة والعالم بان فرنسا قادمة لقيادة اوروبا حسب استراتيجية خاصة بها ليس بالضرورة ان تتفق دائما مع الاستراتيجية الاميركية نحو المنطقة والعالم وذلك ما بدى جليا من خلال التحركات الاوروبية التي قادتها فرنسا مؤخرا والتي لم تلق ارتياحا اميركيا اسرائيليا عندما تعرض الرئيس الفرنسي اثناء زيارته القدس الشرقية لجملة من الاستفزازات الاسرائيلية غير المبررة والتي كانت بمثابة رسائل سياسية بان لا مكان لاوروبا في المنطقة.

ولاستطلاع مدى عزم فرنسا على مواصلة سياستها المذكورة انفا وهل ستقبل بالتخلي عن دورها في المنطقة ام لا؟ اجرت «البلاد» حوارا مع السفير الفرنسي في عمان السيد «برنارد باجوليه» وطرحنا عليه جملة من الاسئلة حول اهم القضايا المطروحة حاليا على الساحة الاقليمية والدولية واليكم نص حديث السيد باجوليه.

البلاد: العملية السلمية وصلت الى مأزق حرج بسبب سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو فهو يدفع بالمنطقة الى حافة الهاوية فهل تتوقعون مواجهة عسكرية سورية – اسرائيلية وانفجارا داخل الاراضي الفلسطينية بسبب السياسة الاسرائيلية المذكورة سالفا وما هي معلوماتكم وموقفكم بذلك الاتجاه؟

السفير الفرنسي: انني لا اتوقع حصول مواجهة اسرائيلية – سورية لان مثل هذه المواجهة لن تكون في صالح اي من البلدين ولذلك اعتقد بانه يتوجب وضع حد للتصريحات التي لا تتسم بالكثير من المسؤولية والتي سمعناها هنا او هناك حول هذا الموضوع فيما يتعلق باحتمال وقوع انفجار في الاراضي الفلسطينية امل بالطبع بان لا يقع الاحتمال حقيقي جدا ولكنه قد يتضاءل في حالة التوصل الى اتفاق حول الخليل وحول استئناف المفاوضات الاخرى.

البلاد: الولايات المتحدة واسرائيل تريدان ابعاد اوروبا عن العملية السلمية فما هي الاليات الاوروبية ومنها فرنسا لاخذ دورها الذي تستحقه في المنطقة والعملية السلمية؟

السفير الفرنسي: ان اوروبا لا تريد ان تفرض نفسها على الاطراف ولكن برأيي هذه الاطراف هي التي سوف تكون بحاجة الى اوروبا وسوف تقول لها ذلك في لحظة او في اخرى ان مستقبل المنطقة هو مع اوروبا يكفي النظر الى ارقام المبادلات التجارية حتى يقتنع المرء ان يتم تجاهل اوروبا فهذا امر غير معقول ولكن الامر الذي لم تعد اوروبا تقبل به هو ان تقوم فقط بدور المصرفي في حين تعالج الموضوعات السياسية بدونها بامكان اوروبا ان تلعب دورا مهما جدا في خلق من الثقة بين الاطراف وفي الواقع تستطيع ان تعيد التوازن في المفاوضات من خلال تحقيق المزيد من الموضوعية فيها لقد جرى تعيين مبعوث خاص وذلك بدعم خمسة عشر بلدا من الاتحاد الاوروبي وهذا المبعوث قد بدا للتو مهمته وسوف يلعب بالتاكيد دورا مهما.

نرفض القيام بدور المصرفي في العملية السلمية ومستقبل المنطقة مع اوروبا وليس الاطراف الاخرى

البلاد: التقارير تتحدث عن نية الولايات المتحدة توجيه ضربة عسكرية لايران لاعتقادها بان ايران المسؤولة عن انفجار الخبر والارهاب في المنطقة فهل ستشاركون الولايات المتحدة مجددا في تحالف عسكري ضد ايران كما حدث مع العراق عام ١٩٩٠؟

السفير الفرنسي: الفرضية التي تذكرها هي نظرية بحتة. من ناحية اخرى، لم يجري لبلاغنا بنتائج محتملة للتحقيق حول حادث «الخبر».

لم نبلغ بنتائج التحقيقات في انفجار الخبر وتوجيه ضربة لايران ما زال مجرد فرضيات

البلاد: الى اين وصلت علاقاتكم مع العراق وبالذات بعد تطبيق اتفاقية النفط مقابل الغذاء والمعلومات تتحدث بان فرنسا تتجه نحو العراق بايجابية فهل سنرى في المستقبل سفيرا فرنسيا في بغداد؟

السفير الفرنسي: ان تطبيق القرار ٩٨٦ هي خطوة ايجابية جدا في الاتجاه الصحيح لقد كانت فرنسا متمسكة بالتغلب على التحفظات الاولية للسلطات العراقية تجاه هذا القرار ولكنها حرصت ايضا على تخفيف متطلبات بعض اعضاء مجلس الامن بحيث لا يصبح تطبيق هذا النص مستحيلا ترغب فرنسا في ان يعاد اندماج العراق تدريجيا في المجموعة الدولية وللوصول الى ذلك لا يزال هناك عدد من المشكلات التي يتوجب حلها بخاصة تطبيق القرار ٦٨٧ (ازالة اسلحة الدمار الشامل والرفع التام للحظر عن النفط) ان استمرار التعاون المقبول بين الامم المتحدة والعراق سوف يكون له انعكاسات ايجابية على العلاقات الفرنسية – العراقية وتحافظ فرنسا على حوار متواصل مع السلطات العراقية.

لا استطيع تزويدكم بمعلوماتنا حول عملية اغتيال عدي صدام والعراق لم يطلب معالجته في فرنسا

البلاد: باعتقادكم واذا كان لديكم معلومات هل كانت محاولة اغتيال عدي صدام حسين مدبرة داخليا ام من خارج العراق وهل عرض العراق معالجة عدي في فرنسا واذا طلب ذلك هل ستقبلون بمعالجته في فرنسا؟

نسعى لرفع الحصار عن العراق في المرحلة المقبلة من خلال تطبيق القرار «٦٨٧» المتعلق بنزع اسلحة الدمار الشامل

السفير الفرنسي: فيما يتعلق بحادثة الاعتداء على الابن البكر للرئيس العراقي ليس لدي معلومات خاصة واذا كان لدي مثل هذه المعلومات فمن المحتمل ان لا استطيع توصيلها لكم وبحدود معرفتي العراق لم يطلب بان يعالج عدي في فرنسا.

البلاد: لننتقل بالسؤال الى العلاقات الاردنية الفرنسية هل صحيح ان الحكومة الفرنسية من ضمن شروطها على الاردن لاعادة جدولة ديونه انها طلبت شراء قسم كبير من اسهم مؤسسة الملكية الاردنية مقابل جدولة الديون؟

السفير الفرنسي: المباحثات حول ديون الملكية الاردنية تتطور بالاتجاه الجيد بالمقابل ليس لدي معلومات تتحدث عن ان فرنسا او شركاء فرنسيين قد اعربوا عن الرغبة بالمساهمة في راسمال الملكية الاردنية على صعيد اخر ان طرح مثل هذه المسالة لن يكون ممكنا الا عندما يتم اتخاذ قرار فعلا بخصخصة هذه الشركة.

البلاد: علمنا ان هناك قرارا اوروبيا وشيكا باعطاء الاردن عضوية غير رسمية في منظمة التعاون والامن الاوروبي فهل فرنسا تتفق مع ذلك الراي والى اي مدى يمكن ان يصل التعاون الاردني الاوروبي وتحديدا على الصعيد العسكري في حفظ امن منطقة الشرق الاوسط.

ننظر بعين العطف على المطلب الاردني بالانضمام لمنظمة الامن والتعاون الاوروبي بصفة مراقب

السفير الفرنسي: لا اعتقد بان الاردن قد قدم طلبا صريحا ورسميا للحصول على وضعية مراقب في منظمة الامن والتعاون الاوروبي ولكن يجري الحديث عن ذلك واذا تاكد مثل هذا الطلب فان فرنسا سوف تدرسه بلا شك بعين التعاطف تتضمن الشراكة الاوروبية شقا سياسيا ومن خلاله يمكن معالجة مسائل الامن اقترحت فرنسا صياغة «ميثاق استقراره بين اعضاء عملية برشلونة وكان الاردن هو اول بلد دعم هذا الاقتراح والمباحثات من اجل تبني هذا الميثاق (والكلمة اصلها اردني حيث تم تفضيلها على كلمة حلف) تتقدم بصورة مرضية هناك عدد من الافكار يجري التداول بشانها ايضا كاجراءات ثقة ان المناخ الاقليمي لا يسهل قيام نقاش مستند الى الثقة حول هذه المسائل الحساسة في هذا الاثناء نحن نسير بالاتجاه الصحيح ببطء ولكن بصورة اكيدة.

مفاوضات الشراكة الاوروبية الاردنية لم تفشل وعلى الاردن القبول باعادة من يدخلون اوروبا بصورة غير مشروعة

البلاد: فشلت المفاوضات بين الحكومة الاردنية والمجموعة الاوروبية حول الشراكة الاقتصادية بسبب الشرط الاوروبي بالقبول بمبدأ اعادة اللاجئين من جنسية ثالثة الى الدولة التي غادر منها اللاجيء فلماذا هذا الشرط وضع على الاردن ولم يوضع امام دول المغاربية؟

السفير الفرنسي: المفاوضات الاوروبية – الاردنية حول اتفاق المشاركة لم يفشل انها مستمرة والنقطة التي تلمحون اليها هي فعلا واحدة من تلك التي بقيت معلقة ولكنها ثانوية بالمقارنة مع مجموع الاتفاق سواء بمغزاها السياسي او بالفوائد التي تقدمها للاردن ولاوروبا سواء بسواء على صعيد اخر هذه المسالة ليس لها علاقة باي موضوع للاجئين ان الامر يتعلق برعايا بلد ثالث الذين يحاولون الدخول بصورة غير مشروعة الى اوروبا من خلال الاردن (مثل ما يحدث من خلال بلدان اخرى) في مثل هذه الحالة من الطبيعي ان يقبل الاردن استعادتهم بما انهم قدموا من عنده (وهذا ما نسميه اعادة القبول) بضعة حالات من هذا النوع والحقيقة انها قليلة وقعت في الماضي.

من جهة اخرى توجد اتفاقيات اعادة قبول بيننا وبين بلدان المغرب اذا فان الامر لا يتعلق بطلب نتوجه به الى الاردن بصورة خاصة يتوجب علينا ان نجد حلا لهذه النقطة والتي هي ليست الاكثر اهمية من بين النقاط التي بقيت معلقة من جانبها اوروبا ترغب بقوة دائما في التوصل سريعا الى نتيجة ايجابية حول مجموع القضايا موضع التفاوض. ■

مؤكدة بانه سيكون ذراعا لواشنطن ولن تلاحقه في الخارج..

السفارة السودانية للبلاد: خروج الصادق المهدي حلقة جديدة من التآمر الدولي على السودان

الاردن لن يستقبله وما اشيع محض افتراءات





● الفريق عمر البشير



● الصادق المهدي

البلاد قد لا يمثل خروج الزعيم السوداني الصادق المهدي الى ارتيريا مؤخرا ضربة قوية للنظام السوداني بقدر ما يمكن ان يستغل ذلك الخروج من استخدام المهدي كاداة طيعة في يد القوى الدولية المناوئة للسودان ممثلة بالولايات المتحدة الاميركية والدول الافريقية المتعاونة معها في الضغط على السودان من الدول المجاورة له كارتيريا واوغندا واثيوبيا.

ويرى مراقبون سياسيون ان انضمام الصادق المهدي لصفوف المعارضة السودانية في الخارج لن يزيد من قوتها شيئا بل على العكس فان تلك القوى التي تعرف شخصية القادم الجديد جيدا لن تقبل بسهولة تحقيق رغباته في ان يكون قائد لواءها فجاة، وان تجير لصالحه سنوات طويلة من العمل قضتها في تحقيق برامجها.

ويقول المراقبون ان المهدي ذاته عندما قرر الخروج ربما لم يكن يعول كثيرا على قوى المعارضة السودانية وحركاتها في الخارج وان تحركه حسب المعطيات التي اعقبته جاء بناء على اتصالات مسبقة اجراها مع قيادات الدول المجاورة المناهضة للسودان وهي ارتيريا واثيوبيا واوغندا، وذلك ما اكده اختياره للعاصمة الارتيرية اسمرة للخروج اليها واجرائه اتصالات مع الدولتين المذكورتين من مقر اقامته الجديد.

ويقول مطلعون على الشأن السوداني ان تحركات الصادق المهدي المستقبلية في معارضته لنظام الحكم القائم في السودان سيأخذ ابعادا سياسية دولية وليس اشكالا عسكرية مبدأية نظرا لافتقاره لقواعد عمل الشكل الاخير ولا يستبعد تعاون قوى المعارضة السودانية المسلحة معه وتسليمها ارادتها وقراراتها له.

وتؤكد مصادر دبلوماسية في هذا السياق انه سيتجه بالدرجة الاولى للتعاون مع الولايات المتحدة الاميركية في تحركاته المستقبلية لاعتقاده بان واشنطن قد فشلت في مراهناتها خلال السنوات الماضية على قوى وحركات التمرد والمعارضة السودانية في ان تحقق الهدف بالاطاحة بالنظام السوداني او التأثير على واقع الحياة السياسية داخل السودان ولاجل ذلك ترجح المصادر ان تقوم الولايات المتحدة بالتعاون فعليا مع المهدي باعتباره من الشخصيات السودانية السياسية القوية التي كانت بحكم موقعها القيادي السابق في النظام السوداني عارفة ببواطن الامور وخلفيات صنع القرار السوداني وادارته.

ولاستطلاع وجهة نظر الحكومة السودانية وما لديها من معلومات حول خلفيات واسباب خروج الصادق المهدي من السودان وما قد يؤثره ذلك الخروج على النظام السوداني اجرت البلاد اتصالا مع السفارة السودانية في عمان وتحدثت مع مصدر مسؤول فيها حول ذلك الموضوع حيث اوضح المصدر ان القيادة السودانية قد قللت من خروج الصادق المهدي على اعتبار انه لن يكون له تاثير جدي على السودان او نظام الحكم فيه من خلال خروجه منه واضاف المصدر انه في ذات الوقت لن يضفي اية قوة على المعارضة السودانية في الخارج لاعتقاده بان لا يقبل بان يكون ورقة خاسرة ويجب ان يكون في قيادة التجمع الوطني مشيرا المصدر ان قيادة التجمع ممثلة بجون قرنق هي ايضا سترفض ان يكون المهدي قائدا لها موضحا انه لذلك السبب فانه من المتوقع ان تشهد المعارضة السودانية خلال المرحلة القادمة المزيد من الانقسامات والاختلافات واوضح المصدر السوداني ان ذهاب الصادق المهدي الى العاصمة الارتيرية اسمرة مباشرة هو جزء من مخطط تامري على السودان موضحا ان حيثيات خروجه اكدت ذلك بالاشارة الى استقبال نائب الرئيس الارتيري له على الحدود ومن ثم استضافته في قصر الرئاسة الارتيري مؤكدا ان القيادة السودانية تتوقع ان يبدأ بتطوير اليات التدخل الاجنبي في السودان من خلال الاتصالات التي بدأ باجرائها مع بعض الدول الاجنبية المعادية للسودان مشيرا الى ان اول اتصال هاتفي اجراه بعد خروجه كان مع الرئيس الاوغندي ميوري موسفيني وفي رده على سؤال حول امكانيات تعاون الصادق المهدي مع الولايات المتحدة الاميركية التي تقود حملة شعواء ضد السودان ونظام حكمه قال ان ذلك مؤكد جدا وانه سيقع في سياق التامر الدولي على السودان مشيرا ان من المعلومات المتوفرة للحكومة السودانية ان الصادق المهدي التقى بدبلوماسي مصري في اسمرة وطلب منه الالتقاء بالرئيس المصري حسني مبارك موضحا ان الحكومة السودانية حتى هذه اللحظة لا تعرف الرد المصري على طلب المهدي، مؤكدا ان العلاقات مع مصر اكبر بكثير من امكانية التامر عليها متمنيا ان تنتصر ارادة الخيرين في البلدين لتعود العلاقات المصرية السودانية الى وضعها الطبيعي سابقا.

وحول اثر المستجدات على علاقات الحكومة السودانية بحركات المعارضة السودانية السياسية والمسلحة منها بين المصدر ان القيادة السودانية ما زالت تواصل نداءاتها لتلك الفئات وتفتح ابواب الحوار على مصراعيها لها ويضمنها حركات التمرد المسلحة وقال ان الحكومة تعتقد ان السودان لا يجب ان يكون حكرا على فئة محددة بعينها واضاف حتى الناس الذين حملوا السلاح ضد السودان وحكومته ونظامه الابواب مفتوحة لهم اذا ارادوا المشاركة في الحوار البناء وخدمة السودان».

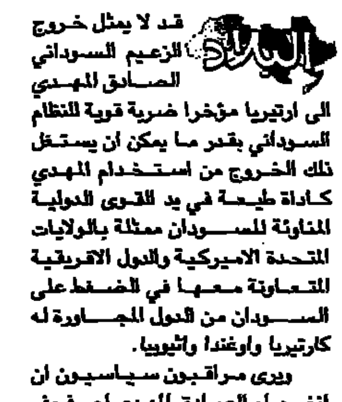
وفي رده على الانباء التي ترددت الاسبوع الماضي حول نية الصادق المهدي القدوم الى الاردن اكد المصدر ان تلك الانباء عارية عن الصحة حيث لا معلومات لدينا من اي مصدر حول هذا الموضوع باي شكل من الاشكال مضيفا ان الاتصالات التي جرت مؤخرا بين السفارة السودانية ووزارة الخارجية الاردنية اتت من سياق العلاقات الثنائية وتعزيزها ولا علاقة لها من بعيد او قريب بالصادق المهدي.

واضاف ان الحكومة السودانية لن تلاحق الصادق المهدي في الخارج لاعادته الى السودان مشيرا ان يحتج على وجوده في اي مكان يذهب اليه الا اذا مارس نشاطات عدائية ضد السودان من الدول المحتمل وصوله اليها في حال حدث ذلك، وقال ان ذلك ياتي انطلاقا من مبادئ السودان التي لا تسمح لاي مواطن اجنبي ان يمارس نشاطات عدائية ضد بلده او البلدان الاخرى انطلاقا من الاراضي السودانية. ■

مهددا بالاستقالة ومذكرا بان العراق احتل الكويت وليس الاردن

صباح الاحمد لسعد ولي العهد: انت تعزلنا وتخنق الكويت ..

النسور: على الكويت الا تكثر من اعدائها وموقفها السلبي ازاءنا سيؤثر على علاقاتها الخليجية



كتبت - رانيا عرباش

البلاد لا تزال الذاكرة الكويتية سوداء حيال الاردن بالرغم من سيل المبادرات الاردنية الاخوية تجاه الامارة النفطية فبعد ان قدمت الحكومة الاردنية الاشادة تلو الاخرى لامراء الكويت الا ان هؤلاء وفيما يبدو وايسوا على استعداد للتقدم باي خطوة لخرى باتجاه ترطيب العلاقة مع عمان.

الاردن لا يزال على (القائمة السوداء) لتلك الامارة باعتبارها من دول الضد وهو المصطلح الذي اطلق على الدول التي رفضت تدويل ازمة الخليج الثانية بعد الاجتياح العراقي للكويت.

الكويتيون وبالرغم من ادراكهم للدور الاردني الضاغط لاطلاق سراح الاسرى الكويتيين في العراق واقتناعهم بان الاردن لم يكن على علم مسبق بنوايا القيادة العراقية حيال الكويت عشية ازمة الخليج الثانية الا ان الجهود الاردنية الاولية في تنشيط العلاقات معهم ذهبت ادراج الرياح مرحليا بسبب تزامنها موعد الانتخابات البرلمانية الكويتية التي استغلها بعض النواب المتشددين للضغط على الحكومة الكويتية لثنيها عن انتهاج سياسة انفتاحية مع ما يسمى بـ(دول الضد) باعتبار ان الحكومة الكويتية كانت تحرص بدورها على عدم فرز مجلس نيابي معارض ومتشدد تجاه سياستها الانفتاحية بعد الفترة الانعزالية التي عاشتها منذ حرب الخليج فقد عمدت الى ايقاف عمليات الانفتاح لحين الانتهاء من الانتخابات البرلمانية ومرور وقت كاف على انتهاء الانتخابات البرلمانية الكويتية وحصول النواب المؤيدون للحكومة على ٣٠ مقعدا برلمانيا من اصل ٥٠ مقعدا هي قوام البرلمان الكويتي اعتبر الاردن ان اهم الحواجز الذي كان يحول دون استعادة العلاقات بين الجانبين قد ازيل نهائيا خاصة مع توافر التاكيدات الكويتية الدائمة برغبتها في انتهاج سياسة انفتاحية تجاه الاردن وفي هذا السياق اتت زيارة السيد ابراهيم النابلسي مبعوث رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي تحمل في طياتها بوادر الاستعداد للبدء في تطبيق السياسة الانفتاحية وترجمتها على ارض الواقع حيث تفيد معلومات البلاد بهذا الصدد ان الاردن تلقى تاكيدات من الكويت بقرب عودة العلاقات بين الطرفين وان امراء الكويت سيقومون قريبا بتحرك جاد في هذا الصدد الا ان وقتا كافيا قد مر دون ان تلمس عمان ما يعزز هذه التاكيدات.

وعلمت «البلاد» من مصادر دبلوماسية خليجية في عمان بان الخلافات قد ثارت مجددا بين وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ورئيس الوزراء ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بخصوص اعادة العلاقات مع الاردن حيث اشارت المعلومات الى ان سعد العبدالله ابلغ صباح الاحمد بان الاردن يلعب لعبة خطيرة مع الكويت بمحاولته لتحسين علاقاته مع العراق وقيامه بوساطات حثيثة لترطيب العلاقات العراقية اضافة الى تحسين علاقات بغداد مع المجتمع الدولي في الوقت الذي يسعى فيه نحو اعادة علاقاته مع الكويت.

وتشير المصادر ذاتها الى ان صباح الاحمد رد على الشيخ سعد العبدالله بقوله (انت تعزلنا وتخنق الكويت) ويجب ان تعرف وتقتنع بان الاردن لم يعلم بغزو العراق للكويت فالعراق هو الذي احتل دولتنا وليس الاردن والمرة الثانية قام الشيخ صباح الاحمد بالتهديد بالاستقالة كما حدث في العام الماضي عندما قام صباح الاحمد باتهام سعد العبدالله بانه سيكون في عزل الكويت وابقائها وحيدة في حين تعود الدول الخليجية ذاتها بتحسين علاقاتها مع دول الضد وتحديدا الاردن.

وتضيف معلومات البلاد الى ان عددا من الدول الخليجية قامت بابلاغ الحكومة الاردنية مؤخرا بانها لا تقوم برهن علاقاتها بالاردن بعلاقاتها مع الكويت مبدية استيائها من موقف الكويت تجاه الاردن وان الاردن بامكانه المضي قدما بعلاقاته مع جميع الدول الخليجية دون الاخذ بعين الاعتبار حساسية الكويتيين تجاه ذلك.

وتشير معلومات «البلاد» بان الحكومة الكويتية ابدت انزعاجا كبيرا من زيارة وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف للاردن والمعلومات التي ترددت حول نجاح زيارته وعودة العلاقات الايجابية بين البلدين.

واكدت معلومات البلاد بان الحكومة الاردنية لم تعد معنية كالسابق بتحسين علاقاتها مع الكويت حيث اقتنعت عمان بعد تاكيدات خليجية بان علاقاتها مع دول الخليج العربي ليست مرتبطة بالباروميتر الكويتي.

وتشير المعلومات الواردة للبلاد من مصادر حكوميه مطلعة بان الحكومة الاردنية قد اوقفت كافة للمبادرات للمصالحة مع الكويت مع استمرار الاتصالات معها بخصوص موضوع المعتقلين الاردنيين في السجون الكويتية منذ عام ١٩٩١

وبهذا الصدد فقد علمت «البلاد» بان لجنة الصليب الاحمر الدولية في عمان تمكنت مؤخرا من ترتيب زيارة لـ ٦٩ شخصا من عائلات المعتقلين الاردنيين في الكويت لزيارة ذويهم خلال الاسابيع الاولى من مطلع العام القادم وياتي تنظيم هذه الزيارة في الوقت الذي تفيد فيه معلومات البلاد من بعض ذوي المعتقلين بان مجموعة كبيرة من السجناء الاردنيين في الكويت ينوون اعلان الاضراب عن الطعام احتجاجا على الممارسات اللاانسانية التي يتعرض لها هؤلاء في المعتقلات الكويتية وفي حديث لـ البلاد مع مصدر مسؤول في لجنة الصليب الاحمر الدولية حول تلك الزيارة قال بان تنظيم الزيارة لاهالي المعتقلين الاردنيين في الكويت لا تزال تحت الدراسة حيث اننا لا زلنا على اتصال مع بعثتنا في جنيف لتنظيم تلك الزيارة وبالنسبة لجمود العلاقات الاردنية الكويتية ومدى تاثيره على اوضاع المعتقلين قال بان لجنة الصليب الاحمر الدولية لا علاقة لها بجمود العلاقات بين الدولتين باعتبار ان جهودها هي ذات طابع انساني لا يجوز ان يتاثر بجمود الاتصالات بين الجانبين ونفى المصدر ذاته بان تكون لديه اية معلومات حول نية المعتقلين اعلان اضراب عن الطعام.

من جانبه اكد الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء صحة المعلومات الواردة لـ البلاد حيث قال بان الكويت كدولة لا بد وان تفكر بمصالحها اولا ولهذا يتوجب عليها على المدى البعيد ان تكثر من اصدقائها وتكرسهم لمساندتها وان تبتعد عن الاكثار من تكوين العداءات والنظر بعواطف نحو الامور وهذا هو املنا من الكويت واضاف الدكتور النسور باننا نسمع اصواتا عاقلة في الكويت تعلم بان مصلحتها السعي نحو المستقبل وليس البقاء باصفاد الماضي وحول تلكؤ الكويت بردها الرسمي الايجابي الذي كانت قد وعدت به مبعوث رئيس الوزراء قال الدكتور النسور باننا في الاردن قدمنا ما عندنا وبقي على الكويت ان تخطي باقي الخطوات خاصة مع وجود اصوات في برلمانهم تحركها قواعد واهداف متسرعة وليست لمصلحة الكويت لذلك فاننا ننصح الكويت بالابتعاد عنها.

واضاف الدكتور النسور ان استمرار اعتماد الكويت على تلك الاصوات سيضر بمصلحتها ونحن في الاردن لا نحب ان يلحق بالكويت اي اذى لان ما يلحق بالكويت من ضرر يصيب الجميع وبالنسبة العلاقة الاردنية – الخليجية ومدى تاثرها بالعلاقة الاردنية – الكويتية اكد الدكتور النسور على ان الدول الخليجية تسعى نحو مصالحها ولذلك فان العلاقات الاردنية معها في اوجها وان كان هناك اي تاثير لعلاقاتنا بالكويت فانه لن يؤثر علينا انما ستتاثر علاقة الدول الخليجية معها وليست علاقتنا بالخليج ويجب على الكويت ان تدرك ان موقفها الجامد نحونا سيؤثر على علاقاتها بالخليج وليس من مصلحتها ان تستمر فيه. ■

ايران تؤكد ان تورط سعوديين.. وفهد سيعلن نتائج التحقيقات قريبا

طهران حاولت توريط دمشق بانفجار الخبر!!

يوما من المفاوضات السرية السعودية الايرانية فشلت فغضبت الرياض وابلغت واشنطن بتفاصيل تحقيقاتها

المرشد العام احمد خامنئي ووزير المخابرات علي فلاحيان مطلوبان و٥٠ مليون دولار رصدتها ايران لضرب القوات الاميركية

لندن وبون وافقتا على المشاركة في تحالف لضرب ايران وباريس تطلب مزيدا من المعلومات!

كتب ـ المحرر السياسي

***البلاد* تتناقل الاوساط الدبلوماسية والسياسية بمزيد من الترقب والاهتمام هذه الايام الاخبار الواردة من واشنطن والرياض المتعلقة بالانفجار الذي هز قاعدة الخبر الجوية الاميركية في حزيران الماضي واودى بحياة ١٩ جنديا اميركيا.**

وتذهب التقارير الاميركية الى التاكيد بان نتائج التحقيقات اثبتت ان ايران هي المسؤولة عن الانفجار في حين ما زالت الرياض ترفض تحميل جهة بعينها مسؤولية الحادث معلنة انها ستكشف عن ما ستسفر عنه نتائج التحقيقات عما قريب.

وتطرح الدوائر السياسية والدبلوماسية تساؤلات مهمة حول ماذا لو ثبت فعلا تورط طهران في انفجار الخبر؟ وهل ستكون النتيجة تلقيها ضربة عسكرية اميركية شاملة اقتصاصا منها على تنفيذ الانفجار والى اين وصلت بالفعل نتائج التحقيقات الاميركية والسعودية حول ذلك الانفجار؟ ولماذا يحدث التناقض بين الرياض وواشنطن حول تلك التحقيقات ونتائجها؟ وهو الامر الذي ظهر جليا ولاكثر من مرة على مدار الاشهر الماضية.

وقبل الخوض في تفاصيل ما حصلت عليه البلاد من معلومات حول نتائج التحقيقات بشأن الانفجار خصوصا تلك المتعلقة بمجملها بمسؤولية ايران لا بد من العودة والتذكير بأن التوتر — بين طهران والولايات المتحدة الاميركية لا يعود فقط لاحتمالية تورط الايرانيين بالهجوم على القاعدة الجوية الاميركية في حزيران الماضي انما الى الخطر الذي كانت ترى واشنطن بان ايران باتت مصدر تهديد للمصالح الاميركية الحيوية في المنطقة والعالم لامتلاكها ترسانة عسكرية هائلة تقليدية وجرثومية وكيماوية الى جانب ما تشير اليه التقارير الغربية بكثافة مؤخرا من ان ايران ربما اصبحت على وشك امتلاك قنبلة نووية بمساعدة اجنبية وروسية ومن بعض الدول الاسلامية التي استقلت عن الاتحاد السوفياتي السابق.

وفي ذات السياق فان الولايات المتحدة والى جانبها حلفائها الغربيين يحملون طهران المسؤولية عن الكثير من الاعمال الارهابية حول العالم ويعتبرونها ممولا رئيسيا للارهاب الدولي وذلك ما يرى محللون انه من الاسباب الرئيسية التي باتت تدفع الى مواجهة عسكرية حتمية بين الولايات المتحدة الاميركية وايران.

كل ذلك الى جانب اعتقاد غربي يعتبر ايران من القوى التي تعمل بقوة للتأثير على عملية السلام وافشالها خدمة لمصالحها باستخدام قوى التطرف في المنطقة كما هو الحال مع ذراعها «حزب الله» على الاراضي اللبنانية.

وحسب تقارير ومصادر دبلوماسية غربية فان ايران رصدت خلال السنوات الاخيرة مبلغ (٢٠٠) مليون دولار سنويا لتمويل منظمات وجماعات متطرفة في المنطقة تنضوي تحت لوائها. وتوضح هذه المصادر بان معظم هذه الاموال التي تمول قوى التطرف هدفها ضرب اهداف اميركية واسرائيلية منتشرة في مختلف ارجاء العالم.

لماذا رغبت الرياض الاستقلال بتحقيقاتها عن واشنطن؟

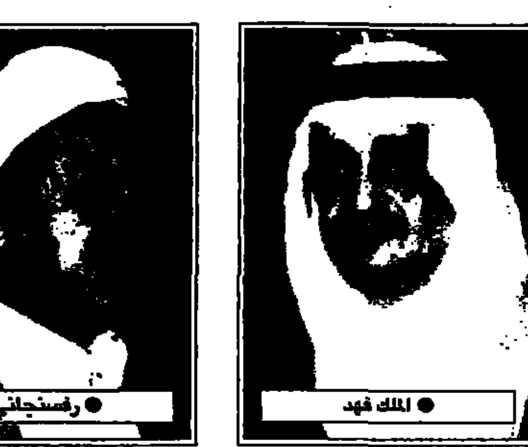
عضة اشارات اميركية كانت تتهم ايران بالتسبب في انفجار الخبر معتبرة ان طهران هي صاحبة المصلحة في ضرب الاهداف الاميركية في المنطقة ومستدلة بذلك ببعض التصريحات الايرانية التي هاجمت اكثر من مرة الوجود العسكري الاميركي على حدودها والتصعيد التي انتهجته ايران في خطابها ضد للمناورات المشتركة الاميركية الخليجية على مقربة من مياهها.

ومنذ وقوع انفجار الخبر بدات التحقيقات الاميركية السعودية المكثفة للكشف عن الجهة التي تقف وراءه باجواء تسودها السرية والتكتم الشديدين حيث قالت الرياض من خلال المعلومات الواردة حول تلك التحقيقات الى اخذ استقلالية تامة عن الجانب الاميركي في تحقيقاتها باعتبار ان الانفجار وقع على اراضيها معتبرة ان الامن السعودي هو صاحب الاختصاص الاول في الكشف عن المتورطين.

وحصلت البلاد على معلومات مفادها ان الرياض بمحاولتها اخذ استقلالية واضحة عن الجانب الاميركي في التحقيق بالانفجار ارادت الابتعاد عن تأزيم علاقاتها مع ايران في تلك المرحلة وعدم الانسياق مباشرة وراء الولايات المتحدة في عدائها لطهران بتحميلها المسؤولية عن الانفجار دون الوصول الى ادلة ملموسة بذلك الاتجاه.

وكشفت مصادر غربية البلاد النقاب عن ان الرياض وطهران اجريتا محادثات سرية خلال شهر تشرين الاول الماضي في ايران غير ان تلك المحادثات فشلت في التوصل الى اي نقاط التقاء بشأن انفجار الخبر وقد غادر وفد امني سعودي الى ايران للتأكد من بعض المعلومات الواردة اليها من مصادرها كل ذلك جرى بعيدا عن الجانب الاميركي.

وحسب المصادر ذاتها كان الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية قد رأس الجانب السعودي في تلك المحادثات امام وزير الامن والمخابرات الايراني علي فلاحيان حيث ابلغ الجانب السعودي وزير الامن الايراني بان هناك معلومات اميركية تشير الى تورطه الى جانب احمد خامنئي المرشد العام للثورة الاسلامية الايرانية بالتخطيط للانفجار وتمويله.



● الملك فهد — ● رفسنجاني

ونقلت المصادر للبلاد ان الجانب السعودي في تلك المحادثات، ابدى للجانب الايراني رغبته بان يكون هناك تعاونا بين الطرفين بعيدا عن اي تدخلات اجنبية من طرف ثالث للتدقيق في المعلومات المتعلقة بايران بذلك الانفجار.

الا ان المحادثات لم تصل الى اية نتيجة لمواصلة الجانب الايراني نفيه القاطع لاي صلة له بالانفجار اضافة الى نفيه ما نقله المسؤولون السعوديون من ادلة واثباتات تمثلت باعترافات (٣٠) شيعيا معتقلين لتورطهم بالانفجار قالوا صراحة انهم عملوا باوامر من ايران لتنفيذ الانفجار.

وعلى ما يبدو فان فشل المحادثات السرية السعودية الايرانية في التوصل الى نتيجة وعدم تعاون الجانب الاميركي في التعامل باي شكل مع المعلومات الوثيقة التي نقلها السعوديون في تلك المحادثات جعل الرياض تغلق ملفات التحقيق في تلك القضية وتحميل طهران للمسؤولية عن الانفجار من خلال المعلومات والادلة والاعترافات التي حصلت عليها حيث علمت البلاد ان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز كشف النقاب لمدير مكتب التحقيقات الفيدرالي «لويس فريه» الذي زار الرياض الشهر الماضي عن كافة نتائج التحقيقات السعودية بشأن الانفجار بما فيها نتائج المحادثات السرية المشار اليها سابقا مع الجانب الايراني.

وحسب المصادر فان وزير الداخلية السعودي ابلغ «فريه» انه ثبت للرياض بان ايران هي المسؤولة عن تخطيط وتمويل وتنفيذ الانفجار تحت اشراف مباشر من احمد خامنئي المرشد العام للجمهورية الايرانية وعلي فلاحيان مدير المخابرات الايرانية.

وقالت معلومات لم تتحقق البلاد من دقتها ان مدير المخابرات الايرانية رصد مبلغ (٥٠) مليون دولار من موازنة المخابرات الايرانية لعمليات شبيهة بعملية الخبر لضرب القوات الاميركية في منطقة الخليج العربي.

طهران حاولت توريط دمشق

ومما يجدر ذكره حول المحادثات السرية السعودية الايرانية ان المسؤولين الايرانيين في تلك المحادثات ردوا على معلومات نقلها لهم السعوديون مفادها ان جماعات شيعية تابعة لحزب الله تلقت تدريبها في لبنان وسوريا ومدينة قم الايرانية باوامر من طهران هي المسؤولة عن الانفجار بقولهم ان كان ذلك واردا فانه تم بعيدا عن ايران وان الدولتين الاخريتين المذكورتين ربما تكون لديهما منظمات خططت ومولت ونفذت العملية في اشارة واضحة لسوريا ولبنان.

وتفيد المعلومات ان الايرانيين نفوا قطعيا صحة المعلومات المتعلقة بان المتورطين في العملية دخلوا الاراضي الايرانية او تلقوا بها تدريبات في مدينة قم الايرانية موضحين ان منظمة حزب الله في كثير من الاحيان تدير عملياتها بنفسها وتتخذ قراراتها لوحدها.

متى تعلن نتائج التحقيقات؟

في هذا الاتجاه فان المسؤولين السعوديين ما زالوا يصرون على عدم اتهام اي جهة علنا حتى هذه اللحظة بما في ذلك طهران مع تأكيدهم على ان الرياض ستقوم قريبا جدا بالكشف عن نتائج تحقيقاتها بشأن الانفجار.

وقد علمت البلاد من مصادر دبلوماسية خليجية بان وفدا اميركيا رفيع المستوى يضم وزير الدفاع الاميركي ومدير مكتب التحقيقات الفيدرالي لويس فريه وعددا من المسؤولين الاميركيين سيصلون السعودية للمشاركة في مؤتمر صحفي مشترك مع الجانب السعودي خلال الايام القليلة القادمة من المتوقع ان يحضره الملك فهد ووزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز للكشف عن نتائج التحقيقات النهائية بشأن انفجار الخبر.

واضافت المصادر انه اصبح من المؤكد تحميل ايران رسميا وعلنا للمسؤولية المباشرة عن الانفجار خلال المؤتمر المتوقع عقده في الرياض او في منطقة القاعدة الجوية في الخبر التي وقع فيها الانفجار.

وكشفت المصادر عن ان التلفزيون السعودي سيقوم بعد ذلك بعرض اهم الاعترافات التي ادلى بها المتهمون الشيعة الـ٤٠ المتورطون في الانفجار.

الرد الاميركي

تفيد معلومات وثيقة حصلت عليها البلاد من مصدر دبلوماسي غربي في عمان بان الولايات المتحدة قد بدأت بالفعل منذ نهاية الشهر الماضي باجراء مشاورات مع عدد من حلفائها الغربيين بشأن التحضير لضربة عسكرية ضد ايران.

واضاف المصدر ان دولتين اوروبيتين ابدتا موافقة وحماسا شديدا للرغبة الاميركية هما بريطانيا والمانيا في حين طالبت فرنسا الحصول على المزيد من المعلومات لدراستها بشأن ذلك الموضوع بما في ذلك النتائج النهائية للتحقيقات في الانفجار.

وقال المصدر ان الولايات المتحدة بعد الاعلان رسميا عن نتائج التحقيقات ستتبنى فورا مشروع قرار في مجلس الامن ضد ايران تخولها باستخدام القوة من خلال الامم المتحدة لضربة انتقامية لمسؤوليتها عن الانفجار.

وفي السياق ذاته اوضح المصدر ان الولايات المتحدة عازمة على تشكيل تحالف دولي ضد ايران كما حدث مع العراق لتوجيه ضربة عسكرية لها كاشفا النقاب عن ان واشنطن بدأت تعد خطط عسكرية لاعادة نشر اكثر من (٣٠٠) الف جندي اميركي في منطقة الخليج اضافة لاكثر من (٢٠٠٠) طائرة استعدادا لمواجهة عسكرية اصبحت شبه مؤكدة خلال الاشهر القليلة القادمة مع ايران على حد قول المصدر.

ومن جانبها فان ايران نفت مجددا على لسان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني اية علاقة لها بانفجار الخبر مؤكدا ان نتائج التحقيقات ستكشف ان مواطنين سعوديين هم الذين خططوا ونفذوا الانفجار في الخبر. ■

واشنطن قررت الضربة لايران

كشف النقاب في واشنطن عن ان الادارة الاميركية حثت اجهزتها الامنية على الاستعجال في وضع خاتمة فورية لملف التحقيقات بحادث انفجار الخبر في مطلع هذا العام وعلى اعتماد ما ورد في «التقرير السعودي» حول «المتهم الرئيسي» في قتل الجنود الاميركيين التسعة عشر الذي هو ايران، والاكتفاء بما جمعه مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي (اف بي اي) حتى الآن الى جانب ذلك، من اجل اختيار السيناريو العسكري المناسب الذي وضعته وزارة الدفاع (البنتاغون) للرد على طهران في اقرب وقت ممكن، نسبة الى ما اورده مسؤول عسكري كبير في واشنطن هذا الاسبوع.

وكشف مصدر دبلوماسي خليجي في العاصمة الاميركية النقاب عن ان الاميركيين الذين لم يتلقوا [illegible] من بعض الدول الاوروبية على رسائلهم التي بعثوا بها الى عواصم اوروبية خلال الاسبوعين الفائتين حول عزمهم على تسديد ضربة عسكرية لمواقع ايرانية حيوية في حال ثبوت صحة التحقيقات السعودية ماثلة بالملكة بدوا راغبين في اثر زيارة رفسنجاني لتركيا، في ان توفد المملكة العربية السعودية مبعوثين الى تلك العواصم لاطلاع مسؤوليها على نتائج تحقيقاتها في حادثة الخبر، لازالة شكوك فرنسا والمانيا وايطاليا واسبانيا وروسيا نفسها التي انهى وزير خارجيتها بريماكوف لتوه زيارة الى طهران، حول الضلوع الايراني بالانفجار.

وباتت واشنطن تأمل في «ان تساعدها» الرياض من جانبها على اقناع حلفائها بصحة الاتهامات حول ضلوع ايران بانفجار الخبر.

ونسبت احدى وكالات الانباء التي توزعها خدمة واشنطن بوست على مشتركين خارج الولايات المتحدة الى «مسؤولين ومحللين سياسيين وعسكريين محليين» قولهم ان على الادارة الاميركية في حال اتخاذها قرار توجيه ضربتها الى ايران «ان تتأكد من ان تكون هذه الضربة من القوة بحيث تشعر طهران بالالم المبرح».

ونقلت الوكالة عن لسان مسؤول عسكري قوله «ان لهذا الالم وجوها لا تحصى ولا تعد. فايران مثلا بذلت جهودا جبارة خلال السنوات الست او السبع الفائتة لبناء اسطول بحري قوي انفقت عليه عدة بلايين من الدولارات، وبامكان الولايات المتحدة مسح هذا الاسطول من الوجود حيث تعيد الايرانيين الى ما كانوا عليه، وما ينطبق على هذه النظرية البحرية يمكن ان ينطبق ايضا على ترسانتها من الصواريخ بعيدة المدى».

وقال المصدر الدبلوماسي الخليجي ان الاميركيين في النهاية «لا تهمهم كثيرا معارضة حلفائهم الاوروبيين، والدليل واضح على موقفهم المشابه من عملية الشرق الاوسط السلمية». واضاف «ان هموم وزارة الدفاع في واشنطن ناتجة حاليا عن مخاوف الادارة السياسية من رد ايراني غير متوقع». الا انه نسب الى مسؤول في السي. اي. إي قوله «اننا اذا كنا فعلا مهيئين لتلقي رد فعل ايراني، فما علينا سوى القيام بالضربة فورا». ■

بعد ان تجاوز اربكان خطوط واشنطن الحمراء

البيت الابيض يدفع الجنرالات للاستيلاء على السلطة

تركيا: تصبحون على انقلاب!!

***البلاد* في انقرة خيمت على زيارة رفسنجاني اجواء وصفت بانها غير عادية ترك اضطرابها مسحة واضحة من القلق على الاوساط السياسية المدنية الحاكمة وخصوصا على الصحافة، خوفا من قيام الجيش بردة فعل على «المهرجانية الاسلامية» كما ذكرت صحيفة في انقرة التي استقبل بها رئيس الوزراء نجم الدين اربكان زعيم «حزب الرفاه الاسلامي» الزعيم الايراني، رغم تحذيرات المؤسسة العسكرية العلنية، والتصريحات الاميركية التي بلغت ذروة غضبها.**



● اربكان

ولكدت اوساط دبلوماسية مقربة من وزارة الخارجية الالمانية في بون مخاوف دول حلف شمال الاطلسي التي تعتبر تركيا عصبه العسكري المتين، من وقوع انقلاب يقوم به الجيش يطيح، لا اربكان فقط، وانما بالرئيس سليمان ديميريل، الذي اقام استقباله الحميم جدا لرفسنجاني الجنرالات الاتراك ومن ورائهم الادارة الاميركية والبنتاغون ولم يقعدهم بعد.

وبرغم ان الجيش والمؤسسات الحكومية المدنية لم تشارك في اي اجتماع عقده اربكان مع ضيفه الايراني وبرغم امتثاله لاوامر العسكر الذين اعلنوا انهم لن يسمحوا باي محاولة لتوقيع اتفاق للتعاون الدفاعي بين تركيا العلمانية والجمهورية الاسلامية مؤكدين ان عقد اتفاق من هذا النوع مع دولة تعتبر انها تشكل تهديدا ارهابية بمثابة خطر استراتيجي على تركيا الا ان اربكان في محاولة منه لتحدي الجيش سمح لحازبيه بتوسيع دائرة الفرحة باستقبال رفسنجاني.

فيما سمح لنفسه بتوقيع عدة اتفاقات لدعم العلاقات الاقتصادية ولديميريل بتوقيع ثلاثة اتفاقات ومذكرة تفاهم وبروتوكولا في شأن التعاون في مجالات التجارة والاستثمارات المشتركة واستخدام الموانيء وكل هذه اعتبرتها الادارة الاميركية تحديا لقراراتها بعزل ايران واحتوائها عبر حصار اقتصادي يسير جنبا الى جنب مع حصار على تسلحها.

ويرى ساسة غربيون في الازمة التركية الجديدة هذه الناتجة عن تقدم الاسلاميين بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ تركيا الحديث منذ عهد اتاتورك ملامح ازمة جزائرية اخرى ادى فيها فوز جبهة الانقاذ الاسلامية الى انقلاب عسكري قضى على الحكم السياسي والغى الانتخابات وعلق الدستور الا انه ما زال يجتر خلفه حتى الان بعد اربع سنوات خيبته الكبرى في القضاء على الاسلاميين الذين افرخوا اجنحة اكثر تطرفا حولت الجزائر الى بؤرة من الصراع الدامي الذي لا ينتهي وفرنسا ودولا اخرى الى اهداف عسكرية دامية.

لكن ما يثلج صدور هؤلاء الساسة بالنسبة للازمة التركية هو ان عناصر القوة الدولية الاكبر مجمعة على دعم الجيش هذه المرة من اجل تجاوز المرور بما مر به الرئيس لمين زروال في الجزائر من الغام الجبهة الاسلامية المسلحة في الوقت التي كانت فيه ازمة الجزائر تفتقد مثل هذه العناصر.

فالولايات المتحدة الحليفة الكبرى لتركيا تدفع بالمؤسسة العسكرية فيها منذ نتائج الانتخابات النيابية الاخيرة الى التقدم لاخذ زمام المبادرة في تقليم اظافر الاسلاميين قبل ان تنمو اكثر بحيث يصبح انتزاعها من عنق تركيا امرا بالغ الصعوبة.

وذكرت معلومات دبلوماسية في المانيا ان الاميركيين وجهوا رسالة غير مباشرة الى ديميريل عبر رئيس اركان جيشه الجنرال اسماعيل حقي قرة دايي الذي زاره في قصره الرئاسي حاملا اليه من قيادة الجيش تحذيرا شديد اللهجة.

والعنصر الثاني في الازمة التركية المتداخل مع العنصر الاميركي بشكل حميم هو موقف حلف شمال الاطلسي الذي تشكل تركيا احد ابرز قواه العسكرية قاطبة والذي يرى في وصول اربكان والاسلاميين من ورائه الى سدة السلطة تهديدا خطيرا لمستقبله. اذ يبدو ان زعيم الرفاه قد لا يتوانى في لحظة من لحظات صدامه المتوقع مع الغرب عن التهديد بالانسحاب من الحلف ومن التعاون الاوروبي بشكل اوسع و«الارتداد» الى الجذور الاسلامية المرتبطة بالعالم العربي بشكل خاص والاسلامي على وجه العموم.

لذلك سخرت اجهزة الحلف صداقاتها القوية داخل الزعامة العسكرية التركية من اجل انهاء المرحلة الاصولية التي ذرت بقرنيها في الانتخابات النيابية الاخيرة بشكل مفاجيء ملتقية مع واشنطن في نفس التطلعات والاهداف.

اما العنصر الثالث والاشد خطورة من العنصرين السابقين فهو دخول الاسرائيليين على خط الازمة التركية بدعم اميركي واضح وعلني بعد توقيع الاتفاقات العسكرية في فبراير الماضي بين انقرة وتل ابيب التي سمحت لسلاح الجو الاسرائيلي ولمخابرات الموساد وللخبراء الاسرائيليين وللاقتصاديين اليهود ببسط ظلهم على تركيا بطريقة اغرب من الخيال.

والهدف من ذلك قطع خطوط التواصل بين تركيا الاسلامية وجاراتها العربية في الجنوب مثل سوريا ولبنان والاسلامية في الشرق مثل ايران مستغلين بذلك تدهور العلاقات بين هذه الاطراف قاطبة بسبب ازمات المياه والاكراد وللمشاكل الحدودية والطموحات الاقليمية.

وكشفت الاوساط الدبلوماسية الالمانية النقاب عن ان لدى قيادة الجيش التركي «خططا جاهزة للانقضاض على النظام» السياسي في تركيا في اي وقت الان من اجل تصحيح المسار الغربي الذي يحاول الاسلاميون الانحراف به باتجاه آخر لا يمكن للولايات المتحدة الاميركية ولا لحلف شمال الاطلسي ولا للدول الاوروبية مجتمعة ومتفرقة السماح بالمساس به خصوصا وان دول الغرب تحتاج حليفا عسكريا قويا مثل تركيا لاستخدامه كرأس حربة في حروبها مع دول اسلامية اخرى مثل ايران والعراق وربما سوريا ايضا. ■

بعد حشو مدافعها بقذائف كيميائية في الجولان

اسرائيل هددت دمشق برد نووي في حال مباغتتها بهجوم كيميائي

واشنطن ـ البلاد

***البلاد* وجهت اسرائيل في نهاية تشرين الثاني الماضي تحذيرا الى سوريا بانها قد تلجأ الى استخدام سلاحها النووي للرد على اي هجوم عسكري سوري مباغت بالاسلحة الكيميائية على المدن الاسرائيلية.**

وقال مصدر دبلوماسي عربي في واشنطن الاسبوع الماضي ان هذا التحذير نقل الى دمشق «بواسطة طرف ثالث» يمكن ان يكون الولايات المتحدة او فرنسا وان السوريين ردوا عليه علنا بعد عدة ايام على لسان وزير الدفاع اللواء مصطفى طلاس الذي اعلن ان التهديدات النووية الاسرائيلية لا تخيفنا واننا سنرد على اي اعتداء اسرائيلي بما يناسبنا.

واضاف المصدر الى قوله ان الادارة الاميركية التي اطلعت على التحذير تدخلت بشكل غير مباشر دون الاشارة اليه عبر ضغوط على البلدين لممارسة اقصى درجات ضبط النفس مع ارتفاع حدة التوتر بينهما عن طريق مضاعفة الحشود العسكرية في الجولان وجنوب لبنان.

وقال ان الاميركيين تجنبوا التطرق مع الحكومة الاسرائيلية الى تحذيرها النووي هذا لانه يأتي بعد حوالي خمس سنوات من استخدام وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر نفس اسلوب التهديد النووي مع بغداد حين سلم طارق عزيز (وزير خارجيتها يومذاك في اثناء اجتماعه معه في جنيف قبل اسابيع قليلة من اندلاع حرب الخليج رسالة شفوية من الرئيس السابق جورج بوش مفادها ان الولايات المتحدة سوف ترد على اي هجوم كيميائي او بيولوجي عراقي بضرب العاصمة بغداد بالسلاح النووي.

واكد المصدر ان هذا التطور الخطير «الذي يعتبر الاول من نوعه منذ قيام الدولة العبرية لجهة اعترافها بامتلاك الاسلحة النووية على المستوى الدولي يظهر ابعاد المخاوف الاسرائيلية الحقيقية من هجوم عسكري سوري على مرتفعات الجولان لحمل بنيامين نتنياهو على الحد من غلوه وعلى مراجعة طروحاته وسياسته المتصلة حيال المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين.

وفي باريس كشف تقرير امني ورد مؤخرا من القدس المحتلة ان الجيش الاسرائيلي المرابط على الحدود السورية واللبنانية تسلم من قيادته في منتصف تشرين الثاني الفائت قذائف لمدافعه من اعيرة ١٣٠ و١٥٥ و١٧٥ مليمترا تحتوي على حشوات كيميائية وبيولوجية.

وقد احدث هذا التقرير الذي تداولته اجهزة الامن في بعض العواصم الاوروبية تساؤلات من هدف الاسرائيليين من لجوئهم الى ترسانتهم الكيميائية اذ ان مدى رماية المدفع الاقوى في الترسانة البرية الاسرائيلية وهو الـ ١٧٥ ملم لا يتجاوز الواحد والثلاثين كيلومترا، كما ان مدفع الـ ١٥٥ ملم يتراوح مداه ما بين ١٨ و٣٠ كيلومترا وبالتالي لا يمكن الوصول بقصفهما الى قلب دمشق اذا كان هذا هو الهدف.

واعرب هؤلاء الخبراء عن استغرابهم لتوزيع الاسلحة الكيماوية والبيولوجية على سلاحي المدفعية والدبابات الاسرائيلية في الوقت الذي توجد فيه لدى الجيش العبري الطائرات والصواريخ التي باستطاعتها نقل اسلحة الدمار الشامل هذا الى العمق السوري.

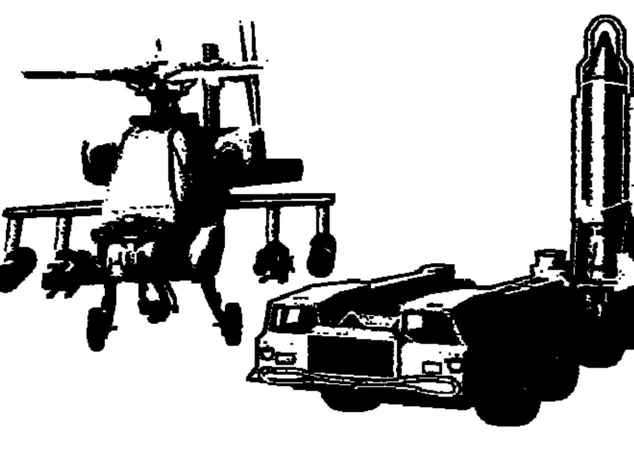
ونسبت اوساط عسكرية اوروبية الى احد هؤلاء الخبراء قوله ان التمهيد الاعلامي الاسرائيلي حول انباء الترسانة الكيماوية والبيولوجية السورية وصواريخ سكود التي بامكانها الوصول الى اي موقع في الاراضي الاسرائيلية يمكن تفسيره الان بان القيادة العسكرية الاسرائيلية تفكر جديا في استخدام الكيميائيات في اي مواجهة مع السوريين في الجولان وربما مع قواتهم في الاراضي اللبنانية المنتشرة في البقاع الغربي والواقعة تحت مدى رمايات المدفعية ولاسباب مستهجنة.

وقال انه برغم ان اسرائيل لا تمتلك اصلا مدافع من عيار ١٣٠ ملم لانه من صنع سوفياتي كان الاسرائيليون غنموه من العرب خلال حروبهم معهم، فان التقديرات تتحدث عن انهم صنعوا حشوات كيميائية لهذا النوع من المدافع ايضا.

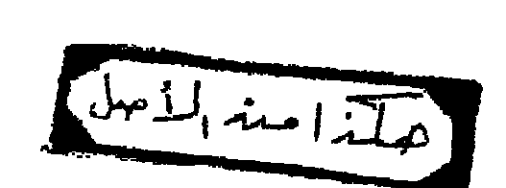
وقال التقرير انه برغم الوساطات الاميركية والمصرية والاوروبية لكسر حدة «الحرب الباردة» حتى الان المندلعة منذ وصول نتنياهو للحكم والتي بلغت ذروتها خلال الاشهر الثلاثة الفائتة بتبادل الحشود العسكرية بين البلدين وارتفاع حدة لهجة الحرب بينهما فان الجانب الاسرائيلي على ما يبدو ما زال مستمرا في استعداداته العسكرية على نطاق واسع.

ونسبت الى مصادر عسكرية اسرائيلية رفيعة المستوى قولها ان هناك توقعات لدى قيادة الجيش في تل ابيب بان تلجأ سوريا الى شن حرب مباغتة لاسترجاع الجولان او لتحقيق اختراق مهما كان بسيطا فيه من اجل وضع بنيامين نتنياهو امام امر واقع جديد يعيد اليه صوابه الذي فقده ويلين موقفه المتصلب.

الا التقرير الذي يبدو ان واضعيه هم من الاستخبارات الغربية العاملة في بعض سفارات دولها في تل ابيب يسخر من هذا الزعم الاسرائيلي على اعتبار ان سوريا لا تريد خوض اي حرب وانها غير مستعجلة بالنسبة لاستئناف المفاوضات كما اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد نفسه اكثر من مرة ثم لان الخيط الاميركي الابيض لم يظهر بعد من الخيط الاسود بالنسبة للادارة الجديدة التي يبالغ كثيرا بوصفها بانها ادارة يهودية. ■



قذائف كيماوية اسرائيلية في الجولان



وسط مخاوف من تراجع اسرائيل مجددا عن تنفيذ اتفاق الخليل

تنسيق سري بين عرفات وبيريز لاسقاط حكومة نتنياهو!!

● فلسطين - رام الله - البلاد

لم تكن دقة التصريحات التي حددت يوم الثلاثاء من الاسبوع الجاري موعداً لتوقيع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، وبغض النظر عن حجم التنازلات التي قدمها كل من الجانبين على طريق الوصول الى هذا الاتفاق، وسواء تفجر الوضع في المدينة المحتلة خلال ما تبقى من وقت، او لم يتفجر، فان احد لا يمكنه الجزم حتى الان بامكانية ان تنجح اللجان التفاوضية المشتركة في انجاز كل ما [illegible] المنتظر، قبل ان [illegible] ذخيرة من عام ١٩٩٦ اذيالها، فاتحة الباب لعام جديد، لا يعلم الا الله ما الذي يخبئه من مفاجآت.

ولا تعود هذه الرؤية، في حقيقة الامر، الى صعوبة وتعقيد عشرات البنود العالقة من اتفاقات المرحلة الانتقالية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، كما لا يمكن تفسير ما فيها من تشاؤم بتزايد استعداد المستوطنين المتطرفين لنسف اي تنازل عن ارض الاباء، ولا بلعبة قنابل «المولوتوف» التي اخذت تتساقط صباح مساء على الحي الاستيطاني اليهودي «بيت هداسا» فحسب، بل ان هناك قبل ذلك وبعده ايضا، ما يكفي من المؤشرات في خارطة الائتلاف اليميني الاسرائيلي الحاكم، للقول بان قضية اعادة الانتشار في الخليل، قد اصبحت تشكل بالنسبة لنتنياهو معاولا موضوعيا للمقامرة ببقاء هذا الائتلاف في سدة الحكم.

واذ يبدو واضحا الان حجم الصعوبات التي واجهها رئيس الحكومة الاسرائيلي، ولا يزال، في اقناع وزارئه من ممثلي الاحزاب الدينية المتطرفة، بتأييد الاتفاق الجديد، فان هذه الصعوبات، لا تعني وفق اجماع المراقبين السياسيين في القدس، وجود اية مخاوف من احتمال الاخفاق في تأمين الاغلبية الوزارية اللازمة للمصادقة على الاتفاق، بقدر ما تعكس واقعيا سعي نتنياهو الى الحيلولة دون انفراط عقد التحالف الحزبي الذي يؤمن له الاغلبية في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي. وبعبارات اخرى اكثر وضوحا، يرى المراقبون ان الاقلية الرافضة لاتفاق الخليل في المجلس الوزاري الاسرائيلي، لن تستطيع اسقاط هذا الاتفاق، حتى لو لم يبذل نتنياهو اي جهد في اقناعها به. لكن ما يثير القلق رئيس الحكومة، رغم توفر الاغلبية المؤيدة، هو تصاعد التهديدات بحجب الثقة عن حكومته من قبل نواب في الكنيست منتمون الى كتل الائتلاف اليميني الحاكم.



ومع ان في ذلك ما يؤكد اقتراب زعيم تكتل «الليكود» من لحظة الاختيار بين تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية، وبين الحفاظ على تحالفه مع الاحزاب الدينية المتطرفة، الا انه من غير المستبعد لجوءه، في ظل هذه المعادلة، الى خيار اضطراري ثالث لا يتمناه، هو خيار التحالف مع حزب العمل لتشكيل «حكومة وحدة وطنية» بما يتيح له عمليا البقاء في الحكم حتى عام ٢٠٠٠، دون ان يتخلى كليا عن برنامجه السياسي الهادف - على الاقل - الى احداث بعض التغيير في اتفاقات «اوسلو».

وهنا، تشير مصادر دبلوماسية مطلعة في القدس الى ان وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي الى هذه النقطة الحرجة، لم يكن وليد الصدفة، وانما جاء بعد ايام قليلة من نصيحة قدمها رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، وزعيم حزب العمل شمعون بيريز للقيادة الفلسطينية، بتقديم تنازلات محددة لحكومة نتنياهو في اتفاق الخليل نظرا لان قبول هذه الحكومة باي انسحاب - مهما كان ضئيلا - من «مدينة الاباء» سوف يؤدي منطقيا، الى تفسخ الائتلاف اليميني الديني الحاكم، ويمهد من ثم لتشكيل حكومة وحدة وطنية، او حتى لاجراء انتخابات مبكرة تعيد حزب العمل الى السلطة في اسرائيل وتضمن بالتالي استكمال العملية السلمية على المسار الفلسطيني، كما على المسارات العربية - الاسرائيلية الاخرى. وبحسب المصادر نفسها، فان قبول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالعمل على اساس هذه النصيحة، رغم ما تنطوي عليه من اخطار التنازل في الخليل، قد اقترن بتوقيع بيريز على وثيقة سرية يتعهد فيها بالموافقة على قيام الدولة الفلسطينية، فور عودته الى منصب رئيس الحكومة الاسرائيلية.

على اي حال، وسواء صحت انباء هذه النصيحة، او لم تصح، يبقى من الضروري الاشارة في الاخير الى ان السيد نتنياهو ربما يفاجئ الجميع، ويطلق عند حلول ساعة الصفر، اختيار الحفاظ على تحالفه مع الاحزاب الدينية، ليضرب عرض الحائط بكل الامال العربية والدولية التي تجددت على اثر اجتماعه مع عرفات مؤخرا.. وهذا ما تخشاه القيادة الفلسطينية الان، حتى وان كان سيؤتي بعض الثمار لجهة تزايد عزلة الحكومة الاسرائيلية على المستويين العربي والدولي■

[...] حمل [...] الاسرائيلية [...] على ضمانات اردنية

لجنة حكماء تمثل الديانات الثلاث لتدويل المدينة المقدسة

منذ ان دخلت قوات الاحتلال الاسرائيلي مدينة القدس في حزيران عام ١٩٦٧ والصراع حول المدينة المقدسة يأخذ ابعاداً مختلفة حيث امتزج الصراع الديني بالتنازع السيادي بين طرفين اساسيين هما اسرائيل كجهة محتلة والاردن بوصفه صاحب الولاية السياسية على شرقي المدينة وفق الشرعية الدولية.

هذا الحال ازدادت تعقيداته مع مرور الوقت ومع بروز الدور السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني حيث تبدل الدور الاردني واصبح يأخذ شكل المساندة لاشقائه الفلسطينيين بمطالبتهم في استعادة مدينتهم المقدسة باعتباره عاصمة الدولة - الحلم.

ومع وصول طرفي الصراع الاساسيين الفلسطينيين والاسرائيليين الى مشارف المرحلة النهائية على قاعدة اتفاق اوسلو تزايدت النبرة المطالبة بايجاد حل توافقي حول المدينة المقدسة باعتبارها البوابة الحقيقية للسلام الشرق اوسطي.

الاردن من جانبه وعلى لسان اعلى المرجعيات السياسية اعلن انه لا يضمن مطامع في بسط سيطرته السياسية او الدينية على الاماكن المقدسة حيث تواترت التصريحات بهذا الخصوص على السنة العديد من الرسميين الاردنيين.

وبهذا الصدد فقد جددت مصادر حكومية رفيعة المستوى ان الاردن ينظر الى الاماكن المقدسة في مدينة القدس بوصفها وديعة الى ان يتم تحرير المدينة وبعد ذلك سيتم اعادتها الى اهلها.

هذه التصريحات ابطلت مفعول اساليب ليكودية عديدة حاولت اختراق التفاهم الاردني الفلسطيني حيال هذه القضية الحاسمة.

ومع تفجر الانتفاضة الفلسطينية المسلحة على اثر قرار الحكومة الاسرائيلية فتح نفق تحت جدران المسجد الاقصى عادت قضية القدس مرة اخرى الى واجهة الاحداث حيث اوضحت ردة الفعل الفلسطينية والعربية وحتى الدولية ان موضوع القدس لا يمكن حله بقرار من طرف واحد ولذلك فقد جاءت المحاولة الاسرائيلية من خلال محاولتها فتح نفق تحت الاقصى ليؤكد للقيادة الاسرائيلية عقم المحاولات لفرض وقائع على الارض من طرف واحد.

من هنا التقط جلالة الحسين اللحظة التاريخية ودعا في غمرة الصدام حول النفق الى ضرورة الخروج بتصور يجعل مدينة القدس مفتاح السلام بين الديانات السماوية الثلاث داعياً جلالته الى تشكيل لجنة تضم حكماء يمثلون الاسلام والمسيحية واليهودية من اجل بناء تصور لكيفية رعاية الاماكن المقدسة.

وبهذا الصدد فقد كشف وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي انه وخلال زيارته الاخيرة لعمان تباحث مع الجانب الاردني سبل تنفيذ الاقتراح الملكي بعد ان حمل ليفي رسالة اسرائيلية واضحة مفادها ان اسرائيل تؤيد مثل هذا الاقتراح باعتباره يمثل مخرجاً مناسباً لمأزق التنازع الديني حول المدينة المقدسة.

هذه الموافقة الاسرائيلية على الاقتراح الاردني دفعت بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لزيارة عمان ليستوثق عن فحوى التوافق الاردني الاسرائيلي حول المدينة المقدسة.

عرفات حمل من عمان تطمينات اردنية من ان الاقتراح الاردني لن يعرض بحال من الاحوال بالمطالب السيادية الفلسطينية في شرقي القدس حيث اكدت الحكومة الاردنية ان اي خطوة باتجاه حل مشكلة المدينة المقدسة سوف لن تنتقص من الحكومة الفلسطينية.

موافقة الجانب الاسرائيلي على دراسة الاقتراح الاردني تم تفسيرها فلسطينياً بانه محاولة ليكودية جديدة لاحداث اختراق في جدار العلاقة الاردنية - الفلسطينية التي توطدت مؤخراً عقب زيارة جلالة الملك لمدينة اريحا.. تلك الزيارة التي ازالت سوء الفهم الفلسطيني لموقف القيادة الاردنية حيال الحلم الفلسطيني باقامة الدولة.

من جانب اخر فقد كشف مصدر فلسطيني النقاب عن قيام اكاديميين فلسطينيين واسرائيليين بوضع تصور مبدئي لادارة الاماكن المقدسة بصورة يمكن اعتبارها مقدمة اولى لتدويل تلك الاماكن ليتصبح على غرار الكنيسة البابوية في الفاتيكان.

وبعيداً عن المواقف المعلنة للحكومة الاسرائيلية التي تتحدث عن رفض اسرائيل المسبق لتقسيم المدينة فقد اكدت مصادر فلسطينية بان موافقة حكومة نتنياهو على مبدأ تشكيل مجلس حكماء من الديانات الثلاث لدراسة مستقبل الاماكن الدينية في القدس تعد قبولاً بفكرة التقاسم الوظيفي بين اسرائيل والفلسطينيين داخل القدس.

ويضيف المصدر الفلسطيني ان الدور الاردني حاسم في موضوع القدس تحديداً فالاردن يمكنه اسناد الموقف الفلسطيني بصورة ثابتة باعتبار ان الاردن هو الجهة الوحيدة التي لا تزال ترى الاماكن المقدسة في المدينة استمراراً للدور الاردني في الحفاظ على هذه الاماكن.

ويدعم الاردن الموقف الفلسطيني من القدس اذ اعترف اتفاق السلام الاردني - الاسرائيلي الذي وقع في تشرين الاول ١٩٩٤ بدور الاردن في حماية الاماكن المقدسة في المدينة.

وبالعودة الى تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي ليفي فإن اسرائيل بدات بتهيئة الرأي العام الاسرائيلي للقبول بفكرة الاشتراك مع الفلسطينيين اضافة الى الاردن في البحث الجاد لوضع تسوية نهائية للتنازل عن الاماكن المقدسة في مدينة القدس حيث قال ليفي: «سننظر في اقتراح الملك حسين بعد تنفيذ الاتفاق حول اعادة الانتشار العسكري في الخليل».

واشار ليفي الى ان جلالة الملك اقترح جمع وجهاء مسلمين ومسيحيين ويهود لمناقشة وضع خاص للقدس واماكنها المقدسة.

واعتبر ان هذا الاقتراح لا يهدف الى جعل القدس عاصمة للديانات الثلاث مكرراً موقفه الرافض لتقسيم القدس.

واوضح ليفي ان الحسين قدم اقتراحه هذا في غمرة الاحداث التي رافقت فتح اسرائيل للنفق تحت المسجد الاقصى.

من جانب اخر فان الموقف الاردني حيال القدس تم ايضاحه للرئيس عرفات حيث سمع عرفات خلال زيارته الاخيرة للاردن ما كان يرغب بسماعه.

فقد اوضحت الحكومة الاردنية لعرفات بان الاردن ينتظر انطلاق المفاوضات النهائية التي ستتعرض للحل النهائي للمدينة المقدسة حيث سيسلم الاردن الوديعة لاصحابها الشرعيين.

الرئيس عرفات حصل خلال زيارته للاردن على معلومات تؤكد بان اسرائيل توافق من حيث المبدأ على مناقشة تسوية في مدينة القدس تأخذ في الحسبان المطالب الفلسطينية في المدينة المقدسة الا ان هذه المعلومات ترافقت مع نشاط استيطاني اسرائيلي حول مدينة القدس لفرض وقائع جديدة وهو ما اثار مخاوف القيادة الفلسطينية حول جدية التوجه الاسرائيلي الجديد.

وفي تطور جديد على الموضوع اوضحت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان اصدرته «الاحد» ان المحادثات الاخيرة بشأن المقترح الاردني لم تتطرق الى تحويل مدينة القدس الى عاصمة للديانات التوحيدية الثلاث.

بيد ان «ليفي» وزير الخارجية الاسرائيلي صرح بأن المقترح الاردني سوف ينظر فيه بعد تنفيذ الاتفاق حول اعادة الانتشار العسكري في الخليل.

ونفى ان يكون من شأن الاقتراح جعل القدس عاصمة توحيدية مؤكداً الموقف الاسرائيلي الرافض لاي تقسيم للمدينة المقدسة.

وترى اوساط سياسية في اسرائيل ان التوجه العام لدى المسؤولين في الدولة العبرية هو الاستجابة للمبادرة الاردنية والتأكيد على عدم المساس بالسيادة الاسرائيلية على القدس وعدم اعادة تقسيم المدينة.

ورحب الاردن على لسان مسؤول كبير برد فعل اسرائيل «الايجابي» على اقتراح جلالة الملك الحسين.

واعتبر هذا المسؤول انه امر ايجابي





وشجع ان تكون اسرائيل مستعدة لبحث دعوة الحسين والى المباشرة بحوار بين ممثلي الديانات التوحيدية الثلاث لمناقشة الوضع الخاص للقدس واماكنها المقدسة.

الفلسطينيون من جانبهم اتهموا اسرائيل بمحاولة جعل الاقتراح الاردني بديلاً عن مفاوضات المرحلة النهائية بين اسرائيل والفلسطينيين التي يفترض ان تبت في وضع المدينة المقدسة.

وفي التصريح الفلسطيني الوحيد قال فيصل الحسيني مكلف ملف القدس «ان الاسرائيليين يحاولون ان يجعلوا من هذه القضية نوعاً من بديل عن مفاوضات المرحلة النهائية وهم منذ الان يضعون شرطاً مسبقاً حول القدس بحيث تكون عاصمة اسرائيل الابدية دونما تقسيم او تجزئة».

واعتبر الحسيني ان اقتراح الحسين يصب في اطار اتخاذ ترتيبات خاصة في انتظار الحل النهائي كما يشكل رداً مباشراً على الخروقات الاسرائيلية ولا سيما فيما يتعلق بموضوع النفق.

واكد وجوب ان توقف اسرائيل اجراءاتها الرامية الى تغيير الواقع على الارض.

وعلى خلاف ما هو متوقع ترى المعارضة العمالية في اسرائيل ان اجراء اي مناقشة بشأن الحل النهائي في هذه الفترة من شأنه ان يوحد العرب ضد اسرائيل ومصالحها الاستراتيجية وهذا ما اكده بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي مؤخراً.

وتنص الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية على قيام الطرفين بمناقشة وضع المدينة في اطار المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية التي يفترض ان تنتهي في ايار ١٩٩٩.

في الختام يمكن الاشارة الى ان القبول الاسرائيلي بفكرة تشكيل مجلس حكماء يمثلون الديانات السماوية الثلاث للتباحث حول الوضع النهائي للقدس من شأنه ادخال مجمل العملية السلمية الى مرحلة متقدمة.. فهل يتم تدويل القدس في نهاية المطاف■

قضية مفتعلة هدفها الاستيلاء على المزيد من الاراضي

المستوطنون يلقون قنابل حارقة على المستوطنات ويتهمون الفلسطينيين!!

شكك مواطنون فلسطينيون واصحاب محال تجارية مجاورة للمبنى الاستيطاني اليهودي المسمى «بيت هداساه» في مدينة الخليل المحتلة، بصحة الانباء الاسرائيلية المتتالية عن القاء قنابل «مولوتوف» على هذا المبنى خلال الايام القليلة الماضية.

وفيما اعتقلت قوات الاحتلال عددا من الشبان الفلسطينيين بحجة رشق زجاجات حارقة، اكد العديد من اهالي المدينة ان هذه اصبحت لعبة مكشوفة هدفها تبرير الاستيلاء على مساحات اضافية من الاراضي المحاذية للبؤر الاستيطانية قبل توصل اللجان التفاوضية الفلسطينية الاسرائيلية الى الصيغة النهائية لاتفاق اعادة الانتشار في الخليل. وقال الدكتور س. الجعبري الذي يعمل بالقرب من بيت هداسا انه ومواطنين اخرين، حاول بعد كل مرة سمع فيها نبأ القاء زجاجة حارقة، ان يتحرى دقة النبأ، فاكتشف مثل كثيرين ان هذه القضية مفتعلة من الفها الى يائها.

واشار في حديث لمراسل «البلاد» في رام الله الى انه شاهد قطعة قماش صغيرة تحترق يوم الخميس الماضي بالقرب من المبنى الاستيطاني، ولكن دون اي اثر لزجاج مكسور، علما بان سلطات الاحتلال كانت قد اعلنت في تلك الساعة عن القاء ثلاث قنابل «مولوتوف» في المكان من قبل مجهولين. الى ذلك، اكد صاحب احد المحال التجارية الملاصقة لبيت هداساه انه لم يشاهد منذ فترة طويلة جدا القاء زجاجات حارقة في هذه المنطقة، مضيفا القول ان «ما تردد على هذا الصعيد لا اساس له من الصحة، وكل ما في الامر انني رأيت قطعة قماش تحترق امام بوابة محلي التجارية، دون ان يكون الى جانبها اي اثر لزجاج مكسور».

ولم يستبعد م. القواسمي وجود اهداف خطيرة لهذه اللعبة من نمط الاستيلاء على اراض جديدة، او الضغط على المواطنين الفلسطينيين الذين يقطنون في المنطقة لاجبارهم على الرحيل، كما اعرب اصحاب محال تجارية اخرى عن اعتقادهم بان المستوطنين المقيمين في بيت هداسا هم الذين يقومون بهذه اللعبة لزيادة التوتر قبيل اعادة الانتشار.

والجدير بالذكر هنا، ان قوات جيش الاحتلال وشرطته تعمد في اعقاب كل نبأ عن القاء زجاجة حارقة الى اعتقال عشرات الشبان، والتنكيل بهم في الشوارع.

وقال ادريس الحروب صاحب احد المحال التجارية الواقعة بجوار «بيت هداساه» ان الجنود الاسرائيليين اقتحموا محله التجاري، وقاموا بنثر محتويات المحل من الالبسة الجاهزة على الارض، واتلفوها، ثم اقتادوا شقيقه اسماعيل الحروب وصلبوه في الشارع عدة ساعات قبل نقله الى مقر الشرطة للتحقيق بتهمة القاء زجاجات حارقة■

نتنياهو يوطن اليهود الاميركيين والاوربيين في الجولان

لندن - البلاد

ضرب رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو على وترين اميركي واوروبي حساسين لامتصاص المعارضة الغربية، حتى الصورية منها، لمشروعه دعم المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، التي اعتبرته سوريا قبل اي دولة اخرى في العالم، ضربة الاجهاز او رصاصة الرحمة في رأس العملية السلمية المشلولة.

فقد ذكرت اوساط يهودية بريطانية ان عدة الاف من اليهود الاميركيين والفرنسيين والالمان وحاملي جنسيات غربية مختلفة هاجروا الى اسرائيل خلال العقد الفائت، وضعوا في حالة استعداد كاملة للانتقال من حوالي ٢٥ مستوطنة يهودية مختلطة في انحاء اسرائيل، الى ست مستوطنات في الضفة الغربية والجولان، تعتبرها حكومة نتنياهو «الاكثر حيوية» بالنسبة لسياستها الاستيطانية الجديدة الهادفة الى ضرب حزام امني يهودي حول مدن الضفة الرئيسية التي ستخليها القوات الاسرائيلية او تخفف تواجدها فيها بموجب اتفاقات اوسلو المعدلة على الطريقة النتنياهية.

وكشفت الاوساط النقاب عن ان حكومة تل ابيب خصت مستوطنة كاتزرين الكبيرة في الجولان بدعم بشري يهودي جديد يبلغ حوالي ١٢٠٠ مستوطن يحملون الى جانب جنسيتهم الاسرائيلية الجديدة جنسيات اميركية وفرنسية والمانية وبريطانية واسبانية وايطالية لمواجهة رفض هذه الدول لسياسة الاستيطان التوسعية، واستئصال حدة معارضتها لها عن طريق التصوير لها بان الحكومة الليكودية تعمل على تحسين الظروف الحياتية للمهاجرين الغربيين اليها، وهذا ما لا تستطيع تلك الدول رفضه او الاحتجاج عليه.

وقالت الاوساط انه في محاولة منه لمنع دول الغرب هذه من العودة الى المطالبة مستقبلا باخلاء المستوطنات، وخصوصا مستوطنات الجولان عمد وزير الاسكان الاسرائيلي الجنرال ارييل شارون الى الاعلان عن طرح اراضي تلك المستوطنات للبيع وذلك من اجل تمليكها لقاطنيها الجدد قانونيا بحيث تصبح اي مطالبة باخلائها على المدى الطويل غير قابلة للتحقيق، خصوصا وان عدد مستوطني المرتفعات السورية المحتلة التي ضمتها اسرائيل رسميا اليها في العام ١٩٨١، يبلغ حتى الان ١٥ الف شخص■

ابليس اللعين يخرج عن صمته ويعلن لـ«البلاد» في اول حوار صحفي منذ طرده من الجنة

ابلغت احتجاجي للقيادة الايرانية لمنحها لقب الشيطان الاكبر لاميركا دون استشارتي!!

■ ساوسوس لنتنياهو بعملية عسكرية في الجولان ولن اوسوس للاسد عن موعدها

■ اتحفظ على الحركة الاسلامية فمواقفها معي غير ثابتة وعدائهم لي لاسباب انتخابية

■ رابين جنح للسلام فزينت لعامير قتله

■ لا علاقة لي بتدني مستوى كرة القدم الاردنية

اجرى الحوار: خلف وعبدالودود

● صورة خاصة من البوم الزميل ابليس

كان من الصعوبة بمكان رصد تواجد السيد ابليس او الشيطان كما هو متعارف عليه فهو دائم التنقل يثير فتنة هنا ويحيك مؤامرة هناك الى ان عثرنا عليه يتسكع في الصويفية .. طلبنا منه اجراء حوار فتردد كثيرا ولكن بعد الحاح شديد قرر الاجابة على بعض اسئلتنا دون ان يسمح لنا بالتقاط صورة له وكان هذا الحوار:

البلاد: لا تدري بماذا نناديك اتقول له ابليس ام الرجيم ام الشيطان .. بمعنى اي الالقاب احب اليك وما هو اسمك الحقيقي؟!

ابليس: ابتداء هذه سابقة خطيرة بان يقتحم احد خلوتي وانا ممعن في التفكير وقلق جدا حيال الانباء التي ترددت مؤخرا حول قرب توقيع اتفاق بين احبائي اليهود وانتم العرب حول الخليل ولكن لا بأس فان المعنيين هناك ذكروا في اشارة واضحة لي ان توقيع الاتفاق قريبا ما لم تحدث مفاجأة غير متوقعة.

البلاد: ما هي قصة الحرب بين سوريا واسرائيل علمنا من مصادر قريبة منك ان محاولاتك الحثيثة لايقاد الحرب باءت بالفشل لقوة ايمان نتنياهو والاسد بالسلام .. هل هذا يعد مؤشر على ان قواك قد خارت واصبحت وسوساتك حبر على ورق؟!

ابليس: لا اسمح لكم بالتهامي بذلك فصحيح انني اصبت بارتفاع بالضغط اثناء رحلتي الاخيرة الى الخليج ومحاولاتي اثارة الفتنة بين قطر والبحرين الا انني لحد الان لم افلح في اشعال الحرب بينهما ولكن لا احد يستطيع انكار جهودي في تصعيد التصريحات بين الطرفين السوري والاسرائيلي فكلكم يذكر تصريح السفير السوري في القاهرة حول امتلاك بلاده للاسلحة الكيماوية لضرب تل ابيب وكيف رد عليه اسحق مرخادي بانه سيبيد نظام الاسد .. ما في القلوب والعقول ولكن للاسف يبدو انكم لا تقرأون كما افعل انا!!

شيء اخر وددت لو سألتموني عنه وهو موقفي من الحركات الاسلامية .. هذه الحركات التي مواقفها معي غير ثابتة واغلب ظني ان عدائهم الشديد لي نابع من مواقف انتخابية ليس الا

البلاد: نحن الان على مشارف عام جديد وبنظرة سريعة الى الوراء نرى انه قد تراجع بشكل ملحوظ من العام الماضي فكيف ستعدل ميزان الشر خلال العام القادم .. بمعنى ما هي برامجك والاجندة التي ستنفذه خلال عام ١٩٩٧ سيما ونحن على ابوابه الان؟!

ابليس: يبدو انكم مصرون على التشكيك بقدراتي ولكني لن انجر وراء استفزازاتكم وساتحدث بلغة الارقام فانا اتحدى من يجيب على هذه الاسئلة المفتوحة.

ترى من الذي اغوى بيريس على افتعال مجزرة قانا؟

من الذي وسوس لعمير من اجل قتل رابين؟

من الذي افتعل المشكلة العرقية في رواندا؟

من الذي زلزل العقبة وضرب السياحة في الاردن؟

من الذي اقنع رئيس وزرائكم الكباريتي برفع اسعار الخبز؟!

من المسؤول عن انفجار الخبر؟ ... اجيبو على هذه الاسئلة عندها ستدركون مقدار تاثيري ولكن يبدو ان على عيون المراقبين غشاوة!!

البلاد: ما هي قصة كتاب ايات شيطانية وما علاقتك بسلمان رشدي؟

ابليس: بعد ان شرب كأس ويسكي وسحب على سيجارة من نوع «مارلبورو» واطلق تنهيده شيطانية تساءل مستغربا من قال لكم ان كتاب ايات شيطانية هو لسلمان رشدي فانا سابلغكم بالحقيقة وارجو نشرها بلا تحريف لولا سلمان رشدي ولا احد يعرف ذلك انه كان خلال عامي ٨٤ - ٨٦ مديرا لمكتبي الخاص وكاتم اسراري وفي تلك الفترة كنت قد انهيت تاليف كتاب «ايات شيطانية» وفي عام ١٩٨٧ كنت اجلس مع سلمان رشدي اتصفح كتابي وهو مخطوط حيث جاءني اتصال عاجل من منطقة الفاو بان معارك طاحنة تجري بين العراق وايران وان هناك وساطات لايقافها فجن جنوني وذهبت الى هناك لضمان ديمومة الحرب حيث استمرت سنة بعد ذلك واثناء تلك المهمة كان سلمان رشدي يعبث باوراقي ويختلس كتاب ايات شيطانية ويطبعه وينسبه لنفسه فقررت الانتقام منه وجعل حياته في رعب اطول فترة ممكنة قبل قتله وذلك ما فعلته عندما وسوست لايران باهدار دمه. هكذا دائما بني البشر لا امان لهم.

البلاد: تتهم انك وراء تدني مستوى كرة القدم الاردنية؟

ابليس: اقسم لكم ان هذه القضية الوحيدة التي لا علاقة لي بها من بعيد او قريب.

البلاد: سيد ابليس يقال بان في قلبك ذرة خيرا فما هو ردك؟!

ابليس: لا تعليق وربي يعلم بذلك.

البلاد: علمنا ان لديك تحفظات على القيادة الايرانية ما هو ردك؟

ابليس: في الحقيقة ان نظرتي الى القيادة الايرانية لا تشوبها شائبة الا ان ذلك لا يمنع من انزعاجي الشديد منهم اي القيادة الايرانية لاطلاقهم لقب الشيطان الاكبر على اميركا دون استشارتي؟! ومع ذلك فان الاداء الاميركي تجاه دول العالم الثالث يخفف من غضبي على انتحال اسمي .. فكل همي ان اجد من يحمل اسمي بحق قبل ان اتقاعد!

البلاد: هل نفهم من ذلك انك ستترك عملك قريبا؟!

ابليس: ذلك ليس بيدي ولا اريد الدخول في التفاصيل اكثر.

البلاد: قبل ان نختم حديثنا معك قل لنا اول مهمة لك بعد خروجنا من عندك.

ابليس: بعد ان ابتسم ابتسامة شيطانية قال يبدو انني اجبتكم هل تريدون سبقا صحفيا انتظروا ماذا سيحدث لعرفات!!

البلاد: هل نعتبر هذا التصريح (OFF THE RECORAD)؟

ابليس: انشروا ما قلت وتوكلوا على الله انا اكثر جرأة من وزير اعلامكم مروان المعشر. ■

البلاد الآن

بعد ان اعلن قبل عامين ان رابين ابن عمه

عرفات يكتشف: نتنياهو ابن خالتي

مطبقا مقولة يا رايح كثر الملايح

الكباريتي يعتذر للشعب الاردني ويقدم طلب انتساب لحزب البعث

مقابل التمديد للمجلس

نواب الامة يعلنون استعدادهم لاقرار موازنات اربع سنوات قادمة

بعد انحباس الامطار ودخول المربعانية ع الناشف

وزير الثقافة يستقدم فيروز لتغني «شتي يا دنيا شتي»

بعد اضطهاد دام عشر سنوات.. توم يعلن:

انفصلت عن جيري وساكتب مذكراتي قريبا

مسابقة الاسبوع

عزيزي القارىء اجب او لا تجب فهذا لا يعنينا لاننا سوف لن نخصص جائزة حتى لو اجبت الاسئلة كافة فقط سنسمح لذا اربنا ان نمارس هوايتك في وضع الاسئلة معنا وقد ننشرها وقد لا ننشرها فهذا يعتمد على طبيعة مزاجنا في ذلك اليوم. حاول ان ترسل لنا ونحن اصحاب القرار.

١- لماذا عدل الصرايرة عن استقالته:
١- منجقة
٢- خاف يقبلوها
٣- كان يمزح
٤- كل ما ذكر

٢- ما هي اسباب صلع ليفين
١- نوعية الشامبو
٢- استخدام السشوار
٣- مياه موسكو الملوثة

٣- لماذا اقال كلينتون كريستوفر
١- مسكه بفازل ميلاري
٢- رفض سداد ديونه لكلينتون
٣- بناءا على نصيحة من النتن ياهو

٤- ما هو سر ضعف كرة القدم الاردنية
١- اصابة اللاعبين بالهزال
٢- زراعة الملاعب بالبرسيم
٣- دوخة المهاجمين امام مرمى الخصم

٥- ما هو سر ولع ممدوح العبادي بفتح الانفاق
١- تامين ملجأ للمشردين
٢- بسبب توقعه للحرب دائما
٣- مش شغلك ليش

٦- ما الذي دفع الكباريتي لرفع اسعار الخبز
١- بسبب ضغوط دولية مارسها صندوق المونة الوطنية
٢- حتى الناس تعرف قيمته
٣- لانه ناوي يشتغل تاجر معكرونة

٧- لماذا يواظب معالي ابو جاموس وزير التنمية على توزيع الابتسامات
١- لايهام المواطنين بانه مرح
٢- لان توزيع الابتسامات اربح من توزيع المصاري
٣- لانه شكله هيك اصلا

٨- كم عدد فقرات ظهر معالي مفلح الرحيمي
١- ٣٣ مثل باقي خلق الله
٢- ٢٣ والباقي مفقودات
٣- ولا فقرة لانه زله طول عمره مستقيم.

اقوال مأثورة

١- ان المواشي التي اصبحت عالة على مربيها بسبب الجفاف تحتاج الى عناية باحوالها.
محمد العتيلي
نائب اردني

٢- ان المركز الجغرافي بصدد تحديث جميع الخرائط السياسية في المملكة
سليم محمد
مهندس اردني

٣- ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة
جمال عبدالناصر
رئيس عربي مات مجلوطا لاسباب خاصة

٤- العالم كراسي غزارة في الانتاج وسوء في التوزيع
برنارد شو
رجل اصلع وملتحي بريطاني

٥- كتاب حياتي يا عين ما شفتش زيه كتاب
ربحي رياح
مطرب اردني

٦- ان الديون الخارجية اصبحت اداة التدخل في الشؤون الداخلية
عبدالرحيم العكور
نائب صريحي

٧- اسمع صدى صوتك مع ضجة الناس
محمد بن راشد آل مكتوم
وزير الدفاع الاماراتي

عزيزي المشاغب

كن شغبولوجيا وساهم معنا في اعداد هذه الصفحة بما تراه مناسبا. اكتب عن اي حدث او شخصية سياسية او اجتماعية او ثقافية .. الخ حسب الجو السائد في هذه الصفحة. نعدكم بنشر الانسب مما يردنا من مساهماتكم تباعا. مذيلة باسم مرسليها وصاحب افضل مساهمة يربح جائزة نقدية.

نرحب بكم واهلا بشغبكم ■

كلمات متقاطعة

عمودي
١- لقب لعمر بن الخطاب + نجمة مغنية
٢- صنف من الحمضيات + حرف ابجدي
٣- ميد + متفرقة + بمعنى استجاب
٤- عاصمة البرازيل + احد الابوين + شرب بنهم
٥- ذهب + المطلع الاول لرئيس وزراء اوروبي
٦- جبل في الاردن + اداة تمني معكوسة
٧- تقال في البكاء + الجسم + عكس حرب
٨- ب + ممثلة مصرية
٩- مجموعات + في البداية
١٠- متفرقة + نار معكوسة
١١- ظاهرة طبيعية + د + احد الوالدين معكوسة

افقي
١- مخترع الديناميت
٢- دولة افريقية + فواكه
٣- احد اجزاء الجسم + فواكه بالانجليزي
٤- كلمة اجنبية + مؤذن الرسول
٥- متفرقة + للماء + أ
٦- و + ن +م + ارشد +ل
٧- متفرقة
٨- أ + سرق معكوسة + علم مذكر
٩- مرض + متفرقة
١٠- مهنة منسوبة + عكس نهاري
١١- متفرقة + عدد + ب ■

حل العدد السابق

افقي
١- جلال الدين
٢- بلد اوروبي/ايرلندا
٣- بنجابيا
٤- ر ي ل ح ر ي + أ
٥- بن + يرسم +ب
٦- ن + حير
٧- مريم + امرا
٨- ي م ر ل + لوحة
٩- الجن + ابلي
١٠- ن + اي + رجوم
١١- لن + ضلال

عمودي
١- جابر بن حيان
٢- لينين + رمل
٣- لرجل + ي ر ج أ ن
٤- يحلل + متفرقة
٥- متفرقة
٦- علم لجنبي سيبيل + الارض
٧- اسم عبري + اسم عربي +وا
٨- ي + أ + يرحلوا
٩- ابراهيم + ل

خبر للنساء الغيورات

تنظر المحاكم بعين العطف الى المرأة التي تقتل زوجها او عشيقها بدافع الغيرة.

وقد حكمت بوقف تنفيذ العقوبة على نساء كثيرات ثبت ان ازواجهن تعمدوا اثارة غيرتهن!

طبعا حدث هذا في المحاكم الفرنسية. ■

طريقة انتخابية جديدة

ذهب حسين بن نادين، مرشح البنديت نهرو، الى بلدة بيراك للدعاية الانتخابية.

فاذا باهل البلدة يقولون: «سننتخبك اذا غطست في هذا النهر الذي يخترق بلدتنا» ولم يتردد حسين لحظة واحدة، بل رمى نفسه حالا بالنهر دون ان يعلم بوجود التماسيح بكثرة فيه ولحسن حظه لم يصب باذى، بل عوض عن مجازفته تلك بانتخابه بالاجماع. ■

وجهات نظر

- العري في الساحة العامة خلاعة.. وعلى المسرح فن.. وعلى الشاطئ رياضة!!

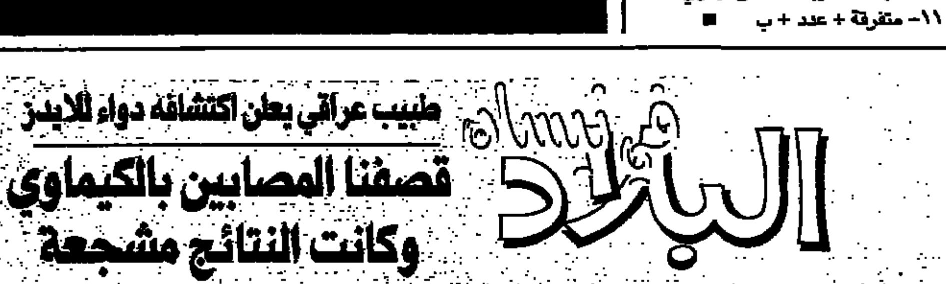
- قال متنهدا: عرفت ثلاث صديقات في صدر شبابي:
الاولى «ناريمان» لم اظفر فيها الا بالحروف الثلاث الاولى من اسمها.
والثانية «سمية» اذاقتني الاعجاب ممزوجا بالحرفين الاولين من اسمها!
والثالثة «شريفة» كانت كل اعمالها وتصرفاتها تتمثل في الحرفين الاولين من اسمها!

- قال العالم الالماني لزميله في لهجة الفخر والزهو: لقد اكتشفت مادة تذيب كل شيء.. الخشب.. الحديد.. النحاس.. الزجاج.. كل شيء.
فاجاب زميله قائلا: تهنئتي.. ولكن هل لي ان اعرف في اي اناء وضعت هذه المادة!!

- رأى احد امراء المانيا الاقدمين في حلمه ثلاثة فيران:
احدهم: بدين.. والثاني: نحيل هزيل.. والثالث: اعمى.
فاستدعى الامير عرافة غجرية مشهودا لها بالبراعة في تفسير الاحلام، فامعنت فكرها برهة، وقالت للامير: الفار السمين.. هو رئيس وزرائك.. والفار الهزيل.. هو شعبك.. والفار الاعمى.. هو انت.

- يتزوج الشخص نتيجة عدم التفكير.. ثم يطلق نتيجة عدم الصبر ثم يتزوج مرة ثانية نتيجة فقدان الذاكرة!

- قالت الفتاة لخطيبها: ايهما تفضل، امرأة ذكية خبيرة بشؤون البيت ولكنها حرمت نعمة الجمال، ام فتاة جميلة حرمت نعمة الذكاء؟
فاجابها: اصارحك الحقيقة، انني افضلك على الاثنتين! ■



البلاد في نيسان

طبيب عراقي يعلن اكتشافه دواء للايدز

قصفنا المصابين بالكيماوي وكانت النتائج مشجعة

في اول زيارة له بعد تشكيل حكومته عبيدات يعلن من تل ابيب

على لجان مقاومة التطبيع حل نفسها قبل عودتي وإلا ......

احتجاجا على تطنيش التلفزيون الاردني لاغنياته

غزلان يطلّق الفن ويعتكف في محمية الشومري

نكاية باستقالة الصرايرة وعودته

الكباريتي يعين الهويمل وزيرا للاستقالات السلكية

بعد ان ثار جدل واسع بين الفيصلي والوحدات

الاتحاد حلها واعلن فوز عين كارم بالدوري



اعلانات طريفة

- *اعلنت شركة تجارية عن حاجتها الى سكرتيرة وقد جاء في الاعلان ما يلي: تعلن الشركة عن حاجتها لسكرتيرة شابة جميلة. الراتب ضئيل ولكن في الشركة خمسة موظفين غير متزوجين!*

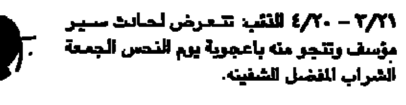
- ونشرت صحيفة فرنسية هذا الاعلان:
«المسيو دومرج يعلن لزبائنه الكرام انه شفي والحمدلله مما الم به من مرض وعاد الى تسلم اعماله في دكان البقالة المعروف باسمه».

ثم وضع تحت الاعلان ما يلي: المسيو دومرج البقال لا تربطه رابطة ما بالمسيو دومرج رئيس الوزراء!

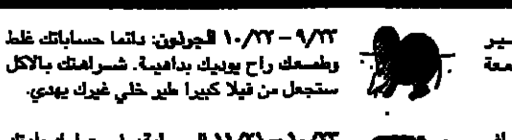
- *وفي ٢٧ شباط ١٩٦٣ قرأ الانكليز في الصفحة الاولى من جريدة (التايمز) الاعلان التالي: «عبقري، خريج جامعتين، يتقن سبع لغات من اصعب اللغات الحية يقترح تأجير دماغه وشخصيته وخبرته».*

- وعلق احد المخازن الكبرى الاميركية لافتة كتب عليها ان السلع التي يبتاعها زوجك وحده ايام السبت يمكن اعادتها الينا قبل ظهر ايام الاثنين بين الساعة ١٠ والساعة ١٢ .

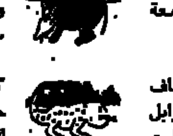
- وظهر اعلان غريب في الصحف البريطانية يتضمن البحث عن سكرتير عام لحزب العمال بعد ان شغرت وظيفته باستقالة رون هيوارد الذي شغل المنصب عشر سنوات.
ولأن ميزانية الحزب ضئيلة فان المبلغ المعروض لهذه الوظيفة غير مغري. ■



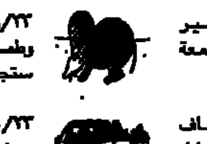
ابراج شيطانية ...



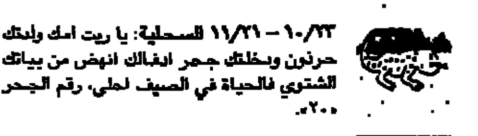
٣/٢١ - ٤/٢٠ الثقب: تتعرض لحادث سير مؤسف وتنجو منه باعجوبة يوم النحس الجمعة الشراب المفضل الشفيه.



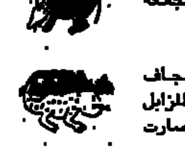
٤/٢١ - ٥/٢٠ الضبع: تعيش اياما عجاف بسبب قلة الحيف وتصاب بالهزال حتى للزابل ما راح تلاقي عليها ولا عظمة لانه الناس صارت توكل الجاج بريشه يوم الاكتئاب الثلاثاء.



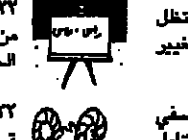
٥/٢١ - ٦/٢٠ البس: طول عمرك رح تظل لحالك والسبب نذالتك مع صديقاتك حاول تغيير اسلوبك لشرفك، يوم النكد السبت.



٦/٢١ - ٧/٢٢ الكركعة: تصاب بصداع نصفي بعد ان تفقد معظم نقودك هذا الاسبوع تناول سبع علب ريفانين قبل النوم وثلاث كيلو فجل قبل الافطار، يوم القرف الاحد



٧/٢٣ - ٨/٢٢ الارنب: الشيك الذي وقعته لصاحب الادوات المنزلية سيقدم للمحكمة قريبا لانه بدون رصيد رقم القضية «٢٢١» يوم الزيارة الجمعة.



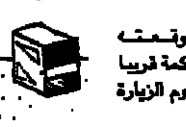
٨/٢٣ - ٩/٢٢ الاهطل: يسرق منزل جارك ويتهموك نتصحك بلعادة للمسروقات قبل تفتيش منزلك. الطنجرة التي اخفيتها على السدة ستكشف امرك ، رقم الهجع ١١٣ .



٩/٢٣ - ١٠/٢٢ الجرذون: دائما حساباتك غلط وطمعك راح يوديك بداهية. شراهتك بالاكل ستجعل من فيلا كبيرا طير خلي غيرك يهدي.

١٠/٢٣ - ١١/٢١ السحلية: يا ريت امك ولدتك حرذون وبخلتك جحر ابفاك انهض من بياتك الشتوي فالحياة في الصيف احلى، رقم الجحر «٢٠٠».

١١/٢٢ - ١٢/٢١ اللوح: ستنزف دما جراء طعنة من صديق ستختلف معه على الشدة لا تسرق الجوكر الطرنيب بستوني والعب ديناري.



١٢/٢٢ - ١/١٩ التيس: بلاش مناطحة ترى قرونك ما بتنفعك ابعد عن بنت الجيران ترى اهلها عرفوا وناوين يرفشوا بطنك يوم الكتلة الخميس عدد الكفوف ٤٠.

١/٢٠ - ٢/١٩ السطل: اذا فاكر كل الناس مساطيل مثلك بتكون غلطان ترى كل سطل فيه اسطل منه، طول الحبل: مترين السعة ٣ لتر.

٢/٢٠ - ٣/٢١ البلعط: لا تستلوح فالكل كاشف طبتك واللي سماك بلعط ما كذب عمق للمستنقع شبرين العشيقة بلعوطة واللهو تنكة اسمنت.

شغب خارج الزمن الردي جدا

● فيصل ملكاوي

واكريستوفراه

لا اذيع سرا ان اخبرتكم انني وزمرة الشاغبين صحبي انزعجنا اشد الانزعاج لا بل كدنا ان «نتفلق وننفلج» قهرا ورعبا من القرار المتهور للرئيس الاميركي كلينتون الذي قضى بتعيين قاسية القلب «مادلين زوجة اولبرايت» خلفا للملاك الطاهر والحمل الوديع الصديق ابن الصديق «وارن كريستوفر».

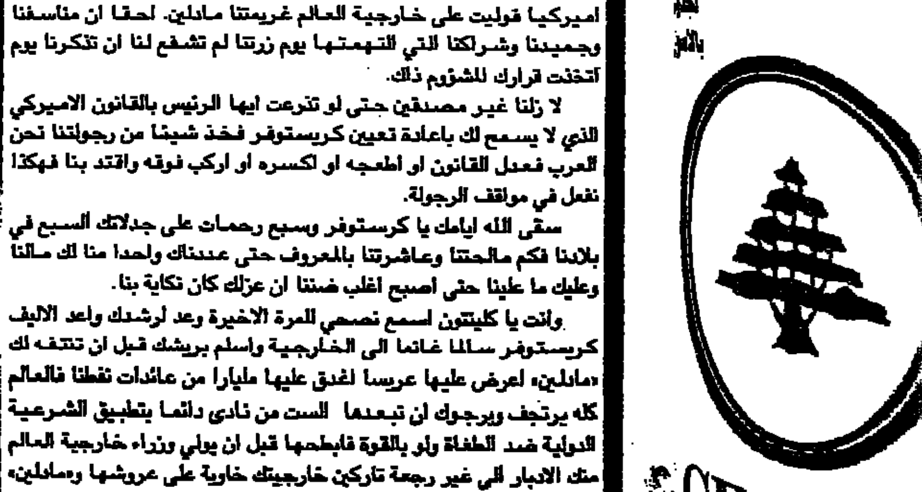
فيالاسف واسفي هذه المرة ينصب على الرئيس الاميركي نفسه الذي خدعنا نحن بني يعرب وخيب املنا به ونكر جميلنا ونسي سهرنا معه ودعاؤنا له عشية فوزه بولاية ثانية .. ابلغت بك القسوة يا بل ابن كلينتون ان تفعل فعلتك تلك الم تجد رجلا واحدا في طول اميركا وعرضها لتوليه الخارجية وهل ضاقت عليك صحراء «نيفادا» بما رحبت ولم تجد فحلا اميركيا فوليت على خارجية العالم غريمتنا مادلين. لحقا ان مناسفنا وجميدنا وشراكتنا التي التهمتها يوم زرتنا لم تشفع لنا ان تذكرنا يوم اتخذت قرارك المشؤوم ذلك.

لا زلنا غير مصدقين حتى لو تذرعت ايها الرئيس بالقانون الاميركي الذي لا يسمح لك باعادة تعيين كريستوفر فخذ شيئا من رجولتنا نحن العرب فعدل القانون او اطعجه او اكسره او اركب فوقه واقتد بنا فهكذا نفعل في مواقف الرجولة.

سقى الله ايامك يا كرستوفر وسبع رحمات على جدلاتك السبع في بلادنا فكم مالحتنا وعاشرتنا بالمعروف حتى عددناك واحدا منا لك مالنا وعليك ما علينا حتى اصبح اغلب ظننا ان عزلك كان نكاية بنا.

وانت يا كلينتون اسمع نصحي للمرة الاخيرة وعد لرشدك واعد الاليف كريستوفر سالما غانما الى الخارجية واسلم بريشك قبل ان تنتفه لك «مادلين» اعرض عليها عريسا لغدق عليها مليارا من عائدات نفطنا فالعالم كله يرتجف ويرجوك ان تبعدها الست من نادى دائما بتطبيق الشرعية الدولية ضد الطغاة ولو بالقوة فابطحها قبل ان يولي وزراء خارجية العالم منك الادبار الى غير رجعة تاركين خارجيتك خاوية على عروشها و«مادلين» المزيونة تدير العالم وحدها.

وها هم وزراء خارجية العالم ينادونك
رب واكريستوفراه انطلقت من افواه وزراء الخارجية اليتم
لامست اسماعهم ولم تلامس سمع كلينتون ■



مساحة حرة

نصر حامد ابو زيد

موفق محادين

قد لا نتفق مع نصر حامد ابو زيد في افكاره المعروفة وقد نجدها متأخرة او مسبوقة في ادوات معرفية من الموروث العربي الرشدي والثقافة التنويرية التي تجاوزها الغرب منذ قرون.

والرجل لم يقل اكثر من ذلك ولم يفعل سوى استحضار حجارة تنويرية قديمة بادوات السنية وفقهية جديدة لتحريك المياه في البحيرة العربية الراكدة.

ومع ذلك اعتبر ابو زيد مارقا وخارجا على الصراط المستقيم والثالوث المقدس الذي يحيط بالسطوة الرسمية احاطة السوار بالمعصم ويلوذ بها من حديث الافك الكامن في قلب الشيطان.

ومع ذلك ثانيا ليس صحيحا ان ابو زيد كما يعتقد هو نفسه ضحية القول «بخلق القرآن» وامتحان الناس في هذا الخلق.

ونفي الطهطاوي ومحمد عبده، وابعاد طه حسين عن الجامعة وعلي عبدالرزاق عن هيئة كبار العلماء، والضغط على خالد محمد خالد ومحمد احمد خلف الله صاحب «الفن القصصي» في القرآن لم يكن بسبب مواقفهم الفكرية الصرفة بل لانهم حاولوا شأن ابو زيد نفسه الاستقلال بهذا الموقف ورؤية السياسة من خلاله.

فالمهم عند اوساط الثقافة السائدة ليس درجة احترام الموروث السائد بنصه بل درجة توظيف هذا الموروث من قبل هذه الاوساط لتسويغ سلطتها او من قبل خصومها لاعلان الحرب عليها وتكفيرها والهجرة الى يثرب حتى اشعار اخر.

وهو امر قابل للتعميم على قضايا مثل الحرب والسلم والبنك الدولي وبرنامج التصحيح الاقتصادي والعلاقات الدولية.

فيصبح الخضوع للبنك الدولي ممكنا ومقبولا تارة وغير ممكن تارة اخرى.

ولا يزال التحفظ السياسي التكتيكي على الولايات المتحدة مثلا اصغر بكثير من حلف الفضول الايديولوجي التاريخي معها.

هذا هو تكتيك الثقافة السائدة في مواجهة العصيان الثقافي الذي فات ابو زيد وجعله يفتح النار على النص التاريخي الازلي المعروف درء المفاسد مقدم على جلب المصالح.

فالنص المذكور يبقى نصا على اية حال ولكن المشكلة عند اوساط الثقافة السائدة تتعدى الموقف منه الى الموقف من اختراقه في الوقت المناسب.

وهو ما دفع مثقفين راديكاليين كبار الى يمين هذا الموقف كما ينكر ابو زيد حول قول ابن عربي بالارجاء وحول تحوير الاشعري في اصول الدين موقفا وسطا بين الجبرية القدرية وتحوير الشافعي في اصول الفقه موقفا وسطا بين اهل الرأي واهل الحديث.

وهو ما سمح ايضا حسب ابو زيد نفسه لابن رشد في تولي قضاء قرطبة وسمح للغزالي بتولي المدرسة النظامية.

ولو كانت المسألة تعود الى ما يمثله هؤلاء من ظواهر فكرية رفيعة فحسب لانتهوا الى ما انتهى اليه غيلان الدمشقي على ابواب الشام.

ان اخر ما تفكر به قوى الثقافة السائدة هو التفكير المحض ناهيك عن التفكير باغتيال نص محدد في دائرته الفقهية – اللغوية المحددة ..

فهي ليست معنية بالنص نفسه كما يظن ابو زيد بل بجريرة هذا النص التي اطاحت به كما اطاحت بالكثيرين غيره في لعبة الموروث العربي وغير العربي القديم – الجديد والجديد جدا. ■

نحو اردن جديد

د. احمد عويدي العبادي



دائرة مكافحة الفساد

عندما اعلنت الحكومة الحالية عن انشاء دائرة خاصة لمكافحة الفساد هلل الكثيرون وصفقوا لما وصفوه انجازا حضاريا لانهم كانوا يتصورون ولست معهم في هذا التصور ان هذه الدائرة ستقوم بتطهير الاردن من جميع اصناف الفساد والفاسدين وانها ستساهم او ستبني اردنا جديدا خال من اية شائبة ويزيد في نقائه عن ثلج شباط او حمام مكة المكرمة وقد تمنينا لها النجاح والفلاح الا ان دعواتنا وتمنياتنا باتت بحاجة الى اعادة نظر.

لقد نشرت العديد من الصحف والكتاب مقالات وتحقيقات واخبار عن هذه الدائرة وادارتها ونشاطاتها وقرأنا تقارير يتضح انها ربما تكون متسرية من هذه الدائرة نفسها وبدا للبعض ان هذه الدائرة اصبحت اكبر من دائرة المخابرات العامة وجهاز الامن العام ودواوين الرقابة والمحاسبة والحكومة وان ايا منهم بات يخشى هذه الدائرة وادارتها الموقرة.

واضح ان هذه الامال تبددت مثلما هو الظلام امام ضوء شمعة عندما تحولت الدائرة الى مركز استقطاب اعلامي في محاولة تبدو وكأنها لخطف الاضواء وهذا يعطي صورة في الخارج ان الاردن بلد فساد وكساد وذلك ما هو ليس لصالح الوطن.

لقد تابعنا وراقبنا باهتمام ودقة ما نشرته الصحف عن لقاءاتها مع ادارة هذه الدائرة فوجدناه يدل على انها اصبحت مركزا للاستقطاب الشخصي ومحاولة لبناء المجد المعنوي للذات الفردية او ربما لتوسيع قدرة وقوة الدائرة لتلغي على دائرتي المخابرات والامن العام فضلا عن الحكومة وديواني الرقابة والتفتيش.

اذا كانت ادارة الدائرة تعتقد ان دخول التاريخ او الادارة او النيابة او الوزارة من خلال معرفة اسماء عدد من الصحفيين او التلميح تارة والتصريح تارة بامور لا تدري حقيقة امرها فان ذلك يعني انها لم تقرأ التاريخ ولغته ولكن دخول التاريخ الحقيقي والاضواء الحقيقية هو في الافراج عن قضايا حقيقية دسمة ضد الحيتان واعداء الشعب.

لم تخرج هذه الدائرة باية قضية جادة تنفع المجتمع الا بالتركيز الاعلامي على شخص فقط ولم نسمع انها امسكت بالذين نهبوا البتراء وقادوا اساطيل تهريب المخدرات والمسكوكات ولم تحاسب الدائرة وزيرا ضيع على موازنة الدولة ملايين الدنانير بقرار خاطئ.

اما ملاحقة الغلابى والمساكين فلا شك ان من السهل على هذه الدائرة الموقرة ان تنال منهم اذا شاحت او اخطأوا.

دائرة مكافحة الفساد من الافضل لها ان تلملم اوراقها وتمارس مهمتها الحقيقية وتبتعد عن الاضواء او ان تختفي كما ظهرت. ■

سماء ثامنة

ممدوح ابو دلهوم

ود القضية

انهم يفسدون القضية، ودها وحوارها ويقولون: لا ضرر ولا ضرار اما بعد فلسنا ضد السلام. السلام الذي نفهم ونحترم السلام العادل الشامل والاهم: «المشرف» الذي لا يحني هامة ولا يلوي عنقا كلنا قد رأى الى البون الشاسع بين السلام هذا الذي نرتجي. السلام المكرم وبين السلام التنازلي الذي نبلوه اليوم والذي ينضوي تحت ذيلية .. لم نجد لها عنوانا الا ما هو اسوأ من حالة اللاحرب /اللاسلم (!) الحالة/ المشجب والتي عشناها قرابة عقود ثلاثة، تحديدا منذ حزيران ١٩٦٧ وكثيرون يؤرخون لبدايتها الى ما قبل نكبة ١٩٤٨ او ربما بعد قرار التقسيم المشؤوم ولسنا هنا بمعرض الهش على شويهات ذلك فقد قيل فيه اكثر ما قاله مالك في الخمر!

السلام المطروح لجل وقد ذاب ثلجه الاسود وبان ما تحته من اسرائيليات ومصلحيات و(لعالة حرسي) منذ رحيل رابين وخسارة بيريس (!) بمقاييس نجباء اللعبة الاعلامية اياها.

ولسنا ايضا ضد لجتهادات اصحاب النوايا الطيبة فالحوار على كل حال من ضرورات التعددية كمفصل هام من العملية الديمقراطية يتبعه توأمة او المفصل الاهم بل وحجر الرحى في المعمار الديمقراطي وهو: احترام الراي الاخر ومع ذلك ولست بصدد تسطيح تقعيدي حول الديمقراطية – فانا مع الرافضين لاقامة المعرض الاسرائيلي في عمان مع المعارضين الاغلبية لكن ليس على طريقة الصخابين في الشارع الاردني الذي لو نطق لقال ما هو اعظم من الالياذة والاوديسة .. تعاجبا ديموغرافيا في المقام الاول! لقد بات المواطن الاردني على درجة مقبولة من الوعي في الكثير من الامور وفيما يتعلق بهذا الموضوع .. على وجه الخصوص. فليقام المعرض اذن، فلن يرى نجاحا ولن يحظى بقبول واقبال هذه حقيقة من يشك بسطوعها، فانما هو ساذج لا يعرف الف باء نبض الشارع الاردني وعليه فانا مع القائلين بعدم احراج الحكومة الاردنية فهي ولاعتبارات معروفة لن تستجيب لصخب الصاخبين والذين تدعوهم ان ينصرفوا لشؤونهم فلا الحكومة ولا المواطن بغافلين عن احابيك هذه اللعبة التصحيفية ولعل الجميع معارضة وحكومة واغلبية صامته تعلم بان المعرض لن يكون او لا بد مهيين!

وبكلمة اخيرة .. كلنا يعلم ان سبعة وسبعة (لن) تكون سبعا وسبعين، كما يرى مختار (ضيعة تشرين) .. اليوزباشي، والا .. فيا لضيعة الورق في التحبير، والى الملتقى. ■

العرب وجمهورية افلاطون؟!

عادل سالم طلافحة

حلم الفيلسوف الاغريقي العظيم افلاطون ذات يوم بان يقيم جمهورية مثالية تقوم على اساس العدل، والقانون واحترام انسانية الانسان وحقه في التعبير.

جمهورية لا تعترف برجال السياسة ولا برجال المناصب ولا بتجار الشعارات والايديولوجيات الكاذبة.

جمهورية لا تعترف حتى بالشعراء ولا بمن يتبعونهم من الغاوين والمصفقين المنافقين.

لكن الجمهورية العتيدة بقيت مجرد حلم جميل في مخيلة افلاطون ويظل اليونانيين كما هم الى يومنا هذا.

وبعد ظهور نجم العرب الديمقراطي في ايامنا هذا تذكروا فجأة (جمهورية افلاطون) وطلبت انظمة العرب من شعوبها اقامة هذه الجمهورية السعيدة، بعدما فشل اهل اثينا في اقامتها واصبحت هذه الشعوب مسؤولة عن تصحيح واقامة مؤسسات الديمقراطية في عالمنا الجديد.

الضربات تأتي من كل مكان سواء من هؤلاء الذين وضعوا اسس الديمقراطية، او من اولئك الذين اشتركوا في وضعها وصفقوا لها.

الذين لبسوا عمائم الانبياء والفقهاء، والواعظين، وبدأوا يقرأون علينا دروس في الاخلاق وحسن السيرة والسلوك .. والانظمة التي لا ديمقراطية فيها تطالبنا باحترام الديمقراطية! والانظمة التي لا دستورية تطالبنا بالعمل باحكام الدستور والانظمة التي جاءت الى الحكم على ظهر دبابة! تطالبنا بان تعتز ارادة الشعب والانظمة المتدينة. الذين يتخذون من الدين (قميص عثمان) يريدون منا ان نتوب الى ربنا ونمشي على الصراط المستقيم.

وما يسمى بالاحزاب وان اختلفت اسماؤهم واتجاهاتهم وشعاراتهم والذين يحلمون بانهم القاعدة الاساسية التي تغذي ديمقراطيتهم دفة حكم الشعوب التي ينتمون اليها.

كل واحد يريد منا على شاكلته وان نلبس الثوب الذي يفصله لنا واللغة التي نتكلم بها وجواز السفر الذي نسافر به!

لا احد مع الاسف يعترف لنا بان نكون مواطنين كما تعترف الطبيعة للسنبلة ان تكون سنبلة وللعصفور ان يكون عصفورا وللارنب ان يكون ارنبا ...! الديمقراطية قديما وحديثا تعني حكم الشعب للشعب والديمقراطية التي لا توصل الشعب الى الحكم فهي لا تتفق مع معنى الديمقراطية الحقه.

فالديمقراطية لها اصول وثوابت والديمقراطية التي تأتي عن طريق الحزب الواحد لا بل عن طريق المؤسسة العسكرية والتي يقودها عسكري هي ليست ديمقراطية بل هي الحكم العسكري بذاته وهناك فرق كبير بين الحكم العسكري والحكم العرفي فالحكم العسكري يكون الحاكم فيه يرتدي البدلة العسكرية اما الحكم العرفي فهو وليد الحكم العسكري فالحكم العسكري هو الاصل والعرفي هو الفرع!

معنى الديمقراطية لا يقدر عليه لا النوّم ولا العيانون!

نقيق يتساقط على رؤوسنا من كل صوب

نقيق من اليمين، ونقيق من اليسار نقيق من المتحضرين، ونقيق من المتخلفين

نقيق من المثقفين، ونقيق من انصاف المثقفين

نقيق من صحافة العرض والطلب ونقيق ممن يبيعون ويشترون في (سوبر ماركت العرب)

ونقيق من اجل النقيق!

ولو ان الذين (ينقون) على طريق الضفادع النهرية، هم من الاتقياء الاتقياء الراسخين في فقه الديمقراطية لقلنا سمعا وطاعة ولكنهم بكل اسف اخر من يعطي الدروس واخر من يقدم المواعظ حول الديمقراطية.

فالديمقراطية هي التي تقوم على الدستور والدستور هو ابو القوانين والدستور الذي يصبح باليا وتعالجه بالمواثيق فهو ليس دستور فالاحكام يجب ان تصدر باسم الدستور لان الدستور هو المرجعية او القاسم المشترك.

ان الذين يتضايقون ويحزنون واقاموا حائطا للمبكى يذرفون عليه دموعهم يتباكون فيه على ديمقراطيتهم المشوهة الكاريكاتورية.

هناك خطوط حمراء كثيرة لا يجوز تجاوزها على الخارطة العربية

فالحرية لها خط احمر

والثقافة لها خط احمر

والمعرفة التكنولوجية لها خط احمر

والاقتصاد الحر له خط احمر

والمغالاة في عشق الديمقراطية المشوهة الكاريكاتورية لها خط احمر!

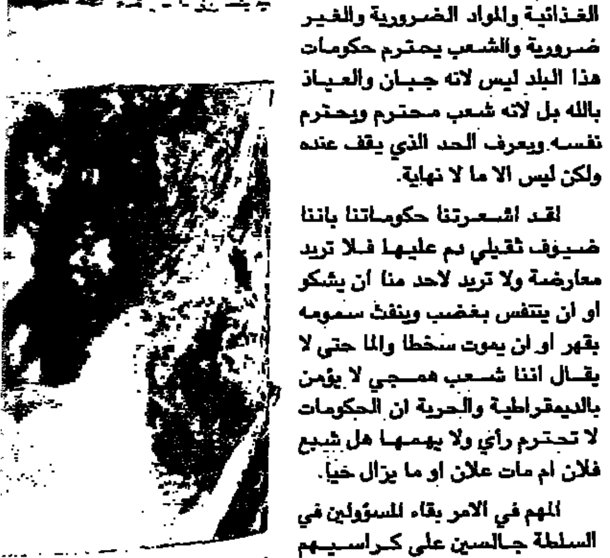
نحن العرب جميعا حكاما ومحكومين من طينة واحدة وام واحدة نحن كرغوة الحليب تفور في لحظة وتهدأ في لحظة.

كم سمعنا بقدوم وزارة جديدة اتية على انقاض وزارة سبقتها نهبت وسرقت ..!

تأتي الوزارة الجديدة تعطي الوعود والاحلام والطموحات وتبدو لنا انها المنقذ الاعظم وعندما تقترب لتعطينا نسمع صوت الناعي ينعي الوزارة لتنتقل الى رحمة الله ثم تأتي من بعدها وهكذا دواليك .

والوزارة الشكلية التي لا تحكم لا يحق لنا وصفها (بالحكومة)

كم نجد في نقل التكنولوجيا من العالم الاول (!) عالمنا من صعوبة ولكن نقل الديمقراطية يبقى امنية لا بل حلما ويبقى افلاطون العرب في نومه حتى لا يصحوا ويطير حلمه الجميل ويبقى كما هو عليه الآن! ■



حال المواطن

تحسين التل

يحتاج الموظف سنويا الى ٣٥٢٥ دينارا لاعالة ٧ افراد هم مجموع العائلة ابتداء من اجرة المنزل مرورا بالخبز المدعوم وحتى مصاريف الكهرباء والمياه ..

هذا اذا علمنا ان راتبه الشهري لا يتجاوز المائة دينار يكون الفرق بين ما يقبضه سنويا وما يصرف فعليا حوالي ٢٥٢٥ دينارا زيادة سنوية وبمعنى اخر ان الموظف يستلم راتبا شهريا مقداره ١٠٠ دينار ومصروفاته الشهرية حوالي ٢٦٣ يكون الفرق ١٦٣ دينارا دينٌ مؤجلة عليه لا يستطيع سدادها وهي متراكمة وتشبه الفوائد المركبة الخاصة بالبنوك الاردنية.

هذا ملخص لحالة موظف قطاع عام او خاص (لا فرق) وما يعانيه شهريا من ظلم وجور وظيفي وارباك نفسي وحالي تجعله يفكر بالانتحار في كل ساعة حتى يتخلص من عناء الظروف القاسية لذلك علينا ان لا نلقي باللوم على الموظف المهمل في عمله ولا نغضب اذا اخر واجل معاملة رسمية او ضيعها لان حالته النفسية صعبة ولا يفكر باي شيء سوى كيف سيطعم ابناءه وكيف سيدفع رسوم المدرسة ومن اين يدفع لشراء الملابس والاحذية وعلينا ان لا نغضب من الموظف الذي يصرخ بوجه المواطنين لانه بمعرفة هذه يعبر عن الامه واوجاعه ومصائبه وان لا نستغرب اذا رأيناه بحالة يرثى لها ملابسه قديمة وممزقة وحذاءه بالي كأن يمشي حافي القدمين.

الموظف الغلبان يتمنى ان ياكل جيدا هو واولاده ويسكن في بيت يملكه ويتمنى ان يكون راتبه اكثر من مصاريفه الشخصية والعائلية حتى لا يضطر الى الاقتراض ويتمنى ان يلبس جيدا ويتمنى ان ترحمه الدولة من الضرائب والكهرباء والمياه فالضرائب الحكومية شملت كل شيء حتى التنفس من هواء ملوث.

الموظف – المواطن – الطالب كلها اسماء لشخص يعيش في هذا الوطن شخص لا ترحمه ولا تعتني به اي حكومة سابقة او حالية او لاحقة بل تزيد من قسوتها وظلمها عليه في سبيل ارضاء الدولة المانحة للظروف وارضاء لصندوق النكد الدولي وغيره.

الحكومة – اي حكومة – وضعت المواطن الاردني تحت الرهن والوصاية وجعلت اعداء الامة يحكمونه ويسومونه سوء العذاب.

الحكومات الاردنية لم تشجع المواطن على الزراعة فقالت له لا تزرع ولا تقلع بل نحن نوفر لك ما تحتاجه من خضار وفواكه ولم تشجع المواطن الاردني على زراعة القمح حتى جلس ينتظر الخباز حتى يطعمه والحكومة لم تشجع اي مواطن ليرجع الى ارضه ولايبيعها وجعلته يطمع بوظيفة حكومية يرتاح من خلالها من عناء الفأس والمحراث.

الحكومات الاردنية ما فكرت يوما بان المواطن هو ابن الدولة وواجبها حمايته من الجوع والفقر والحرمان وواجبها ايضا توفير سبل الراحة والامان والاطمئنان وواجبها اعالته واولاده اذا سقط في المرض او اذا خرج من الخدمة او اذا توكل على الله ومات.

المسؤولون (المسعورون) منذ ٢٠ سنة وهم يرفعون اسعار المواد الغذائية والمواد الضرورية والغير ضرورية والشعب يحترم حكومات هذا البلد ليس لانه جبان والعياذ بالله بل لانه شعب محترم ويحترم نفسه ويعرف الحد الذي يقف عنده ولكن ليس الا ما لا نهاية.

لقد اشعرتنا حكوماتنا باننا ضيوف ثقيلي دم عليها فلا تريد معارضة ولا تريد لاحد منا ان يشكو او ان يتنفس بغضب وينفث سمومه بقهر او ان يموت سخطا والما حتى لا يقال اننا شعب همجي لا يؤمن بالديمقراطية والحرية ان الحكومات لا تحترم رأي ولا يهمها هل شبع فلان ام مات علان او ما يزال حيا.

المهم في الامر بقاء المسؤولين في السلطة جالسين على كراسيهم يقرأون الصحف ويقبضون رواتبهم الشهرية ويأخذون كوبونات السكر والارز والحليب ودعم الخبز قبل الفقير اتصدقون. ■

حلقة نقاشية لمؤسسة نور الحسين



اقامت مؤسسة نور الحسين حلقة نقاشية حول «جائزة نور لادب الاطفال» وذلك يوم السبت الماضي في فندق الشرق الاوسط.

وتهدف الحلقة النقاشية تقييم مسيرة الجائزة للسنوات الماضية من عمرها ووضع خطة عمل لها للعام القادم وذلك وفقا لمحاور النقاش المقررة في البرنامج. ■

التطبيقات الفلكية ندوة بالاوقاف

برعاية د. عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اقامت وزارة الاوقاف الندوة العلمية الثالثة والتطبيقات الفلكية في الشريعة الاسلامية وذلك يوم الخميس الماضي في قاعة المؤتمرات الكبرى بمسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه. ■

الملتقى العربي في جمعية رجال الاعمال

تحت رعاية جلالة الملك الحسين تعقد جمعية رجال الاعمال الاردنيين وجمعية رجال الاعمال المصريين «الملتقى الاول لمجتمع الاعمال العربي» اليوم الاثنين وذلك بقصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

ويشارك بالملتقى رجال اعمال اردنيين ومصريين وعدد من المهتمين في مجال الاعمال ورجال الصحافة والاعلام. ■

حفل تأبين لذكرى رحيل العسلي

تقيم مؤسسة عبدالحميد شومان حفل تأبين احياء للذكرى الاولى للمؤرخ المقدسي الدكتور العسلي العضو المؤسس في منتدى بيت المقدس والباحث في عمادة البحث العلمي في الجامعة الاردنية وذلك اليوم الاثنين الموافق ١٢/٣٠ وسيتحدث في الحفل كل من الدكتور صالح حمارنة والدكتور صبحي غوشة والدكتور انور البطيخي والدكتور اسعد عبدالرحمن وصالح زيتون وعلا كامل العسلي ■

اختتام دورة سليمان الحديدي

برعاية السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان اقام المعهد العربي والمنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن الاسبوع الماضي حفل اختتام الدورة التدريبية حول حقوق الانسان للمنظمات غير الحكومية الاردنية «دورة سليمان الحديدي». ■

قانون الانتخابات .. ندوة

نظم المركز الاردني للدراسات والمعلومات حلقة نقاش حول قانون الانتخابات وعلاقته بالمجتمع المدني، شارك فيها كل من الاستاذ هاني الدحلة عضو هيئة ادارية للمنظمة العربية لحقوق الانسان والدكتور ابراهيم عثمان استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية والدكتور نظام بركات استاذ العلوم السياسية في جامعة اليرموك والدكتورة عبلة المطلق من جامعة اليرموك والدكتور احمد نوفل استاذ العلوم السياسية في جامعة اليرموك والسيدة املي نفاع رئيسة جمعية النساء العربية.

وقد استعرض المشاركون في الحلقة التي ادارها السيد موسى قوبة من المركز الاردني للدراسات مفهوم المجتمع المدني وابرز سماته وخصائصه ودور وعلاقة الدولة بسلطاتها الثلاث في بناء المجتمع المدني ودور المنظمات غير الحكومية في بناء المجتمع المدني.

وركز المشاركون على اهمية قانون الانتخاب لانه هو الذي يتحكم في نهاية المطاف بطبيعة السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية واشار المشاركون الى اهمية التمثيل النسبي في البرلمان الذي يدفع مؤسسات المجتمع المدني وخاصة الاحزاب الى تجميع قواها للحصول على نسبة من عدد المقاعد في البرلمان يتناسب مع ثقلها في المجتمع. ■

التداوي بالاعشاب بين الماضي والحاضر



الدكتور ارشيد عليمات



الدكتور ارشيد عليمات صاحب مؤسسة شهم خبير الاعشاب الاردني يوضح امور خاصة بجمالك سيدتي .. الدكتور عليمات درس علم الاعشاب في القارة الهندية ميلاد السنده التي يهتم اهلها بالتداوي بالاعشاب حتى انشأوا صيدليات خاصة بها، والاعشاب تستعمل لعلاج اخطر الامراض مثل الملاريا حيث استخرج منه علاج «كنين» (KENIN) من نبات شجرة الكينا ولتوسيع حدقة العينين استخرج علاج اتروبين ومن نبته ست الحسن، (ATROPA BELLA-DANA) والمورفين والكودائين (CODEINE) استخرج من نبات الخشخاش ومن نبات اللحلاح استخرج علاج النقرس (COLCHICINE) ومن نبات الافدراء استخرج علاج الربو القصبي (EPHEDRINE) ومن نبات الديجتالس (DIGI-TALS) استخرج علاج (DIGOXINE) لعلاج ضعف عضلات القلب ولا تزال هذه الاعشاب تستعمل في علاج الامراض حتى يومنا هذا .... ومن الاعشاب حاليا يتم تحضير مستحضرات التجميل لجمال المراة التي تسعى للجمال والزينة لانه من اقوى الاسلحة التي تحارب بها ويقال ان المراة تفضل ان تقطع لسانها على ان تحطم مرآتها وللحفاظ على البشرة الدهنية يقول د. عليمات ننصح بدهنها بعصير الليمون والبشرة الجافة دهنها بزيت الزيتون وان تكون مستحضرات التجميل خالية من الكحول وللبشرة الدهنية ايضا انصح ان تحتوي مستحضرات التجميل على تركيز عال من الكحول ولجعل البشرة اكثر شبابا وحيوية انصح باستعمال المركبات من الاعشاب المرطبة (MOISTURING) بصورة منتظمة وان تكون درجة حرارة الماء مقاربة لحرارة الجسم ٣٧ ويمكن ان تبدو المراة اصغر من عمرها باجراء عملية شد للوجه (FACE LIFT) وهي دائمة ولكن مع تقدم العمر تظهر تجاعيد جديدة غير السابقة ويستعمل نباتات من الاعشاب الطبيعية لمعالجة هذه الحالة واصبحت متوفر حاليا ... وبالنسبة للهالات السوداء حول العينين فينصح باستعمال المستحضرات واهمها زهرة البابونج وخلطها مع اعشاب اخرى ... وللكلف والنمش يمكن خلط نبات البابونج وزيت اللوز مع نباتات الشلجم (EU-PHORBIA APIOS) او نبات حب غالية (MORGI-NA APTERA) او نبات برغشت (LEPDIUM DRABA) فتزيل الكلف والنمش .. دون اي مضار جانبية .... ولجمال الاظافر ينصح باستعمال الخل وتناول اغذية تحتوي على فيتامين ب المركب .... اما بالنسبة للشعر وجماله واطالته ينصح بالزيوت التي تحتوي على الجلوكوسيل (GLUCOSIL) ونبات الشرين (ODRUSATLAN-TICA) وللشعر الجاف استعمال شامبو غير حامض ويحتوي على زيت .... بالنسبة للشعر الدهني استعمال شامبو يحتوي على الليمون ... ولانبات الشعر يمكن استعمال نبات طوارة (ACONITUMANTHORA) او نبات عرطب (CEN-TAUREA CENTAURIUM) ... ولازالة الشعر يستعمل نبات (الفاشرا) (BRYONIA ALBA) ... ولتخفيف الوزن استعمال نبات السنا (SENNA) وخلطها مع غيرها من النباتات مثل نبات شكوريا (CICHORIU-MENDIRA) بمقادير معينة.

وختاما اقول لا تضرب المراة ولو بزهرة.

لمزيد من الاستفسار الاتصال مع الدكتور ارشيد عليمات - مؤسسة شهم - عمان - اول شارع الجاردنز على الزاوية مقابل اشارات السيفوي - عمارة حلوة المنصور - الطابق الثالث. ■

الشاطر حسن فعلها



وسط فرحة الاهل والاصدقاء عقد الزميل حسن العايد مدير تحرير مجلة صوت الامة قرانه على صاحبة الصون والعفاف الآنسة مها القبلان.

العايد على نية خير قريبا .... الف مبروك ■

مال ورجال

فوزي الخطيب

المال يجر المال، هذا هو الجزء الاول من مقال، اما الجزء الثاني فمعروف عند النساء والرجال وهو محذوف تأدبا من هذا المقال وعلى الرغم من سعة المجال وكثرة الاحوال التي يغطيها الجزء الثاني الا ان الحديث لن يمسه تصريحا او تلميحا احتراما للراسمالية والاستثمار والاستعمار والمال يجر المال مقولة لا تؤخذ بمعناها الحرفي ولا تفسر على المذهب الظاهري ولكنها تتسع مجالا وتلامس احوالا وتحتمل اكثر من تأويل وتحليل على المذهب الباطني الاستنباطي وعلى الرغم من كثرة المعاني التي تشملها وكثرة الفئات الاجتماعية التي تضمها، فيمكن جمعها في وجهين.

والوجه الاول ينطوي على ان المال لا يجر المال فقط ولكنه يجر كثيرا من الامور والاشياء، ففي زمن اللاقيم للعاري يتساوى القاري و(الـ ....) ويغدو المال اداة سحرية توصل الى الغاية والمركز والمكانة فيستطيع من يملك المال الحصول على اعلى درجة علمية وخاصة من بلاد العام سام ويستطيع ان يصبح زعيم عشيرة او شيخ قبيلة ويستطيع ان يؤسس حزبا يجمع المؤلفة قلوبهم ويقيم الولائم ويوزع الغنائم وبين عشية وضحاها يصل الى مقعد في مجلس الامة ويشارك في التشريع ثم يحصل على حقيبة وزارية فيصير صاحب نظرية في السلام ومقولة في التطبيع.

اما الوجه الثاني فيطوي على ان المال يجر الرجال الذين يتهافتون اليه شيبا وغلمانا زرافات ووحدانا وهذا يفسر لنا تكاثر اللصوص وظهور فئة جديدة من المرتشين والمنافقين والمتسلقين والمتملقين ولا عجب ان تجد من يفاخر بان قضى سنة تفرغه في جامعة تل ابيب ومن يجاهر بانه خسر المؤسسة مئات الالاف ليضع في جيبه بضع مئات ومن يناصر جهة قبض منها رشوة على الرغم من الرائحة النتنة التي تفوح منها ومن انتسب الى حزب فيه شبهة التصهين لوعد لتعطي له بمركز او ترقية او سفرة.

والمحصلة الطبيعية لهذين الوجهين هي بؤرة فساد وزمرة فاسدين واختلال اجتماعي وفقدان للمعايير ووصول اصحاب رؤوس الاموال الى مراكز السيطرة والضغط وهكذا يتحرك الرجال تحرك الرجال ويتقلبون تقلب الاموال وتصبح الغايات رخيصة فبئس الطالب والمطلوب. ■

هل يتحقق هذا المطلب

محمد فالح ابو جنيب الفايز

نلاحظ ان معظم دول العالم تهتم اهتماما بالغا بالمتقاعدين العسكريين (للمحاربين القدامى) لان هذه الشريحة الطيبة الفذة والمتفانية منهم قد اعطت وبذلت الشيء الكثير من جهدها وطاقتها العلمية والعملية خلال فترة خدمتها العسكرية ومما لا شك فيه اطلاقا ان الاردن هو من طليعة هذه الدول التي اولت قيادتها الهاشمية الحكيمة اهتماما زائدا بالمتقاعدين العسكريين وعائلاتهم وعلى راسها سيف الدولة جلالة القائد الاعلى الحسين بن طلال المعظم الذي يتحرى دوما عن احوالهم ويهتم بشؤونهم وامورهم من حين الى اخر من حيث انهم كانوا وما زالوا رفاقا اوفياء لدرب طويل وحملوا وتحملوا جسام المسؤوليات الصعاب وقدموا الغالي والرخيص فداء لهذا الوطن الاشم وقيادته الحكيمة لهذا فانني اطرح هذا الاقتراح على كافة الاخوة الضباط المتقاعدين املا منهم مؤازرته واقتراحي هذا هو المطالبة العادلة حول انشاء نادي لهم ولعائلاتهم تتوفر فيه كافة وسائل الراحة والترفيه وعلى مستوى عال يليق بهم ضمن مساحة لا تقل عن خمسين دونم في منطقة متنزه غمدان الحكومي الواقع على ربوة مشرفة على طريق مطار الملكة علياء الدولي لان مساحته واسعة جدا او في منطقة غابة الحسين المقابلة لذلك المتنزه عن جهة الغرب على نفس الطريق المذكور ولنا العشم بالاخوة ضباط القوات المسلحة الباسلة ايلاء ومؤازرة ذلك الاقتراح اكراما وتقديرا منهم لاخوانهم ورفاق سلاحهم الذين قدموا جزيل البذل والعطاء في التضحية والفداء طيلة حياتهم العسكرية التي افنوا بها زهرة شبابهم كلا ضمن تخصصه او موقعه وكذلك لاخلاصهم وتفانيهم اللامحدود لوطنهم وقواتهم المسلحة الباسلة ولقيادتهم الهاشمية الابية لانهم يوما ما سيكونوا من رواد هذا النادي.

ولنا كبير الامل بعد الله ثم بدولة رئيس الوزراء الافخم كونه وزيرا للدفاع ان يتكرم ويأمر دولته بتخصيص قطعة الارض المناسبة لاقامة النادي وكافة المرافق اللازمة عليها واعتبارها هدية مقدمة من حكومته الرشيدة للضباط المتقاعدين بمناسبة عيد جلالته الميمون الواحد والستون، وكذلك الايعاز لكافة الجهات ذات الاختصاص بتنفيذ ذلك والله الموفق. ■

عاصرتا الفتح الاسلامي في ناحية كفرنجة

شجرتان عملاقتان عمرهما الف سنة

كتب-احمد عناب

البلاد - كنوز الاردن لما تكتشف بعد .. وحيثما رحلت واني حللت في ربوعه تجد بين حنايا ضلوعه ما يشدك الى ثراه .. وهذه الحقيقة جعلته محط انظار الطامعين قديما وحديثا.

ومن هذه الكنوز شجرتان اثريتان عملاقتان تعانقان عنان السماء في احدى مناطق ناحية كفرنجة .. وقد تكونان من اقدم الاشجار الحرجية في المملكة على الاطلاق .. وعندما تجلس في ظلالهما يطوف بك الخيال ويعود بك الى الماضي .. الى اعماق الماضي التليد ويحدث بك احساسا لاستذكار الاقوام التي عاشت على هذه الارض المقدسة او مرت من هنا .. وعاشت جماعاتها تجر اذيال الخيبة والحسرة الى حيث اتت.

ورغم العاديات وصنوف الدهر بقيت هاتان الشجرتان شاهدتان على ما جرى من احداث عبر عشرات او مئات بل الاف السنين.

اما مكان هاتين الشجرتين فيقع في احدى القرى الاثرية جنوب شرق بلدة كفرنجة تلك القرية الاثرية التي تدعى باسم «البديه» واسمها القديم «البيوه» او «البديه» (بدون شدة على الياء) ويقال بانها كانت ترتبط بمدينة جرش الاثرية بطريق مرصوف للعربات التي كانت تجرها الخيول تلك الطريق ما زالت بعض اجزائها ماثلا للعيان.

والقريب القريب لـ«البديه» الاثرية قرية بلاص وتعني بالعربية ارض الفخار .. ويطلق سكان القرية على الشجرتين اسم شجر «الفقيرة» حيث تقول الروايات الشعبية بانها سميت بهذا الاسم نسبة الى دفن احدى اولياء الله الصالحين تحتها .. وتقول الرواية ايضا ان هذه التسمية تعود الى انه ما من احد يقطع غصنا منها الا ويصاب باذى .. ولمزيد من الاثارة تذهب الرواية الشعبية الى ابعد من ذلك حيث قام احد المواطنين بقطع غصن منها لعمل سرير لابنه وبعد ان اكتمل عمله احترق السرير ولولا عناية الله لذهب الابن ضحية ذلك الحريق.

ويقول احد المعمرين في تلك المنطقة عن عمر هذه الشجرة بانه قد يزيد عن الالف سنة ولا يستبعد في انها عاصرت بدايات الفتح الاسلامي .. ويقول ان والده الذي عمر طويلا ايضا روى له بان هذه الشجرة كانت كما نراها الان منذ وعى على هذه الحياة.

وقال احد المواطنين في تلك المنطقة بان هاتين الشجرتين كانتا ملتقى للقوافل التجارية القادمة والخارجة من والى تلك القرية الاثرية سواء اكانت متجهة الى جرش الاثرية ام الى القدس وقرى فلسطين كالناصرة وعكا ومدن سوريا .. وقدر هذا المواطن عمر الشجرتين بانه اكثر بكثير مما تكرره الشيخ المعمر عن ذلك .. وقال انا لا استبعد ان تكون عاصرت السيد المسيح عليه السلام وخير شاهد على ذلك وجود زيتون رومي في المنطقة.

وتتالف الشجرتان من شجرة البلوط «الملول» وشجرة سنديان بساقين ويبلغ ارتفاع شجرة الملول حوالي ٣٥ مترا ومساحتهما معا حوالي ٢٠٠٠ متر مربع. ■



ساق وفروع شجرة السنديان



ساق وفروع شجرة البلوط

٦٦١ غرفة والفي مفتاح زنتها ١٥٠ كغم

خادمة مطرودة تروي

فضائح القصر..حفلات جنس وتحشيش في الاقبية

البلاد - النبا الذي يتحدث عن الانتقال المنتظر للملكة اليزابيث من قصر باكنجهام اثار حب استطلاع الانجليز اذ سيكون بوسع البريطانيين التجول في اجنحة القصر وحتى مشاهدة غرف النوم الملكية الامر الذي كان يمنعون عنه حتى الان.

وحسب صحيفة «نيوزاوف ذي وورلد» التي نشرت النبا فان الملكة اليزابيث وبعلها الامير فيليب سينتقلان السكن في قلعة ويندزور اما الاميرة آن والامير اندرو فسيقطنان في قصر «سات، جيمس» الذي يقطن فيه حاليا الامير تشارلس. اما نجل العجوزين الامير ادوارد فيقطن في منزله الخاص منذ ثلاثة اعوام وفي قصر باكنجهام ستبقى اجنحة الضيافة المخصصة لرؤساء الدول الذين توجه اليهم الدعوة من الملكة والمكاتب ستبقى مشغولة من قبل موظفيها.

النبا الذي يتحدث عن الانتقال المنتظر للملكة اليزابيث من قصر باكنجهام اثار حب استطلاع الانجليز اذ سيكون بوسع البريطانيين التجول في اجنحة القصر وحتى مشاهدة غرف النوم الملكية الامر الذي كان يمنعون عنه حتى الان.

وحسب صحيفة «نيوزاوف ذي وورلد» التي نشرت النبا فان الملكة اليزابيث وبعلها الامير فيليب سينتقلان للسكن في قلعة ويندزور اما الاميرة آن والامير اندرو فسيقطنان في قصر «سانت جيمس» الذي يقطن فيه حاليا الامير تشارلس.اما نجل العجوزين الامير ادوارد فيقطن في منزله الخاص منذ ثلاثة اعوام وفي قصر باكنجهام ستبقى اجنحة الضيافة المخصصة لرؤساء الدول الذين توجه اليهم الدعوة من الملكة والمكاتب ستبقى مشغولة من قبل موظفيها.

ان الغرض من هذا الانتقال الذي سيتم حتى نهاية نوفمبر ٩٧ هو افتتاح اجنحة القصر امام الزوار طيلة ايام السنة وليس في فصل الصيف فقط كما كان متبعا خلال العامين الاخيرين ويبلغ ثمن تذكرة الدخول الى ١٠ جنيهات استرليني وتقول التقديرات بان الدخل الحالي من تذاكر الدخول للقصر سيبلغ حوالي ١٠ ملايين جنيه استرليني في السنة ويقولون بان الملكة مسرورة جدا لانتقالها من القصر لانها لم تكن تحبه في يوم من الايام وعندما توجت ملكة على بريطانيا وطلب منها الانتقال للاستقرار في القصر تذمرت وقالت بانها ستحتاج الى دراجة هوائية للتنقل من جناح الى اخر.

ويفترض ان الملكة لم تنس ايضا الصدمة التي واجهتها قبل بضع سنوات عندما استطاع احد الفضوليين الدخول في الاسوار والتسلل الى مخدعها والجلوس فوق السرير ايضا الملكان جورج الخامس وادوارد السابع لم يحبان هذا المكان ووصفا حياتهما فيه بانها «شرط غير ضروري» وان من احبت قصر باكينجهام كثيرا هي الاميرة بارجي التي وصفته بانه افضل فندق في لندن على الاطلاق وقد اسفت كثيرا عندما اضطرت للتوقف عن الاستفادة من خدماته بعد ان طلقها الامير اندرو.

وقالت الصحيفة بان الملكة اليزابيث تحب بيتها الجديد قلعة وندسور اكثر من قصر باكينجهام وبعكس القصر الذي يقع في وسط لندن فان القلعة تقع على بعد ساعة سفر من العاصمة وتحيط بها قناة تفصل بينها وبين الجماهير وان ترميم هذا المقر بعد الحريق الذي اندلع فيه سيجعل من السكن فيه مريحا للغاية.

وقد اتضح ان العيش في قصر باكينجهام كان صعبا بعض الشيء وكانت بعض المشاكل الاجتماعية قد تسربت من هذا القصر القديم وحتى ان شبكة الاتصالات الهاتفية تعاني من بعض التشويشات والاعطال والتي تعود الى القرن الـ ١٩ .

ويقول كهول البلاط الملكي بانه في العام ١٩٣٦ دخل شخص مجهول على الخط الخاص بالملك ادوارد الثامن وسال هذا الشخص يقول من المتكلم؟ وكان الجواب «الملك يتكلم» فقال كيف يمكن لي ان اساعدك؟ وايضا الملكة اليزابيث رفعت السماعة ذات مرة وتحدث معها شخص مجهول وطلب تفحص بعض الامور مع موظف البنك الذي يتعامل معه لكن في قلعة وندسور لن تحدث امور كهذه كما يبدو.

وهناك ايضا سبب في رغبة الملكة للانتقال الى قلعة وندسور حفيدها الاكبر الامير وليام يدرس في المدرسة الداخلية ايتون القريبة من المكان وتامل جدته في مثل هذه الحالة ان يكون بوسعه المجيء اليها وشرب القهوة معها بين الحين والاخر.ان المراة الاولى التي انتقلت للسكن في القصر في سنة ١٨٣٧ كانت الملكة فكتوريا وقد صمم هندسة هذه البناية العملاقة المهندس المعماري جون ناش الذي في مطلع القرن الـ ١٩ كان مسؤولا عن مشاريع مركزية اخرى مثل ساحة ترفلنجار وماربل ارتش وقد طلبت الملكة فكتوريا تصميما مظهريا جميلا بشكل خاص وعندما انتهى العمل وبخت المهندس لان البيت ليس واسعا بشكل كافا

وسميا يشتمل القصر على ٦٦١ غرفة (تقريبا حسب احصاء الامير فيليب) لكن احصاء ادق من ذلك يقول بان عدد الغرف هو ٤٢٩ فقط ومن ضمنها ٥٢ غرفة مخصصة لسكن ابناء الاسرة المالكة وضيوفهم و١٨٨ غرفة للعمل و٩٢ غرفة تستعمل كمكاتب و ٧٨ غرفة للخدمات وكانت رزمة المفاتيح لجميع الغرف تشتمل على حوالي ٢٠٠٠ مفتاح وتزن ١٥٠ /كلغم.

توجد في القصر عشرات الغرف التي لم تشاهدها الملكة ابدا وابواب كثيرة تفتح للممرات التي توصل الى كل مكان في القصر كما وتوجد ايضا خدمات بريدية داخلية وسعاة بريد طيلة ساعات الدوام وايضا يوجد طاقم طبي ماهر وحتى توجد غرفة عمليات جراحية كاملة في القصر ويحتوي القصر ايضا على قاعة للبث وفيها ٣٠٠ مقعدا وملاعب للتنس وبركة للسباحة.

احدى الغرف الاكثر اثارة هي غرفة الموسيقى وهذه الغرفة هي التي عزف فيها مندلسون امام الملكة فكتوريا وايضا هي الغرفة التي تعلم فيها الامير تشارلز رقص الديسكو بواسطة مدرب ماهر بمناسبة زواجه من الاميرة ديانا ايضا غرفة الحمام هي مكان جميل ان الحمام الخاص للملكة مبني من الرخام الابيض والارضية متوجة برسومات زيتية ولا يوجد دش هناك.

كما ان طاولة الضيافة الملكية تقع على مساحة ملعب لكرة القدم واذا ارادت الملكة ان تشاهد الاشخاص الجلوس حول المائدة في الجانب الثاني فانها تحتاج الى منظار.

لكن فيما يخص موضوع الطعام توجد مشكلة لان المطبخ المركزي بعيدا جدا عن جناح السكن فان وجبات الطعام تبرد في الممرات التي لا نهاية لها وبالاضافة الى ذلك فان الملكة لا تحب دائما طعام القصر فعندما تريد الملكة تناول الطعام لوحدها فانها بين الحين والاخر توصي على وجبات طعام خصوصية متبلة من مطعم هندي اسمه «طينمرس» يقع قريبا من القصر الملكي.

يوجد لدى الملكة ٣٥٠ خادما وقد اعتقل احدهم في مطلع هذا العام بعد ان سرق حلق ماس من احدى واجهات العرض وقد مضت بضعة ايام حتى لاحظت احدى الخادمات ان الحلق غير موجود لكن تحقيقات بوليس السكوتلانديارد قد ادت الى اعتقاله.

وهناك شخص اخر انتهك حرمة المكان وكان احد الطهاة حيث كشف عن مؤخرته امام كاميرا احد زملائه وقد نشرت الصورة في احدى الصحف الصفراء وهنا فاحت رائحة فضيحة من القصر ونتيجة لذلك كثرت الاشاعات والاقاويل في كافة انحاء المملكة حول ما يجري في القصر.

وبما ان المقصود هو طاقم كبير من مئات الخدم والموظفين والحراس فان المكان يعتبر في الواقع مدينة صغيرة مغلقة والتي بطبيعة الحال تحدث فيها قصص وطرائف غريبة كثيرة ومن ثم تتسرب الى الصحف الصفراء البريطانية وقبل بضعة اشهر نشرت الصحيفة الصفراء «نيوز اوف ذي وورلد» تحقيقا خاصا عن قصر باكينجهام وقد كشف هذا التحقيق عن وجود حفلات للتحشيش وتعاطي السموم تتم في القصر بشكل دائم رغم انف الملكة وفي اكثر من مرة يقيم ابناء الاسرة المالكة حفلة رائعة في احدى القاعات لكن الهيصة والحفلة الرسمية تجري في اسفل القصر في التسوية.

وقالت احدى الخادمات سابقا لمراسل الصحيفة ان مثل هذه الحفلات لا تتوقف وتدعى هذه الخادمة سيليبيا مكافي (٢٣) تقريبا حوالي ربع افراد الطاقم هنا تقول الخادمة يتعاطون السموم والمخدرات خصوصا حبوب الاكتازي وحسب الخادمة سيليبيا فان حفلات السموم هذه عادة ما تنتهي بممارسة الجنس بشكل فظيع ويساهم فيها معظم الذين يتعاطون الحبوب المنشطة او المثيرة جنسيا ويكون الجو مسموما بالدخان و.. واصوات العربدة وتكون المجموعات مؤلفة من شخصين او ثلاثة اشخاص تقريبا في احدى المناسبات امرت الملكة سكرتيرها الشخصي بان يامر الخدم ليخفضوا الضجيج والصياح الصادر من اماكن سكناهم.

كما اظهر هذا التحقيق الصحفي ايضا ان الحراس الذين واجبهم حراسة الملكة يخالفون الاوامر الصادرة اليهم ويحضرون فتيات من خارج القصر للاشتراك في مناسبات التحشيش ويقول التحقيق بان المخالفات كثيرة واكثر من ان تحصى حيث في ايام الصيف تقوم الخادمات باخذ حمام شمسي وهن شبه عاريات على اسطح مساكنهن وفي ذات مرة شاهدهن الامير فيليب بنفسه عندما كانت طائرته الهيلوكبتر تحلق على ارتفاع منخفض وهي في اتجاه مهبط القصر.

من المؤكد ان الخادمة سيليبيا مكافي التي اجرت معها الصحيفة المقابلة والتي افشت بهذه الاسرار عن الحياة في قصر باكينجهام قد احتصلت على مبلغ محترم مقابل هذه التصريحات الخطيرة.

وان احدى هذه الفضائح وهي الاهم تعود الى احد الخدم الذي كان يقوم بعد خروج الملكة وابناء اسرتها بالدخول خلسة الى حمام الملكة اليزابيث شخصيا ويملأ البانيو بالماء ورغوة الشامبو ويستحم فيه ساعة كاملة وهناك ايضا خادم اخر يحب كلاسين النساء ويقوم باخذهن من المغسلة الملكية كما يقوم ايضا باخذ الصداري كما تقول الخادمة مكافي والان يجب الانتظار لنرى هل ان مثل هذه الفضائح ستحدث ايضا في قلعة وندسور. ■

« الملكة اليزابيث وزوجها الامير فيليب يرحلان من قصر باكنجهام ويحولانه الى متحف بهدف تحقيق الارباح الطائلة »

السماء تمطر مخلوقات غريبة على اسرائيل

البلاد - لعل سكان مستوطنة «العيهود» في الجليل الغربي قد اختيروا ليكونوا المكان المناسب للزيارة من قبل مخلوقات غريبة من الفضاء الخارجي فاهالي هذه المستوطنة الهادئة الواقعة في شمال اسرائيل خططوا بزيارة مخلوقات من الفضاء الخارجي كما تقول الحكاية وهي كما روتها صحيفة معاريف ان اثنان من سكان هذه المستوطنة ادعيا بحماس بالغ بان مخلوقا غريبا قد هبط في حضيرة البقر لديهم والمخلوق الغريب المقصود هو جسم مجهول ذات لون اخضر يبلغ طوله حوالي ٥ سم وحول جسمه زغب اخضر مائل الى الصفرة ويؤكد اصحاب حضيرة البقر بان هذا الجسم هو بقية من مخلوق فضائي كان قد حط في المكان خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وقد سقطت هذه القطعة منه في المكان وتقول الاسرائيلية تسيونه





دماتي (٣٤) بانها هي وحماها قد شاهدا مخلوقا فضائيا عند مدخل الحضيرة.

ومضت تقول لقد شاهدنا مخلوقا على الارضية ولم يكن من هذا العالم ابدا وهنا قام حماي بقلبه وعندئذ شاهدنا صورة انسان لقد كان له راسا بدون اذان وقدمان ويدان صغيرتان ولقد كان صغيرا جدا ويبلغ طوله حوالي ٥سم ولونه اخضر تماما وقد نادت بقية افراد الاسرة ليشاهدوه وقال احدهم لقد شاهدت شيئا غريبا بحجم الفرخ الصغير وقد اعتقدت في البداية بانه عبارة عن فرخ صغير.

وقال خلال الليل وفي الصباح شاهد افراد الاسرة ان هذا المخلوق الغريب يواصل افراز مادة سائلة غير معروفة وهنا ادرك انه ليس مخلوقا طبيعيا وانما مخلوقا من الفضاء ولذا قررت ابلاغ الشرطة وقد حضر قائد شرطة عكا ومعه وفد من الصحفيين وشاهدوا هذا المخلوق بام اعينهم والتقطوا صورا له وقالوا بانهم لم يشاهدوا في حياتهم ابدا مثل هذا المخلوق.

وقال افراد الاسرة بانهم عندما حاولوا لمس هذا المخلوع قفز للاعلى وبعد ان سقط انشق هذا الجسم الاخضر. ■





لا تمسوا ابنتي



البلاد - مع دخولهما للبيت الابيض طلبت هيلاري وبيل كلينتون من صحفيي واشنطن تجنب الحديث عن ابنتهما الشابة الوحيدة تشلسي وعدم مضايقتها بالاضواء الكاشفة وعدسات التصوير وتركها لتكبر بعيدا عن هذه الاضواء كاية فتاة عادية اخرى وقد احترم الصحفيون تقريبا هذا الطلب.

كانت تشلسي قد اكتشفت بواسطة والديها في المدة الاخيرة فقط عندما ضمت الى حملة الانتخابات في القطار الذي حمل كلينتون الى مؤتمر الديمقراطيين في شيكاغو «قطار القرن ٢١» وقد دخلت الى البيت الابيض كطفلة وخرجت لتواجه وسائل الاعلام كفتاة في سن الـ ١٦ عاما من عمرها وهي ممحية البشرة ذات شعر مفتل ومسترسل وتقف حافية القدمين الى جانب والدها وتلوح بيدها لتحي الجمهور بانشراح وفرح.

وقد احب الاميركيون ما شاهدوه فتحولت تشلسي الى نجمة وكان الهتاف والنداء «تشلسي» يسبق كلينتون في القرى والبلدات الصغيرة المترامية على طول رحلة القطار الطويلة عبر الغرب المتوسط في الولايات المتحدةوقال طالب من احدى المدارس الثانوية عندما شاهد تشلسي لماذا كانوا يخفونها ويتسترون عليها بهذا القدر حتى الان وكان هذا الطالب يقف على طريق القطار في ولاية اوهايو ويهتف لكلينتون وقال هذا الطالب ايضا الان نريد ان نرى ما هي القصة لاخفاء تشلسي كل هذه المدة وبعد هذه الدعاية نتمنى عدم رفع سعر القهوة رحمة بالكيفة. ■

نجلا الرئيس مبارك لا يحلمان بحكم مصر بعده!

البلاد - اسرة الرئيس المصري حسني مبارك تعرف في مصر بالاسرة المعجزة ويقول المقربون الرئيس مبارك بانه يحرص كثيرا حتى في الايام المخصصة للعمل على الصلة المتينة يوميا مع عقيلته سوزان ونجليه المتزوجين علاء (٣٦) وجمال (٣٣) وتعرف السيدة سوزان مبارك لدى كل المصريين بام المصريين وهي فعلا تبذل جهدا كبيرا من اجل اسعاد الاطفال تقوم بزيارات تفقدية للمدارس والعوائل في الاحياء الفقيرة وتعتني شخصيا بمشاكل الاطفال والاسر المستورة والمشاكل كثيرة ولا حصر لها لدى سكان ينوف تعدادهم عن ٦٠ مليون نسمة.

في عام ١٩٨٩ فازت سوزان مبارك بجائزة دولية من قبل منظمة اليونيسيف كتقدير لاعمالها الخيرية والانسانية وتقول السيدة سوزان مبارك ان اهتمامي باطفال مصر يعود لكوني امراة وام وان اتصالاتي بالاسر الفقيرة يهدف الى تحسين حالة الجيل الجديد في الدولة لان هؤلاء الاطفال هم رجال ونساء الغد وتتبنى سوزان مبارك نظرية المساواة في الحقوق بين النساء والرجال وكخطوة اولى تشجع نشر الثقافة الفنية والتقنية بين النساء.اما الرئيس حسني مبارك فقد حرص على ابقاء نجليه خارج الحلبة السياسية المعقدة وبعكس ابناء الرئيس السوري حافظ الاسد وابناء الرئيس العراقي صدام حسين فان ابناء الرئيس حسني مبارك لا يحلمون بتولي زمام السلطة مستقبلا.ان الرئيس مبارك لا يحب الحديث عن خلفاء له من ابناء اسرته لهذا فانه لم يعين لنفسه حتى الان نائبا للرئيس احد ابنائه هو مهندس والاخر رجل اعمال وقد اشترك بشكل فعلي في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط الذي عقد في القاهرة قبل فترة ويكثر نجلا الرئيس مبارك من زيارة والديهما ويتشاوران معه بشكل صريح في كل مشكلة الا ان الاب الرئيس يحرص كثيرا على عدم اعطائهما تسهيلات او ميزات خاصة حتى الاحتفال بزفاف الاثنين كان متواضعا وقد نشرت خبر زواجهما في الصحف المصرية بتواضع تام وباختصار كاي زوج عادي. ■

الروح الرياضية سادت الملعب والمدرجات

الفيصلي والوحدات .. حبايب

■ شباب الحسين اشعل انواره.. وكفرسوم اطفأها

كتب: احمد غنيم

انتهت مساء الجمعة الماضي القمة المرتقبة بين قطبي الكرة فريقي الفيصلي والوحدات بالتعادل السلبي.. هذه القمة التي استحوذت على اهتمام جماهير الكرة الذين زحفوا صوب ستاد عمان منذ ساعات الصباح وقد دخل هذا الجمهور الى الملعب قبل بدء المباراة بثلاث ساعات.. مباراة القمة تابعها جمهور كبير قدر بثلاثين الفا كان في مقدمتهم سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم والسيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء والنائب محمد داودية وزير الشباب والنائب طاهر المصري والذين استمتعوا بالعرض الجيد الذي قدمه الفريقان وبالروح الرياضية التي سادت اجواء المباراة داخل الملعب وعلى المدرجات التي كانت في اروع حالاتها.

الشوط الاول من هذه المباراة بداه كل فريق بخطة دفاعية خوفا من هدف مبكر يربك الصفوف وشيئا فشيئا بدأ لاعبو الفيصلي بفرض سيطرتهم على وسط الملعب عن طريق راتب العوضات وحسونة الشيخ وفراس الخلايلة والذين بدورهم بدأوا بنقل الكرات الى الاطراف حيث كان هناك جمال ابو عابد وجعفر حماد اللذين كانا مصدر قلق واضح لمدافعي الوحدات وهذا الاسلوب اجبر رباعي وسط الوحدات على التراجع للمواقع الخلفية، وفي هذه الاثناء كان بعض الكرات العرضية للفيصلي وخاصة عن طريق جعفر حماد تشكل خطورة على مرمى الغندور الذي كان يلتقط بعضا منها والبعض الاخر يقوم بتشتيته الدفاع. وحاول راتب العوضات ان يجرب حظه في التسديد من بعيد فسدد كرة قوية من ٣٠ مترا طار لها الغندور والتقطها بوضع تلفزيوني.. الوحدات في هذا الشوط لم نراه بالصورة المعهودة الا في اواخر هذا الشوط ولكن بدون خطورة تذكر وذلك للرقابة اللصيقة التي فرضها مهند محادين واحمد خليل على مهاجمي الفريق جهاد عبدالمنعم ومنير ابو هنطش.. لينتهي هذا الشوط بالتعادل السلبي.

تبديل ناجح.. واخر خاطئ

الشوط الثاني من المباراة شهد انقلابا كاملا في الملعب بعد ان اجرى مدرب الوحدات تبديلا كان موفقا جدا عندما انخل انس كمال بدلا من هشام البعيد عن مستواه وهنا انتقل رأفت علي ليلعب في الجهة اليسرى وانس في اليمنى فاصبحت الهجمات تتوالى على مرمى وليد ابو حميد حارس الفيصلي نظرا للزيادة العددية التي كانت مفروضة من قبل لاعبي الوحدات في منطقة الوسط.. ومن اخطر الفرص تلك التي رفعها رأفت علي على رأس منير ابو هنطش الذي سددها بالقائم ليحرم فريقه من هدف محقق.. وعاد نفس اللاعب مرة اخرى وسدد كرة قوية ارتطمت بالقائم من الاسفل وخرجت خارج الملعب.

في المقابل فقد كان التبديل الذي اجراه مظهر السعيد مدرب الفيصلي باخراج جعفر حماد عبارة عن «القشة التي قصمت ظهر البعير» فقد كان جعفر مصدر خطورة من الجهة اليسرى وكان يجبر فيصل ابراهيم على عدم التقدم للامام كثيرا وكان هو الاكثر تحويلا للكرات العرضية وبعد خروجه اصبح هناك فراغ في المنطقة الامامية اليسرى للفيصلي واصبح يلعب بدون اجنحة وذلك ان جمال ابو عابد اصبح يعود كثيرا للوسط وحتى يسد النقص رغم وجود صبحي سليمان الذي ما زال فاقدا بعض الشيء لياقته وحساسيته على الكرة فبقي جريس وحيدا في الامام بين فكي كماشة ابو زمع والعموري واصبح دفاع الوحدات يلعب براحة اكثر ويقوم ببناء بعض الهجمات مما اعطى خط وسطه دفعة قوية بزيادة الضغط على لاعبي الفيصلي واصبح هناك تفاضلا عدديا للاعبيه الذين بسطوا سيرتهم الكاملة على وسط الملعب التي هي المحور الاساسي لتحقيق الفوز الذي فلت من بين ايديهم مرات ومرات وبعد ان وقف القائم الى جانب وليد ابو حميد في صد كرتين كانتا كفيلتين بحسم اللقاء.



● منير ابوهنطش





● وليد ابو حميد

على اية حال كانت المباراة جيدة المستوى وسادتها الروح الرياضية العالية بين لاعبي الفريقين وظهر هذا واضحا في كثير من الاوقات وشاهدنا كيف كان اللاعبون على قدر كبير من الوعي وعدم الاحتجاج على اي صافرة يطلقها الحكم مما اعطى طاقم التحكيم الثقة والقدرة على بسط سيطرتهم على المباراة وقيادتها بنجاح.. وشاهدنا كم تجلت الروح الرياضية عندما اخرج جريس تادرس الكرة خارج الملعب ليتسنى علاج جمال محمود.. ومرة اخرى عندما قام فراس الخلايلة وراتب العوضات بمحاولة اسعاف جمال محمود عندما اصابه شد عضلي.. ورأينا المداعبات الاخوية بين اللاعبين فهذا جهاد ووليد ابو حميد يبتسمان لبعضهما بعد كل هجمة كما الود بين جريس وابوزمع..

كل هذا انعكس بشكل ايجابي على اجواء المباراة وعلى المدرجات التي كانت في احلى صورها وكان التشجيع مثاليا من جمهور الفريقين حتى انتهت المباراة بالتعادل ليتحكم الفريقان الى مباراة فاصلة ستكون حاسمة وليتم بعدها تتويج الفائز باللقب.

الحسم الجمعة القادم

اكد السيد هشام عصفور امين سر اتحاد كرة القدم ان الموعد القادم للمباراة الفاصلة على بطولة الدوري بين فريقي الفيصلي والوحدات سيكون يوم الجمعة المقبل.

جهاد لن يشارك في الحسم

لحصوله على الانذار الثالث في المباراة لن يشارك قلب هجوم فريق الوحدات وهدافه جهاد عبدالمنعم في المباراة القادمة..

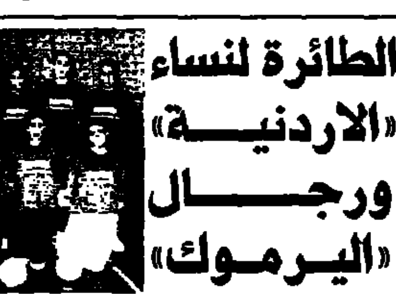
صراع الهبوط

لم ينفع الفوز الكبير الذي حققه كفرسوم على القادسية وكانت حصيلته اربعة اهداف لم ينفعه بالبقاء في دوري الاضواء وذلك بعدما حقق شباب الحسين الفوز على القوقازي بهدفين مقابل لا شيء.

وبذلك اصبح رصيد شباب الحسين ١٧ نقطة وكفرسوم ١٥ نقطة ليصطحب يدا بيد فريق القوقازي الذي جمع ٧ نقاط فقط الى دوري المظاليم ■

الطائرة لنساء «الاردنية» ورجال «اليرموك»



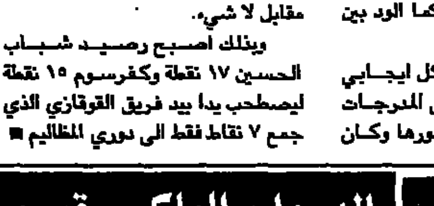


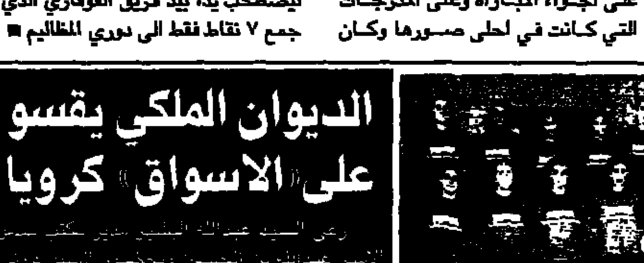
توج الدكتور عاطف عضيبات عميد شؤون الطلبة في جامعة اليرموك منتخب نساء الجامعة الاردنية بطلا لبطولة الجامعات الاردنية بالكرة الطائرة بعد تغلبه بالمباراة النهائية على منتخب جامعة اليرموك بثلاثة اشواط نظيفة وعلى النحو التالي ١٥/٦، ١٥/٨، ١٥/٧ .

وعودة الى مجريات اللقاء الذي تسيدته نساء الاردنية منذ بدايته حتى نهايته نجد ان اللاعبة المبدعة سهاد الافغاني جلبت الفوز لفريقها بارسالاتها الصاروخية التي سقطت قذائف على ارض ملعب اليرموك التي عجزت لاعباته عن التعامل مع ساحقات سهاد التي تقدمت الاردنية بواسطة ارسالاتها ٧ / صفر واستمر اللقاء وابدعت فاتن بغدادي بضرباتها الساحقة التي حسمت الموقف وسوزان عليان باعدادها الهادىء المتزن وتألقت هبة رحال بشكل ملفت للنظر وكانت الابرز في الشوط الثالث.اما منتخب اليرموك الذي ظهر بلا حول ولا قوة وقدم مستوى لا يتناسب مع سمعته فقد برزت منه اللاعبة رحاب عبيدات بارسالاتها الساحقة وضرباتها الساحقة وبرزت معها معدة الفريق رائدة الرفاعي التي ابدعت في تنويع رفعاتها على محاور الشبكة.

وبعد ذلك كانت المباراة النهائية لطائرة الرجال والتي تألق ابطال اليرموك بها وخطفوا اللقب بعد مباراة لاهبة انتهت بفوز صعب بواقع ثلاثة اشواط مقابل شوطين وبواقع ١٥/١٣، ١٩/١٥، ١٥/١٢، ١٠/١٥، ١٥/١٠ ■

الديوان الملكي يقسو على «الاسواق» كرويا







مستوى الكرة الاردنية متذبذب ومستوى التحكيم مهزوز

صاحب الرأس الذهبية لقب اعتز به ومشاركتنا الاسيوية شرفت الكرة العربية

لُقب بصاحب الرأس الذهبية وهو لقب يستحقه ضيفنا. «البلاد» زارته في منزله في مدينة الرمثا لتسلط الضوء على مسيرة اللاعب المؤدب والخلوق والحديث عن هموم الكرة الرمثاوية والاردنية فكان هذا اللقاء الممتع مع اللاعب خالد العقوري:

البلاد: بداية لتحدثنا عن بداياتك الرياضية

العقوري: في البداية وكأي لاعب بدأت مع فرق الحواري والفرق الشعبية ثم انتقلت لالعب مع ناشئي نادي الرمثا ومنها انطلقت الى الفريق الاول وانا العب معه منذ عام ١٩٨٣ وحتى الان وقد تم ضمي للمنتخب الوطني عدة مرات وحصلت على لقب هداف الدوري مرتين وفزت فعليا بلقب هداف العرب موسم عام ١٩٩١م وقد احرزت العديد من البطولات مع نادي الرمثا كالكاس وكأس الكؤوس والدرع وشاركت الرمثا مسيرته الظافرة في بطولة الاندية الاسيوية ابطال الكأس عام ١٩٩١ وحصلنا على ثالث اسيا.

البلاد: ما رأيك بالكرة الاردنية وانت اللاعب والمتابع لها منذ سنوات؟

العقوري: مستوى كرة القدم الاردنية متذبذب فتارة يرتفع المستوى وتارة يهبط بعكس الدول المجاورة التي نرى تطور كرة القدم لديها بشكل هائل وسريع.

البلاد: اذا ما هي الاسباب التي تحول دون تطور كرة القدم الاردنية؟

هناك عدة اسباب من وجهة نظري تحول دون تطور كرة القدم الاردنية منها نقص الامكانات المادية فمعظم لاعبي انديتنا من الموظفين والوقت لديهم محدود كذلك نقص للملاعب وهي اهم جزء في المعادلة والاستعداد .. بمعنى انه ليس هناك خطط تدريبية طويلة الامد لا على مستوى المنتخب وعلى مستوى الاندية.

البلاد: ماذا عن كرة القدم في الشمال؟

العقوري: كرة القدم في الشمال جيدة المستوى ووجود ثلاثة اندية في الدرجة الممتازة لا شك انه رافد كبير للمنتخب الوطني خاصة اذا ما علمنا ان نصف لاعبي المنتخب الوطني منذ سنوات هم من الشمال وهموم الكرة في الشمال هي هموم الكرة الاردنية.

البلاد: هل انت راض عن اداء نادي الرمثا في الدوري العام لكرة القدم؟

العقوري: بالنسبة لنقص الامكانيات وغياب الادارة والتبديل المستمر للمدرب انا راض عن مستوى فريق نادي الرمثا وان كان دون الطموح ونحن نستحق ان نكون الابطال دائما فدائما هناك لاعبين موهوبين وبارزين في الرمثا.

البلاد: ماذا عن مستوى التحكيم؟

العقوري: بشكل عام مستوى التحكيم مهزوز وان كان هناك بعض الحكام مستواهم جيد ونحن نشعر بالظلم احيانا من قبل الحكام الذين كثيرا ما افقدتنا اخطائهم البطولات.

البلاد: هل لديك ذكريات عن مشاركة ناديكم ببطولة اسيا للاندية ابطال الكاس؟

العقوري: لا شك ان محطة الكاس الاسيوية هي محطة ستبقى في ذاكرتي على الدوام فقد حققنا ما عجز الجميع عن تحقيقه وحصلنا على ثالث اسيا. وكانت هناك ذكريات خاصة لمباراتنا في اربد مع ملوان الايراني والتي جرت في جو اسطوري ولن انسى التفاعل الهائل للاستاذ محمد قدري حسن المعلق الرياضي التلفزيوني انذاك مع المباراة.

البلاد: اجمل هدف سجلته؟

العقوري: محليا: هدفي في مرمى الفيصلي عام ١٩٩١ اسيويا هدفي في مرمى ملوان الايراني دوليا هدفي في مرمى المنتخب اللبناني في اطار الاستعدادات لكاس العرب عام ١٩٨٨م.

البلاد: وجه كلمة الى

جهاد عبدالمنعم: مهاجم قناص

جريس تادرس: لاعب يسجل متى يريد

معتز الريشة: حارس خبير

محمد الخزعلي: صخرة دفاع المنتخب الوطني ونادي الرمثا

نارت يدج: للمهاجم الانيق

البلاد: لو لم تلعب للرمثا فلمن ستلعب؟

العقوري: على الرغم من انني اكن كل الاحترام لكل الاندية الا انني لن العب لغير الرمثا.

البلاد: صاحب الرأس الذهبية لقب من اطلقه عليك؟

العقوري: خلال مباراة فريقنا مع فريق تشرين السوري ضمن بطولة الرمثا العربية الكروية وبعد ان سجلت هدفين برأسي اطلق علي الاستاذ والمعلق الرياضي الكبير محمد قدري حسن هذا اللقب الذي اعتز به.

البلاد: بلاد زرتها كلاعب؟

عُمان، ايران، لبنان، سنغافورة، السعودية، سوريا، العراق وبلدان اخرى كثيرة.

البلاد: نعود للاسئلة الجدية مقارنة بالكرة العربية والاسيوية اين تقع الكرة الاردنية؟

العقوري: في الحقيقة موقع الكرة الاردنية حاليا في ادنى مستوياته وخير دليل على صحة كلامي الترتيب العالمي الذي وضعنا ضمن اخر ثلاثة دول في العالم اما عن موقعنا عربيا فنحن في الوسط والكرة العربية في الدول المجاورة لنا خاصة دول الخليج تطورت كثيرا نتيجة لتوفير الامكانات المادية بشكل خاص والرغبة في تطوير كرة القدم واتمنى ان يأتي اليوم الذي نرى فيه منتخبنا الوطني على رأس القائمة.

البلاد: كلمة اخيرة

العقوري: كل الشكر لجريدة البلاد واقول لصفحتها الرياضية الى الامام.

ونحن بدورنا شكرنا خالد العقوري النجم المحبوب على هذا اللقاء ■

*** البطاقة الشخصية ***

الاسم: خالد عبده نيايات العقوري

لاعب في نادي الرمثا والمنتخب الوطني والعسكري سابقا

متزوج ولدي بنتان روان ورزان

العمر: ٢٨ سنة

كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول

اجمل التهاني



● من سعيد يوسف بركات بدر واولاد عمه ، ومن ابراهيم درويش السمادوني الى الاستاذ محمد علي بدر وزوجته اجمل التهاني واطيب التمنيات بقدوم المولود الجديد الحبيب «مصطفى» ودامت الافراح في دياركم والف الحمد لله على السلامة ومليون مبروك.

● يحيى عبدالرزاق العبادي يزف اجمل واطيب التهاني للغالية وفاء بمناسبة عيد ميلادها، الف مبروك وعقبال المائة عام.

● من حمودة الظهيرات الى الاخ والصديق العزيز الشيخ عايد الخزاعلة بمناسبة عيد ميلاده الذي يصادف بتاريخ ١٢/٢٥ وعقبال المائة عام يا عايد.

● اسماعيل محمد خلف ونضال جدعون يتقدمون من الاخ عماد ميضين باجمل ايات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد ميلاد ولده (حافظ) تهانينا وعقبال المائة عام.

● من الاهل جميعا الى الاخ العزيز منير محمد الوهيبي بمناسبة عيد ميلاده الف مبروك وعقبال المائة عام.

● من حمودة الظهيرات الى الصديق الغالي نضال محمد مصطفى الصياح بمناسبة الشفاء والحمدلله على السلامة.

● جمعة ابو ربن وطلال ابو ربن يهنئون صديقهم الغالي خلف القطارنة بمناسبة قدوم المولود الجديد (راشد) والف مبروك.

● الاهل والاصدقاء تهنئون السيد رفيق سلامة بمناسبة عيد ميلاد ابنته الغالية (داليا) وعقبال المائة عام.

● الوالد والوالدة يهنئون ابنهم الدكتور محمد عرياش بمناسبة تخرجه من كلية الطب في ايطاليا بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف وعقبال شهادة الدكتوراة.

● الاهل والاصدقاء يهنئون ابنتهم رنا عبدالكريم عواد بمناسبة عقد قرانها المبارك على الشاب (اكرم عواد) بالرفاه والبنين.

ركن التعارف

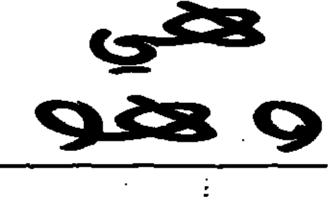
الاسم: احمد شاهر الفقيه
الهواية: المراسلة والتعارف
العنوان: اربد - لواء الكورة - كفر ابيل

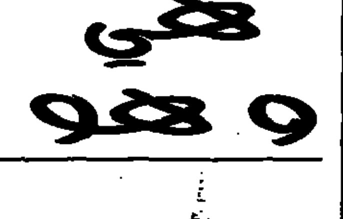
الاسم: نضال يوسف احمد
الهواية: التعارف
العنوان: عمان - الهاشمي الشمالي

الاسم: محمود فالح طريخمة الجبور
الهواية: صيد الغزلان
العنوان: الموقر

هي و هو









■ ■ رقم (١٩٨) ■ ■

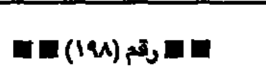
- شاب اردني يبلغ من العمر (٢٣) عاما اعزب يعمل مدير مبيعات في احدى مصانع الدهان يرغب بالارتباط بانسة يتراوح عمرها ما بين (١٨ - ٢٢) سنة جميلة المظهر من عائلة محترمة بشرط ان تكون حاصلة على اي جنسية اجنبية.

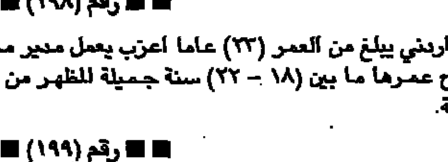
■ ■ رقم (١٩٩) ■ ■

فتاة تبلغ من العمر ٢٥ عاما لون البشرة حنطية جميلة الشكل غير متزوجة، حاصلة على شهادة دبلوم متوسط ترغب بالتعرف على شاب بقصد الزواج ان يكون اعزب يتراوح عمره ما بين (٢٦ - ٣٦) عاما ويحترم الحياة الزوجية.

■ ■ رقم (٢٠٠) ■ ■

شاب عراقي الجنسية، مثقف مدرك للحياة، ويعي مسؤولياته العائلية ويقدسها، اعزب يبلغ من العمر (٢٤) عاما ويعمل في قطاع الاعمال الحرة يرغب بالتعرف بقصد الزواج على فتاة مثقفة واعية عزباء وتقدس الحياة الزوجية.

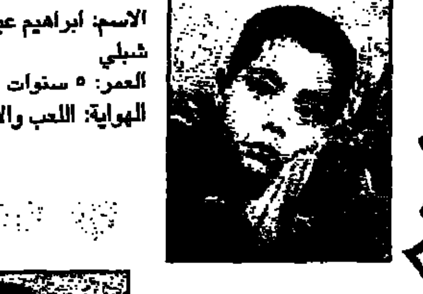




مع اصدقاء البلاد



الاسم: سارة سليمان الهروط
العمر: سنة واربعة شهور
الهواية: المشاكسة



الاسم: ابراهيم عبدالرحمن شبلي
العمر: ٥ سنوات
الهواية: اللعب والاكل



الاسم: طارق سعيد ابراهيم
العمر: ٣ سنوات
الهواية: شرب الارجيلة

انت و النجوم

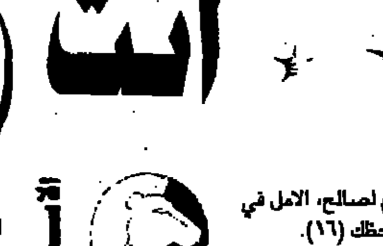


الحمل: انفراج في العمل بعد تدخل احدهم لصالح، الامل في عاطفة تجددت، تعاطف مع العذراء رقم حظك (١٦).

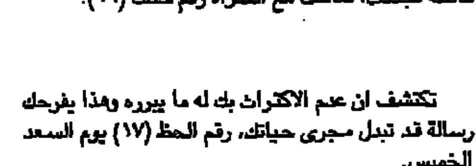
الثور: تكتشف ان عدم الاكتراث بك له ما يبرره وهذا يفرحك رسالة قد تبدل مجرى حياتك، رقم الحظ (١٧) يوم السعد الخميس.

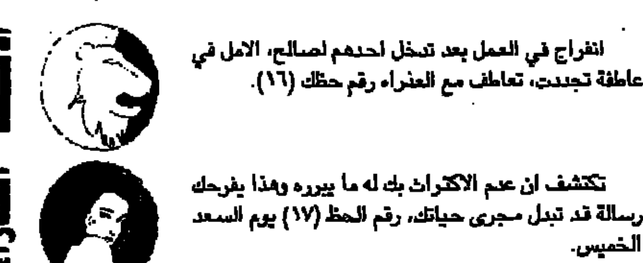
الجوزاء: لا تهتم لمواقف الناس لانك تسير بوحي من كرامتك، الامل بالعاطفة كبير، وتردد في تحديد المصير، رقم الحظ (٩).

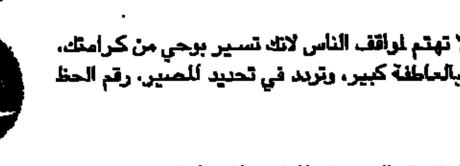
السرطان: العفوية والتصرف المباشر لا تعطيان دائما النتائج المرجوة، شخص يحاول خداعك دون سبب ازمة في صداقة كنت تعتز بها، رقم حظك (١١).









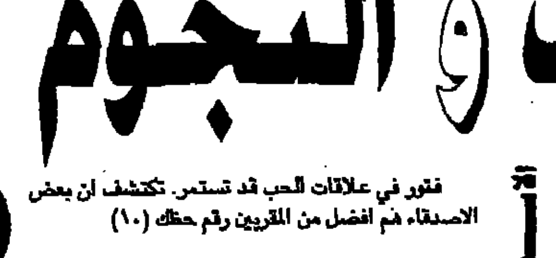


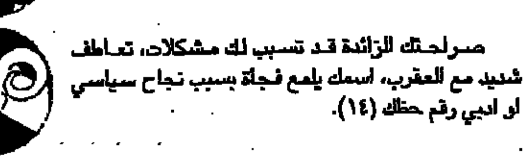
الاسد: فتور في علاقات الحب قد تستمر. تكتشف ان بعض الاصدقاء هم افضل من المقربين رقم حظك (١٠)

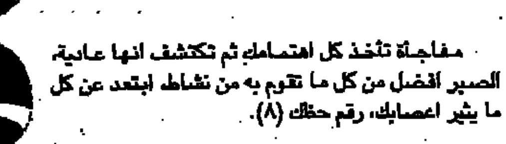
العذراء: صراحتك الزائدة قد تسبب لك مشكلات، تعاطف شديد مع العقرب، اسمك يلمع فجأة بسبب نجاح سياسي او ادبي رقم حظك (١٤).

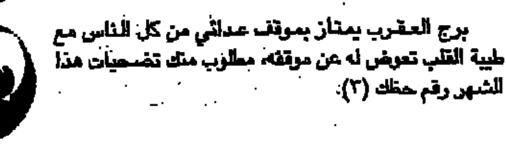
الميزان: مفاجأة تأخذ كل اهتمامك ثم تكتشف انها عادية. الصبر افضل من كل ما تقوم به من نشاط ابتعد عن كل ما يثير اعصابك، رقم حظك (٨).

العقرب: برج العقرب يمتاز بموقف عدائي من كل الناس مع طيبة القلب تعوض له عن موقفه، مطلوب منك تضحيات هذا الشهر رقم حظك (٣).







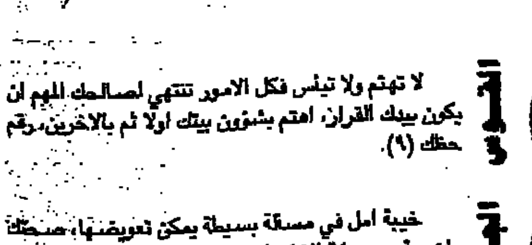


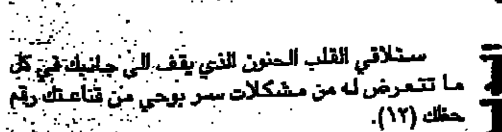
القوس: لا تهتم ولا تيأس فكل الامور تنتهي لصالحك المهم ان يكون بيدك القرار، اهتم بشؤون بيتك اولا ثم بالاخرين، رقم حظك (٩).

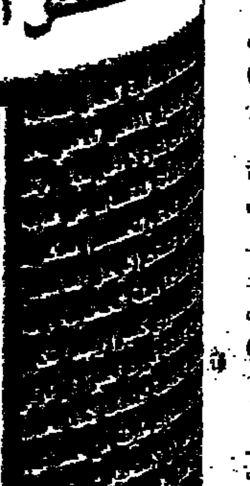
الجدي: خيبة امل في مسألة بسيطة يمكن تعويضها، صحتك وان بدأت سيئة الا ان احوالك ستتحسن، الوقت يحل المشكلات حتما، رقم حظك (١١).

الدلو: ستلاقي القلب الحنون الذي يقف الى جانبك في كل ما تتعرض له من مشكلات سر بوحي من قناعتك رقم حظك (١٢).

الحوت: شخص يحاول الايقاع بك ولكن الامور تسير لصالحك التردد هو عدوك الاول هذا الشهر رقم حظك (١٤).









«زين العمر» طوني حدشيتي
سأبكي عندما اصل الى مهرجان جرش

من يلتقي النجم الشاب طوني حدشيتي (زين العمر) يدرك مقدار ما يحمل من عمق في تعاطيه مع كل امر.. وصدق يتميز به عن سواه من فنانين.. طوني الذي يتألق براءة.. ويزهو طفولة.. ويحمل في قلبه حبا خارقا للفن.. التقته البلاد ودار بيننا هذا الحوار.. فكان صريحا.. نابعا من القلب.. جميلا اهداه طوني بكل حب لقراء البلاد.

البلاد: بدأت اسئلتي لطوني حدشيتي بسؤاله عن بداياته فقال:

طوني: احترفت الغناء من ثلاثة اعوام، قبل ذلك كنت اغني كهاو للفن ومع اني كنت لا زلت هاويا الا انني قدمت عدة اغان عرفها الجمهور اللبناني بانها اغنياتي الخاصة.. ولكن عربيا لم يكن يعرف الجمهور بانها لي.. فقدمت مثلا اغنية (عايل مني عايل) و(لعيونك انت يا حلو) قبل احترافي الغناء.. واشتهرت هذه الاغنيات عربيا باصوات اخرى مع انها تخصني ويعرف الجمهور اللبناني ذلك.. وقدمت كذلك اغنية (وجهك خير علينا.. وغيرك ما حبينا) قبل الاحتراف.

خاص بـ البلاد من سلوى زغلول

البلاد: من اكتشف طوني حدشيتي برأيك.. ومن قال لك انك تجيد الغناء وصوتك جميل؟

طوني: اصحابي هم اول من شجعوني، ودفعوني للسير قدما في عالم الفن.

البلاد: وكيف وضعت قدمك على اول درجة من سلم الفن والاضواء؟

طوني: كان هذا عندما ظهرت في برنامج اسمه (ليالي لبنان) وهو احدث من برنامج (ستوديو الفن) وكان للاصوات القاصرة (يقول هذا ويضحك من قلبه) وكنا - اي المتقدمين للاشتراك فيه - تحت السن القانوني حيث شاهدني المخرج سيمون اسمر.. واعجب بصوتي وشجعني جدا واقتنع بموهبتي فعملت معه وهو حاليا مدير اعمالي.

البلاد: منذ بدأت مسيرتك الفنية.. اعدت لنا لونا احييناه جدا وغاب لفترة طويلة.. وكان قد قدمه كبار فناني لبنان.. فهل كان هذا عن دراسة لم بمحض الصدفة؟

طوني: بالفعل.. كان قصدي وهدفي ان اعيد هذا اللون الذي احبه الجميع والذي قدمه كبار المطربين قبلنا فاغنية (كـزنزرنا وطال المشوار) استشعرها كلون الراحل الكبير نصري شمس الدين.. الناس حقا تشوقوا لهذا اللون.. وانا شعرت بانهم يريدون الاستماع عبر الاغاني لقصص اجتماعية نحياها ويمر فيها كل جيل.. كل شاب وصبية.. شعرن اننا بحاجة كشباب الى شرح وضعنا الاجتماعي الذي نحياه عبر كلمة جميلة ولحن عذب ومن خلال صوتي قدمت هذه الاغاني بقالب جديد.



البلاد: كيف يحكم طوني حدشيتي على نجاح او فشل احدى اغانيه؟

طوني: الفنان يملك احساسه الخاص، بالنسبة لي فكل اغنية لا احفظها منذ المرة الاولى او تتعبني.. ارفضها.. انا اعتمد على احساسي وارتكز في غنائي على مدى تقبل قلبي وروحي لهذه الاغنية او تلك.

شهادة من موسيقار

البلاد: نور الملاح.. الملحن المعروف قال بانك ستحقق في وقت قصير نجومية لامعة.. واثنى على صوتك العذب قائلا بانك صاحب اسلوب متفرد لا تقلد احدا.. فماذا تشعر ازاء هذا الاطراء من ملحن كبير كنور الملاح؟

طوني: اول شيء اريد قوله ان رأي كل الناس يهمني جدا.. فانا ان رأيت طفلا يحبني اشعر بسعادة لا توصف.. فتخيلي انت اذا ما كان المؤمن بصوتي موسيقارا كبيرا واستاذا في الموسيقى مثل نور الملاح.. الاستاذ نور الملاح انا من محبيه واكن له كل احترام وتقدير واشكره على تشجيعه لي من كل قلبي.. ويا رب اكون عند حسن ظنه، وهو بالحانه التي قدمها للعديد من المطربين اوصل اغنياتهم لنجاح كبير جدا.

البلاد: ولمن يستمع طوني حدشيتي منذ صغره وحتى الآن؟

طوني: استمع للسيدة فيروز في كل وقت واشعر بانني لا اشبع من سماعها ليل نهار، واستمع لاستاذنا الكبير الذي احبه جدا وديع الصافي.. فيروز ووديع الصافي مدرسة كبيرة واعتقد بان على كل فنان ان ينهل منها.. واحب الاستماع كذلك للموسيقار الكبير المطرب ملحم بركات.. واستمع لعبد الحليم حافظ واشعر حين اسمعه بانني احيا حالة عشق حقيقية (اشعر بانني مغروم حين اسمعه) وكذلك استمع للسيدة ام كلثوم واحبها جدا.

الحب في حياته

البلاد: جميل.. واين موقع الحب في حياتك.. حدثنا عن الحب الذي تحياه؟

طوني: لا انا مغروم لشوشتي.. كثير مغروم).. انا بحالة غرام لا تنتهي ابدا وصدقيني ان احلى غرام هو غرامي بالناس الذين يحبونني.

«انا عاشق لشوشتي وبحالة غرام لا تنتهي!»

البلاد: لا يا طوني.. لا نتكلم عن هذا الغرام.. ولكن عن غرامك الشخصي؟

طوني: هذا هو غرامي الشخصي.. غرامي لفني وجمهوري.. (مغروم بكل الناس الذين يحبونني).

البلاد: ما شي.. فلتحدثنا اذن عن مواصفات الحبيبة التي تريد.. عن زوجة المستقبل مثلا؟

طوني: لم افكر فيها بعد.. انا ما زلت بانتظارها لاعرف كيف ستكون.. ولكني اعتقد بان الحب ليس له موعد.. (وما بتعرفي ايمتا القلب بيدق) انا اعجب بالكثير من الصبايا.. ولكن هذا لا يتعدى الاعجاب (مثل اي شاب وبنت) ولكن لا يوجد حب حقيقي في حياتي او بالاحرى لم اجده حتى الان.

البلاد: وما هو رأيك بالصداقة؟

طوني: الصداقة مهمة جدا.. الصداقة اخوة.. وانا حين اصادق اعتبر صديقي اخي.. واعز صديق لدي هو اخي (ايلي) فانا احبه واثق به جدا.

البلاد: هل تعتقد بان هناك منافسة حلوة لم صعبة بينك وبين زملائك الشباب الذين ظهروا في نفس الوقت الذي ظهرت فيه؟

طوني: انا اعتبرهم اخوة لي، وصدقيني لا توجد منافسة بيننا سوى لتقديم الافضل للجمهور ولارضاء الناس واسعادهم وكل واحد منا له جمهوره الذي يحبه وانا اتمنى النجاح لهم كما اتمناه لنفسي.

البلاد: اذن ما رأيك بصوت كل من وائل كفوري وعاصي حلاني؟

طوني: وائل اخي وحبيبي وصديقي ونحن في ذات المكتب واتمنى له النجاح مثلما اتمناه لنفسي وعاصي كذلك صديقي واعتز جدا بصداقته واتمنى له النجاح كما اتمنى لنفسي.

البلاد: وما رأيك بكل من راغب علامة ووليد توفيق؟

طوني: راغب تربطني به صداقة قوية، راغب نجم عربي كبير اتمنى لو نحقق انا ومن معي من جيل الفنانين الجديد نجومية كالتي حققها ويتربع عليها الآن، وليد ايضا صديقي وهو نجم كبير اكن له كل التقدير والاحترام.. وكل من سألتني عنهم يتحدثون عني بكل حب لانهم رائعون.

البلاد: وجورج وسوف؟

طوني: الاستاذ جورج وسوف احبه جدا جدا لانه انسان وفيّ ومخلص.. انسان محب ومشجع.. وهو اول انسان شجعني في عالم الفن.. ولن انسى هذا ابدا في كل حياتي.

البلاد: وهل تحدثنا عن هذا الموقف الذي لا تنساه ابدا مع جورج وسوف؟

طوني: اول مرة احييت فيها الغناء علنا.. كنا في سهرة عائلية.. حيث سمع صوتي وشجعني.. كما ان اول حفلة قدمتها في حياتي امام جمهور كانت مع الفنان الكبير جورج وسوف.

البلاد: ما هو حلم طوني حدشيتي الذي يتمنى ان يحققه؟

طوني: مهرجان جرش.. هذا هو حلمي.. اعتقد بان دموع الفرح سأذرفها عندما اصل لجرش.. فجرش محطة مهمة جدا في حياة اي فنان عربي.

البلاد: وماذا عن هواياتك؟

طوني: احب الصيد جدا.. والسباحة.. والاستماع للموسيقى.. والقراءة.

البلاد: ولمن يقرأ طوني يا ترى؟

طوني: اقرأ بشغف لجبران خليل جبران.. وميخائيل نعيمة.. واحب شعر المتنبي كما احب اي كلمة او جملة او مثل جميل يؤثر بي.. واهوى جمع الموسوعات العلمية الثقافية العالمية.. واقتنيها اولا باول.

البلاد: اخيرا على اي الالات تجيد العزف؟

طوني: اعزف العود.. وانا متعلق جدا بعودي.. حين اشعر بالضجر احمله واعزف عليه فاشعر بالسعادة.. بل بالنشوة. ■

المطرب «محمد خير» منى عيني!

المطرب الاردني محمد خير يستعد حاليا لاطلاق اغنيتين جديدتين له الاولى بعنوان «منى عيني» والثانية بعنوان «اعياد الحب» من كلمات الشاعر كريم العراقي. ■

نوال الزغبي .. عودة للتراث

المطربة اللبنانية نوال الزغبي بعد ان حققت الشهرة والنجومية باغانيها من الالوان المختلفة .. قررت ان تعود الى اللون التراثي اللبناني وتعيد تقديمه باسلوب جديد ومتطور مع المحافظة على روحه الاصيلة. ■

الراقصات ..
المصدر الخامس للدخل القومي المصري



بعد عائدات قناة السويس والسياحة والبترول والقطن، تشكل الراقصات المصدر الخامس للدخل القومي في مصر.. فقد اصدرت الادارة العامة للضرائب في مصر مؤخرا تقريرا عن حجم مساهمات اصحاب المهن المختلفة في الوعاء الضريبي.. وجاء في التقرير ان مبلغا يقدر بمليار جنيه مصري تدفعه سنويا اثنتي عشر راقصة مسجلة بصفة رسمية في سجلات نقابة المهن الموسيقية وان راقصات الصف الاول فيفي عبده ولوسي ودينا وغيرهن يدفعن النصيب الاكبر من هذا الرقم.

وعلقت الراقصة فيفي عبده على هذا التقرير قائلة: «علشان تعرفوا ان احنا احسن من ناس تانية كتير بتتهرب من اداء واجبها نحو بلدها» ورفضت لوسي التعليق على الامر واكتفت بقولها انها تحرص دائما على سداد ما عليها للضرائب اولا باول ولا يعنيها بعد ذلك ان كان غيرها يفعل مثلها ام لا، ويذكر هنا ان فيفي عبده قررت شراء اسهم الفنان عزت العلايلي في المشروع السياحي الذي كان اقامه مع شيريهان وبعض المستثمرين الاخرين على مشارف القاهرة وهذا ليس المشروع الاستثماري الوحيد لفيفي عبده. ■

ميادة الحناوي تدخل القفص الذهبي





صورة العرب في الادب الاسرائيلي

كان العرب مادة رئيسية في الفكر الصهيوني سواء في ادبهم او افلامهم وصورة العربي شاهدناها كثيرا في الافلام الصهيونية .. والتي كانت تكرارا لنفس الصورة في الادب الاسرائيلي.

وقد تم تناول هذه الصورة من خلال دراسات وابحاث وكتب صدرت للعديد من الكتاب العرب .. واخيرا يأتي الكاتب والباحث والناقد الاستاذ «وليد ابو بكر» بكتابه «صورة العربي في الادب الاسرائيلي» ليعرض نماذج من هذه الصورة كما ينظر اليها الاسرائيلي والتي دائما هي صورة مجردة من قيمتها الانسانية ويغلب عليها طابع الشر والعدوانية وشخصية وضد الانسانية .. وذلك وفق منهج مدروس يدعو لقيام (اسرائيل) وهذا لن يكون في احد جوانبه الا بالغاء الاخر وهذا (الآخر) هو العربي .. الذي يعيش في فلسطين ولذلك لا بد من تشويه صورته وملامحه وتقديمه للعالم بالشكل الاسوأ حتى يفقد تعاطف العالم معه .. وان تتم تغطية الاعمال الوحشية المرافقة لعملية اقتلاع الانسان الفلسطيني من ارضه هو وكل العرب المؤمنين بقضيته.

والاستاذ «وليد ابو بكر» يختار تسمية (الادب الاسرائيلي) في محاولة للخروج من مأزق (نسبة) هذا الادب .. سواء للدين او للغة .. ولكنه ينسب هذا الادب الى كل الذين دعوا الى قيام (دولة اسرائيل).

والكتاب هنا ليس قائما على تهويمات او مواقف مسبقة ولكنه يعتمد في مادته على الادب الاسرائيلي ويعرف نماذج من هذا الادب على مدار عقود متوالية .. يعري تلك النظرة العنصرية والمنغلقة ورفض الآخر والتعامل معه بدونية ونظرة اقل وتكريس صورة لا تحمل الا البشاعة .. وهامشية تميل الى العنف .. وتفتقد التواصل مع العالم وليس لديها شيء تقدمه الى الحضارة والثقافة الانسانية.

هذه النظرة الى الانسان العربي .. والتي ما زالت وستبقى ممتدة في المستقبل يوثقها «وليد ابو بكر» في كتابه .. ويفضح هذا الزيف الذي يتعاملون فيه مع الانسان العربي وربما نكون الآن نحن بحاجة اكثر لدراسة هذه الصورة والتدقيق فيها. ■

الفيلم الفرنسي .. «انا اتهم» في شومان

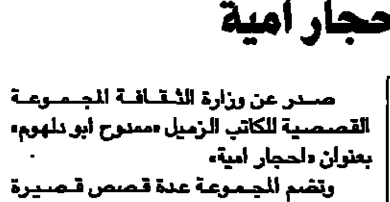
ضمن اشهر الافلام الكلاسيكية الفرنسية الذي اقامته لجنة السينما في مؤسسة شومان كان فيلم «انا اتهم» هو آخر العروض للمخرج «ابل غانس» ويأتي الفيلم في ثلاثة فصول يتحدث في الاول عن الدمار الذي تحدثه الحرب العالمية الثانية وبشاعة هذه الحرب ولا انسانيتها وعبثيتها. وفي الفصل الثاني يعرض لمعاناة البطل الذي ينجو من كارثة الحرب والتأثيرات النفسية التي خلفتها الحرب بحيث لم يعد قادرا على التأقلم مع الحياة الجديدة اما في الجزء الاخير فان الفيلم يريد ان يوجه رسالة للمشاهد يحذر فيه من الهروب واهوالها وويلاتها وما تخلفه من دمار مادي ومعنوي. ■







احجار امية



صدر عن وزارة الثقافة المجموعة القصصية للكاتب الزميل «ممدوح ابو دلهوم» بعنوان «احجار امية»

وتضم المجموعة عدة قصص قصيرة ومنها ليلة السادس من تموز، احجار اميه، ياسمين يحترق وحساسين تختنق ووريقات من دفتر الحزن، اضافة الى قصص اخرى.

وتقع المجموعة القصصية في ٩٧ من القطع المتوسط ■

هذا هو الاردن

يعد من اهم الكتب الصادرة باللغة الانجليزية والتي تتناول بالتحليل للصور المملكة الاردنية الهاشمية تاريخا وحضارة ملكا وشعبا اذ ان مؤلفه الاستاذ حسن عبدالله العايد وتناول الكتاب الاردن منذ تأسيس الامارة، فاخذ اهم الملامح التي امتاز بها الاردن عبر محطات تاريخية سجلها العالم للاردن والاردنيين تناول الكتاب الذي احتوى على مقدمة وخمسة فصول الحديث عن النهضة الاردنية في كافة المجالات: العمرانية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كما افرد فصلا تناول من خلاله التطور الديمقراطي في الحياة السياسية الاردنية وفصلا اخر مصورا تناول فيه الاردن المتحضر الاردن المليء بالاثار التي تعكس الحضارات التي قامت على ترابه العريق. يعد الكتاب قفزة نوعية في مجاله اذ انه عالج تطور الاردن عبر التاريخ معالجة ابتعدت عن التقليد واتجهت نحو الابداع فاستطاع ان يسوق الاردن عالميا من خلال المعلومات القيمة التي تناولها عن الاردن ولعل ذلك عائد الى مقدرة مؤلفه الذي يعمل حاليا مديرا لتحرير المجلة البرلمانية التي تصدر عن مجلس الامة الاردني في اختيار الموضوعات التي تجذب القارئ في كل مكان. ■

العدد (٢٥) من مجلة عمان الثقافية

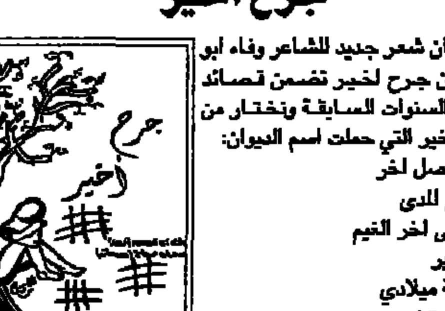


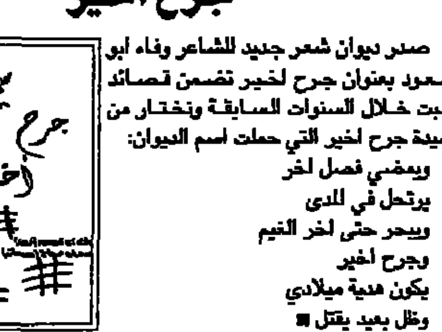
صدر العدد ٢٥ من مجلة عمان الثقافية التي تصدر عن امانة عمان الكبرى وقد اشتمل العدد على استطلاعات ونصوص ابداعية ونشاطات ثقافية ومن الكتاب الذين ساهموا بالعدد غسان عبدالخالق ومفلح العدوان وعلي عبدالامير والدكتور سليمان الازرعي واحمد المصلح ومحمد الظاهر وحياة عطية الكويك ونزيه ابو نضال وغيرهم.

اما غلاف المجلة فقد كان صورة لشجرة عمرها ١٥٠٠ سنة تقع في جنوب الاردن ورد في الاخبار ان النبي عليه السلام استظل بها وهو في طريقه الى الشام. ■

جرح اخير







صدر ديوان شعر جديد للشاعر وفاء ابو السعود بعنوان جرح اخير تضمن قصائد كتبت خلال السنوات السابقة ونختار من قصيدة جرح اخير التي حملت اسم الديوان:

ويمضي فصل اخر
يرتحل في المدى
ويبحر حتى اخر الغيم
وجرح اخير
يكون هدية ميلادي
وظل بعيد يقتل ■

غمزة

ابراهيم سليمان السطري

ادباء في مجلس الشيوخ والنواب

هل من حدود للكاتب ينبغي له ان يتخلى عن الكتابة فينتقل الى السلطة التشريعية بعد ان نفدت كلماته الادبية وجف قلمه باعتبار ان الجلوس بين النواب والاعيان يتطلب الكلام وتقتصر مهمته على النقاش .. ام ان الاستراحة السلطوية للكاتب يغير فيها نمط حياته المحصورة بين الكتب ومتابعة الندوات الثقافية؟! ربما يعتقد بعض الكتاب انهم يخدمون الجماهير من موقعهم في المجلس النيابي اكثر من العيش بين الكتب وصرف النظريات للجماهير وسرد القصص وسكب الروايات وتلاوة القصائد ...

تركوا الكتب التي صنعت مجدهم الادبي وانتقلوا الى مقاعد النواب حيث الاجتماعات ومطالب الشعب الذي عرفهم كتابا تحسسوا آلامه وخطوها على الورق جاء دورهم للتحدث بها وترجمتها الى واقع فعلي فجهدوا بها ...

عندما عاد فيكتور هيوغو من منفاه بعد عشرين عاما الى فرنسا عين عضوا في مجلس الشيوخ حتى وفاته وفي ١٧ تموز ١٨٥١ في المجلس التشريعي القى الاديب هوغو خطابا هاما فقاطعه احد النواب المغمورين قائلا: كفى، الادب السيء يجر السياسة السيئة. فليخرج هوغو من المجلس. فما كان منه الا ان اجابه بكل هدوء: اذا كنت تعرف اسمي يا سيدي فانا اجهل اسمك، فما اسمك؟

اجابه: بوبوسون.

وتابع هوغو كلامه بكل ازدراء فقال له: هذا اكثر مما اتوقع.

وانتخب الاديب التركي الساخر حسين رحيمي غورلبنار لدورتين برلمانيتين كان فيها نائبا عن (كتاهيه) خلال الفترة من ١٩٣٥ - ١٩٤٣ .

ويعتبر رحمي غورلبنار الرائد الاول للرواية الواقعية في تركيا اول اعماله الادبية مسرحية بعنوان (السيدة غولبنار) ولم تنشر.

اما اول رواياته المنشورة فهي (افرنجي في اسطنبول) وتجلت مقدرته فيها على السخرية.

ورغم المرض الذي عانى منه الكاتب التركي احمد راسم فقد انتخب سنة ١٩٢٧ نائبا عن اسطنبول لدورتين متتاليتين حتى قضى نحبه سنة ١٩٣٢ .

وانتخب الاديب التركي تشتين الطان ممثلا عن حزب العمال التركي عن دائرة اسطنبول ..

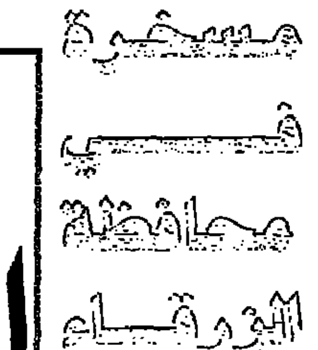
واعيد انتخاب الشاعر الايطالي نينو موشيولي مرات نائبا في البرلمان الصقلي سنة (١٩٦٣) و(١٩٦٧) و(١٩٧١) ومنح رئيس الجمهورية الايطالية للشاعر ايوجينو مونتالي عضوية مجلس شيوخ الايطالي مدى الحياة بعد ان حاز على جائزة نوبل.

وكان الصحفي المصري احمد لطفي السيد عضوا الشيوخ ووزيرا ومديرا لصحيفة ومديرا لدار الكتب ومديرا الجامعة ورئيسا للمجمع اللغوي ورئيسا للجمعية الخيرية.

وعندما استقال الكاتب البرازيلي جيلبر توفرس من النيابة ليكرس وقته لعمله الادبي وسأله احد اصدقائه. الا تعتقد ان الروائي يمكنه ان يمارس مهنة ثانية اجابه توفريرس: بلى، ولكن رجل السياسة لا!.

وعين الاديب جميل صدقي الزهاوي نائبا في البرلمان العثماني حتى عام ١٩١٧ حيث استولى الانجليز على بغداد وفي عام ١٩٢٩ عين الزهاوي عضوا في مجلس الاعيان بعد ان عاد الى العراق حيث اقام بضعة اشهر في مصر لخلافه مع الحكومة العراقية.

الكاتب الانجليزي ادورد بولور لاتين خدمة في البرلمان والوزارة سنة ١٨٦٦ومنح لقب بارون لاتين وتوفي في ١٨ كانون الثاني سنة ١٨٧٣ . ■



الحاج محمود بين مطرقة وزارة الداخلية وسندان محافظة الزرقاء

الميت يكفل الحي بعد موته باربعين سنة

كتب - حير المجالي / تصوير جهاد النجار

... عندما يتعرض المرء لمشكلة ما فانه يلجأ الى اصحاب القرار ويلجأ الى القضاء التي عودنا على نزاهته، ولكن ان توصد جميع الابواب في وجهه فان الامر يكون في غاية الخطورة.

ولعل القضية التي اقضت مضجع الحاج محمد فرج محمد هي الاكثر اثارة، لان المسؤولين واصحاب القرار عجزوا عن تقديم حلا لمشكلته علما بان هذا الرجل عمل المستحيل في سبيل الحصول على ابسط حق من حقوقه ولانه احتفظ بجميع الوثائق والمستندات حملنا المسؤولية الكاملة ان لم نطرح قضيته هذه على الرأي العام.

واننا اذ نعرض عليكم هذه المشكلة القديمة الجديدة لا نريد ذلك سوى اعطاء الحق لصاحب الحق كما جاءت تفاصيلها على لسان المتضرر مباشرة الى كل مسؤول مخلص..

● كتاب رئيس مركز امن الحسن - لمحافظ الزرقاء يؤكد فيه ان الكفيل متوفي رقم ١٩٩٦/١١/٢٥ - ٢٩٤٧/٧/٦٦٢

● رد من رئيس بلدية الزرقاء لمتصرف لواء قصبة الزرقاء يؤكد فيه ان الشكوى المقدمة من الحاج محمد صحيحة وانه بالفعل تم

● كتاب متصرف لواء قصبة الزرقاء لرئيس مركز امن الحسن لتامين - يوسف سعيد وابنه رقم ١٨/١٦/ مخالفات - تاريخ ١٩٩٦/١٠/٣٠

رئاسة الوزراء!!

يقول الحاج محمد.. «انني خدمت في القوات المسلحة كاي مواطن اردني منتمي لوطنه وامته وقد قطعت شوطا كبيرا من العمل العام.. وبعد ذلك احلت على التقاعد وكما تعلمون فان راتبي التقاعدي لا يفي بمتطلبات اسرتي الكبيرة الامر الذي جعلني ابحث عن وسيلة اخرى لزيادة دخلي وتأمين ابسط الضروريات لان الحياة التي نعيشها اليوم اصبحت مكلفة وبحاجة الى جهود كبيرة للعيش بها بأمان، وانا كغيري من المواطنين من ذوي الدخول المتدنية فقد هداني تفكيري الى تقديم طلب رسمي لرئاسة الوزراء من اجل مساعدتي كان ذلك عام (١٩٩٠) وبعد النظر في الاستدعاء المقدم من قبلي تم تحويلي الى صندوق المعونة الوطنية لايجاد حل لضيق الحال الذي اعاني منه.. ولم يمض سوى ايام قلائل حيث تقدمت بطلب رسمي الى الصندوق بناء على ما جاء في رد رئاسة الوزراء وقد اتممت الاجراءات المتعلقة بقرض وافق عليه الصندوق لانشاء بقالة صغيرة اعتاش منها.

واضاف يقول.. وبعد ان قام موظفو الصندوق بالكشف على منزلي طلبوا مني استئجار مخزن مجهز برفوف وبعض الاحتياجات البسيطة من ميزان وثلاجة وغيرها، وقد قاموا بالكشف على المخزن مرة اخرى وبعد مرور شهر من ذلك التاريخ قدموا لي مبلغ الفي دينار لكي اتمكن من شراء البضاعة.. وعلى الفور اشتريت كافة مستلزمات البقالة وباشرت عملي بها وانا في غاية السعادة، علما بانني وقعت مع صاحب المحل على عقد ايجار بقيمة (٢٥) دينارا وهو يعود للسيد «ي.ا» من سكان مدينة الزرقاء.. وقد استمرت الاوضاع في غاية السهولة واليسر سواء كان ذلك مع صاحب المحل او مع صندوق المعونة مدة ٥ سنوات استطعت خلالها ان انفق على عائلتي حسب الامكانيات المتاحة لدي والحمد لله لم تحصل معي اية مشكلة تذكر خلال هذه المدة بل على العكس من ذلك فقد توطدت علاقاتي مع زبائني وجيراني وكل من يعرفني بالمنطقة..

منزل جديد!

وتابع الحاج محمد حديثه قائلا.. في لحظة من اللحظات شعرت بان المنزل الذي اعيش به (بالايجار) اصبح صغيرا جدا ولا يتسع لعائلتي بعد ان زاد عدد افرادها فقمت بشراء قطعة ارض في منطقة التطوير الحضري بتاريخ (٢ - ٩٦) وقد اعانني الله على بناء منزل متواضع لعائلتي في تلك المنطقة وكما تعلمون فان عملية البناء شاقة ومكلفة جدا ولكنني استطعت ان اتمم المنزل، وفور تجهيزه رحلت اليه تاركا بيتي المستأجر ولكنني بقيت في المنطقة التي التقط رزقي منها وهي بقالتي الصغيرة اشرف عليها بنفسي وانفق مما تدر علي به من مال على اسرتي والقسم الاخر اسدد به ديوني المترتبة علي على اثر بناء المنزل الجديد.

وقد شاءت الظروف ان اغلق باب دكاني لاذهب الى مدينة عجلون بسبب موت قريب لي هناك اضافة الى الاطمئنان عن صحة والدتي المسنة وقد طالت غيبتي عن محلي قرابة الشهر...

مفاجأة!!

ويكمل الحاج محمد سرد قصته بعد ان زادت حدة التوتر والانفعال لديه يقول.. وبعد عودتي من عجلون توجهت الى دكاني استأنف به العمل من جديد ولكن المفاجأة التي لم تخطر على بال انني وجدت الامور وقد انقلبت رأسا على عقب، حيث شاهدت بأم عيني ان قسما كبيرا من بضاعتي وقد اصابها التلف جراء انسياب مياه الصرف الصحي عليها، اضافة الى قطع التيار الكهربائي وفصل عداد المياه الذي يغذي بقالتي، وعندما توجهت الى مالك العقار اسأله عن اسباب ذلك اجابني بانه قام بهذا الاجراء هو وابنه «ح» عن قصد وقد دخلنا في جدال ونقاش طويل لم تنته المشكلة عنده علما بانه لم يؤذي دكاني عند اغلاقه لمجرى الصرف الصحي وحسب بل سبب في مكرهة صحية لجميع الجيران بالمنطقة ولانني لم اجد لديه الحل لهذه المشكلة توجهت الى عطوفة محافظ الزرقاء اشكو له ما حل بي على يد صاحب المحل، وقد قام المحافظ مشكورا بارسال كتاب خطي رقم ١٨/١٦ مخالفات بتاريخ ١٩٩٦/ ٩/٢٥ موجها الى رئيس بلدية الزرقاء الذي بعث الى عطوفة المحافظ بالرد المتضمن .. «ارجو ان اعلم عطوفتكم بانه وبعد الكشف على الواقع تبين انه تم قطع المياه والكهرباء وقطع خدمة الصرف الصحي عن بقالة المذكور ...

وجاء في نهاية الكتاب .. راجيا عطوفتكم التكرم بالاطلاع واجراء ما ترونه مناسبا ...

واستطرد الحاج محمد يقول .. مع العلم بان المحافظ خاطب عطوفة متصرف لواء العقبة في الزرقاء الذي قام بدوره بتوجيه الكتاب الانف الذكر لرئيس بلدية الزرقاء وعلى اثره جاء الرد بتاريخ ١٠/١٠/٩٦ رقم ١٤٩٠٩/ ٦/٩ .

وقد اصدر متصرف قصبة الزرقاء كتابا موجها لرئيس مركز امن الحسن لتأمين المشتكى عليهما الى ديوان عطوفته بتاريخ ٣٠/١٠/٩٦ رقم ١٨/ ١٦ مخالفات وفي صبيحة اليوم الذي اصدر فيه الكتاب قام رجال الامن باستدعاء المشتكى عليهما «ي.ا» وابنه «ح» وعلى اثر ذلك اصدر عطوفة المتصرف تعليماته بايداعهما السجن مع الاتصال باحد اقاربهم لكفالتهم بمبلغ الف دينار لحين اصلاح ما تم فصله ..

وقد شاهدت الشرطة وهم يقتادون المشتكى عليهما لتنفيذ الامر، وعندما دخلت الى مساعد المتصرف اشكوا اليه عن البضاعة التي اتلفت جراء ما سبق وعرضته عليكم فقال لي بالحرف الواحد ..«اذهب الى المدعي العام وقدم شكوى بحقهما ...»

وفي تلك اللحظة توجهت الى عطوفة المدعي العام في الزرقاء وقد اذهلتني المفاجأة عندما شاهدت (ي) وابنه يقفان امام مبنى المدعي العام .. ولا اخفي عليكم الوضع والحالة التي انتابتني حين ذاك وقد تمالكت نفسي وتماسكت اعصابي وعدت من فوري الى محافظة الزرقاء اخبرهم بما حصل وعندما اطلعت مساعد المتصرف على ما جرى لم يصدقني في بادىء الامر لانه اكد لي بان الاجراء الذي عمله يحقي وابنه قد تم بالفعل وان احد اقاربه حضر اليه لكفالته وعلى اثر ذلك طلب مساعد المتصرف من كاتب الملفات احضار القضية واطلعني عليها وعلى رقمها وتاريخها ولكنه سرعان ما عرف السبب لاخر مثل المشتكى عليهما امام متصرف لواء القصبة دون علم المساعد وبالتالي افرج عنهما قبل تنفيذ امر سجنهما وقد قال لي .. «انا اللي علي سويته وبعد ذلك مش شغلي ...»

شكوى على المتصرف ومساعده!!

واضاف .. وعندما سمعت منه هذا الكلام توجهت الى رئاسة الوزراء وتقدمت بشكوى ضد المتصرف ومساعده وبعد مرور عشرة ايام من تقديم الشكوى راجعت رئاسة الوزراء لمعرفة النتائج وقد اخبرني احد كبار موظفي الرئاسة ان الشكوى حفظت من قبل معالي هشام التل وكما علمت بان معاليه اصدر تعليماته بعدم مراجعتي بهذا الخصوص وعلي ان اقدم شكوى لوزارة الداخلية وبالفعل قدمت شكوى ثانية بحق المتصرف ومساعده لدى وزارة الداخلية وقاموا مشكورين باعطائي كتاب خطي لمحافظ الزرقاء لحل المشكلة واعلامهم بذلك ...

وعندما تسلمت الكتاب توجهت الى المحافظ احمل اليه الحل وللاسف لم استطع مقابلة المحافظ فقد تم تحويلي الى عطوفة مساعده السيد ناجي محمود الذي قام باصدار كتاب خطي مخاطبا فيه رئيس مركز امن الحسن لتامين للمشتكى عليهما لديوانه وكان ذلك بموجب كتاب رقم ١٨/١٦ مخالفات تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٤ وبناءا عليه فقد حضر «ي» وابنه الى ديوان المساعد وفي تلك الاثناء طلب مساعد المحافظ من المشتكى عليه لاحضار طوابع بقيمة (٣) دنانير ووقعه على تعهد ينص على ضرورة اصلاح ما تم فصله قبل مرور سحابة اليوم الذي كان فيه وقد كانت قيمة التعهد الف دينار فما كان منه الا الانصياع لذلك ولكن عطوفته طلب مني لاحضار طوابع بقيمة ٣ دنانير ايضا ولدى سؤالي له عن السبب قال يجب ان اوقع على تعهد خطي لحين دفع ثمن ساعة كهرباء جديدة ودفع اشتراك جديد ولكنني اخبرته انني مستأجر لديه وعليه توفير الكهرباء والماء والصرف الصحي كما جاء في صيغة العقد المبرم بيننا وقد لفت انتباهه لامر خطير وهو ان صاحب الملك لا يزال معتديا على املاك الدولة وهو مطلوب بمبالغ كبيرة لخزينة الدولة ولا يمكن اعطائه اذن اشغال في مثل هذه الحالة .. وعندما سمع مساعد المحافظ في هذا الكلام غضب مني كثيرا فامر بايداعي السجن وبعد ساعتين مثلت امامه مرة اخرى وقد اعطاني نسخة من الكفالة القديمة التي وقعها صاحب العقار .. ونصحني بتقديم شكوى لدى المحكمة لان المحافظة ليس لديها الحل.

الا انني راجعت وزارة الداخلية مرة اخرى فاخبرتهم بحيثيات ما جرى بالتفصيل ونتيجة ذلك اتصل السيد خلف القطارنة بمحافظ الزرقاء وطلب حلا لمشكلتي واذا تعذر ذلك ضرورة تسهيل دخوله الى عطوفة المحافظ لمقابلته وقد تحركت الى محافظة الزرقاء على عجل في نفس اليوم فاعطوني كتابا للمرة الثالثة لرئيس مركز امن الحسن ينص على ضرورة احضار المشتكى عليهما مع كفيلهما وفي صبيحة اليوم التالي ذهبنا الى مركز امن الحسن فكانت المفاجأة اذ لم يحضر الكفيل فقد تبين انه متوفي منذ اربعين سنة!!

الميت يكفل الحي!!

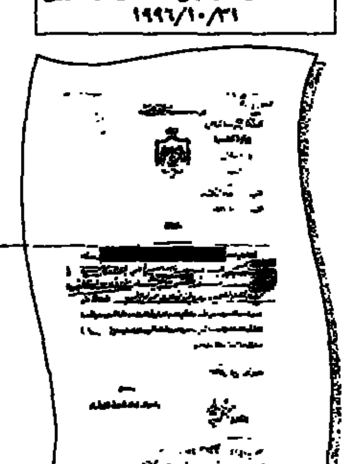
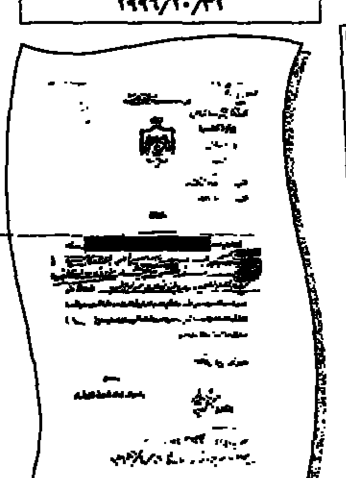
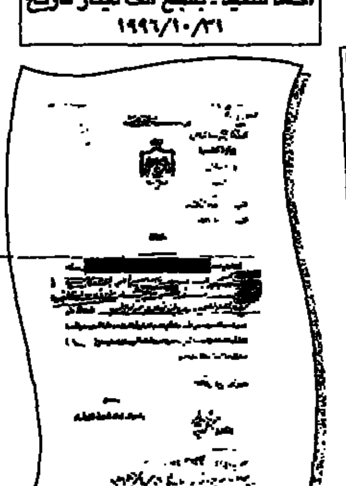
بعد تلكؤ لجاب المشتكى عليه «ي» ان والد الكفيل متوفي منذ ٤٠ سنة وقد ارسل رئيس مركز امن الحسن بكتاب رسمي الى عطوفة المحافظ رقم ٢٩٤٧/ ٧/٦٦٢ - تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٥ يخبره فيه ان المطلوبين هم «ي.ا» وابنه «ح.ن» وكذلك الكفيل وهو والد للمتهم ولكنه بين في الكتاب بان الكفيل متوفي منذ (٤٠ سنة)ويا للغرابة.

توجهنا الى مساعد المحافظ الذي بدوره حولنا عن طريق سكرتيره الى السيد نائل العزب متصرف لواء قصبة الزرقاء الذي قام هو بتحويلنا الى مساعده وعندما مثلنا جميعا امامه ولكن لم يقم باي اجراء وانما خاطبني بلهجة قاسية جدا يقول .. حتى لو كان «ي» وابنه والكفيل متوفين ما في حل للمشكلة .. قوم اقلب وجهك عني ..

وبتاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٥ ذهبت الى وزارة الداخلية اخبرهم بما جرى ولكنهم قالوا لي اذهب وانشر قصتك في الجرايد ليس لدينا حل ونحن مستعدون ان نشهد معك وكان ذلك على مرأى ومسمع من السيد خلف القطارنة.

هذه هي قصة الحاج محمود التي تعبت قدماه من المسير ما بين الوزارات والمحافظات التي كان يرجو منها انصافه وتقديم حل لمشكلته ولكنه عبثا كان يحاول واملنا كبير وكبير جدا بمؤسساتنا وقضائنا ولجهزتنا الامنية مساعدة هذا الرجل وامثاله كما اعدتنا من قبل .. الكل يعلم بان الحياة التي تعيشها الحيوانات يغلب عليها الصراع من اجل البقاء فالحيوان القوي هو الاكثر حظا لانه يستطيع ان ينقض على فريسته الشاردة لكي يتغذى عليها ورغم ذلك فهو يبذل اقصى طاقاته للحصول عليها وافتراسها ومع هذا فان القاعدة التي تمارسها تلك الحيوانات مبنية على انظمة واسس فلا يحق لاي حيوان ان يتعدى على حيوان اخر اقوى منه .. ولكن عندما تنتقل هذه الصراعات الى الانسان فان الامر يزداد خطورة والسبب بطبيعة الحال هو البقاء، وهذه القاعدة التي تطبق في شريعة الغاب اصبحت سلوكيات وممارسات يعمد الى البعض من الناس بسبب العوز او الحصول على المال بطرق رخيصة بعيدة عن القيم والمبادىء .. هذه المقدمة نسوقها اليكم لعزلتنا القراء لان حكايتنا اليوم. ■

● الكفالة المزيفة باسم المتوفي - احمد سعيد - بمبلغ الف دينار تاريخ ١٩٩٦/١٠/٣١

● الحاج محمود يعرض قضيته على البلاد

● الشيخ محمود

مدير دائرة السير في حديث صريح لـ«البلاد»

العقيد اسكندر: نسبة حوادث السيارات السياحية تفوق الضعف بالنسبة للسيارات العادية!!

نعلم علم اليقين ان الاردن برغم صغره على خارطة العالم الشايع فانه يعتبر من الدول التي تقع فيها حوادث السير بشكل متزايد، فالارقام المسجلة لدى مديرية الامن العام حسب الرسم البياني المدرج على لوحة الاعلانات بالمديرية يشير بان هناك ارتفاعا كبيرا جدا في عدد حوادث السير المفجعة والتي ذهب ضحيتها الاف الابرياء سواء كان ذلك عن قصد او عن غير قصد.

ولكن الحوادث البشعة التي تسببها السيارات السياحية اصبحت ظاهرة سيئة وكارثة اذا لم توضع حلول مناسبة للحد منها واننا نشاهد ونسمع كل يوم تقريبا عن وقوع حوادث سير مؤلمة تسببها السيارات السياحية بالتحديد نتيجة استهتار بعض اصحاب مكاتب تأجير السيارات وللوقوف على حقيقة هذا الامر ارتأينا ان نجري مقابلة مع العقيد فخري اسكندر مدير دائرة السير اضافة الى اراء المواطنين واصحاب مكاتب تأجير السيارات السياحية..

● العقيد فخري اسكندر

البلاد: ما هي نسبة وقوع حوادث السير التي تسببها السيارات السياحية مقارنة بالحوادث الناجمة عن السيارات عموما؟

العقيد اسكندر: الحقيقة ان عدد حوادث السير الناجمة عن السيارات السياحية يفوق الحوادث الناجمة عن السيارات العادية واستطيع القول ان من بين السيارات السياحية يقع حادثان مقابل حادث واحد تحدثه السيارات العادية اي ان الفارق كبير.

البلاد: ما هو السبب المباشر في ذلك؟

العقيد اسكندر: ان القانون السابق كان يسمح باستخدام السيارات السياحية لمن هو اردني او وافد او مقيم في دولة اخرى يحمل الاقامة فيها، ولكن القانون الجديد يشترط على من يريد استئجار سيارة سياحية ان يكون عمره (٢٥) عاما.

ويضيف: ان القانون لم يرد فيه عقوبة خاصة بتجاوزات اصحاب مكاتب تأجير السيارات السياحية وانها تعامل كغيرها من السيارات العادية في حالة اقتراف اي مخالفة مرور عادية.

وهناك كفالة من المفروض ان يكتبها صاحب مكتب تأجير السيارات على زبائنه بمبلغ يصل الى (٥٠٠٠) دينار فيما لو تعرضت السيارة لحادث واضرار كبيرة.

البلاد: كم هو عدد السيارات السياحية المسجلة لديكم؟

العقيد اسكندر: ان المجموع العام لهذه السيارات لا يتجاوز ١٪ ولكن نسبة ما تسببه حوادث هو ١,٧٥٪ رغم قلة عددها وقد وصل عددها الى (٣٥٠٠) سيارة سياحية وهذا المجموع يشكل نسبة عالية في عدد الحوادث الناجمة عنها، وباعتقادي ان السبب المباشر هو عدم وجود قوانين رادعة لاولئك المستهترين الذين يستخدمونها للتسلية فقط ومن جهة اخرى فان الحوادث التي تقع بسبب تلك السيارات غالبا ما تؤدي الى الوفاة لان الاسباب الحقيقية لوقوعها هو السرعة الزائدة والقيادة غير السليمة، وقد اكد العقيد اسكندر ان عددا كبيرا من السيارات السياحية تستخدم لامور غير ضرورية، اما الكثير يستخدمها لاغراض لا اخلاقية.

البلاد: ما هي اجراءات شرطة السير في حال اشتباههم بسيارة سياحية تسير بمواقع مشبوهة او بطرق غير قانونية؟

العقيد اسكندر: اننا نعمد الى ايقاف السيارات السياحية التي يكون بداخلها اكثر من شابان وخاصة عندما تكون اعمارهم صغيرة، فاننا بهذه الحالة نتخذ معهم الاجراءات اللازمة في حال تبين انهم مخالفون.

البلاد: هل هناك اجراءات جديدة تنوون عملها بحق المخالفين سواء كان ذلك من قبل اصحاب مكاتب التأجير او من مستخدميها؟

العقيد اسكندر: على ضوء الارقام المسجلة لدينا حول ارتفاع نسبة وقوع الحوادث التي تسببها السيارات السياحية فاننا نؤكد على ضرورة اخذ كافة الاجراءات اللازمة من الاشخاص الذين يقومون باستئجار السيارات السياحية اذ بلغ عدد الحوادث في عام ١٩٩٦ (١٧٧٤) حادثا وعدد الوفيات (٤٥) حالة اما عدد الجرحى فبلغ (٩٦٩) وفي عام ١٩٩٥ بلغ اجمالي الحوادث الناجمة عن السيارات السياحية (٦٤٥) حالة وعدد الوفيات (٣٢) وفاة.

وقد علمت البلاد ان هناك تجاوزات كثيرة تقوم بها مكاتب تأجير السيارات السياحية وهي تسليم السيارات الى اشخاص تقل اعمارهم عن (٢٠ عاما) مما يترتب على ذلك قيادة هذه السيارات باستهتار وعدم مراعاة قوانين السير المعمول بها كل ذلك بسبب طمع وجشع البعض من مالكي مكاتب التأجير.

ونسوق دليلا واضحا على ذلك.. ان مجموعة من الشباب الطائشين خرجوا في نزهة ومعهم سيارات سياحية يقودونها بسرعة جنونية اضافة الى استماعهم الى موسيقى صاخبة تصدر عن سياراتهم والبعض منهم يكون في حالة سكر وقد ادى ذلك الى اصطدام السيارات باحدى الجزر الامر الذي جعلها تسقط في واد سحيق وبالتالي تناثرت اشلاء من فيها لشدة الحادث المأساوي كما ويقوم البعض من الشبان باستئجار سيارات سياحية اخرى واصطحاب فتيات في مقتبل العمر لممارسة اعمال غير اخلاقية معهن وقد ضبطت الاجهزة الامنية مجموعات لا يستهان بها منهم مما سبب اشكالات مع اهالي الفتيات.

ومنهم من يستخدمها اي (السيارات السياحية) لاحداث فوضى وازعاجات.. منها (تشحيط) واطلاق الزوامير في ساعات متأخرة من الليل مؤداها ايذاء السكان واثارة الرعب في انفسهم.

وعبر مجموعة من المواطنين عن استيائهم من السلوكيات والممارسات التي يعمد البعض الى استخدامها بواسطة السيارات السياحية.

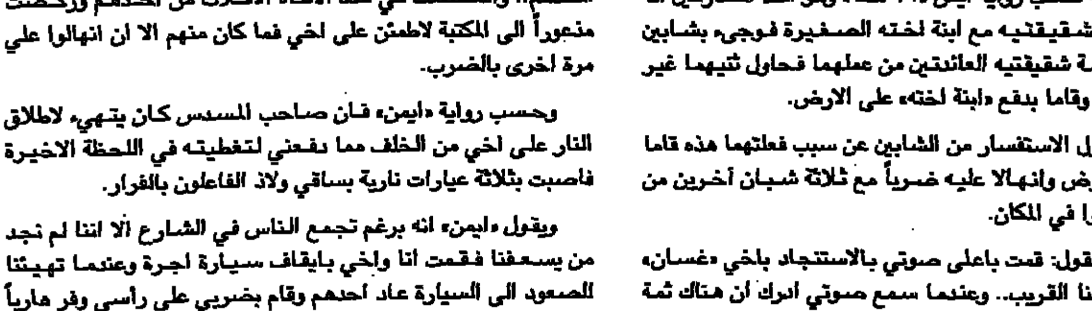
(ع.ل) سائق تكسي قال: ان سائقي السيارات السياحية لا يتقيدون بقواعد السير ويتيهون والاولويات واحيانا يقطعون الاشارات الضوئية بسرعة هائلة خاصة وهم من صغار السن.

(أ.ق) صاحب احد المكاتب لتأجير السيارات قال: ان مكتبنا لا يمنح سيارة سياحية لاي مواطن الا وفق شروط معينة ودقيقة منها العمر ويجب ان يكون عمر الزبون فوق (٢٤) عاما اضافة الى حيازته على رخصة سارية المفعول، ودفع مبلغ ٢٠٠ دينار تامين على السيارة وتوقيعه على عقد رسمي حسب اوراق ثبوتية يحضرها وخاصة جواز السفر.

يقول اننا نؤجر حسب نظرتنا الى الشخص والعمر واقل مدة للتأجير هي ٣ ايام ومعظم زبائننا كبار في السن ونحن نرفض عادة الشباب الذين تقل اعمارهم عن الخامسة والعشرين.

ويؤكد صاحب احد المكاتب ان الشخص يدفع مبلغ اعفاء الحادث وانهم يستطيعوا ان يتصرفوا على الحادث فاذا كان من الامام فالمستأجر هو المخطئ اما اذا كان من الخلف فالمستأجر غير مخطئ وعند حدوث حادث يجب على المستأجر ان يحضر «كروكا» من الشرطة وما يعني بمخطط الحادث (ان هذا المخطط هو عبارة عن استناد قانوني امام شركات التأمين لدفع جميع المستحقات المترتبة على الحادث).

مكتب (ك.س) صاحب مكتب لتأجير السيارات السياحية، يقول: شروط مكتبهم لا يؤجر اي شخص يقل عمره عن ٢٥ عاما وان يحمل رخصة قيادة ماضي عليها ٣ سنوات، ويضيف ان رسوم التأجير تبلغ ٢٥ دينارا لليوم حسب تسعيرة وزارة النقل ونوع السيارة. ■



كادت ان تقع جريمة قتل

في شارع الامير نايف بالزرقاء المكتظ بالمارة كادت ان تقع الاحد الماضي جريمة قتل بعد مشاجرة نشبت بين شابين تطورت الى استخدام الاسلحة النارية.

تقول القصة حسب رواية ايمن «٢١ سنة» وهو احد المشاركين انه واثناء انتظاره لشقيقتيه مع ابنة اخته الصغيرة فوجىء بشابين يقومان بمعاكسة شقيقتيه العائدتين من عملهما فحاول ثنيهما غير انهما لم يرتدعا وقاما بدفع «ابنة اخته» على الارض.

وعندما حاول الاستفسار من الشابين عن سبب فعلتهما هذه قاما بدفعه على الارض وانهالا عليه ضرباً مع ثلاثة شبان آخرين من اصدقائهما كانوا في المكان.

ويمضي فيقول: قمت باعلى صوتي بالاستنجاد باخي «غسان» الذي كان بمنزلنا القريب.. وعندما سمع صوتي ادرك ان هناك ثمة مشكلة وكرد فعل طبيعي هرع اخي الى المكان وكان يحمل معه «قطعة خشب» وفي هذه الاثناء كنت قد استطعت الافلات من الفاعلين.

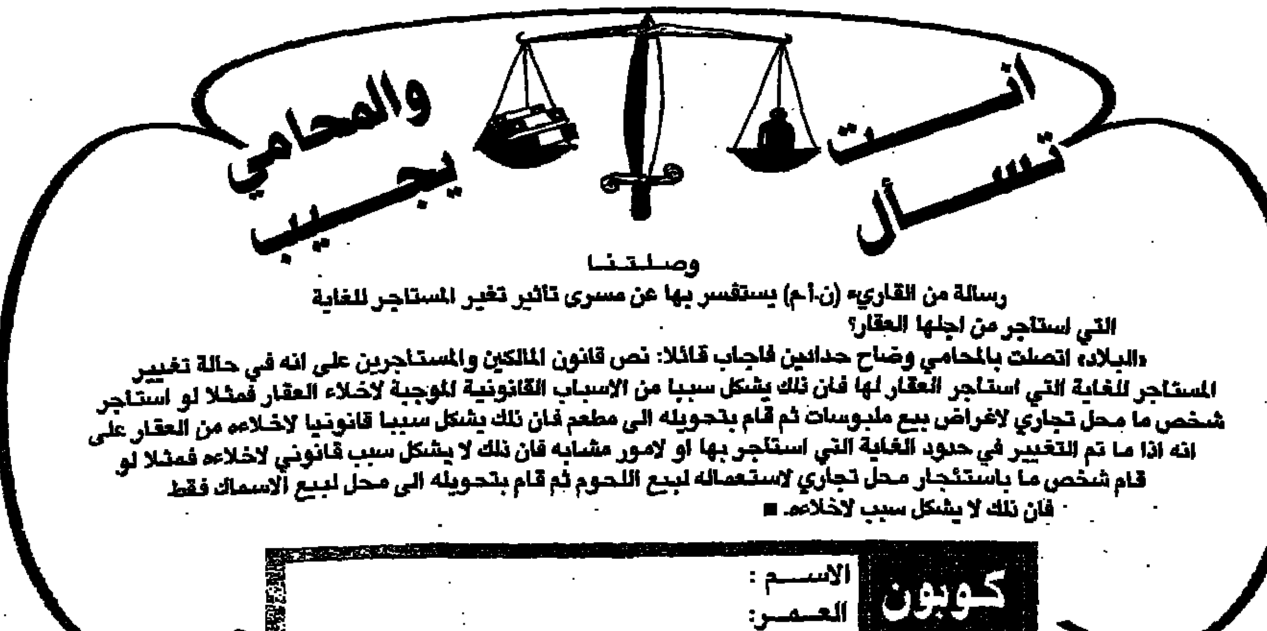
وتلاقينا انا واخي والشبان الخمسة - يقول ايمن - وعندما شاهدونا قام احدهم بسحب مسدسه وقام باطلاق عيار ناري استقر بقدم اخي «غسان» ثم اطلق رصاصة ثانية تجاهي لكنها لم تصبني.

ولم يكتف هؤلاء الخمسة عند هذا الحد - يقول ايمن - بل قاموا بضرب اخي وهو ملقى على الارض وقاموا بجره الى مكتبة يملكها احدهم.. واستطعت في هذه الاثناء الافلات من احدهم وركضت منعوراً الى المكتبة لاطمئن على اخي فما كان منهم الا ان انهالوا علي مرة اخرى بالضرب.

وحسب رواية «ايمن» فان صاحب المسدس كان يتهيء لاطلاق النار على اخي من الخلف مما دفعني لتغطيته في اللحظة الاخيرة فاصبت بثلاثة عيارات نارية بساقي ولاذ الفاعلون بالفرار.

ويقول «ايمن» انه برغم تجمع الناس في الشارع الا اننا لم نجد من يسعفنا فقمت انا واخي بايقاف سيارة اجرة وعندما تهيئنا للصعود الى السيارة عاد احدهم وقام بضربي على رأسي وفر هارباً مرة اخرى.

وعلمت «البلاد» ان الاجهزة الامنية قامت بالقاء القبض على الفاعلين في الساعة ٩,٣٠ من نفس اليوم وهم ما زالوا يخضعون للتحقيق. ■



وصلتنا

رسالة من القارىء (ن.أ.م) يستفسر بها عن مسرى تأثير تغير المستأجر للغاية التي استأجر من اجلها العقار؟

«البلاد» اتصلت بالمحامي وضاح حدادين فاجاب قائلا: نص قانون المالكين والمستأجرين على انه في حالة تغيير المستأجر للغاية التي استأجر العقار لها فان ذلك يشكل سببا من الاسباب القانونية الموجبة لاخلاء العقار فمثلا لو استأجر شخص ما محل تجاري لاغراض بيع ملبوسات ثم قام بتحويله الى مطعم فان ذلك يشكل سببا قانونيا لاخلاءه من العقار على انه اذا ما تم التغيير في حدود الغاية التي استأجر بها او لامور مشابهه فان ذلك لا يشكل سبب قانوني لاخلاءه فمثلا لو قام شخص ما باستئجار محل تجاري لاستعماله لبيع اللحوم ثم قام بتحويله الى محل لبيع الاسماك فقط فان ذلك لا يشكل سبب لاخلاءه. ■

كوبون السؤال

الاسم :
العمر:
المهنة:
الموضوع:

يمكن استخدام ورقة مع الكوبون وارسالها على عنوان «البلاد» زاوية انت تسأل



اوثقه بالجنازير وصلبه على عارضة خشبية

أب «يشنق» طفله حتى الموت!!

استغاث بوالده ليطلق سراحه قبل ان يفارق الحياة

متابعة: حيدر المجالي وعاطف درويش

الحادثة التي نوردها في هذا العدد تبدو اغرب من الخيال اذ عملت الصدفة او الغضب على وقوع جريمة تعتبر الابشع على الاطلاق بين الجرائم لأن مرتكب الحادث المفترض هو الاب والضحية هو الابن.

مجمل الحادثة المأساة تفيد ان الاب وفي ثورة غضب عارمة على سلوك ابنه قام بتقييده بالسلاسل الامر الذي ادى الى وفاته مشنوقاً.

بداية الحكاية تقول ان الاب (خالد) وهو من جنسية عربية يعمل (حلونجي) قدم الى الاردن منذ ما يقارب العشرين عاماً وقطن في مدينة الزرقاء واستاجر غرفة «صغيرة» في احد احياء جناعة اتخذها معملاً صغيراً يجهز فيه بعض اصناف الحلويات وقد استمر في هذا المجال سنوات طوال بحيث انه اصبح معروفاً للجميع يتنقل من مكان الى آخر يلتقط رزقه بواسطة عربته ذات العجلات الثلاث..


● مندوبنا يشير الى العمود الذي صلب عليه الضحية


● الضحية مع اخويه «الصورة قبل سنوات»

● بعض الاواني التي يستخدمها في المعمل

ولشدة انهماكه في العمل لم يكن بمقدوره الذهاب الى منزله كل يوم فقد اتخذ من المعمل مناماً له يخلد فيه للراحة، وكان طفلاه (مهند و شادي) يذهبان الى المعمل لمساعدة ابيهما بعد ان يعودا من مدارسهم وكذلك كان الامر في العطل.

والاب (خالد) متزوج من امرأة ثانية تعيش في بلده الاصلي له منها عدة ابناء وبنات.

علبة سجائر

يوم السبت الماضي خرج خالد وطفلاه الى عمله كالمعتاد وقبل الظهيرة طلب (خالد) من ابنه (مهند) شراء علبة سجاير له من احدى البقالات التي يتعامل معها باستمرار حيث اعطاه مبلغ نصف دينار ثمناً للسجائر طلب من (مهند) ان يبتاعها له من البقالة المجاورة.

انطلق (مهند) الى البقالة لكنه لم يجد لدى صاحب المحل سجائر، وتقول القصة ان صاحب المحل اعطى (مهند) خمسة دنانير ليشتري بها كروز كونه لا يوجد لديه سجائر ثم يعيد اليه النقود.. وقد وافق الصبي على مبادرة صاحب البقالة وذهب الى بقالة اخرى لشراء السجائر.

ولم يمض سوى دقائق معدودة حتى جاء الوالد (خالد) يسأل صاحب البقالة الحاج (أ.غ) عن ابنه وقد اخبره بما حدث فأثار ذلك حنق الاب وبعد ذلك انطلق يبحث عن ابنه وعندما وجده اخذ يشده من يده امام الناس بعد ان عاد الى صاحب البقالة ليعيد الخمسة دنانير لصاحبها ثم انطلق يصطحب معه ابنه الى حيث المعمل الذي لا يبعد عن البقالة سوى بضعة امتار.

ربطه بالجنازير!!

وبعد مرور اكثر من نصف ساعة شوهد الاب (خالد) يجر عربته التي وضع عليها بضاعته وهي (كرابيج الحلب) ولكن ابنه (مهند) لم يكن معه.

ولكن شقيقه شادي انطلق بسرعة الى جهة غير معلومة وبعد مضي اكثر من ساعة كما روى لنا احد الجيران واذ بوالدة (مهند) تحضر وهي بحالة سيئة جداً حيث كانت تنادي على ابنها (مهند) باعلى صوتها وتصرخ بلا شعور الامر الذي جعل الجيران يجتمعون حولها يسألونها عن السبب فأخبرتهم ان ابنها محبوس داخل المعمل ومربوط من رقبته ويديه ورجليه (بالجنازير) وانها لم تستطع فتح باب المعمل الخارجي لأن والده اغلقه بواسطة (القفل).

وعندما سمع منها الجيران ذلك قاموا بخلع الباب الداخلي الذي يطل على مدخل العمارة من ناحية الادراج ولدى دخولهم المعمل صعقوا جميعاً عندما شاهدوا مهند مقيداً (بالجنازير) من يديه وقدميه ورقبته وكان مشنوقاً وقد تدلت قدماه الى الارض ورأسه مائل نحو جانبه الايسر.

وعلى الفور قام السيد (مصطفى م.) باحضار منشار حديد وهم بنشر القفل المعلق بالجنازير املاً بانقاذه، في حين اتصل شخص اخر بالاجهزة الامنية التي هرعت الى المكان على عجل وشاهدت (مهند) بالهيئة التي تركه فيها والده.

الشرطة في مكان الحادث!!


● الام تتحدث الى مندوب البلاد

خلال بضع دقائق كانت الشرطة تملأ المكان وتمكنوا من حل وثاقه فسقط بين يدي (مصطفى) بلا حراك.

وعلى الفور تم نقله الى مستشفى الزرقاء الحكومي للتاكد من وضعه الصحي فيما بقي مجموعة من رجال الامن منتظرين والد (مهند) امام معمله ومجموعة اخرى تحركت للبحث عنه حيث تم القاء القبض عليه لتبدأ بالتحقيق لكشف ملابسات الحادث.

تقرير المستشفى!!

تبين من خلال الكشف السريري على مهند انه وصل اليهم في حالة وفاة نتيجة اختناق حاد وازرقاق في منطقة الرقبة حيث قام الطبيب الشرعي بالكشف على الجثة ثم حولها الى الغرفة السوداء ومن ثم للمركز الوطني للطب الشرعي ليصار الى تشريحها لحين تبيان السبب الرئيس للوفاة. ولكن العلامات الاولية بحسب التقرير تشير الى ان الوفاة نتجت عن اختناق بواسطة (الجنازير) التي كان مقيداً بها.

● الاب

في منزل العزاء

«البلاد» زارت منزل الضحية واستمعت الى والدته التي كانت بحالة صعبة جداً من هول الفاجعة حيث قالت «ان ابنيها (شادي) و(مهند) خرجا مع والدهما الى معمل الطويات وبعد فترة وجيزة عاد (شادي) ليخبرها ان (مهند) اخذ من البقال مبلغ خمسة دنانير لشراء سجائر للبقاله ولم يعد.

وعندما علم والده بذلك تقول الأم غضب واعاد النقود الى البقال ثم قيد (مهند) بالسلاسل من رقبته ويديه وقدميه وربطه حول (خشبة) كانت مثبتة في حمام المعمل وبعد ذلك اقفل عليه الباب وخرج، وقد شاهد شقيق الضحية لسانه يتدلى من فمه.واستطردت تقول: وعندما سمعت من ابني هذا الكلام لم اتمالك نفسي وخرجت باتجاه المعمل على غير هدى ووجدت الابواب مغلقة بالفعل فاستعنت بالجيران الذين (خلعوا) الباب الداخلي لاشاهد ابني (مهند) بوضع مخيف ومحزن..

ومن ناحية اخرى علمت «البلاد» ان والد الضحية افاد للاجهزة الامنية .. انه قام باعطاء ابنه نصف دينار من اجل شراء علبة سجائر له.. وبعد فترة حضر اليه صاحب البقالة ليبلغه انه قام باعطاء ابنه (مهند) خمسة دنانير لشراء (كروز) دخان للمحل ولم يعد وعندما سمع والد (مهند) هذا الكلام.. انطلق باحثاً عن ابنه فشاهده ينزل من احد الباصات وتمكن من الامساك به واحضاره بواسطة تكسي مكتب الى معمله وانه قام بتربيطه من يديه وقدميه ورقبته على عامود خشبي في حمام المعمل بواسطة جنازير وبعد ذلك قام باقفال باب المعمل بواسطة (قفل) وان هذا الاجراء الذي قام به كان يقصد منه تأديب ابنه وليس قتله. وتبين ان النقود التي صرفها (مهند) من الخمسة دنانير كان قد اشترى بها (بعضاً من البسكوت والشيبس لأنه يعتبر نفسه محروماً من شراء مثل هذه الاشياء).

وعلمت «البلاد» من شاهد عيان انه سمع (شادي) شقيق الضحية (مهند) يقول.. لقد اخبرني اخي (مهند) بأن اطلب من ابي فك وثاقه وهو يصرخ من شدة الالم قبل خروجنا من عنده غير ان الاب لم يستجب لابنه.

وما زال التحقيق مستمراً لمعرفة الدوافع الحقيقية لهذه القضية المثيرة ان كانت حادث قتل متعمد ام قضاء وقدر عن غير قصد. وسنوافيكم بالتفاصيل عبر اعدادنا القادمة. ■

تفاصيل جريمة خلدا الغامضة

قتلوه بدم بارد ووضعوا قدمه على مقود السيارة

«الجناه هربوا دون ان يأخذوا «غلة التكسي» والعداد يشير الى (٩٠) قرشاً؟؟»

كتب: اسماعيل ابو قاعود

● **الحدث: مقتل سائق تكسي داخل سيارته**

● **الزمان: الثلاثاء الماضي ١٢/٢٤**

● **المكان: شارع مغلق النهاية بقرب مدرسة بمنطقة خلدا**

ابلغ مواطنون مساء يوم الثلاثاء الماضي الاجهزة الامنية انهم عثروا على جثة داخل سيارة تكسي في منطقة غربي عمان غارقة بدمائها نتيجة اصابتها بعدة عيارات نارية.

«البلاد» تابعت هذه الجريمة الجديدة التي لا زال الغموض يكتنف ملابساتها ولم تعرف دوافعها حتى هذه اللحظة حيث لم تكن السرقة هي هدفها كما بينت التحقيقات الاولية بسبب ان «غلة التكسي» وجدت مكانها وانه ليس للمغدور اي عداوات او سوابق حسبما افادت مصادر امنية.

متابعتنا كانت لحظة بلحظة واليكم التفاصيل..

مساء الثلاثاء ابلغ مجهولون الاجهزة الامنية ان سيارة تكسي تقف بالقرب من احدى المدارس الخاصة في طريق مسدود بمنطقة خلدا وعلى الاثر تحرك مدعي عام الجنايات الكبرى وعدد من كبار ضباط الامن العام بالاضافة الى الطبيب الشرعي وفريق المختبر الجنائي الى المكان، ولدى وصولهم فوجئوا بوجود جثة الشاب «ع – ٢٥ عاماً» غارقة بدمائه نتيجة اصابته بخمسة اعيرة نارية وقدمه اليمنى على مقود السيارة.

وقد زارت «البلاد» منزل العزاء في ماركا الشمالية حيث تحدث الينا والد الضحية الحاج ابو زياد والدموع في عينيه فاوضح ان ولده «ع» خرج من المنزل يوم الثلاثاء الماضي الساعة ٤.٣٥ مساء للعمل على سيارة الاجرة التي يملكها «الاب» ويعمل عليها هو صباحاً فيما يعمل المغدور «ع» عليها بعد الظهر وحتى الساعة العاشرة مساء.

ويتابع فيقول: كان من المفروض ان يعود باكراً لوجود بعض اقاربه المغتربين في المنزل وعندما تأخر في العودة الى البيت قلقنا عليه كثيراً حيث لم نعلم عنه اي شيء حتى وصلتني مكالمة هاتفية الساعة «١٢» ليلاً من مركز امن البيادر على منزل خاله القريب من منزلي وذلك لعدم وجود هاتف في منزلي واخبرني رجال الامن انه يتوجب علي الحضور الى المركز الامني لوقوع حادث مروري بسيط مع ابني.

وعندما ذهبت انا واحد اقربائي – يستطرد الاب فيقول – اصرت زوجتي على الذهاب معنا للاطمئنان على ابننا «ع» وحال وصولنا الى «المركز» اخبرنا احد الضباط ان «ع» قد حصل معه حادث وهو لا ينطق وحالته متوسطة فقلت له هل هو متوفي؟ فاجابني بأنه لم يمت ولكن نريد ان نحقق بالموضوع.

ولكن بعد فترة اخبرنا الضابط نفسه بأن «ابني» قد توفى نتيجة اصابته بخمسة رصاصات مميتة في انحاء متعددة من جسده خصوصاً في الجهة اليمنى من جسده حيث اوضح لنا ان عدداً منها اخترق جسده ونتج كذلك كسر في اليد اليسرى.

ويقول «الاب» المكلوم ان الضابط المناوب سأله عن مقدار «الغلة» اليومية فقلت انها بحدود الـ (٢٠) دينار فاخبرني انه لم يسرق اي شيء منها او من السيارة.

وقد بينت التحقيقات انه لم يكن هناك اي عراك او شجار ولم يكن هناك اي خدوش او مقاومة وان عداد السيارة كان يشير الى (٩٠) قرشاً وكان محرك السيارة يدور ايضاً.

واستفسر الضابط يقول «الاب» ان كان هناك اية عداوات لولدي فلم انكر له اية عداوات كونه محبوباً من قبل كل الناس وذلك لتعامله الحسن مع زملائه، غير انني تذكرت ان المرحوم حدثني ان مشاجرة نشبت بينه وبين بعض الاشخاص من اصحاب التكسي قبل اسبوعين وان صديقاً له «لا اعرف اسمه او مكان اقامته» قد انقذه منهم.

ويتذكر «الاب» ان هذا الشخص كان يملك سيارة مرسيدس «تكسي» وانه شاهد المغدور «ع» مع هؤلاء الاشخاص قرب السيفوي فاوقف سيارته ونزل منها وقال لهم من يتعدى على «ع» فلأنني سأقتله حتى الموت.. هذا ما اخبرني عنه «ع».

من جهة اخرى فان الضحية «ع» لم يكن له اية اسبقيات، هذا فضلاً عن كون علاقاته مع زملائه او على نطاق الاسرة طبيعية ولم يعرف عنه انه تشاجر مع احد من قبل.

من جهة اخرى فان الاجهزة الامنية تتابع وبشكل حثيث ملابسات الجريمة ودوافعها حيث علمت «البلاد» ان رجال الامن قد توصلوا الى بعض الخيوط التي ستصلهم الى الجاني الذي نرجو الا يظل طليقاً!! ■

● صاحب التكسي المغدور «ع»

غاسل الموتى: انام وآكل وسط عشرات الاموات واشاهد رؤوساً مقطعة

مهنة «غسل الموتى» مثلها مثل اي مهنة اخرى لكن بعض الناس ينظرون الى اصحاب هذه المهنة نظرة تشاؤم وازدراء.

بيد اننا جميعاً سوف نتمدد على طاولة بين يدي صاحب هذه المهنة ليقوم بالغسل الاخير.

كاتب هذا التقرير يرى انه لا بد من التعرف على هذه المهنة والوقوف على مزاياها ومتاعبها!!

ما هو العمل الذي يقوم به غاسل الموتى حتى يصبح الميت جاهز للدفن؟! وما هي الصعوبات التي تواجهه في هذه المهنة؟

اللقاء التالي مع «جمال أ. ز» احد العاملين بهذا المجال.. يجيب على الاسئلة..رغبة شخصية

ان جمال كغيره من الناس البسطاء الذين يؤمنون بقدسية العمل مهما كانت قاسية او مفزعة احياناً..

لقد امضيت سنوات طوال وانا اعمل في مشرحة مستشفى البشير الذي يعتبر من اكبر المستشفيات التي يؤمها الناس وقطعت على عاتقي ان اعمل على غسل الاموات اضافة الى تقديم العون والمساعدة لاطباء التشريح في هذا المستشفى الكبير.

يقول جمال: انه اختار هذا العمل بناءاً على رغبته الشخصية ولم يجبره احد على ذلك فهو يعتبر نفسه مواطناً مؤمناً يؤدي واجبه على اكمل وجه اضافة الى ان ما يقوم به عمل خيري، وقد اعتاد على مشاهدة الاموات الذين يحولون الى المركز الوطني للطب الشرعي بالمئات شهرياً موضحاً ان العمل الذي يقوم به هو استقبال الموتى الذين يؤتى بهم اليه ثم يضعهم في الغرفة السوداء لاكمال الاجراءات سواء كان ذلك بالتشريح من قبل الاطباء المختصين او الغسل.ويؤكد جمال لـ «البلاد» ان الموتى الذين يشاهدهم لا يسببون له الخوف لأن الاموات في نظره هم افضل من الاحياء الذين يقومون بتصرفات غريبة عجيبة.

فالانسان الذي ينتقل الى الحياة الآخرة يتابع ما هو الا جثة هامدة وجسد فارغ بانتظار ان يوارى التراب، لأن اساس وجود الانسان هو الروح. ويعتقد جمال ان الارواح تختلف من شخص الى اخر.

يدخل عليهم بعد منتصف الليل!!

المثير في الموضوع ان جمال هذا يستطيع ان يدخل على الغرفة السوداء في اي وقت بعد منتصف الليل وهذا لا يسبب له اية انفعالات او مضايقات سيما وانه ينام بالقرب من تلك الجثث وخلافاً لنا جميعاً عندما نرى متوفياً فان جمال لا يشعر بالخوف او الهلع بل يشعر كما يؤكد براحة واطمئنان..

ويضيف جمال قائلاً: «كما تشاهدون فانني انام في المشرحة ولا يبعد عني الاموات سوى مترين واحياناً ادخل عليهم من اجل وضع سواد حافظة او ما شابه حتى لو كان الوقت متأخراً في الليل والسبب كما قلت لكم سابقاً انني لا اخشى هؤلاء الاموات لأن الله سبحانه وتعالى قد اختارهم الى جواره بغض النظر عن اعمالهم في الدنيا سواء كانت خيراً ام شراً».

وعن عمله الذي يقوم به اجاب يقول: انني انفذ الاوامر التي تصدر لي من القسم الذي اعمل فيه ولكنني في النهاية اقرأ بعض الآيات القرآنية على ارواح المتوفين ثم اقوم بغسلهم وتكفينهم بالشاش الابيض وبعد ذلك يتم تسليمهم الى ذويهم ان كانوا معروفين. اما في حال لم يعرف هوية المتوفى فان الاجراءات المتبعة هي ان نحتفظ بالمتوفى في ثلاجة خاصة واحياناً لاسابيع طويلة الى ان يظهر شخص من اقاربه او معارفه..

● جمال «ا.ز»

الاموات افضل من الاحياء

وقد لفت انتباهنا ان غسال الموتى الجريء يمارس حياته الطبيعية وسط الاموات وكأنهم احياء وكلنا يعلم بأن اغلب المتوفين يحضرون اليه بصور بشعة ومناظر تثير الدهشة والخوف فيما لو كانت اسباب وفاتهم حوادث مؤلمة او جرائم بشعة يظهرون بعدها باشكال مخيفة جداً.

يقول جمال.. انني امارس عملي هذا منذ عدة سنوات وقد زادني ذلك ايماناً بالله سبحانه وتعالى لانني ارى صورة الانسان بعد موته، وبالهيئة التي يحضر بها.

واستطرد يقول: لا اخفي عليكم بأنني كنت اشعر بشيء من الخوف عندما بدأت العمل في هذا المجال ولكنني خرجت من هذه الدوامة لكثرة تعاملي مع الاموات ولازدياد قناعتي بأن الميت لا يخيف الحي، بالقدر الذي يخيف فيه الانسان «الحي» اخيه الانسان، وبدليل ذلك انني انام واكل بينهم لانني شعرت بأن ثمة علاقة بيني وبينهم وهناك مصير مشترك هو نفس المصير الذي لا بد ان يحل على اي انسان وهو الموت لأن البشر منا غير مخلدين وسيأتي على كل شخص يوم يموت فيه ولكن كيف يمكن للانسان ان يموت وهو مرتاح..؟ نعم مرتاح ويكون ذلك بما يقدمه من خير وعبادة الله عز وجل.. لأن الشاعر يقول:

ولدتك امك يا ابن ادم باكياً
والناس حولك يضحكون سروروا
فاحرص على عمل تكون اذا بكوا
في يوم موتك ضاحكاً مسرورا

طرق وحشية وبشعة

من ناحية ثانية تحدث لنا جمال عن شعوره وهو يدخل الاموات الذين يأتون اليه الى الغرفة السوداء، فاجاب يقول: انه امر عادي جداً وقد ورد الى الغرفة السوداء مئات بل الاف المتوفين وكنت اسوقهم على عربة المستشفى الى الغرفة المعدة لهم تمهيداً لعمل الاجراءات اللازمة من قبل الاطباء المختصين ولكن الذي يحز في النفس – يتابع قائلاً – ان بعضاً من الاموات الذين اتعامل معهم اشاهد عليهم علامات اجرامية وطرق وحشية اقترفها المجرمون بحقهم، فمثلاً لفت انتباهي صورة طفل رضيع وقد فصلت راسه عن جسده اضافة الى طعنات شديدة في جسد امه التي كان ينام في حجرها، فكنت اقول في قرارة نفسي ما هي المشاعر وكيف هي القلوب التي تقدم على فعل هذه الجرائم وبهذه الصورة المنفرة اضافة الى طرق في غاية البشاعة ولكنني – بحمد الله – انظر الى هذه المشاهد بقلب حزين لان المصير الذي تعرض له هؤلاء كان اشد قسوة وابشع صورة.وحول الموتى الذين يثيرون استغرابه ودهشته قال: ان الشيء الغريب الذي اراه عادة هو موتى نفذ فيهم حكم الاعدام القاسي من قبل اهلهم او اناس حاقدون باعوا ضمائرهم بثمن بخس، وانا اقول ان الانسان لا يجب ان يتعرض لمثل هذه الممارسات الوحشية حتى لو كانوا مذنبين لأن القاعدة الربانية لا تجيز هذه الافعال.. ■

واحة البلاد

يحررها: عطاالله الهقيش

صورة و صدى

قالوا

قالوا وش اسباب الالم قلت رينا
وجه يبشر مطلع الصبح بالفجر

قالوا وش اسباب السفر قلت دنيا
لا عاد به ود ولا عاد به هجر

رينا لقلبي يا هل الحب مينا
مثل البدو لا من تحروا صدى النجر

يا اهل الهوى بالله سيروا هوينا
تروا الريع بمشيته يلزمه زجر

قالوا وش اسباب الامل قلت رينا
وشلون ابا ارجي من دجى الليل لي فجر

محمد الشمري

حكم

يا بنت وش لي بقرب ما يقربني
القرب قرب القلوب وبعدي اشوالي
.الصمت موحش وانا شاعر ويرعبني
والصمت مثل الوطا ما هو بمنزالي

والله اللي عطا هند الرموش
واودع الليل فيها والعطب
من زمان اعشق الطفل البشوش
في ثغرها واعلمها الصخب

* سعد الحريص

شوق والسرحاني

هدية العيد احيانا تكون من الألماس او الذهب او غيرها من المجوهرات خاصة عندما تكون الهوية لانسان له مكانة في قلبك .. ولكن السرحاني اهدى عصفورتين وزهرتين وقصيدة في العيد ومع شوق والسرحاني؟

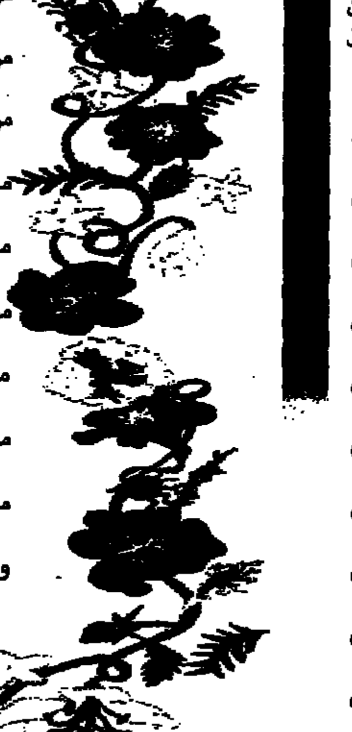
عصفورتين وزهرتين وقصيده
هديتي لك في ضحى العيد يا شوق
دوك المشاعر توهالك ولسيده
ما هزها غيرك من الناس معشوق
كل الغلالك والقصايد جديده
ما قالها قبلي من الناس مخلوق
رح يا شذى عطر الزهر للعنيده
سلم وداعب شعرها بس برفوق
جيتي وجت معك الحياة السعيدة
صوت الفرح قبل اعرفك كان مخنوق
صديت عن موضي ونوف وفريده
ما فيهم اللي تملك الحسن والذوق
ايه اضحكي لو الاماني بعيده
شمس الامل طلت على الكون من فوق
يا اجمل نبات البدو جيتي وحيده
نشميه من ديرة البدو والنوق
جيتي وصار اسمك بصوتي نشيده
ولاحت تباشير الفرح نحيم وبروق
هديتي لك زهرتين وقصيدة
واسوارتين وشرعه العرس والطوق

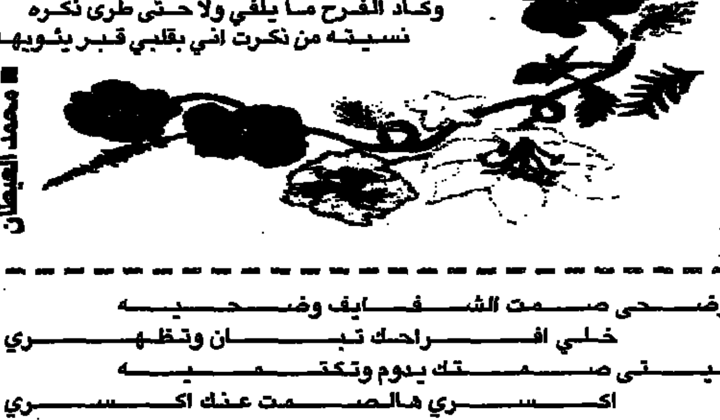
■ الشاعر عدوان صالح السرحاني - سكاكا - الجوف

مرثية الذكرى

من اللي كال الذكرى بدمع الحزن والحسره
وهدم صورة الماضي واقبل لي يناديها
من اللي جدد جروحي بجرح الحب والنظره
وفارقني بصمت وراح يعذبني بثاليها
من اللي مات في صدري وحفرت بحسرتي قبره
ونصايب قبرها ظلوعي وقلبي تراب يحويها
من اللي جاء يعزيني وبين للعرب عذره
وقال العذر ماجيتك يوم انك ترافيها
من اللي قال لي اصبر وشد العزم والقدره
يعوض ربنا خلك بوحده كود تحييها
من اللي يشهبه بالحسن وزين القول والفكره
وكاد اني غشيم لو .. لقيت اللي توازيها
من اللي ينصح بغيره وكاد انه نفذ سحره
ومسند عقله الشيطان .. يمرحلها ويغليها
من اللي يرثي الماضي بفيض الحزن والعبره
من اللي لاسكت صوته دموعه دوم ترثيها
من اللي قد طوى بيتي وشال الحزن من جذره
ثلاث ايام ما تكفي يا ربعي لي وانا ابكيها
وكاد الفرح ما يلفي ولا حتى طوى ذكره
نسيته من ذكرت اني بقلبي قبر يثويها

■ محمد العيطان





عين الواحة

ردود وردود

● علي محمد المراعيه - الحسا - البادية الجنوبية
محل الفراق، قصيدة رائعة ولكن يؤسفنا عدم نشر المختارات واهلا بك.

● حسين سليمان الحساسين - دبة حانوت
وصلت رسائلك وشكرا على اطرائك لواحتنا وستنشر قصائدك مع الصورة المرفقة قريبا وحياك الله.

● حسين حميد الفلاحات - وادي موسى
الفاكس الذي يحمل قصيدتك وصل الينا ولكن تجانس القافية يمنعنا من نشرها والى محاولة اخرى يا اخ حسين.

● عبدالعزيز الرويعي - المفرق - البغيانة
قصيدتك رائعة وستنشر ان شاء الله واهلا بك صديقا دائما.

● تيسير علي حسين المشاقبة - المفرق
يؤسفنا جدا عدم نشر قصيدتك لان واحتنا تختص بالشعر الشعبي فقط وحياك الله.

● منى الزيود
اختلال الوزن والقافية يحولان دون نشر القصيدة المرسلة واهلا بك. ■

شوقي سجيه

الله يا بيت به البسر وجي
والله يا بر له النفس تحتاج
ومراح لخيول بها التراب عجي
والبل والقطعان وسهول افجاج
ولا الحلايب بين خض ورجي
والنار والدخان والخبز عالصباج
رغفانه شراك تقلي وتبجي
لاهي حمام لا دحابير وكماج
والله يا خلق من الناس تزجي
زين العواليد دون زيف ومكياج
وضعوفها من ديد طيب تمجي
كنها انتختلك حجل الاكرام دراج
والضيف لو نباحها ما يفجي
وفراشة الراحات صوف وديباج
لو عاش عمره بينها ما تضجي
وتعاف نفسه عن مدينات الازعاج
من يقترب لديارها ما يهجي
لو ضاق بيها وقتها والزمن مناج
مينا من ليله لو نهاره يفجي
يسهر مع النجمات مضويله اسراج
والحال لو به ضاق لازم يخجي
خبيثه بقرب اجواد عالين الابراج
والمال طير مثل ما راح ييجي
فرصة وتعرف من صدوقين الافراج
والطيب منا يلقي بكثر الترجي
والصيت ما يحتاج راعيه دواج
قلته وانا كلي صراحة وصجي
قلبي على ذكر البنيات لجلاج
طبعي غشيم سير اصلي يلجي
شوقه سجية ينظمه ما به احراج
ويا عل من عاف البدو انشج شجي
ومن يبتعد قاصد عسى يطبه ابعاج
وان كنت ما عشته فو اللي ينجي
الشيهه ديانتنا يوادي غلاج

■ بيان العدوان

افرحي للحب

وضحى صمت الشفايف وضحيه
خلي افراحك تبان وتظهري
ليتي صمتك يدوم وتكتميه
اكسري هالصمت عنك اكسري
افرحي للحب زين وارحميه
وامنحيه اليوم احلى منظري
من يشوف اسهام عينك تتعبيه
ما اظن ان يقاوم يصبري
في عيونك حلم غالي حققيه
في عيونك ورد جوري معطري
في عيونك خوف لازم تمسحيه
في عيونك شوق حب يسحري
من صدق بالحب ليه اتعذبيه
وارحمي هيمان لاجلك يسهري
وضحي اشواق قلبك وضحيه
واتبعي قلبا لحسنك يشتري

■ الشاعر: سالم عبدالكريم الطراونة

بساط الريح بساط الريح

قطار العمر

الطفولة ... المراهقة .. الشباب .. والشيخوخة. مراحل العمر المختلفة التي يمر بها الانسان. ترى اي المداخل اجمل؟

الطفولة بكل ما فيها من براءة وانطلاق دون قيود ام المراهقة بما فيها من احلام وردية وتجارب ومشاعر مرهفة متضاربة .. ام الشباب بحيويته وطيشه ومن بعد ذلك نضج واكتمال في الشخصية وتعقل في التصرفات والذي يستمر حتى تاتي الشيخوخة بما فيها من ذكريات وراحة بعد هذه الرحلة من السنوات العديدة؟ ارى ان المراحل مرتبة تنازليا حسب جمالها من الصغر حتى الكبر .. فالطفولة هي الاجمل ثم المراهقة يليها الشباب وتعقبها الشيخوخة.

هذه المراحل بايامها .. بساعاتها .. بدقائقها .. بثوانيها .. كشجرة وارفة الظلال .. كل يوم يمر يمثل احدى اوراقها .. وبمرور الايام تتساقط الاوراق شيئا فشيئا حتى تصبح هذه الشجرة عارية من اوراقها .. وتلك حين ينتهي اجل الانسان وكتابه كما قدر المولى عز وجل.

فكلنا ركاب القطار .. قطار العمر الذي يمضي بنا من مرحلة لاخرى حتى محطة النهاية ليستقله ركاب غيرنا.

● بقلم الصديقة الجديدة
تغريد فيصل البطاينة

ابتاه

شاب يصرخ يقول لاباه
كيف امضى ايام صباه
اين باق؟ اين نام؟
كيف حلم في لقاه
يصرخ، يصرخ ينادي اباه
اتاه كم تمنيت ان القاه
من خلف القضبان اشعر
بدفء يداه
اسمع كلامه لاصبر على
ملقاه من خلف القضبان اشعر بحنان قلبه
ابتاه طلبوا المستحيل مقابل لقياه
ارادوا ان ابيع بلادي لاراه
ارجو ان لا تعاتبني يا ابتاه
ابتاه رأيت وطني كما علمتني ان اراه
نجمة تلمع بين الاوطان
لتحجب شمس الظلم واستمتع برؤيته
ابتاه سالقاه ولكن بمشيئة الله

● الكاتبة الصغيرة
زهرة خميس جمال عز

عام جديد

كل عام وانتم بخير .. كل عام
وانتم في هناء وسرور ..
كل عام وانتم تنعمون ..
بالصفاء والنور ..
عام مضى نودعه .. وعام جديد
نستقبله
نودعه ونحن نحتفظ من ايامه
باحلى الذكريات..
نخلف وراءنا ما يكون قد مر بنا
- من متاعب -
ونستقبل العام الجديد ..
بكلمة حب.. باشراقة امل ..
ببسمة حنان ..
بانقى ما يكون التفاؤل ..
باصفى ما يكون الرجاء ..
واهلا ومرحبا بصفحة جديدة ..
في عام جديد..
وكل عام والجميع باحلى وارق
واجمل التبريكات
وكل عام وانتم بالف خير

● ايمن الحلح

رسالة الى الفسطاط
« عاصمة الفكر والفن »

ذاب الفؤاد في حبك
اشتاق القلب لرؤياك
بعدي عنك اضناني
وعشقت الصلاة على ارضك
ناديني وبالاحضان ضميني
وتحملت الام البعد لاجلك
عبدتك عشقا ومنعت
حتى اذوب في حضنك
دموعي حتى يجففها ثراك
وبعثت الشوق في ريح الصبا
فشكا الحرقة مما استودعك
اية الحسن والجمال لك
تحية وسلاما مقطرا يعم سماك
كل يوم مضى اضاف لك
حبا وشوقا لمشاك
شريان الحياة والوفاء
تتلاشى الحياة بعيدا عنك
منبع الحكمة وملهم الادباء
بنور الحضارة على ضفافك
ليا اما لكل العربان
ويا بارة بكل من وطىء دارك
مهما بعدت تسموا
الروح لان تزولا فداك

● السعيد بركات بدر/مصر

البريد المستعجل



- صديقة البلاد سوسن الشنتير رسالتك الى المشاغبين وصلت واهلا وسهلا بك.

- الى الصديق ابراهيم السعودي شكرا لك على ملاحظاتك واهلا بك صديقا للبلاد.

- الصديقات فاطمة عطاالله، اسير الشوق، اخلاص شلبي رسائلكم وصلت وسننشرها تباعا. ■

الى حبيبتي

تتحملني اهاتي على متن الدموع الى جذر يقولون انك مررت يوم على ثراها..

واسافر حامل في نبضات قلبي قبلات تقديس تراب لامس يوم كفيك .. اي ملاكي ولك في قلبي صلاة طهرها من نبع ماء لامس يوم ريق شفتيك ..

فرغم انك بعيدة عني بعد السماء عن الارض الا انه تكفيني منك نظرة هي لجروحي شفاء اي ملاكي .. حتى وان شطبتني الاقدار من ذاكرتك .. لا .. لا ورب الكون لن انساك .. وساسامر على الكلمات

واسئل القدر والزمان عن كل درب مررت فيه لكي اقبله قبلات تقدس تراب لامس يوم كفيك ..

● ماهر عبدالرحمن يوسف
الرصيفة

لا تنادي

لا تنادي..
محال ان يكون قلبي اسير
هي حقيقة نحن باقفاص
ولكن ليس عصافير
سكرنا سويا بكاس الود
وها نحن تحت الاضراس
ربما نطير..
منذ عام عهدي بقلبي
على شاطئ الذكرى
يغني للنسيم.. والاشواق
وللحب يجمع اصداف
ملعونة هي تعازلني من بين الامواج
تناديني.. وانا من العوم اخاف
اجسر قلبي.. ولكني بالمصير ليس عراف
انا اخاف.. اخاف
لا تنادي
كلام لم يقال بعد..
ولكن اقترب الصباح
درب المدينة مغلق..
وفي حبنا اسمع صوت نواح
حقيقة لا بد ان تقال
حبنا مات يا عزيزتي.. مات متاثرا بالجراح
انا اخاف.. اخاف
لا تنادي

● الشاطئ الجنوبي

يوم من عمري

كنت اشعر وانت بجانبي بعاطفة قوية تدفعني اليك وان اغمض عيني واطيق السعادة الذي كان يغمر كل ذرة في كياني..
انني ارفض ان اضيع هذه اللحظات الغالية دون ان اشبع فيها من كلامك.. ودون ان ترتوي عيني من وجهك.. فانها لا تراك الا بعين الحب.. العين التي لا ترى الا جمالك..
لا اريد ان ابدد جمال هذه اللحظة التي اعيشها بالخوف او الندم او حتى التفكير بالصواب او الخطا..
لقد انتزعتي مني كل انتباه فلم ارغب في التطلع الى اي شيء غيرك كان كل ما املكه في ذلك الوقت اللحظة التي اعيشها بجانبك واخذتني بكل حواسي لانعم به معك.. لانني اتمنى ان اعيش معك في سعادة دائمة..
اريد ان نحيا معا حبا لا ينقص وعطاء لا ينتهي..

● عوض علقم

طال غيابك

لقد غبت عني طويلا وطال غيابك ...
يئست من الانتظار ...
لن انتظر اكثر ن الذي انتظرته
سنين طويلة وانا انتظر اطلالة وجهك ..
تالمت على غيابك ..
وادمى القلب بعدك عني ..
اعوام مضت والدموع لم تفارق عيناي ..
والدموع تذرف على غيابك الذي طال..
انتظرتك بلهفة المشتاق في ليل الساهرين ..
وعلى الشارع الممتد الى بيتك وعلى كل الطرقات التي خطت بها قدماك ..
طال غيابك ..
معذرة اذا غادرت مكاني ..
لقد طال غيابك ..
ربما انك ستعود .. ستبحث عني
ستسال عني الاصحاب والرفاق لكنك لن تجدني معهم .. فانا من بعدك هجرتهم ..
لكني انا هنا بانتظارك ..اتذكر ذلك المكان ..

● حسين محمود الدوايمة

دعيني لا تقاطعيني

دعيني اقول لك
دعيني اعبر عن حديقة امالك بلا قيود دعيني اقطف الثمار بلا شهود
دعيني انسق ازهارك دون وعود
دعيني اطوف في عالمك بلا حدود
دعيني ارسم صورتك في عقلي للخلود
دعيني احبك رغم الوجود
دعيني فحبك اليوم امسى دون حدود
دعيني ارحل الى قلبك وهو الامل المنشود
لاحكي لك من الفجر حتى الغروب

● معين العنتري

قبل الرحيل

ماذا لو اعترفت لك ما دامت غدا عن قلبي سترحلي
ماذا لو اعترفت ان حبك مدفون بين مشاعري
واشواقي عنك كل يوم تسال
وبعدك كاد ان يحطمني وياتي كل يوم بسيفه
حتى به اقتل
ماذا يفيدك لو عرفت اني حاولت ان انساك
وفي كل مرة .. افشل

● محمد عطاالله الهباهبة

شباب بلا مكان

كانت عقارب الساعة تشير الى وقت الغروب، حيث تبدأ الشهوات والنزوات بالتحرك داخل النفوس..
وفي هذه الاثناء عادة يتجه معظم الشباب الى قضاء فترة المساء للترويح عن النفس.. ويظهر في هذه اللحظات الشيطان بالف حالة لكي يصطاد فرائسه من الشباب فهو يعرف بان الصالونات الثقافية والنوادي الفكرية العامة اصبحت نادرة الوجود وبالطبع معظم الشباب يبحث عن اماكن ترفيه.. ليس بالضرورة ان تكون راقية او برجوازية.. اي (على قد الحال) فياتي صديق الذكر بحلة صديق يريد ان يقضي معك وقتا ممتعا وبالطبع جميع المكاره تتجه صوب الملاهي الليلية والحانات السوداء وهو لعبه من وسائل الترغيب العجب والعجيبه ويساعده في ذلك وضع شبابنا، الذي يشعر بالكابة والمرارة.. مما يجعله فريسة سهلة لرغبة ذلك العدو القديم.
ان التخلص من ذلك الرجيم لا يمكن فقط في الاستعاذة منه والنفور من ذكره.. فهناك دور للمؤسسات الحكومية القيام بها للحيلولة دون انحراف الشباب تكمن في العمل على استحداث مراكز الندوات والترفية وصالونات فكرية وحلقات علمية. تكون تحت اشراف وتنظيم الجهات الحكومية، حتى نضمن ان تبقى عقول شبابنا خالية من الافكار السوداء التي تعود عليهم بضرر فكري وجسدي وغيرها من عواقب وخيمة.. وبهذا نكون قد حققنا جيل من الشباب الواعي المثقف وحاربنا الفساد الفكري الذي يحاولون جاهدون اعدائنا تدميره. ■

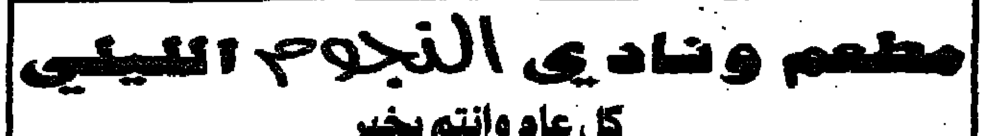
● سمير سلامة عارف



كل عام وانتم بخير

تتقدم اسرة «البلاد» من شعبنا الاردني الابي ومن قيادته الفذة بالتهنئة الحارة بحلول رأس السنة الميلادية ١٩٩٧ راجين المولى ان تكون سنة خير..

وكل عام وانتم بخير



كل عام وانتم بخير



اجمل وامتع السهرات تقضونها بمناسبة رأس السنة الميلادية في نادي النجوم بصحبة كبار الفنانين ومع الرقص الشرقي الاصيل.

عمان - مجمع جبر

قرية المنقل السياحية

بصالتها الشتوية التي تتسع لـ ٥٠٠ شخص

Happy New Year

حفلة رأس السنة

يحييها نخبة من الفنانين

المطرب رياض عمران وفرقته

المطربة الصاعدة ؟ مفاجأة الحفل

الباند الغربي والعربي

1997

سعر التذكرة شاملا العشاء والضريبة 25 دينارا

للحجز : ٥٥٣٥٤٠٣ - ٥٥٣٥٨٠١٢

سيدتي، آنستي، بشرى خاصة لك فقط

حيث تتوفر التركيبات التالية:

١- تركيبة نيروز للكلف والطبع والنمش نتيجتها تبدأ بالظهور بعد اسبوعين ونحن على استعداد لدفع ماتدفعينه اذا لم تحصلي على النتيجة شريطة مشاهدة البشرة من قبل الوكيل و مراجعتنا شخصيا خلال ٢٠يوما اذا لم تحصلي على النتيجة .

٢- تركيبة مها مبيضة للبشرة ١٠٠٪

ملاحظة هامة .

اذا لم تكن التركيبة تحمل اسم نيروز بالنسبة لتركيبة الكلف او اسم (مها) بالنسبة للتركيبة المبيضة للبشرة ومغلفتان بالكرتونة الخضراء فهما مقلدتان، لا تقبلي بهما واذا شككت بالامر اتصلي فورا مع خبيرة التجميل ت: ٩٨٣٩٨٣ - الزرقاء .

والنتيجة سوف تشهدينها بنفسك ويخبرك بها منه هم بحولك

كما يتوفر لدينا :

كريم لتنحيف اي منطقة من الجسم	جهاز ثاي ثينر Thigh Thinner لازالة الترهل في الجسم	كريم للحصول على صدر بارز	كريم القدير لازالة الشعر للابد
صابونة للتنحيف	كريم لازالة ترهل وتدلي الثديين	زيت العنود لمنع الالم منه خزع الشعر بالحلاوة	زيت سدراء الفائقة ولتقوية الشعر ومنع تساقطه

● لكي يصلك الكريم خلال يومين اينما كنت على عنوان منزلك او عملك اتصلي في اي وقت ليلا او نهارا على هاتف رقم ٩٨٣٩٨٣ - الزرقاء سواء كنت داخل المملكة او في اي الدول العربية على هاتف ٠٠٩٦٢٩٩٨٣٩٨٣ .

فلتر لترك التدخين

تجدونها لدى : الوكيل: مؤسسة شام لمستحضرات التجميل من الاعشاب الطبيعية لصاحبها الدكتور ارشيد شرفة

عمان : اول شارع الجاردنز على الزاوية - مقابل اشارات السيفوي - عمارة حلوة المنصور الطابق الثالث. مطلوب مندوبات مبيعات في عمان و مندوبات لباقي المحافظات

ومتوفرة فقط لدى :

● اربد: صيدلية شطناوي دوار النسيم ت: ٢٤٢٤٥٥
● دير ابي سعيد: صيدلية الكورة ت: ٣٢١٣٣٢
● المفرق: صيدلية ابو عليم/ ت: ٤٣٠٣٥٠

● الزرقاء صيدلية شهم - بين المدرسة الشاملة للبنين ودوار حي معصوم ت: ٩٨٣٩٨٣
● صيدلية عبدالحميد - جبل الاميرة رحمة ت/ ٩٨٨٥٦٥
● صيدلية الطيماح الهاشمية ت/ ٩١١٣٨٨

● عمان
● صيدلية الجبيهة : مقابل بوابة الجامعة الشمالية ت: ٨٤٧٠٢٠
● الهاشمي الشمالي: صالون زهرة السوسن - شارع البطحاء مقابل محطة الزبيدية
● المقابلين : صيدلية المقابلين ت: ٧٤١٩٥٣

● معان: صيدلية ابو طويلة ٣٢٣٠١٥
● الطفيلة اكسسوارات مجلي - عمارة البلدية - مقابل المسجد الكبير ت: ٣٤٢٨٣٢ - ٣٤٢٤٦١

● مادبا:صيدلية القيسي - شارع البتراء - مقابل البنك الاسلامي ت: ٥٤٠١٤٠
● العقبة - محل المصون - قرب جامع شويخ - الانسة خلود صالح سكاب

● جرش: صيدلية ميس الريم ت: ٤٥١٤٠٤
● الكرك مكتبة واكسسوارات الاعتماد - شارع المعارض - مقابل شركة بيان التجارية



مطعم قصر الصنوبر

قصر المطاعم

لأجمل سهرات ليلة رأس السنة الميلادية

مع نجمة الطرب .. سميرة العسلي

المطرب المتألق معروف الأمير

والصوت الجبلي للمطربة اللبنانية كرستين

بمصاحبة الفرقة الشرقية النورس والمطرب مأمون

والباند الغربي الايجلز والمطرب أشرف سعيد

سعر البطاقة ٣٠ دينار مع عشاء قصر الصنوبر شاملا الضريبة والخدمة

جوائز هدايا مفاجآت

للعائلات فقط

كل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير

مفاجأة الحفل .... المطرب العراقي الكبير ؟

هدايا + جوائز قيمة + سحب يانصيب على التذاكر

مفاجآت سارة

ليلة رأس السنة في

فندق الميرلاند

نادي بساط الريح

اقوى البرامج العربية والاجنبية والاستعراض

النجم السوري شادي مصطفى مطرب مواويل والموشحات الحلبية

النجم الاردني الكبير رافع احمد صاحب اغنية «طبعك غريب»

المطربة الاردنية الهام

مطربة الاغاني الخليجية الفنانة صباح

المطربة الخليجية وفاء عزت

الفنانة القديرة ياسمين

المطربة التونسية يمينا الهادي

وضيف الشرف النجم العربي الكبير طارق غازي

المنولوجست الفنان الكبير عبدالحفيظ

وجبة عشاء

استعراض - استعراض - استعراض - استعراض - استعراض - استعراض - استعراض



بالاضافة الى وجبة افطار مجانية

للاستفسار والحجز

تلفون ٨٢٢٨٦١ - ٨٢٤٧٨٤ * العنوان : فندق ميرلاند اول طلوع اللويبدة بجانب سفريات العبدلي

البلاد
DAR AL-BELAD 97
الاربعاء ١/١/١٩٩٧ - العدد (١٩٨) - السنة الرابعة

شانتال جرجس: لا وجود للحب في حياتي

عارضة الازياء اللبنانية

شانتال جرجس عارضة الازياء اللبنانية تنحدر من قرية (وجه الحجر) قضاء البترون.. اتت بيروت لتحتل مكانة مرموقة في فريق مصمم الازياء رينيه ام.. فوجهها الجميل وطولها الفارع وقدمها الممشوق مؤهلات نحو عالم الشهرة والاضواء.. ومن عروض الازياء انتقلت شانتال الى التمثيل بادوار صغيرة اولا فشاركت في المسلسل اللبناني الشهير الذي اثار جدلا واسعا منذ انطلاقته قبل ثلاث سنوات للمخرج ميلاد الهاشم وفي مسلسل (شباب وبنات) للمخرج باسم نصر.. لتصل اخيرا الى دور رئيسي في المسلسل الذي يخرجه المخرج الكبير انطوان ريمي (شارع الكسليك) حيث تؤدي من خلاله دور السرير.. وعن كل هذا تقول شانتال: منذ طفولتي احببت الرسم والالوان الامر الذي اهلني لدخول معهد (الابجدية) في جبيل ودرست تصميم الازياء، غير ان صدفة لقائي بالمصمم رينيه ام وتشجيعه لي جعلتني اتجه نحو عرض الازياء على امل العودة الى التصميم في اول فرصة، التمثيل وعرض الازياء عالمان يلتقيان باستمرار وان اختلفا بالاسلوب ولا فرق بينهما ويجمعهما شيء واحد هو الفن وانا منذ تفتحت عيناي على الحياة وجدت نفسي امثل.

ولشانتال راي جريء في الحب فهي تقول: لا وجود لشيء اسمه حب في حياتي المصلحة اليوم تتغلب على الحب، انا اؤمن بان الانسان يتاثر بالمعاملة الحسنة التي تولد العاطفة.. ولكن العاطفة في تغير دائم.. فان تتعاطف مع شخص لا يعني انك تحبه. ■

نصف دقيقة بعشرة الاف دولار

قامت الشركة الاميركية «اتلانتا ميوزيك» للانتاج الفني بارسال مندوبها الى الاردن للاتفاق على اشراك الطفل احمد الذي قام ببطولة اغنية «الف وداع» للمطرب ربحي رباح في تصوير اغنية جديدة للمطرب جورج مايكل اسمها الحب والكراهية وتبلغ تكاليف انتاجها مليون دولار اميركي. ويتقاضى الطفل احمد مقابل تصويره نصف دقيقة عشرة الاف دولار. ■

الوجه والوجه الآخر

الشيخ مفلح اللوزي يفتح قلبه لـ «البلاد»

ابو صالح: لا اؤمن بثلاثة التلفون الخلوي والصراف الآلي والاحزاب

● حاوره: سمر حدادين وطه ابو ردن
● تصوير: جهاد النجار

مفلح اللوزي «ابو صالح» رجل معروف بكرمه وبانه عقيد قومه قبل وخلال وجوده في البرلمان.. تربى تربية بدوية وشرب من لبن السباع اختاره جلالة الملك عضواً في المجلس الوطني الاستشاري وحصل على جوائز عديدة خلال توليه منصب رئيس بلدية الجبيهة. ونجح في الانتخابات البرلمانية سنة «١٩٩٣».. البلاد حلت ضيفة على «ابو صالح» فكانت هذه الدردشة:

البلاد: لا احد يتشغيل باذك تحت دالبلاد، الل الاراء البلاد كيف عشت طفولتك؟

ابو صالح: انا مواليد الجبيهة سنة ١٩٣٥ تربيت في منطقة الجبيهة، درست الابتدائية في مدرسة القوقازية في صويلح ثم انتقلت الى مدرسة السلط لغاية الصف السابع ثم انتقلت الى مدرسة المطران ودرست فيها لسنة واحدة وبعد ذلك تركت المدرسة، انا متزوج واب لخمسة شباب صالح، صلاح، زيد، هايل واخر العنقود عبدالله واربعة بنات سلوى، ساره فوزه، مريم.

البلاد: هل يقوم بان الدراسة تتعارض مع الزواج ام انك كنت غير مبالٍ يا مفلح بالدراسة؟

ابو صالح: لا.. لان البدو في ايامنا كانوا لا يهتمون بالدراسة، فبرايهم حفظ القران والقدرة على الكتابة تكفي.

البلاد: هل تحولت بعد ان تركت المدرسة الى راعي غنم، ام انك مارست هوايات اخرى؟

ابو صالح: لا.. بعد ان تركت المدرسة تعينت في وزارة المالية في قسم جباية الاموال الاميرية وتعداد المواشي كمامور تحصيل حتى عام ١٩٦٤، ثم رئيس مجلس قروي الجبيهة، وفي عام ١٩٦٧ ترفعت منطقة الجبيهة الى بلدية وبقيت حتى عام ١٩٨١ رئيسا لبلديتها، الى ان تم اختياري للمجلس الوطني الاستشاري، وبعدها عينت عضواً في امانة عمان الكبرى من ١٩٨٧ ولغاية ١٩٨٩ وبعد ذلك نجحت بالانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٣.

البلاد: ابو صالح تكلم معنا بصراحة، هل كنت «ازعر» في طفولتك ام كنت هادئ؟!

ابو صالح: بالتاكيد انا كنت من الاولاد الاقوياء والعفاريت واذكر انه في الصف الخامس كان هناك طالب مشكلجي فقررت الانتقام منه، وذلك بوضع فلفل على وردة وجعلته يشمها بسرعة وبطريقة مفاجئة، فاخذ يعطس بشدة ويسعل بسبب الفلفل حيث قدم شكوى ضدي عند المدير، وغاب عدة ايام بسبب السعال والعطس وبعد ذلك تمت المصالحة بيننا وانتهى الموضوع بسلام.

البلاد: بما انك كنت من «المشكلجية» هل سبق وان «نهنهك» احد خلال فترة طفولتك؟

ابو صالح: نعم تعرضت لعلقة لا يمكن ان انساها وذلك خلال ادائي لدور الاسد في تمثيلية عرضت بحفلة المدرسة وكانت التمثيلية تتحدث عن القدرة العقلية للانسان وقام بدور الانسان دولة احمد اللوزي، حيث استغل دوره وضربني بالعصا على كافة جوانبي وبشدة حتى تنهنهت واتمنى لو انتقم منه الان.

البلاد: هل كنت تمارس «القنيص» ام ان لك هوايات اخرى؟

ابو صالح: لا على ايامنا لم يكن مثل هذه الالعاب، بل كنا نلعب الالعاب البدوية، فكنا نمارس لعبة اسمها «الحومة» و«الهيبة» و«الكورة» وهي عبارة عن حجر يشبه الكرة ونقوم بضربه بالعصا من اجل ادخاله بالحفرة، و«الغميضة» و«الوارد» و«السيجة».

البلاد: ما هي وسيلة المواصلات التي كنت تتنقل بها؟

ابو صالح: على ايامنا كنا نركب الخيل عند ذهابنا الى عمان، ولم تكن الخيول فقط كوسيلة مواصلات بل ايضاً نمارس رياضة الطراد بالخيول، وفي الصغر قبل تعلمي ركوب الخيل كنت اذهب الى المدرسة مشياً على الاقدام وفي الكثير من الاحيان نصل مبللين من المطر.

البلاد: هل كنت تمارس صيد الغزلان البشرية ام الغزلان الحقيقية؟

ابو صالح: لا انا كنت امارس هواية صيد الغزلان في الصحراء او غرب السلط الا انني الان ضد صيد الغزلان وانا مع المحافظة عليها لانها مبعث للفرح والجمال اما الغزلان البشرية فلا احد يكرهها.

البلاد: هل كنت ممن يعشقون من اول نظرة ام كنت تمارس «التيتل» على النسوان؟

ابو صالح: انا كنت من الشبان ..... ولم امر بقضية عاطفية معينة، الا انني ايام الشباب كنت اذهب مع رفاقي الى عين الماء لمشاهدة الفتيات الواردات على العين، فالاختلاط كان غير مسموح وكنا نرى الفتيات، اما على العين او بالمناسبات

البلاد: ما هي اول قصة غرامية وقعت بها وكيف كانت حالتك انذاك؟

ابو صالح: تزوجت في سن مبكر كان عمري حوالي ١٨ سنة بطريقة تقليدية حيث خطب لي والدي بنت عمي ووقعت بحبها حتى يومنا هذا.

البلاد: هذا يعني ان والدك لم يعطك الفرصة للتراجع على راحتك حيث خطب لك بنت عمك؟

ابو صالح: لا لقد تزوجت برغبتي من ابنة عمي حيث طلب والدها (١٠٠) عصملية ذهب كمقدم، ولم يكن على ايامنا احد يطلب مؤخر لانهم لا يفكرون بالتفارق او الطلاق.

اما حفلة الزفاف فكانت على الطريقة البدوية، كانت تذهب الفاردة الى بيت العروس ويجهز جمل ويوضع عليه البسط والهودج لاحضار العروس الى بيت العريس.

البلاد: قديش مسجل بدفتر عائلتك امراة وقديش خارج الدفتر؟

ابو صالح: ابداً لم افكر بالزواج مرة ثانية فانا سعيد بحياتي مع ام صالح.

البلاد: هل كنت تساعد زوجتك بمعنى هل كنت تحلب الغنم وتخض السمن وتلوح الخبز على الصاج؟

ابو صالح: على ايامنا لا يجوز ان يساعد الرجل زوجته في اعمال البيت فهناك واجبات على الزوجة القيام بها دون ان تنتظر مساعدة زوجها.

البلاد: يعني انك تساعدها ايام تحولك من بدوي الى مدني؟

ابو صالح: حتى بعد التحضر ما زالت زوجتي لا تنتظر مني مساعدة الا ان الفارق اننا الان نستخدم خادمتين و«جدع» لتقديم القهوة.

البلاد: هل سبق وان لخدت ام صالح خماسي، ام انك كنت تدللها؟

ابو صالح: لم يحصل وان غضبت وذهبت عند اهلها، الا انه في احدى المرات ذهبت على راس جاهة لخطبة فتاة لاحد شباب العائلة وعندما عدت وقت الظهر للبيت وجدت ام صالح نائمة (مكوعة) تشعر بالتعب وكان في جيبي حلو الخطوبة، فقلت لها ام صالح لو تقومي فاجابت انها متعبة ولا تستطيع، عندها قلت لها اريد ان اخبر بامر هام جداً وافضل ان تسمعي مني بشرط ان لا تنزعجي، رفعت راسها وقالت ما هو اجبتها اني خطبت اليوم عروس لي واريدك ان تعرفي انك انت البادية ولا يوجد من هي ابدى منك، وعندها استندت على حيلها وقالت: بتحكي من عقلك الله لا يبديك عند خالقك لو انها صحيح، الا انني طمنتها انها غير صحيحة وتصالحنا بعدها.

البلاد: ما هو موقف الظريف الذي اطلق عقلك عندما كنت مامور جباية الاحوال الابدية؟

ابو صالح: اذكر ان مرة ذهبت الى عشائر السلاطية في ام الرصاص لجباية الاموال الاميرية وبت عند الشيخ ولشدة خوفي على اموال الجباية التي تبلغ حوالي (٢٢) الف دينار وضعتها بين الفرشين التي انام عليها والعسكر حولي.

وفي صباح اليوم التالي غادرت الى عشيرة اخرى ونسيت المبلغ تحت الفرشة، وما ان وصلنا حتى لحقت بنا سيارة وسالني احدهم هل انت فاقد شيء فاجبته ان الذي افقده موجود عند اهله فقال لي حياك الله، ولما احضر «صرة» النقود كانت على حالها.

البلاد: يقال بانك نائب صامت بمعنى انك في الدورة العادية الكاملة لا تتحدث الا قليلاً وتطبق المثل القائل السكوت من ذهب فما هو قولك؟

ابو صالح: لا يسمى سكوت هذا فانا اتحدث عند الضرورة بالحديث المتزن ويعبر عما اريد دون ان اتعدى الخطوط الحمراء او اخدش انسان لانه ليس من شيمنا.

البلاد: ما هو المقلب الذي طلع من نفوخ راسك؟

ابو صالح: مقلب صحفي جامد اكلته.

البلاد: يقال بانك تحب الخبز المدني ولا تحب الخبز العربي البدوي؟

ابو صالح: احب خبز الصاج واعتبر هدية خبز الصاج احسن هدية تقدم لي.

البلاد: وكيف ترى مذاق خبز الصاج من تحت يدي ام صالح؟

ابو صالح: انه لذيذ جداً فام صالح تخبزه لان الطحين متوفر عندنا وتخبز ام صالح على صاج المدن اي نستخدم الغاز بدل الحطب لانه مريح وانظف.

البلاد: لماذا لم تتجند مثل باقي اقاربك البدوان في الجيش؟

ابو صالح: لم يكن رغبة عند الناس الميسورين الذهاب الى الجيش.

البلاد: هل وصلك التقدم التكنولوجي مثل الصراف الالي ولا بعدك متمسك بالعادات القديمة وتخبي الفلوس تحت الفرشة؟

ابو صالح: لا اؤمن بها وايضاً بالتلفون الخلوي فانا اسال الحكومة للان لم تلب طلبات المواطنين بالهواتف الثابتة فلماذا كل هذا الاهتمام بالتلفونات الخلوية.

البلاد: يقال بانك بلبل في الانجليزية؟

ابو صالح: اتحدث شيء قليل من الانجليزية يعني افهم شوية.

البلاد: لماذا لا تشكل حزباً بدوياً فانت من اصحاب الشعبية الكبيرة.

ابو صالح: لا اؤمن بالاحزاب لان العشيرة هي الحزب. ■

٠٠٠ وبعد

● جهاد المومني

الخائفون

مخجل وخطير بالفعل ان يعتقد سكان محافظة باكملها انهم لو احرقوا العجلات في الشوارع وكسروا نوافذ المؤسسات وشتموا رئيس الحكومة وهتفوا ضده وضد سياسات البلد عن بكرة ابيها، لكان لهم نصيب في هذه الدولة، لكنني اصارح الحكومة من الكباريتي وحتى اصغر موظف فيها ان العجلونيين هكذا يعتقدون بل وواثقون ان الحكومة لا تحترم من يحترمها ويبدو ان هذه القاعدة تقليد عريق درجت عليه الحكومات الاردنية فالذي تخافه ترقيه وفي جعبة اولاد عجلون عشرات الامثلة، حيث انهم يرددون اشاعات مفادها ان مسؤولين كبار في هذا البلد يلوون شفاههم عند الحديث عن عجلون وبعضهم يصرح علنا ان المحافظة نائمة وما دامت كذلك اذن لا توقظها.. تماما كما اراد كيسنجر للاتحاد السوفياتي..!

عيب طبعا، عيب على الحكومة اولا واخيرا فالحكومة التي تخاف من عشيرة او محافظة حرام ان تحكم والحكومة التي يتباطح الكبار فيها على منصب امين عام ووزارة فيعين على قاعدة «عشيرته زعلانة» مش حكومة ولا تستحق ثقة الناس ولا حتى احترامهم.. فمن اين تنبع الثقة وما هي اسس الاحترام.. هل الخوف هو الاساس مثلا؟

اذا كانت الحكومة ترضي الغاضبين وهذه هي سياستها بالفعل فهذا دافع «لكل مظلوم» ان لا يسكت بل ان يتناول اقرب حجر اليه ويدق راس هذه الحكومة لتصحو من غفوتها وتتعامل باحترام وعدالة مع كل الاردنيين، فاذا كانت محافظة عجلون محرومة من ان يكون لها «بلطجي» واحد يقلق منام الحكومة مرة بمظاهرة ومرة بمحاضرة فهذا لا يعني بالضرورة ان عجلون عاجزة عن ايجاد «زينة» من هؤلاء، مع فارق ان هؤلاء لن يداروا بالريموت كنترول كغيرهم من مهرجي المعارضة التي تسمى احيانا «زينة». وعندئذ ستبدا الحكومات ومنها هذه البحث على وجه السرعة عن زعامات عجلونية لتنصيبهم في الحكومة، سفراء ووزراء وامناء عامين.. او محافظين وذلك اضعف الايمان وعندئذ فقط يصبح العجلونية مواطنين اوفياء تزورهم الحكومة وتستمع اليهم.

واذا كانت محافظة عجلون قد انتخبت حمائم مسالمين نوابا لها فهذا لا يعني ان العجلونية سيقبلون ان يضحك عليهم مرة اخرى واعتقدهم سيضحكون في المرة القادمة عمن يتفاهم مع الحكومة بالكراسي بدلا من كاسات الماء والمنكات..

لقد تسلمت مؤخرا كشفا باسماء الدبلوماسيين الاردنيين في الخارج ويودي ان انشره ليعرف الاردنيون اين وكيف تتجسد الاقليمية الرسمية وكيف ان عائلة واحدة تستحوذ على اكثر من خمسة مناصب دبلوماسية وكيف ان الاصول والمنابت كلها فقوس وخيار في خارجية المملكة الاردنية الهاشمية.. ودائما العجلونية يرسبون في الامتحان ولذلك لا يصبحون دبلوماسيين.. لخدمة الاردن.. انا اعرف كيف يخدمونه الناجحون في الخارج، فعلى الاقل اعرف عشرة تنابل اصبحوا دبلوماسيين لانهم من «شلة» معينة.. واعرف مثلهم يخدمون كل الدنيا ما عدا الاردن، لكنني اعرف ايضا عشرة اضعافهم ممن يخدمون باخلاص ويستحقون لقب دبلوماسي.

* * *

ايها السادة عجلون مثال اخترته فقط ففي هذا الوطن محافظات اكبر منها اهملتها عقلية الحكومات الاردنية، وفي هذا الوطن مناطق محرومة حتى من ارسال التلفزيون الحكومي!! ■

الأسعار: فلسطين ٢٠٠ شيكل، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسة، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد
AL - Belad Newspaper AMMAN - University Street, P.O.Box: 230507, Tel: 693105, 700366/ 77/ 88 Fax: 693106-Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. lp U.S.A 2 $. ISRAEL 2,5 CHAQEL